

131

شرح عقود الجمان (في المعاني والبيان) ، تأليف

عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد جلال الدين السيوطي

(- ٩١١ هـ) . كتب في القرن الحادي عشر الهجري تقديرا

٨٩ ق ٢٧ س ٢٨ × ٢٠ سم

نسخة جيدة ، بعض الكلمات والفواصل بالحمرة ،

خطها نسخ معتاد ، طبع .

مكتبة الجلال السيوطي ، : ٢٢٢ ، كشف الظنون

٢ : ١١٥٤

١ - الأمانة العربية أ - الجلال السيوطي ، عبد الرحمن

ابن أبي بكر - ٩١١ هـ ب - تاريخ النسخ ج - ... حل

مقود الجمان في المعاني والبيان .

صاحبه عبد الكريم الفرماح

شرح فقود الجمان في كشف المعاني والبيان

تأليف الامام العالم العلامة
الشيخ جلال الدين السيوطي
رحمه الله بالرحمة
والرضوان
امين

للمصنف السيد قاضي

استحقوني في ورده دمه الحيا
انظر واني حذها دمه الدل
اي في مغري فيها لانه
رحيم به ابصرتم الندي الطنل
وقد قطعت النايان واني
عانه بان النظام اخو الذكر
لم صرنولي ادخ الدهر ذكره
كا ادجت في منطق الف الوصل
تفني فني في اواخر من صني
عليه وعقلي في عقايل من حبل
وله من فقه رابع

وكان جيبى سلك عقد مودتي
فيا ويلنا واوحشة العقد السلك
ولده من قسيده

ماح رسولا وجاني فاشق
وعاقه عن رسالي عايق
وعاد لا بالجواب بل بجوي
احرسه والهوى به ناطق
والعذ فمروت مستط
والعذ في مشاخصه لايق
اوعدني انه سلكتي
وكان لا سابقا ولا لاحق
وهنا زالت البشري من سنه



لدي انظر عيان واحكم لهم الى عنون

كان هو ما لك

منه الكا
عليه وعلى
القطر الك
الشيخ جلال الدين السيوطي

كتاب

فصل بين ابوامه وهو مبتدأ وابوه وهو خبر نجي وهو بعينه وبين مثله المبتدأ والخبر بقوله
 في الناس وما بعده وبين جى الموصوفين وصفته وهو مبتدأ وابوه وهو بعينه وقدم
 المستثنى على المستثنى منه واما ان يكون الخلال معنويا بان لا يكون انتقال الذهن من المعنى الذي
 هو ظاهر اللفظ الى المقصود فظاهر كقول القاسم بن الاخيف سخط بعد الدار فمك لتقربوا
 وتسلك عني الدرع الجحش كذا كذا كذا الدرع عما يوجب الفراق من الحزن واما ان يكون
 بينه وبين قوله الجحش ابكالي الدرع ويارمنا اصحكى الدرع بما يوجب
 وارا ان يكون مما يوجب الفراق من السرور والفرح ان الجحش مفعول الغين من البكا
 مطلقا وانما اذا الجحش مفعول فاعله حال اذ لا يكون كناية عن السرور بل عن الجحش كقول
 ابى عطاء الله الان عينا لم يمد يوه واسطه عليه جاري دمعها جوف

فصل في الامتداد والاضافات وفيه نظير

شبه بعض الناس في فصاحة الكلام غلو من كثرة التكرار وتباعد الاضافات كقول المستثنى
 سبوح هاشم عليه شواهد وقول بن مالك حامة جرجان الجندل الجحش وقول بن جني
 لان ذلك ان افترقا الى القل في اللسان فقد حصل الاحتراز عند التثنية والافلاجل بالفصاحة
 وقد قال كماله والشمس وضحاها الى اخر السورة فكرر الضمائم **وقال** ربا وانا وعل
 واعني عبا وعلنا وارحمنا **وقال** في تكرار الاضافات ذكر رحمه ربك عند كتاب الفرعون
 بن يدي بجاكم **وقال** صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
 بن اسحاق بن ابراهيم رواه ابن جبان في صحيحه **فتبينه** قولي في فصاحة المفرد ان لا يكرر
 وعلمه الحاقه وقوله غرابه وفي الكلام لضعف اللفظ والشافر وكذا التثنية وان لا يكرر
 التكرار ولا الاضافات فكرر العدم والفقار والسلام ولا ان المقصود فقد كل من
 هذه الامور لا يجمعها وقوله التثنية لضعف اللفظ ولذا عدلت عنها **فان قلت**
 ذكر بعض الفضلاء ان من خصائص القرآن انه اجمع فيه ثمان ميمات متواليات
 ولم يحصل بسببها ثقل على اللسان اضلا بل ازداد اذق خفة بل هو ذلك قوله
 تعالي على امم ممن معاني فان التنوين في اصم والنون في ممن يدغمان في الميم وولها
 فيصيران في حكم ميم اخري والميم المشددة في حمر ميم وفيه أربع لغز فمئة ثمانية
وقد قلنا في متكلم شمس ملكة على الفصح بقوله
 النصاحه في المتكلم ملكة بقرتها على التعيين عن المقصود بلفظ فصيح والملكة
 هي راسخة في النفس فمن تكلم بالفصح وليس له ملكة فغير فصيح وقولنا بقدر

بتندر

اشارة

تغير

اللفظ

اشارة الى انه ليس في جميع حالاته النطق وعدمه واللفظ اي من المفرد والمركب وكذا قولي
 في النظم الفصح بلاغة الكلام ان يطابقا لنفسه الحال وقد توافقا
 فصاحة من المتغير تختلف حيث مقامات الكلام توافق
 فصحة تتكرر وقد ذكره وانفصل الامور خلافه
 كذا خطاب للذي في الغنى والحمد لها مقام اجتهاد
 مع كلمة تصحح ما فعلنا ان ليس كالفعل الذي نلا اذا
 والارتفاع في الكلام وحيا بان يطابقا اعتبارا فاسيا
 وفعلها انما طار في الفصح من حيث من اعتبار من يفتي
 البلاغة في الكلام مطابقة لفظي الحال مع فصاحتها والحال هو الامر الذي الى الكلام
 ومقتضاها يختلف بمسألة في مقامات الكلام فان مقام التثنية بمقام مقام التعريف
 ومقام الذكر بمقام الحذف ومقام الفصل بمقام الوصل ومقام الامتنان بمقام
 مقام الاطناف والمساواة ومقام المبالغة بمقام التقديم والخطاب الذي يتخالف خطا
 الغني والكل كلمة مع اخري تصحح في اصل المعنى مفعول المصاحب لان ليس كالفعل
 المصاحب لاذ الماسيالي في الفرق بينهما وانما يقتضيه في الكلام بالارتفاع والخفض والاحتياط
 لمطابقة الاعتبار المناسب وعدم مقتضاه الحال هو الاعتبار المناسب بالامر الذي
 لغيره مناسب بحسب تتبع تراكيب البلغا

اعتبر

و يوصف بذلك باعتبار افاة المعنى بتركيب بشار
وقد بينه في الفصاحة وبلاغة الكلام شاعره
بظهر في هذا الاعجاز على وماله مقارن والاسفل
هو الذي لا رونه ينزل من كنفه الحيوان مشغل
يلينها مراتب وتشتع بلاحة محسنة بتدع

ادام

لما تقرر ان البلاغة مطابقة الكلام لفظي الحال بحسب ما يناسبه عن فان اللفظ انما
 يوصف بها باعتبار افاة المعنى بالتركيب لا من حيث انه لفظ وصورة لا من حيث انه
 لا يوصف بكونه مطابقا او غير مطابق لغيره ان ذلك انما يتحقق عند تحقق المعاني
 والاخرى التي يساغ لها الكلام وقد بينه هذا الفصل فصاحة ايضا كما بيني لاف
 واما الفصاحة لا بهذا الاعتبار من صفات اللفظ دون المعنى وطعنا في البلاغة
 لغيره فان ايلوه هو حد الاعجاز بان ترقى الكلام في الاعجاز الى ان يخرج عن طرق البشر



ويعجزهم عن معارضة وتولي وما كملوا التخصيص وما يقرب منه وقد اختلفوا في
معناه فالذي اختاره الشيخ سعد الدين انه عطف على الاعلى اي الاعلى مع ما يقرب منه
لا سيما عند الاعجاز وقيل هو عطف على حد الاعجاز فليكن من الاعلى قال الشيخ سعد الدين
وفيه بطرمان القريب من حد الاعجاز لا يكون من الطريق الاعلى قلت يمكن ان يقال
الاعلى حقيقة وهو حد الاعجاز وتسمى اي بالنسبة الى ما اقتدر عليه البشر وهو ما
يقرب منه فان الاخر خارج عن طوق البشر ولا اشكال حينئذ في تعامل ثمرات هذا الذي
ظهر في المعاني لعل المعاني لعبد الباقى اليماني فقال لها طر فان اعلى وهو منجذب
كلام الله المعجز وما يقرب منه وهو كلام بنيت عليه وسلم لقوله اي ثبت
جوامع الكلم وهذا عين ما في حقه والله الحمد والطرف الاسفل هو ما لو غير الكلام
عنه الحادونه الحق عند النفا باصوات الحيوان في خلقه عن الحسن وان كان يحجر
الاعراب وبين الطرفين مراتب كثيرة متفارقة بعضها اعلى من بعض وتنبع بلغة
الكلام وبهجة لغوية المطابقة والفضاحة توريث الكلام حشا وفي الانواع المذكورة
في علم المذبح كما سأل في ذلك كونهما نالعة اشار الى انها بعد محنة بعد رحلة البلاغة
وجعلها بالغة لبلاغة الكلام دون المتكلم لانه لا يوصف بها الا الكلام كما سيأتي ان شاء الله

وحد قاصد متكلم كالمعنى من الالفاظ العارضة
فمن فصيح من كلام او كلام وقيل ذلك ليس لئلا التزم
قلت ووصف من يدعي حرمه في حق الامام محمد
البلاغة في المتكلم على سبق الفصاحة فيه ويقال في ملكه ليعبر بها على تاليف كلام يبلغ فعل
تم ذكره في حد البلاغة ان كل يبلغ كلاما كان او متكلما فصيح يجعل الفصاحة شرطاً للبلاغة
وليس كل فصيح يبلغ كلاما كان او متكلما لان الفصيح قد يعجز عن المطابقة ثم المذبح قال
شعنا وشار اليه المطول بوصفه بالكلام دون المتكلم لانه ليس له فيه اثر ظاهر
واما اثره في الكلام فوصفه ونقل عن شيخه تركهان الدين حيدر الرقيحي انه قال
لا مانع من ان يقال مبدع او مخترع في ذلك قال ورد عليه انه لم يرد عن العرب
ان اردت بكونه لا اثر له في المتكلم لانه لا يعتبر فيه ان يكون المتكلم ملكة تقدر بها على ايراد
المختلف من المطابق والخاس والتورية وغير ذلك بخلاف علم البلاغة فيه نظر بل
يبلغ اشتراط الملكة فيه حتى لو تكلم بكلام يبلغ التوافق ولا ملكة فيه لم يرد في الاعتبار
وقوله لا مانع من ان يقال مبدع كان الاولي منه ان يدعي انه لا مانع ان يقال مبدع لانه في

يعني

يعني الناعل والمفعول ومنه في الفاعل يدعي السموات وفي المفعول هذا شي يدعي لعمري في شرح
بد لعمري بن جابر لرفيقه فقال ابدع الشاعر اذا صنع المبدع في شعره وحل هذا الجواب ان يقال مبدع

وترجع البلاغة الى العرف عن الخطا وذكر يعني
والمنزلة الفصح من سوادها يعرف في اللغة والفقه
فيما التزم والذي سوى العقل المعنوي يدرك بالبحر
ومما به عن الخطا في التاوية محترز علم المعاني
ومما عن العقيد في البيان ثم المذبح صا به استحقاق
هذا الجان لا يختص بخاصة الكافية الفنون الثلاثة وذلك ان البلاغة ترجع الى التخصيص
عن الخطا في تادية المعاني المراد والاداة بغير مطابقة والى تميز الفصح من غير هو الا في
المطابق بل في عين فصيح ولا يكون بل في ادوات تميز الفصح من غيره بعينه يعرف من علم
اللغة وهو الغرابة وبعضه من علم التصريف وهو مخالفة القياس وبعضه من علم النحو
وهو ضعف التاليف والتعقيد اللفظي وبعضه يدرك بالبحر وهو النافذ واستغنى
عن ذكر ما يعرف به في هذا الكتاب وغيره من كتب البلاغة فلم يبق مما يرجع الى البلاغة
الا الاحترار عن الخطا في التاوية فوضع له علم المعاني وتميز السالم من هذا التعقيد
المعنوي من غير فوضع له علم البيان ثم اختاروا الى معرفة تواريف وضع له علم المبدع
الفن الاول علم المعاني ومجدة به علم قد يعرف احوال اللفظ عزي يواف

مما جاز طابق لمقتضى حال وحدي سافر في
حد علم المعاني علم يعرف به لحوال اللفظ العزى التي لها طابق مقتضى الحال فالعلم جنس
وقولنا تعرف به لحوال اللفظ يخرج لما يعرف به احوال غير اللفظ وقولنا العزى يخرج
لغيره اذ الكلام في اللغة العزى وبقيت يخرج ببقية علوم العربية وعلم البيان
وان اطلق عليه ايضا المطابقة لمقتضى الحال بناء على نفسانه بانه الاعتبار المناس والم
شامل للعلوم الثلاثة لكن التقديم المجرى في قوله طابق يقتضي الاختصاص والاحوال
التي لا يطابق مقتضى الحال الا بها هي التي في علم المعاني وما في العلمين بعده حصل المطابقة
به وبدونه وهذا الحد من الحسن الحد ودون ذلك يشار الى ذلك بقولي وحدي سافر في
مقتضى احوال الاسناد وفي احوال مسند اليه قاصر
ومقتضى تعلقات الفعل والقصر والاشياء الوصل
والفصل والايجاز والاختصاص ونحو تاليف في التوايت

هذا العلم بخصر في ثمانية أبواب لان الكلام متغير وانما شيئا والخبر لا بد له من اسناد مستند
 اليه ومُسند فمئة لانه الباب والمستند قد يكون له علقا اذا كان فعلا او في دعوى وهذا الباب
 الرابع وهو من التعلق والاسناد قد يكون مقصودا وقد لا يكون وهذا الباب الخامس والاشيا
 هو الباب السادس ثم اجملة الفرق باخرى فالثانية تمامه وهو في الاولي اولا وهما
 الوصل والفضل وهذا الباب السابع ثم لغة الكلام السليخ مما زاد على اصل المراد فائدة
 او ناقصة محل او مستوفى الاول الاجناب والثاني لا يجازي الثالث المساواة وهو المراد
 بقولي له ونحوه وهذا هو الباب الثامن **مسئلة**

محمل للصدق والكذب الخبر وغيره الانشاء لا ثالث

هذا البيت من زياد في الان في التلخيص اشار اليه في بيان وجه الخطر وحاصله ان الكلام
 متغير او انشأ لا ثالث لهما لانه ما ان محمل الصدق والكذب اولا والاخر الثاني
 الانشاء وبعضهم يقيده لا قول بقوله لذاته يخرج الخبر المقطوع بصدقه خبر الله ورسوله
 ومن سكت عن هذا القيد قال الخبر من حيث هو محتمل كما وان خرج بعض افراد لا من خارج
 عنه لا ترى ان قول الانسان مثلا زيد قائم محتمل ما وان كان السامع يقطع بصدقه لم يشاهد
 له قائما ومن قسم الكلام الى ثلاثة وزاد الخليله يصب في قسم من الانشاء الذي فصله ذلك
 بعض النحاة وقد ردوا عليه في موافقات النحوية

تطابق الواقع صدق الخبر والكذب عن مذهب الاشهر

وقيل بل تطابق اعتقاد ولو خطا والكذب في اعتقاد

ففاقد اعتقاد لذاته واسطة وقيل لا عليه

المحاطة الصدق الذي يطابق معتقدا او اعتقادا في

وفاقد اعتقاد الكذب وغيره ليس بصدق او كذب

ووافق الرابع في القسمين ووصف الثالث بالوصفان

في هذا الصدق والكذب احوال اهتم بها ان الصدق مطابقة الخبر الواقع والكذب عارضا لمطابقة
 له ولو كان الاعتقاد بخلاف ذلك في الحالين ومن اولئك حديث العجميين من كذب علي بن محمد
 فيسوء مقصود من النارد على القسم الكذب الى متعمد وغيره **الثاني** ان الصدق المطابقة
 لا اعتقاد الخبر ولو خطا والكذب عدم المطابقة للاعتقاد ولو كان صوابا او لخصلاف على هذا
 هل يثبت الواسطة فقول نعم وهي السافح الذي ليس معه اعتقاد وقيل لا بل يدخل في الكذب
 لان عدم المطابقة للاعتقاد شامل لما لا اعتقاد معه ومما وقع اعتقاد العدم والاول ارجح
 على

على هذا القول وذكر هذين القولين المرفعين عليه من زياد في وهو البيت الثالث بكاه
القول الثاني المحاطة وهو ابو عثمان محمد بن محمد بن المغيرة ولقب بالمخلف لان عليه كانت
 حاجتين قال الصدق المطابقة للخارج مع اعتقاد المخبر المطابقة والكذب عارضا لمطابقة
 للواقع مع اعتقاد عدم ما فاعاد ذلك ليس بصدق ولا كذب وهو اربع صور المطابق ولا
 اعتقاد كشيء والمطابق مع اعتقاد عدم المطابق وغير المطابق مع اعتقاد المطابقة وغيره
 ولا اعتقاد **الرابع** للراف وهو من زياد كما ايضا وهو كما يحل في الصدق والكذب
 الا انه قال في الصور الاربع الواسطة توصف بالصدق والكذب بحيثان بالصدق من حيث
 مطابقة الخارج او للاعتقاد وبالكذب من حيث انتفاء المطابقة للخارج او للاعتقاد وهذا
 معني قولي ووصف الثالث بالوصفين

احوال الانشاء والخبر

- التصديق بالاختيار ان فاعدا مخاطب فاعدا فاعدا
- او كونه تعلمه والا فلا فائدة الاختيار ولم يخل
- لا ريبا الثاني وقد ينزل عالمه من من قد يحتمل
- لعدم الجري على موجهه ومما لا يفهمه الاول
- لا شان قصيد المخبر حين فاعدا مخاطب احد امرين اما الحكم الذي تضمنه وهو النسبة للحكم
- لها او كون المخبر عالما بالحكم كقولك لمن زيد عنده وهو لا يعلم انك تعلم ذلك زيد عندك وليس
- الاول فائدة الخبر والثاني لا فائدة له من غير من استقام الجاهل الحكم من المخبر ان يستفيد
- علم المخبر به وقد يرد الخبر غير هذين الامرين فيرجع الى قاعدة وهي ان العالم قد ينزل منزلة
- الجاهل لعدم خبره على موجب العلم بالعمل به كقولك لمن يعف اباه وت تعلم انه ابن زيد ان
- فافمن اليد فعمل معاملة الجاهل بالثبوت لعدم عمله بمقتضى علمه وقولي بالاختيار في قول
- الايات بكسر الخاء والثاني يجوز ضبطه بالنفع والكسر وموجهه مع الجهم
- فليقتصر على الذي يحتاج له من الكلام وليعامل عمله
- فان مخاطب عالمي الذهن من حكم ومن تردد فليقتصر
- عن المؤكدين او مرددا وحالنا فاستحدا الكذا
- او منكر فالدن وجوبا بحسب الانكسار والضربا
- او لماسم ابتدائا وما تلاه فهو الطلبي وانتهى
- بالية لا لكارثم مقتضى ظاهره ابرازها كما يقتضيه
- وبما خولف اذ اورد كلام ذي الخلو كما ورد

افادة المحاطة
 افادة الحكم افادة التصديق
 بالنسبة وانما لم يقطع او
 فاعدا ان لا يبعد علما ولا محتملا
 مفيد او لا تحصيله لثباته
 على القسم انه لا حاجة
 الى التخصيص به اذ قد يوجه
 الكلام الى احد وتقصيد افادة
 السامع غير المحاطة
 على القسم

سوکد اکریو احد ایسی السلام

الحق مفرق
صلى بالجزيرة

[illegible]

فانه قول ربي
المراتبين منزله
عده منه تعويذ اهل بيته

اسأله الى الذبح لتسره . لم يلبس وقد اولى
وانه يلبس الفاعل مع . مفعوله ومصدر وما جمع
من الزمان والمكان والسير فهو الى المفعول فهو ما انقبت
وفاعل اصل وغند اجمار . كعيشه راضية اذا اجمار
والسير مفعول وكيل سار . وجد حلة وفند جار
وقد نيت سجد وامايلي . اقله يخرج قول اجمار

١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

من ثم لم يجعل على الحكم اشياء كالدهر دون علم
 وقول مجاز قول فضل اللمعي مبرعه وقرع من قمر
 جلد الليالي انجي واشري لقوله عقيب هذا المطمح
 افناه قبل الله للشمس اطلعي حتى اذا اراد ان ياتي قارح
 من الاسناد ما يستحق المجاز العقلي وهو اسناد اي الفعل وشبهه الى ما ليس له بل كالملازمة
 بتاويل فان يثبت قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما هو له ففرقان معني كونه ليس
 له اي عند المتكلم في الظاهر كالقدر في الحقيقة فيخرج ما مر من قول الجاهل البت الربيع البقل
 فانه وان كان اسنادا الى ما ليس له في الواقع لكن لا تاول فيه لانه مراد ومعتقد وهذا معني
 قولي وقيل اوله الى اخره ومن اجل ذلك اي خروج قول الجاهل عن المجاز لا يشرط القول لم يجعل
 عليه اي المجاز قوله اشياء الصغرى واقي الكبر كذا الفراء ومرا العبيد حيث اسند اشياء
 واقي الى الكبر والقرع ما لم يعلم او يقر ان قاله لم يعتقد ظاهره لا محتمل ان يكون معتدله فيكون
 حقيقة كقول الجاهل ولذلك حكى المجاز على قول اي الخ واستبه فضل مبرعه قمر عار وقمر
 جلد الليالي انجي واشري حيث اسند مبرم المكني به عن الشيب في الراس الى جرد الليالي اي مضيها
 لقوله بعد ذلك افناه قبل الله للشمس اطلعي حتى اذا اراد ان ياتي قارح فانه دل على انه يعتقد
 انه دخل الله وانه المبدى المعيد والميت والمفنى فيكون الاسناد هناك على تاول انه زمان اوجه
 سبب **قلت** قد وقعت على القصيدة التي منها اشياء الصغرى البت ومن جملة اشياءنا
 المسلمون يمدون صديقا والنبى كذا اورد المبرد في الكامل وغر القصيدة الى الصلحان
 القدي فاعلم بذلك جملة على المجاز ان الفعل له ملازمة شتي لا يلبس الفاعل والمفعول
 به والمصدر والزمان والمكان والشب ولم يعرف المفعول بعه والحال وخبرها لانه لا يثبت اليها
 فاسناد الى الفاعل والمفعول به اذا كان مينا للمفعول حقيقة وهو المراد بقولي غير ما انصب اي
 الذي ارتفع واسناد الى غيرهما وهو المفعول المنتصب والبواني من المجاز اسناد الى المفعول
 وهو مبني للفاعل عيشة راضية وانما هي من صفة والفاعل وهو مبني للمفعول سبيل مقصود
 بغير العين وانما هو مع كبرها لانه يقع الواوي اي قلة ومثاله المقصد جد جده وهو اخس
 من تشيل التخص بقوله شاعر لان الشعر هنا بمعنى المفعول لذالك عدلت عنه ومثاله للزمان
 ليل سار وانما هو شري فيه وفارق ما لم وانما هو مقصود فيه ومثاله المكان هجر جاره فيه ومثاله
 السبب بليت مسجلا اذا كتبت السبب في بناءه والامر به
 اقسامه حقيقتان الطرفان او فحازان كذا مختلفان

كانت
 ما عبط طر فيه

مثال

كانت السبل سباب العطار والارض احياءا ربيع الدهر

اقسام المجاز العقلي باعتبار الطرفين اي المسند والمسند اليه اربعة لانها اثنا حقيقتان او مجازان او الاول
 حقيقة والثاني مجازا وبالعكس مثال الاول انتم الربيع البقل والثاني احياءا ربيع الدهر لان المراد بالارض
 نضارها بانواع الراجين والنبات والاحتيا في الحقيقة احياءا وهي صفة بضمض الحس والحركة
 وكذا المراد بنبات الزمان ارياء قوته النامية وهو في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان فون حركته
 العزيزة مشوبة اي قوته مشغلة ومثال المسند في حقيقة والاخر مجازا قولي البت الربيع العطار
 ومثال عكسه قولي احياءا ربيع الدهر فاما لان البيت للمختلفين

وشاع في الاسناد والزمان قول باهاتان شارح ان

وقع المجاز العقلي في القرن كثير او في الاسناد لا يخص بالمجاز قال تعالى يا هاتمان بن لي صرحا فان البنا فعل
 العلة وهاتمان سبب اثر ومن وقع في القرن قوله تعالى واذا ليت عليهم اياته زادهم ايمانا يدع
 ابنهم يوما يجعل الولدان شيبا

- وشرط قرينة يقال • او مضمونة كما تجاز
- قياحه في عرق المسند • او يميل او يصدر من موجد
- كثره الامير بحد الفوي • وجاني المالح حلق الفوي

حجك

لا بد للمجاز من قرينة صارفة عن اراذع ظاهره اما لفظية وهو المراد بقولي يقال كالتقدم في بيت اي الخ
 او معنوية كما سماه قيام المسند بالمسند اليه عقلا نحو مجاز جاني اليك لظهور احتمال قيام
 المجز بالحجة او عارة نحو هزم الامير الجند لا يستحالة قيام هزم الجند بالامير وحده وان كان
 ممكنا فلا اوصدور عن الواحد في مثل اشياء الصغرى البت وابت الرشح البقل

- وفيهم اصله يكون واجبا • كرجع تجار اي رجعا
- وذخفا كسرتي منطوقا • اي سري الله الذي رويكا

الفعل في المجاز العقلي يجب ان يكون له فاعل او مفعول به اذا اسند اليه يكون حقيقة وعرفه ذلك
 قد تكون ظاهرة كقوله تعالى فارجع تعارفي اي فارجع تعارفي في تعارفي وقد تكون خفية لا تظهر الا
 بعد نظروا مل نحو سري رويكا اي سري الله وقار رويكا

- ويوسف انك هذا جاعل • كاية بان اراد فاعله
- حقيقة ونسبة لا يباله • قرينة وقد بابة النقلة

يوسف الحكيم انك المجاز العقلي وقال الذي عندي نعمة في سلك الاستعارة بالكناية يجعل الرشح
 مثلا في المثال استعارة عن الفاعل الحقيقي بواسطة المبالغة في التشبيه وجعل نسبة الانبياء اليه الذي

من غير ان يبين على قوله
 وقع ايهام
 نزل الوعاده
 سره فانه

هو من لوازم الفاعل الحقيقي قرينة الاستعارة وورد صاحب التلخيص ان يوجه لم تسلم له وليس هذا موضع بطلان ما ومن لم يسمع قارده ان يلمز عليه ان يتوقف الرفع على شي الطيب المريض وسبب رويك وجوه مما يكون الفاعل الحقيقي فيه هو الله تعالى على ورق من الشارع لان اسم الله تعالى لو فنيته وغيرهم جمع من الشارع امر لا وهن لا يمكن هذان الجواب عنه

البقرة

أحوال المسند اليه

- لا يشاء عبثا فل حذفه • او الاختصار سماع هل ينه •
- او قدر فتمه وخرج له دليل اقوي هو العقل له قلت طليل •
- او صوته عن ذكره او صوته • او لثاني اجماع ان يجمع •
- او كونه معينا او اذ عا • او المقام صيغا او سمعا •

هذا باب الاحوال العارضة للمسند اليه وفيه ابحاث **المبحث الاول** في حذفه ويكون ذلك من الاختصار عن العبث لانه القرينة عليه كقول المستعمل لاله ومنها الخبر السامع هل ينه ام لا ومنها الخبر مقدار ينه هل ينه بالقرين الخفية او لا ومنها القول اقوي الدليلين العقل واللفظ والاقوي هو العقل لان دلالته قطعية لقوله قال كيف انت قلت طليل لم يقل ان طليل لذلك ومثله الطيب بقوله تعالى وما ادرى اماهية نار حامية • ومنها ما يتوهم عن ذكر كونه بلسانك يعطيه له كونه • اضاعه لسانهم ووجوههم • وحيي الليالي رجع اجمع ثاقبة • بخوم سماكها انقص كوكبا • بدا لوكيت ناوي اليه كواكب • وفي معناه قول يزيد واياك واسم العارضة اني اثار عليه من في المنك • وقول السخري لاهم صوته لاجابة في نقطة اهام لما فيها من الالهام كما قاله ابن السبكي فلذلك حذف ما ومنتها عكسه وهو صوته لسانك من ذكره • فحينئذ كونه • فمما اذا اكلوا الخفق الامم • واستوفوا من رايح الباء والدار • وفي معناه قول الفاتل • واذا ذكرتم غلت في • ولقد علمت بانه يحسن • ومنها ما ياتي الانكار والجماد اذا اخذ نحو زان ساروق اي زيدا لسانه لان لقول عارضة بل غير • ومنها ان يكون معينا بان يكون اخبر لا يصح لاله اما حقيقة نحو خالو لما يشاء اي الله او عا نحو يعلى بذرة • وهما الاولاني • السلطان ومنها ضيق المقام وهو من زيادته في ذكره في الايضاح ومثله الطيب في البياض بقوله قلت طليل ومنها كونه جمع كذلك اذا امثال لا تغير وهو من زيادته ايضا وذكره الشكاكي • والطيب ومثله بقوله رمية من غير راء • وذكره للاسند او عياط اذا • لقوله على القرينة انشأ

كلاما

قوم

• او سماع •

منه لا يضاف
منه لا يضاف
منه لا يضاف

- او سماع ليس بذي بذكر • او كونه الايضاح والقريري •
- او قصير تحفيرة او رفعة • او ركابة اشارة او لذته •
- او بسطة الكلام حيث يطلب • طول المقام كما اني يستعذ •

المبحث الثاني في ذكره يكون ذلك من كونه الاصل ولا مقتضى القول عنه من قرينة او غيرها ومنها الاحياء لضعف التلخيص على القرينة اما لضعفها او ضعف فهم المخاطب ومنها افعالها وخواصها السامع قال الطيب لقول لعبد الصمد الحسن لا تضرني له ومنها زياره الايضاح والقريري لقوله تعالى اوليل علي هدي من رهم • اوليلهم المفلحون • ومنها فقد تحفيرة كونه اسمها مما يتسنى الالهية نحو السارق الذي حاضروا بها يعطيه كونه اسمها كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فايد هذا القول • ومنها الاستدلال بذكره نحو الحبيب خاضروا من سبكه الكلام حيث يطلب طول المقام استعداها له نحو هي عصا في ذلك ان زاد على الجواب بقوله انوكا على ما وعدت وقول التلخيص كونه حيث الاضغاط مطلوب قال ابن السبكي فيه نظرا لان المطلوب هو الكلام المستد من موجه لا امعا وان اخذ الاضغاط من جانبه تعالى فذلك لا يستعمل امعا ولو شئ فاما المقصود كلام الله تعالى له وان يعنى هو له وذلك لا يحصل بسطة الجواب الا ان يقال قصد تطويله ولذلك عدلت اليه ما عرت به في النظر • وكونه معرفة فخصر • او المقام غائب او حاضر •

والاصل في الخطاب ان يعنى • كما يجب وفيه ذال يعنى •

المبحث الثالث في تعريفه وذلك لئلا يتوهم من جهة التعريف لانه اما بالاضمار وذلك لكون المقام للنكح او الخطاب او الغيبة ويعبر بالاولين قولي او حاضر مثال الاول قوله • ونحن الباركون لما تخلفنا ونحن الاخذون لما مضينا • والثاني • وانما الذي لعلني ما وعدني • واشتبهت من كان فيك • اليوم • والثالث قول • يميني ايه اسحاق خالك يد العلى • وقامت قبة الدين واشتد كاهله • هو البحر من اي النواحي ايتته • فليحة المعروف والوجود ساجدة • والاصل في الخطاب ان يكون لمعين مفرد او مشي أو جمعا وقد لا يقصد به معين ليعر كل مخاطب على سبيل الدل على فلان لئلا يكره اهالين او لحن اليمانيات على فلا يريد به مخاطبا بعينه بل يريد ان اكرموا ولحن اليه ليخرجوه صورة الخطاب ليعم وان تعاملته لا تقتصر بولحد دون اخر ومنه قوله تعالى ولو تري اذ وقفت على النار وعمر من الايات يخرج في صورة الخطاب ليعم المراد ان حاله تنهت في الظهور حيث لا تحضر براء دون لغيره لا يقتصر بالخطاب مخاطب دون مخاطب بل كل من ياتي منه الرقية فله مدخل فيه ولذلك لا يشتر المشايخ في الظاهر المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابن ماجه •

منه لا يضاف
منه لا يضاف
منه لا يضاف

منه لا يضاف
منه لا يضاف
منه لا يضاف

منه لا يضاف
منه لا يضاف
منه لا يضاف

منه لا يضاف
منه لا يضاف
منه لا يضاف

وعلم لا بل ان يحضر في ذهن بعينه باسمه الذي
 في الابتداء كقول الله تعالى اول الحاية ورفعة وحيد
 من طرق التعريف العلمية وذلك لانك من احضار بعينه في ذهن السامع ابتداء باسمه الخاص
 به فاحترز بعينه اي شخصه عن احضار باسمه حقيقه وباسمه عن احضار بصيره او اشارته
 او غيرهما مثال ذلك قوله تعالى قل هو الله احد ومنها الحاية عن معني يصلح له العلم بخوابه
 يجب فعل الحاية عن كونه جفيا من سائر عظمته او اهانته المونة من الاعمال المحمودة والمندوبة
 ومنها النبوة كذكر الاستدلال به وهما المذكوران في اول البيت الاني
 اول بيت اوله وما يوصل للقرار وان خفا
 او فقد علمت مع غير الصلة كما في القدي الذي تحمله
 او هبة الصريح بالاسم الذي يتبعه على الخطا ونحوذا
 او لاشارة الى وجه الينا كخبر وقد يكون ذا هنا
 ذريعة لرفع شأن المستند او غيره او لتسوية وزنه
 ذريعة لاجل تحقيق الخبر وقال في الايضاح في هذا نظر
 من طرق التعريف كونه موضوعا وذلك لانك من اشارة التقرير نحو وراودته التي هو في بيتها
 عدل عن اسمها وهذا ليجل او راعيل زيادة التقرير المرادة بفكر السبب وهو كونه في بيتها وقال
 الفرزدق احتسبني بين المدينة والتي المهارق بالناس فهو في بيتها اي مكة وعدل زيارته
 لانكار مشيد اليه ان هذا المكان لا يصلح الالاباة والخضوع لا التجر والعذر وان ومنها التخميم
 بخوفهم من الله ما غلبهم ومنها كون المخاطب لا يعلم من احواله شيئا غير الصلة لقول الله الذي
 كان معنا اسير رجلا عالم والتي اهداها اليك فلان تجعله وهي الناقه القوية المجتولة ومنها
 استحسان ذلك لاسم اذا كان مما يستحسن وله صفة كالقوله الذي يعلم الفقه رجل نبية ومنها
 تبيين المخاطب على خطية كقوله ان الذين يروون اخوانكم يشفي غليل صدورهم ان تصارحوا
 وفي الاشارة الى وجه بناء المستند على المسند اليه بان يذكر في الصلة ما يناسبه نحو ان الذين
 يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم ولخرجين فان الاستحسان الذي تضمنه الصلة مناسب
 لاسناد سيدخلون جهنم ولخرجين اي دليلين الى الموصول وربما يكون ذريعة الى التعريف
 بتعظيم شأن المستند وهو الخبر نحو ان الذي سلك السبيل لنا بيتا دكايمه اعزوا وطول
 فان ذكر الصلة التي هي سلك السبيل مشعرة بتعظيم المبني عليه وهو البيت الذي بناه سائر السبل
 ووافيها او تعظيم غيره من الذين كذبوا شعيبا كالواهم الخاسرين فانه قصد به تعظيم شأن شعيب
 صلي الله

تنبيه

صلي الله عليه وسلم وهو الذي لو انقل بسحق الاحلال والرفع فيه تعظيم الخائب وتولي اوجه
 تسواه من زيادتي اي وقد يكون ذريعة لمعنى ما ذكره كالهنة نحو الذي يدافع يستحق الاذلال
 والصنع وكثلية القول اي العلة ان الذي الوحشة في داره لوئنه الرحمة في محله
 او التثنية الى الخبر كقوله ايضا والذي خالف البرية فيه حيوان مستجاب من جواد
 قولي وزد واليت الذي بعده من زيادتي ايضا وذكر الشكاكي والطبيعي من تلك الموصولات
 ان يكون ذريعة الى تحقيق الخبر كقوله ان التي ضربت بينا ما حجة بكوفه الجند غالت ووظاعت
 قال في الايضاح وفيه نظرية لا يظهر فرق بين الايمان الي وجهه بناه ان يذكر ما يناسبه وتحقيقه ان يذكر
 بن السبكي عنه بان الفرق واضح فان الايمان الي وجهه بناه ان يذكر ما يناسبه وتحقيقه ان يذكر
 ما يحقق وقوة باي نوع كان والفرق بين ما الشيء على غيره وتحقيقه واضح
 واسم اشارة الى بيتنا اكل تميز هذا من غذا
 كذا التعريف بان السامع مستبد كاليست في الجامع ذي
 اوليان حاله من قرب او بعد او تحقيقين بالقرب
 او دفعه بالبعد او تحقير او لونه بالوصف بعد حرق
 او لم يكن بغيره ال يعترف وقد زاد على المواضي يوسف
 من طرق التعريف كونه اسم اشارة وذلك لانك منها ان يفسد لميز اكل تميز لا حصار في ذهن
 السامع حقا بالاشارة كقوله الفرزدق في رين العابد بن هذا الذي تعرف النجا وطانة
 والبيت يعرفه والحد والحرم هذا من خبر عباد الله فاحبه هذا التي التي الطاهر العبد
 وكقول من الرومي هذا ابو القعقرة اي محاسنه من سبل شيان من الضال والعلل ومنها التعريف
 ببلاد المخاطب وبعنايته حيث انه لا يميز بله الشيء الا بالاشارة اليه لقول الفرزدق في مخاطب جريرا
 اوليك اباي محشي بملهم اذ اجعنا يا جريرا الجامع ومنها بيان حال المشار اليه من قرب او بعد
 كقوله الفرزدق هذا زيد والبعيد ذلك زيد وذكر في التلخيص وغيره القسطة وتركه لان الحارة
 عندي تبالسبوبة وان قال انه ليس الاشارة الامر ببيان وان مشينا على طريق اهل البيان يمكن
 دخوله في العبارة ومنها قصد تحقيق بقرينة كقوله تعالى بحكاية عن الكبار هذا ايد كراهة
 ومنها قصد تعظيمه بالبعد نحو ذلك الكتاب ومنها قصد تحقيقه بالبعد نحو ذلك العين وقيل في
 كذا ومثله الطيبي بقوله تعالى فذلك الذي يدع اليتيم ومنها التثنية بعد ذكر المشار اليه باوصاف
 قبله على انه جدي غير ياترد بعد من الجلي ما نحو اوليك على هدي الاية وذكر الاوصاف بعد الذين
 ونبه باسم الاشارة وهذا من زيادتي وقد ذكره الشكاكي في المفتاح وفي من السك قصد تعظيمه

وكالتسلية

على ان المشارة اليه وهو الذي هو
 بذلك ومنها ان لا يكون طرعا الي
 معن فاعلم ان هذا الاسم الاشارة

بالقرب من هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

- ثم بالاشارة لما عتد • او حقيقة وديانة
- لو اجد لغيره في الدين • مواد السوء ولا عتدي
- كالنكر معني وللأفراد نعم حقيقة كعالم الغيب قدم
- ومنه عرف وجود المفرد • اشمل من وجود مفرد
- ورجلين مع قول لا رجال • في الدار دون ما اذا فرد يقال
- ولا تاتي بين الاستغراق • وبين الأفراد بالانفصال
- لانه يدخل مع قطع النظر • عن وحدة وبالاضافة استقر

التعريف بالانفصال الامام يكون لذلك منها الاشارة الى معنوه اما الظاهر في مصباح المصباح في رجاخه الرجاء كما ارسلنا الى فرعون رسولا ففصم فرعون الرسول او تقديره اخذ وليس الذكر كانه في اي ليس الذكر الذي طلت كالاشي التي وهبت والذكر في قوله تعالى اي نذرنا كذا ما في بطني محتررا لا يستلزم التفسير المذكور انه يكون في نذرنا ونحوه الا اننا اوجسنا وهو منصرف لقولك لمن سارده سماء القرحا من اوجسنا محوذا في الغار بالوادي المقدس اذ ما يعول تحت الشجرة ومنها الاشارة الى نفس الحقيقة محو الرجل خير من المرأة اي حقيقة الرجل من حيث هي وقوله تعالى وجمعنا من الما كل شي حجي وقول اي العلاء

والجمل كما يتبدى في ضايرة مع القفا ويحفيها مع الكد • وقد يراه هذا ولجل باعتبار

عمديته في الدين كقولك ادخل السوق حيث لا عهد فان الدخول انما يكون في سوق ولجل وكذا قولك ابتداء دخلت السوق في بلد كذا وهذا في المعنى كالسكره اذ لم يكن لمعين يعرفه

المخاطب فصار شائعا بحسب الظاهر ولهذا وصف بالجمل قال تعالى واية هي الليل تسبح وقال الشاعر ولقد امر على اللبم بسبحي ومنها استغراق الأفراد حقيقة كعالم الغيب والسماء اي كل غيب وكل شئارة او عرفا بجميع الامور الصاعدة اي صناعة بلده لا رجل صناعة ثم الاستغراق في المفرد اشمل من الجمع فقولك لا رجال في الدار يصدق اذا كان فيها رجل او رجلان بخلاف قولك لا رجل فيها فان قيل افراد الامم يدخل على الوحدة والاستغراق على التعدد فينبغي ان يكون ان الحرف انما يدخل عليه عند ارادة الاستغراق مجردا مقطوعا النظر عن الوحدة والتعدد وقولي وبالاضافة استقر منقول بالآيات الآتية

- للاختصار ولتفصيل المضاف • اليه او مضاف هذا وخلاف
- هذين أو هاتين • لعبدني • عبدا امام المسلمين عندني

قلت والاستغراق

ارادوا الاضافة اليه مع عموم ذيل ال
وصحوا له لا يسلوه انتم او ابلغ

قلت والاستغراق لكن سكتا • عند ومن كل ذلك يري انتم

تعريفه بالاضافة لك • ان تكون اختصار طريق والمقام يتبع الاختصار كقولك ما في مع الركب الى ما في تعدي • فانه اختصار من قوله الذي هو او الذي ولي اي ما في والمقام مقتضى لذلك

من جوعه بن غلبه قاله حين جسر سكة وحال المجرى منقذ ودعه تحت سرائها واني خلعت الحياض

المعنى دوني معاني وما يدخل في الاختصار ان يعني عن تفصيل كقولك اولاد حقيقة قوله فيهم فبين مارية

الكبر المذموم فانه لو عد في الحال • يعني المضاف اليه نحو صدي فاعلم ان ذلك ان عبد الله او

المضاف من عباده ايسر ان عليهم سلطان ومنه فولي عبد الامام المسلمين او خلا في هذين كقولك العبد امام

المسلمين عتدي لتعدي من بحضور عبد الحليفة عندك • يعني التخيير كقولك عبد الحجاز حضوره وهو المراء

بقولي أو هاتين • الاستغراق ولقد فرغ • ابن السكيت عتجت من اهل هذا الشأن انما لم يذكر

اداة الاستغراق من الاضافة وهي من اذوات العو فر كان اداة التعريف كذا ان كل عموم الاضافة بل

الاشارة الى مجاز لخص قوله اذ الكوكب الخ والاحبح • سهيل اذ ان غلها في الاقارب اما ان الكوكب الى

الحرف اجماعا لانه في كل واحد وقت الضم فعند ذلك تستعمل بالورد فتفرق غلها في الاقارب ذكر السكيت

ومعنى الترفيع ذكره السكيت ايضا كقولك مجتهد على الباب وهذا ان البيت من زيادة كما مر في فقلت

وكنه تارة واحدة • كرجل نوحته او رفته

او ضدها او كنه او قلعة • وقد راجت لرفعه وكثرته

قد كذب رسلنا فافهم • وغيره كمر قصد أو طهر

محو محروم ولصند طيبا • والنوع والافراد معا

في دابة من ما الذي تلي • او قصد العزم ان يفتاوي

او ليحاهل أو لا يذركا • دوا القول والسامع غير ذلك

الباب الرابع

في منكره وذلك لا موزعنا الافراد نحن وخارجنا من اقبيل المدينة يسي اي رجل واحد في النوعية بان يراه به نوع مخالف للانواع المعهودة نحو ويطر ابصاره عشاقه اي نوع غريب من العشاق لا يعارفة الناس بحيث يخطى ما لا يخطيه شي من العشاق ومنها تعظيمه يعني انه ارفع من ان يكون ومنها التكبير التوقير لمعنى الخطا شدة اليه لا يمكن ان يعرف ولصفا في قوله ارجع في كل امر يشبه وليس له عن كمال العرفي حاجب • اي له حاجب عظيم وليس له حاجب حقيقه وكذا الضمير وقيل التكبير بمعنى ان ذلك الشئ كبير حتى انه لا يحتاج الى تعارف بخلافه لا يلازم اعلم وقوله تعدي قالوا ان لا لاجرا ومنها التقليل نحو ورضوان من الله اكبر اي رضوان الله قليل اكبر وقد يفتح

نوع

عن

مطلبا في
الاضافة الى
منا اداة التعريف

التعظيم والتكثير نحو فقد كذب رجل من قبل اي رسول عظام ذوالقعد كثير وقد ذكر عن المستد اليه
 للعبور نحو فاذنوا بحرب من الله وللحقير نحو ان نضن الاطباء والنوعية والا فزاد ولما عاين قوله تعالى
 خلق كل دابة من ماء ولقد صد الغوم بعد النيران النكرة في النية وهذه وما بعده من زيادة في التماثيل واليهام
 الم لا تعرف شخصه كقولك هل لكم في جوان على صوره احيان يقول كذا وان لا يعرف المتكلم او السامع من حقيقة
 غير ذلك
 ثم من القواعد المشهورة اذا التكرار وكذا
 وان تتغير اللفظ يعرف شيئا هو فاعلم ان المعرفان
 شاهد هذا الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ونقص السبكي ذي بانه وقار في قاعدة مستحكمة

سياق مح

في ان الاصل
 اذا نزل هذا يكون
 عين الاول او غيره

هذه الايات من زوايدي حيث في طي فاعلم منه تعالى بالتحقيق والتكثير وذكر ان
 الاسم اذا كرر مرتين فان كانا كرتين والثاني غير الاول فذلك ما يعرف في او الثاني فقط غير عينه او الاول معرفة
 والثاني نكرة فتقولان فالاول والثاني كالتفسير والعصر في قوله تعالى فان مع العسر يسرا والثالث
 نحو في مصباح المصباح روي لا يفهم في قول الرسول والرابع قوله عفو ناعن نجه دخل وقتنا القوم اخوان
 عيا الا يوان يرجعون فاما الذي كان في اصل هذه القاعدة الحديث الذي اشارنا اليه في الظاهر فانه جعل العسر
 البالي في الآية هو الاول والثاني غير الاول وقد روي عن عوف فاقول في الاول ما اخرجه الحاكم في المستدرج
 من طريق قبا الرارقي عن محمد بن ايوب عن الحسن قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لويحاسروا فرحا وهو
 يحكم وهو يقول لن يغلب عسري من فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا وهذا مرسل واسناده صحيح الا ان
 مراسيل الحسن لخصلاف فيها بعضهم صحيح وبعضهم قال في شبه الخ لا يخرج عن كل احد لكن يقتضيه هذا بشواهده
 فقد قال الحاكم صحة الرواية بدلالة عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب ولخرج عبد الرزاق في تفسيره عن جعفر
 بن سليمان عن يمين بن ابي حمزة عن ابراهيم النخعي عن بن مسعود قال لو كان العسر في حجر فبنته اليسرى حتى يسقط حجره
 وقال لن يغلب عسري من لن يغلب عسري من واخرجه سعيد بن منصور في سننه عن ابي شيبة عن عبد ربه
 بن رافع عن يمين بن الاور عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن بن مسعود وروى الطبراني في الكبير عن بن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في حجر فبنته اليسرى حتى يسقط حجره ثم قرأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان مع العسر يسرا وفي اسناد ابن مالم النخعي ضعيف وروى في الاوسط من حديث اخر قال
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فظروا في حجره عيال وجعل ياتيهم في حجره فجاءه رجل من بني النضير
 حتى خرجوا ثم لا رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فانه شواهد يروي بعضها
 بعضها الشيخ يحيى الدين بن السبكي وقد اكثر الحنفية من الفرع على ما في كتبهم النقيية قلت ولخرج
 على اخذ ايضا فروع فيها اذا قال ان خالق نصف خلقه ذلك خلقه فالجزم به وقول طائفتين ناقضا
 بكل

صحها مح

قال لو كان العسر
 في حجر فبنته اليسرى

من خلقه ثم يسري ولو باع منه ذنبا وثلاث دينار وثلاث دينار لم يلزمه دينار صحيح بل له دفع شئ من كل
 كما في شرح المذهب ثم قال الشيخ بهاء الدين الطاهر ان هذه القاعدة غير محرقة لانها مبنية على ما في المعنيين
 قوله تعالى كل جزا الاحسان الا الاحسان فانها معرفة وان الثاني غير الاول لان الاول العمل والثاني التوازي وكذا
 عليهم فيما ان النفس بالنفس اي المقتولة بالقتل وكذا قوله الحرة بالحرية وفي تقرير الثاني قوله تعالى وما يتبع
 اكثرهم الا الحنان الطول لا يعني ان يتبع الحنان ما ملها والصحيح غير ان الثاني فيها غير الاول وفي التكرار قوله
 تعالى يسألونك عن الشهر الحرام فقال فيه هل قتال فيه كبير فان الثاني هو الاول خلقه من ضعف ثم جعل من بعد
 ضعف قوة الية الطاهر ان هذه الايات ونحوها لا يخرج عن القاعده عند المتأخرين ان الام في الاحسان فيما
 يظهر للجنس لا العمد كالف وحيدة تكون في المعنى كالتكرار وكذا الية النفس والحرة لا الية العسر فان الية
 اما ليعود ذهني وهو ما حصل له صلى الله عليه وسلم ولاستدرك من الشدة من الكفر والاستدراك في بعض الحديث
 وكذا الية الطول لان في ان الثاني غير الاول بل هو عين الاول قطعاً لا لغيره من مفاكف وله كام الشريعة
 طيبة وكذا الية الصلح لا مانع من ان يكون المراد منها الصلح المذكور وهو الذي بين الروحيين واستجاب الصلح
 في سائر الامور يكون مانعاً من المسئلة او من الية بطريق القياس بل يجوز القول بعنونه الية وان كل صلح خير
 لان قاله حراما من الصلح او حرمه فلا فهو مسموع وكذا الية القاتل ليس الثاني في عين الاول بل ان كان المراد
 بالاول المقتول عند القاتل الذي وقع في سببه من الخطأ من سن اثنين من التبع لان سبب نزول الية والمراد
 بالثاني جنس القاتل لا ذكر بعينه فاعلم هذا وخرج عاك ما اشكل علي في كتابي السبكي المراد ذكر
 الاسم مرتين كونه قد كثر في كلام واحد او كالمين بينهما اصل ان يكون لغيره في بعض المواضع والآخر اوله فيه
 تعالى طاهر وتسايبه اخبر قلت وفي هذا لا تزد الاية التي اوردتها وهي قوله تعالى ولذا كل انزلنا السيل
 الكافي فالذين اياهم الكافي يؤمنون بان الكتاب الثاني غير الاول لما ظهر من ان الثاني مستقل بالنسبة الى الاول
 وقد يقال ان الام في الاول للقرآن وهو القرآن وفي الثاني للجنس فيكون في حكم التكرار معية
 ووصفه فكيفما كان المحض او تأكد والمدرج والذم راوا
 وكونه آية للتفسير مع توجه وهو المجاز والتوازي
 او قدر التمثل والتباين في كونه لنفسه نحو ابو جعفر عبد
 والعطف للتفصيل بالاجاز في الباب والمستند او قد يفر
 به الخطا في الاول لا الاجاز او صفة حكم التكرار في عطف بل
 والشك والتشكيك قلت او سوي ذلك مما حذف عطف وتوحي
 وبدل الشيء وبعض واستبان لمزيد تقرير ويصلح بيان

لا يفسر
 لتفسير

البحث الخامس في اتمامه فاعلم وصفه فلا موجد كنهه بان يكون يحتاج الى كشف معناه كقوله تعالى هدي

هذا هو الخبر
الذي هو خبر
الذي هو خبر

المعاني الذين يؤمنون الآية وقوله الجهم الطويل القريض اتفق يباح الى فراغ يستغله وقوله اوس الالهي الذي يظن
كما الظن كان قد رآه وقد سمعها **ومنها** تخصيصه بصفة تميزه بخبره الذي عندك **ومنها**
احد نحو لا يخذوا الحين ايمن وقوله كاس الدار كان نوعا عظيما **ومنها** مدحه لخدمته رب العالمين لا يمتنع **ومنها**
دفعه نحو فاستعد بالله من الشيطان الرجيم **واما** تأكيد فلا راد القريض فمات ولد فمات توهم التجوز او التوهم
نحوها السلطان او الجيش نفسه لئلا توهم بجي طلاقه او انك تنوون في ذلك وودع توهم عدم التمثيل نحوها القوم
كلهم **واما** اباعه بقطع البيان فكسفه وايضا بانه باسم مختص به نحو اقيم بالله ابو حفص عمر وقدم صدائكم
خاله **واما** العطف والتمثيل المستند اليه باختصار نحو جازيد وعمر والتمثيل بخبره قائم وقاعدا ورتد السامع اليه
القول في العطف لا يجوز ان لا يعمروا وصرح الحكم في اخري العطف ببل نحو جازيد وعمر او النكاح من النكاح او النكاح
للسامع نحو جازيد وعمر او لغيره الذي المعاني التي تفيض باسما يعمروا فالعطف كانه ثبت عليه من زيادة في ذكره من اليه
كالتمثيل والاباحة والقياس والفورية والمهتلة والغاية وغيرها **واما** الادلال منه فلزايارة القريض وقايدته المبالغة
نحو هذه الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ابدل لكون ثمان الصراط الاستقامة على الباع وجهه لانه اذا
فرق السمع او الامور ثم عقب بالقياس فكل عندك وكذا ابدل البعض نحوها القوم اكثرهم والاشياء نحوها عمر وثوبه
امما بدل الفاعل فلا بد من ان لا يخرج عن النفاضة ولم يتبع من اهل هذا الفن لبدل الفاعل من البعض وكما ينكره
الجمهور من النفاضة له وقد اجاز بعضه مستند بقوله رحم الله اعداء قومها يستحسن طلبة الطلحات
فطلحة بدل من اعداهم ويحذفه وهذا الذي هو الخبر عندي في القرآن ما يدل له قال تعالى جنتك عدن
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظنون شيئا جنت عدن جنت اعراب بدل من الجنة ولا شان انه بدل من كل من بعض
وحينئذ فكنته البنيانية بغير خلوه في قاصتهم بكونها عدن او لها من موعود الرحمن الذي لا يخلف وعده
ولتقرب لاجنتك كثيرة لاجنة واحدة كقوله البخاري من حديثه ان قال احييت يوم حارثة يوم يدرى قالت امه
يا رسول الله قد علمت منزلة حارثة مني فان كان في الجنة حارثي وان يكن غيره الذي ترى ما اصنع فقال جنة
واحدة لها جنة كثيرة وانما في الفردوس لا على **الاسفل** خبر **المستند** والميز من لغت **والسالك**
هذا النوع والخل في الجناح الخامس وهو فصل المبتدأ وما في معناه بخبر الفصل ويكون ذلك **منها** ان يقصد
تخصيص المبتدأ اليه المستند نحو اولئك هم المفلحون اي لا غيرهم ان ذلك هو اعلم بالبعد من اي لا غير فادله هو الولي
اي لا غير ويظهر هذا اقتصار في التخصيص **ورق** امرين لخرين لخرها الدلالة على ان ما بعده خبر لما قبله لاصفة
والسالك اليك وذكرها في الكشاف مع الاول في قوله واولئك هم المفلحون
وكونه موحدا فلا يقتضيه تقدم المستند امره يقتضي
وكونه متقدما فهو المفعول لكونه الاصل وضوح عدم
اولئك خبر في الذين اذ في المبتدأ تنوون له اخذ

صاحب

او سرعة السرور للفاول او لمساة العروا العاذل
او كونه يوم الاستاذ اذ به او لزم الخاطرة الذي شبه

البعض السامع في تقديمه وتأخير **واما** التأخير فلا يقتضيه المفعول المستند الواحد من الامور لايه في بابه
وقد قدمت في النظر السابق على التقديم على التخصيص الامر من ان الكلام في التقديم يقول ويستبعد اشياء يتعلق
به السامع في السامع في المبتدأ على الذكر لان لا يقتضيه خلاف الاصل فالتسوية فيه اشد من الاصل **واما** التقديم
فلكونه المفعول والاهتمام بحاصل ما هو **منها** ان يكون الاصل ولا يقتضيه للعدول عنه لان الاصل في المفعول عليه التقديم
فان وجد مقتضى للعدول لم يقدم كالفعل او مرتبة الفاعل التقديم على المفعول **ومنها** ان يتمم الخبر في ذن السامع
لان في المبتدأ تسوية اليه كقول اي الغلاء الذي حلت البرية فيه **ومنها** ان يستوفى من حواء يعني الانسان من حيث
قوله بقدر القضا او حياطة بالروح وموته بفارقها **ومنها** يجعل المسرة لكون المستند اليه فيه تناول نحو سجد
في دار المساء لكونه فيه تطهير السطح في دار **ومنها** الجاهل به يستلزم ذكره لكونه محبوبا فلا يقد من
غيره على اوانه ملازم للفاصل لا يردل عنه لكونه مطلوباً نحو الله في وليه العبد بذكرها وما اشبه ذلك قال في البيا
كالعظيم نحو الله لولا السموات والارض وكون الكلام فيه كما اذا كان المطالب انصافه بالخبر نحو ان يقال كيف الزاهد
فقول الزاهد يشرب ويحطب ويخوذ لك

- قيل والتخصيص بالفعل الخبر اليه في نحو ما انا اخبر
- اي بل سوي وهذا اليه يتبع ولا سوي والقياس متبع
- فلا كما انما ريت احدا وما انما ريت لامر عدا
- وتساوي المالح للتخصيص ورد على الذي يرمي غيره انفرده
- او اشار لولا انما الذي عدا بنحو لا غيري كذا ولا
- ونحو طري ثانيا وورد ا تقوية الحكم كذا يولي الذر
- ولو في الفعل كالت لا يذم فلا يلحق لا يذم ولو تضمن
- انما الذي كذا المحكوم لا للحكم والفعل ان التلذذ
- فهو بخبر او لفرده حصرة كقول جازيل او معة

هذا القول بعد الفاعل الجراحي قد يقدم المستند اليه ليشيد تخصيصه بالخبر الفعلي ان وفي اي المستند لانه في
ان وقع بعدها لا فصل نحو ما انا اخبر اي غيري فالقافية تفيد في الفعل عن المسئلة ونحوه لغيره ولهذا لا يصح ان
يقال ولا غيري لما قصبة مطبوعة لم يمتد الاول ومثله قوله صلى الله عليه وسلم في حرمي المخلوك ولكن الله يحكمكم
وقول المشي وما انا اخبرت جبريه ولا انا اخبرتم في الذب انا اي بل الكتاب له غيري كما لا يصح ان يقال
ما انا فعلت كذا ولا غيري ولا يصح ان يقال ما انا ريت لعل ولا انا ما ضربت الا فلا لانه يقتضي ان انا غير المسئلة

هذا هو الخبر
الذي هو خبر
الذي هو خبر

اي كماله ونزله كماله دون فلان لانه في الاول في الرؤية على وجه العموم في المفعول فيجب ان يثبت لغيره على وجه العموم
فيه وفي المبالغة في الضرب الواقع على سوي زيد فيجب ان يثبت لغيره الضرب على سواه وان لم يزل الذي بان ياخر
حرفه او ينفذ من الكلام اضلا فانه يكون التثنية للمختص والرد على من زعم ان الفرد غير المستداليه بالفعل او مشاركه
له بما استعيت في ما جازي لا غير ان قصد الرد على من زعم ان فرد غيره او وحدي ان رد على من زعم ان المشار له
وهذا معنى قوله بوجه لا غيري الذي اولاه نحو وحدي ثانيا وانه يرد لقوية الحكم او تقدير عند السامع دون التخصيص
نحو هو يظن الجدل وذاويي بحيل يفيد ان يتوي في ذهن السامع انه يفعل ذلك لان غيره لا يفعل له وسواء هذين
كان الفعل مشتقا كالمثبات او منيا بموت لا كالمثبات في لحي الكذب من لا كذب لما في الاول من تكرار الاستناد
المفقود في الثاني ومن لا كذب انت وان كان فيه تأكيد لفظ انت لانه لتأكيد الحكم عليه بانه من غير المخاطب تحقفا
وليس الاستناد اليه بل سبيل التوضيح والتمثيل لا كذا الحكم لعدم تكرار الاستناد وهذا معنى قولي قد اعلنا لا تزد
ولو نعم انت الى اخره اي ولو ختمت انت الى اخره وقلت لا تزد انت هذا المذكور من التخصيص بانه والقوي
اخرى فيما اذا اجي الفعل على معرفة فان متبني على كره وهو معنى قولي والفعل ان الذكر تلافاه لانه يفيد تخصيص
الجنس او الواحد بالفعل نحو رجل جازي اي لا تزد اعرف المخاطب انه جازي من جنس الرجال ولم يدر وحدته فيكون
التخصيص الواحد ولا امرأة اذا عرفت انك اذا لا يدرى جنسه فيكون التخصيص بالجنس فانه انما هو المثنى
في النظم فيه لا في الشرع غير مرتب والضمير في قولي فهو للمقدم وقولي تالي يعني بالنصب حال من المستداليه
المقدم اول البحث وقولي ولا كما انما يتبعه على ولا سواي وقولي التخصيص ورد في تشديد الدلالة
متقدرا وقولي لقوية الحكم بالنصب مفعول له ونصب المفعول له وجزه باللام اذا كان مضافا شيان كما في
التمثيل واذا ناسخا العلامة الكافية في الفرق بين القوية واليا كذا ان القوية اعم وانما ترجع الى الالف
غالب واليا كذا المعاني بل اليا كذا يرجع اليه تأمل

وقال يوسف كذا ان قولا فاعله معنى فقط مؤخرا
وان يجوز له تقدير او منع لم يستفد غير القوي فاستمع
الامثلة وان اخرها ففعلها في اللفظ ايضا قدرا
بمحله من الضمير سبدا لا خشية فقد التخصيص اذ خلا
من سبب سواه فالمنع لزم من استداه لا يعرف وسبق
بشرط فقد مانع التخصيص شرهه اذ اي اما على
بغيره فلا مانع ان يبراد ما اهر شر غير خير واما
في افراد في وليس يخرج لقصدهم واذ في قد صرحا
تخصيصا او لولا بما اهر لا في التذكير وضع شأن شر

وقد

فهم

- وفي جميع قوله هذا نظر قاب وزيد قائم اذا استتر
- فيه ضمير في القوي يقرب من قام لا كماله اذ يثبت
- لشبهه حال صيغة ومن هنا لم ين جمله ولا يح بنا

يوسف السكاكي قال كقول الجرجاني لكن خلافة في شروطه وتماثلا فبان ان المقدم يفيد التخصيص بالجنس القوي
بشرط ان يقدر كونه في الاصل مؤخر على انه فاعل في المعنى فقط لا في اللفظ كما بان في قوله بوجه لا غيري ان يقدر ان يثبت
فتا ان يكون انا فاعلا معني تأكيد لفظا ثم قد خرج عن ذلك صورتان الاولى ان لا يجوز تقديره فاعلا مؤخرا
معنى لا لفظا كذا قام فانه لو قدر تأخير كان فاعلا لفظا **الثانية** ان يجوز ان يثبت ولكن لا يقدر له
فيما كان الضمير ان يفيد التقدير فيما التقوي دون التخصيص نعم ان كان في الصورة الاولى كره جازي
اذا التخصيص لا يقدر كونه لولم يدر فاعلا بل على تقدير ان يدر ان يدر في الضمير في جازي جازي وسواء الضمير الذي
ظهورا **الثالث** لم يقدر ذلك في المعرفة شيئا زيد جازي العزم الموجب لانه في الذكر اضطر الى تقديره متاخرا او لا
له سواه ولا حاجة اليه في زيد قام **هذا** معنى قولي خشية فقد التخصيص الى اخره وقولي فالمنع لزم من
من راد في ثم شرط ذلك في المستكران لا يمنع من التخصيص مانع فان منع لم يحد مثاله فله شرهه اذ انما
اذ لا يمكن ان يكون هذا للتخصيص لانه اما الجنس او المفرد كما يقدر ولا يجران يكون الجنس لانه يصير تقدير
ما اهر ذئاب الاشتر لا خير لان المير لا يكون الاشتر اذ لا فائدة في نفسه عنه اذ لا يجرى في الشيء عن الشيء
حتى يجرى ايضا فبه ولا ان يكون الواحد لانه يصير تقديره ما اهر الاشتر واحد لا اكثر وذلك غير مقصود
بلا شك لكن الامثلة لما صرحا بتخصيصه حيث اولوه بما اهر ذئاب الاشتر فليجمع بين الملاعين ان يقطع
شأن الشر بذكره ويصير المعنى نوع غريب من انواع الشرهه فيقع حينئذ هذا تقديره بوجه الكافي

قال صاحب التخصيص وفيما قاله نظرا اما اوله فلان الفاعل المفعول والمعنوي سواء في امتناع التقديم مادام
على حالهما لان كلاهما فاعل والتابع لا يجوز تقديره فمفعول مقدم المعنوي دون اللفظي حكمه **وانما**
قوله في المنكر لا سبب للتخصيص سواء تقديره التقديم وهو المسوغ للابتداء منه نوع ايضا يجوز ان يكون المسوغ
القوية او ما يفهمه من التحويل والتخيير ونحو ذلك واما قوله لا يقال المير شرهه لا خير فمنوع كيف وقد
قال الشيخ عبد القاهر قد مر شرهه لان المعنى الذي اهره من جنس الشرهه لا من جنس الخير ثم قال المستطاع
ويقرب من زيد قام زيد قائم في افادته القوي لقصده الضمير كقام وليس مثله لانه يشبه الحالي من الضمير
من جهة انه لا يتغير بالخطاب والتكلم والعبارة لقولت قائم وانا قائم وهو قائم فلا يتغير كما تقول
انت رجل وانا رجل وهو رجل فصار القوية الحاصلة بالضمير الذي لا يتغير في صيغة ولذا لم يحكم
بانه اي اسم الفاعل مع ضمير جملة ولا يجوز جعله في الشايل فصولا بانه مفرد وهو موقر بقول رجل
قام ورجلا قائما ورجل قائم **قال** من الحجاب ولا خلاف بينهم في ذلك **قلت** نعم استثنى صورتان يكون فيهما

مما يرى تقديمه كاللزم. شك لا يخل بآب العالم.

ومثله غير اليهود أي أنت إذا لم يكن رقيق شي

وَرْتَمَا زَمَادِ عَمَّ كَمَا لَمَّا اِذَا نَحْنُ هُنَا يَدِلْ

عن أساف بن يحيى عن المجمع عن كل فرد وسبحه قولا

الشبان في هذا الوقت كل من اذاع فقد

كَلِمَةً مَّا مَتَىٰ ۖ أَوْ عَمَلٍ صَغِيرَةٍ ۚ وَنَحْنُ عَنْهَا

كما اتى الرداء عليهم ولى اخذ كل المال او ما قد من

توجه القوم الى المشي ثم اتت للعض ولا لمفعول

کامتی نام الحار ندی علی ونا کام امی

فصل

وذكر اربعة جامعات الرمز للقصصاتي
فقال انطلق لشرب الخمر

منه وهذا ايضا
الوتنيا لا خورث
علمه او يفتح
او مشافا: الكيف
كأنه العصر يفتح
او كونه مقننا
يقدم عليه
باب الوختا
اختصا وعنى
على الاختصاص
يعامل بجد
خوابه ان منسوب

كنه عدا او ضمير الشان لميت القالبه فالادهان

وَعَلَيْهِ اِشَارَةٌ لِّلْاَعْتِنَا كَمَوْهٍ مِّمَّا اَذْهَبْنَا

حكماء يعاودون التوبة اوالداعى كالالفظة

لَسَامِعِ وَالضُّدَّ وَالْتَكَمَّ بِهِ كَيْثًا مَا إِذَا كَانَ عُمَرُ

وغیرہا زارة الثمانین قد مثله بقوله الله احد

اول ثقبو داي المأمور. اودخل الرقع على الضمير.

اوالمهابة والاستعفاف قلت كذا الوصلة للأوصاف

وعظم الامر ونسب على علة وتعود بفاه علا

جميع ما تقدم في هذا الباب من الخراف والذكر وما بعدهما هو مقتضى الظاهر وقد يخرج الكلام على خلافه لكنه
ذلك وضع المظهر موضع الظاهر كعدم إمكان نعم العبد إذا المقام يقتضي الإظهار لعدم تقدم المسند إليه
فأضمر معاد اليه متعلق في الدهن والبرق تفسيره منكره يعلم خبر المتعلق وكذلك ضمير الشأن أو الفقه نحو
هو أحد وهي حياتنا الدنيا والسر في ذلك في الموضعين فصد أن يتكلم في ذهن السامع مما يتلو الضمير أي يبقو
لأنه بالضمير يتبين حاله ويتشوق فيتمتع بعد وروعه ففضل ممكن لأن المحض ص بعد الطلب انخرن من المناق بالقلب
ومنه عكسه وهو وضع الظاهر موضع المحض فإن كان الظاهر اسم إشارة وفائدة كمال العناية بتميز
لخصته حكما بدع القول بن الراوي الذي لم عاقل عاقل أعيب مذهبها وبجاهل جاهل لما هو مروي قال هذا الذي
تركه الا وهما حايرون وهما العالم بالخبر من زندقا فان اصله هو أي ما تقدم من أيا ما ذهب العاقل وزرق
الجاهل فعدل اليه الإشارة كمال العناية بتميزه ليرى السامعين أن هذا العرفي المسمى به هو الذي له الحكم العجيب
وهو جعل الا وهما حايرون والعالم الغيبي من أيا ما قد يكون ذلك لا عاقل شريفة وله كمال الخور فلا يخفى
ومنه من غير إيجاب المسند إليه قوله تعالى يا أيها النبي وما بك على كثيرين منكبين قد خفت بذلك فالأصل فيه

انه النبي عليه السلام كان يصلي
 الظهر والعصر خلعاً بعد
 الركعتين فقال له ذو اليبون
 قصرت الصلاة ام نسيتها
 اسوال الله فقال عليه السلام
 ذلك لم يكن فقال ذو اليبون
 وكان بعض ذلك يعني
 نسيان فقال النبي عليه السلام
 في تركه غير ضئيل فقال
 حق ما يقول فذو اليبون فقال
 نعم فقام وانعم صلته
 من
 الاصول

محکمہ اعلیٰ تعلیم

الثاني على رايه لانه منقول عن انا اعلی الثاني لعدم تقدم خلافه **افعال الالتفات** ستد كما عرفت **الاول** من الكلام
 الى الخطاب نحو وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون والاصل واليه ارجع **الثاني** منه الى الغيبة نحو انا
 اعطيتكم الكتاب وفصل الربك **الثالث** من الخطاب الى المتكلم نحو اياك قلب في المكان طوبى بعيد
 الشايب عقر وطان مشيت **رابع** تكلفني ليلي وقد شط ولتاهم فادعوا بدنيا وخروب **خامس** خالفت في قوله
 تكلفني من قوله بك **الرابع** منه الى الغيبة نحو حتى اذا كنتم في الظلم فحينئذ هم في الظلم **الخامس**
 من الغيبة الى الخطاب نحو ما لك يوم الدين اياك نعبد **السادس** من الخطاب الى المتكلم نحو وانه الذي ارسل الرزاق
 ففسر محابا فيقناه **سابع** النكتة في الالتفات ان الكلام اذا قل من اسلوب الى اخر كان احسن واشي للقلب
 والذ للسمع والذ اصغى لما فيه من التثقل لميلت عليه النفوس من الضجر وتبها اختص بالموقع منه
 لمطابق وتلك كالفاتحة فان العبد اذا ذكر الله وحده ثم ذكر صفاته التي لا صفه منها تبع على شدة
 الايمان واخرها ما لك يوم الدين المفيد انه ما لك الامر كله في يوم الجزاء فيجب الايمان عليه والخطاب
 بغاية الخضوع والاستعانة في المهمات **ثامن** من زيادة في علي ان الالتفات لا يكون في جملة بل في جملة من
 صريحه الزمخشري في الكشاف وابن السكيت في شرحه المستجعي عروس الافراح قال ولا يلزم عليه ان يكون
 في قولك انت صديقي التفات **ومن** خلاف المتضي اذا جاوز ما يحاط به بغير ما يتوقى
بجملة على خلاف **وقضيه** لانه اول به من صدق
او ما لا يغير ما قد سأل **لانه** الاول والمهم له
من خلاف المتضي الفخ اي مقصده الظاهر مما يوجب الخطاب بغير ما يتوقى وتمامه عبد القاهر المغايطه والسكاكي
 الاسلوب احكم وذلك بحمل الامة على خلاف مقصده تنبها على انه اولي بالصدق لقول القبيضي وقد قال له الحجاج
 لسوء الاحوال على الادهم مثل الامر بحمل على الادهم والاستيلاء اذ الحجاج ان يقيد فقامه القبيضي بغير
 ما ترجمه من خصم التوقى بالاطم وجه مشير الى ان من كان مثله في السلطة والسعة انما ياسبه ان يعود بان يحمل
 على الادهم والاستيلاء من الخيل لان يقيد فقال له الحجاج انه حديد فقال لان يكون حديد اخر من ان يكون بلدا
ومع اجابة السائل بغير ما يتطلب تنبها على انه اولي والاهم لقوله تعالى يسئلون عن الالهة تدعى
 مواث الناس والرجع الى ما لا يزل له لزم بدو وقفا ثم يزيد حتى يشوي ثم ينقص حتى يعود كما بدأ ولا فائدة تحت ذلك
 فاجيبوا ببيان حكمة ذلك وهي انه معرفة المواثيق والحوال والاجاب **ثاني** بقضيه في العبارة حتى تعدي
 الى ان قال لا يمسوا من يطاع على دقائق الهيبة بسؤاله وهذه فله ادب منه وحمل بقدر الصفاة رضي الله
 تعالى عنهم وقد كان اذ كان زكرا وزكي وطهر من الوفاء من اضربه فظن انه وامثاله يسئل عليهم او كان ذلك
 ويصعب على اولئك اشعر من السائل من ذلك هو معاد بن جبل اعلم الاقمة بالاحلال والحرام بشهادة النبي صلى الله
 عليه وسلم وهل ذلك بادي من دقائق الفقه والفرائض التي اشهرت عنهم بعض ما لا يترقب ويقع بالاتباع

بها لم يقبل المذلول ولا غيره من اهل هذه الفنون الى قيمهم عشر وعشرون **فصل** هل اعتقد ان علم الهيئة مما يعتبر
 او يفت اليه لا بل هو هديان لا دليل يقوم عليه وليس اليه التوصل الي نتيجة من سبيل وقد اوردوا عنهم ان
 الارض كره لا سطح فترك القرآن ما سطره قال تعالى والارض كيف سطحت وقالوا لا تكسف الشمس الا بالنس
 والعشرين او التاسع والعشرين للمقابلة التي يزعمونها فابلهما الله تعالى علمه ما كسفت يوم موت ابراهيم
 ابن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وكان عامر ربيع الاول كان وجهه الربيع بن بكار وكسفت يوم قتل
 الحسين كما هو مشهور في التواريخ وغيرها وكان يوم عاشوراء **وقد** روي ما يقتضي انهم لم يتباؤا عن
 سبب زيادة اهلاله ونقصانه بل عن سبب خلقة فروي ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية قال بلغنا
 انهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الالهة فانزل الله تعالى فينبئك عن الالهة **وانما** الخسوف
 في هذه المقام بغير الشك من هذا الكلام التبع وخوفا ان يلتقمه من لم يربح في قلبه لقوي فيستأد لوه
 على السنتهم ومن لم يتأدب مع الصحابة وسلف الامة ويترك شجب اهل الفلسفة لم يلبث كايما من كان
 ومنه ما حل عن مضارع وضع **فصل** لكونه محققا نحو فرع
 قلته وللإشراق ابرار كما في معرض الحاصل غير ذلك
 ومنه ما لم يرض **فصل** الا بلاء على الحياض ثم هل ذاقها
 ثالثا الا ان لم يقتضي روي لطيفه لا افادني
 كمهمه مغيرة اروي **فصل** لو كان لونه سافرا
 من خلاصه القضي وانما المباح موضع المستقبل بنيتها على محقق وقوعه نحو يوم يخرج في المور ففزع من في الموت
 ومن في الارض والاية الاخرى فصحت واما في اصحاب الاعراف وهو كبروا والارفاق اي مشاء فوه وقوعه
 اي مقارنته نحو ونجس الذين لو تروا الاية اي لو شارفوا ان يتروا ومثله الطيب يخرج في ذلك من الارز غير
 الحاصل في معرض الحاصل لقوة الاسباب الظاهر لقوله المشري استريت حال العقاد استابة ذكره الطيب
 ولتبرمه القير بلطف اسر الفاعل والمفعول من المضارع بخروا ان الدين لو افصح ذلك يوم مجموع له الناس
 خلاصا لصاحب النجس لافها صاحبان المستقبل حقيقة **وقد** للقلب وهو قد يعبر الموجد وعكسه
 كعرض الابل على الحوض والاصل عرض الحوض على الابل واهل علم الفلسفة في راسي والاصل او حلت
 رايه في **فصل** في قوله على اقول قيل بغير مطلقا والتمه فاية وهو السالك ان يورث الكلام فلاحه
 ورويه غير مطلقا لانه عكس على ولفظ المقصود وهذا القولان مطويان في الظم **والحق** كما قاله
 صاحب التخصيص انه ان تقم من جهة تطيقا قبل والا فلا من الاول قوله تعالى ويوم يعرض الذين كفروا على
 النار فمن باب عرض الابل على الحوض والنكته الاشارة الى الله مقهورون مجبورون فكأنهم لا اختيار
 لهم والنار مقهورة فيهم وهم كالمشاع الذي يصرف فيه من يعرض عليه وقول الشاعر ومهمه مغيرة ارجا

البيت

البيت والمهمه المغيرة المقهورة المحلوة عندوا الارجاء الذي جمع رجا بالتحضر والاضل كان لونه سافرا لغيرة ارجا
 اي لونها والنكته فيه المناقعة في وصف لون السماء بغيره حيث صار بحيث يشبه به الارض في ذلك وقع ان الارض
 اصل فيه **ونظيره** في القرآن اما السبع مثل الرجا والاصل اما الرجا مثل السبع فقلت مبالغة الا ان هذا من
 باب قلب التشبيه وهو متفق عليه واما الخلاف في غيره ومن المردود قوله فلما ان جري سمن عليها
 كما هيئت بالقدن السباعا يقتضاهاه السمن والقدن القدر والياع الطين بالين والاصل كما هيئت
 بالسباع القدن وليس في هذا القلب اعتبار لطيف
 ومنه ذكر جمع او مشي او مفرد عن آخره عت
 والانتقال عن خطاب بعض الى خطاب اخر نوع شدي
 هذا البيت من زياده في وفيها مسيلان مهمتان هما شبهة لا تطيق وليست منه **الاول** التغير بواحد من
 المورده والمشي والمجموع عن لغزهما وهو من انواع الجار بخلاف الالتفات والمثيلة الالية فالله حقيقة مثال
 المقهورة عن المشي قول الاعشى فوجي الخير وانظري اياي اذا ما القارظ العزبي انا واما القارظ فان كان
 المثل حي ثوب القارظان ومنه في قول المسند اليه واستدور سوله لئلا يرضوه اي يرضوه عما وشار المقهورة
 عن الجمع وقد بان قد زلت باقدا من النقل اي الغالب وقال تعالى والملائكة يعبدونك فما ان الانسان
 خلق هلوعا اي الاناسي بدليل المصليين **ومثاله** المشي عن المقهورة القيا في جهنم اي التي قفانين
 اي قفا **ومن** الجمع لبيت وخافيك قوله تعالى ثم ارجع البحر كربي اذا المردا الكثير لامرئان وشار
 الجمع عن المقهورة رجا جموي اي ارجعها شابتا مقارقه وليس له غير متروك وعن المشي فقد صفت قولا
 والاضل قلبا **الثالث** الانتقال من خطابه ليد من اللالة الى لغز من مثاله من خطابه الولد الى
 الاثنان لنفسا عن الحسن وتكون لكما الكبرى والجمع اي النبي اذا خلقتم النساء **ومثاله** من الاثنان
 الى الواحد فمن رجا ما عوسم والجمع ان تبوا لئلا يكونا بغير بيوتها وجعلوا بيوتهكم **ومثاله**
 من الجمع الى الواحد وايقموا الصلاه وبشر المؤمنين والى الاثنان يا معشر الجن والانس ان استعظم
 الى قوله فابي الاربع كذا بان والنكته في هذه المسئلة كالتكته في الالتفات **اعمال المسند**
 وتركه لما مضى ويحتمل كليمه ما بعد جميل قد نقل
 وسرطه قريته كذا **سؤال** اول فربس ه **الجواب**
 وقد جي من اول او اخر **وهما** الذين عند السابر
 وهذا البيت الاول او كان على قبحه وفيه لا بد لو
 هذا من باب الاحوال العارضة المسند وفيه **الاول** في محذوفه فيكون للنكته الماضية في محذوف
 المسند اليه مثاله الاعتساب العشي خرجت فاذا اريداي حاضر وضيق المقام قول اي الطيب

مظهر ذكر الجمع
 والمشي والمشي
 موضح الاخر
 بالاشارة بل مجاز

قالت وقد رأت اصفاري من به وتحدثت فاجبت بالمتقدم اي المتقدم هو الطالب وباقي ايضا المقصد
الاختصار والعذر والافوي بالديالين والاعتبار تنبيه السامع ومقدار تنبيهه وقوله تعالى قصير
جبل يحتمل ان يكون من حذف المستد اليه اي امره صبر جميل وان يكون من حذف المستد اي قصير جميل
اجمل قال الشيخ سعد الدين في الحذف تكثير الفائدة بامكان حمل الكلام على كل من المعنيين بخلاف ما لو
ذكر فانه يكون نصا في لفظهما **قلت** الظاهر ان الحذف هنا لصيق المقام والضمير **وشرط**
الحذف قرينة والله عليه وهي اما سؤال مذكور نحو ولين سألهم من خلقهم ليقولوا الله اي خلقنا
الله او مقدر للعلم به وهو معنى قولنا خبر وهو خبر الخا وسكون الباء كقوله ليكن يزيد
ضارع لمضومة فيك بالنا للمفعول رفع يزيد وانه قيل من يملكه قال ضارع اي يملكه ضارع
لانه كان ملجا للاول وعونا للصنع فالحذف تارة يكون من الاول لانه لا اخر عليه لقوله نحن بما عندنا
وانت بما عندك والراي مختلف اي نحن راضون وبالعكس نحو فاني وقياري بها اريب اي وقياري كذلك
وصالحا للامرين نحو زيد وعمر وقيام وتارة يكون المحذوف هو المستد كالمثال الاول لان لقوله ان محلا
وان مرطلا اي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا في الآخرة محلا او كان على فتح عند الحاجة وهو من زيادتي نحو خير خير
برفعها اي ان كان في عمله خير فخره خير وتارة يكون فعلا بعد او نحو قولهم انتم تملكون خراب من رحمة ربي اي لو تملكون
اذ لا دخل في اسم والشرع بهذه الاحكام في اليقين من زيادتي واقتصر في التحصيل على الامثل

وذكره لما مضى وحق بجيبه بالفعل والاسم
قلت وللتجيب في المتعذر قد راد في الايضاح وهو انفراد

المبحث الثاني في ذكره وذلك لتلك الماشية ايضا في المستد اليه ومن اسئلة الاحبياط ولين سألهم من خلق
السؤال والارض ليقولوا تعلمين العزيز العليم ويراد هنا ان يتبين كونه فعلا ليقيد الخبر او احتمالا ليقيد الشبوت
ولا يردى لو حذف كل هو اسم او فعل او يراد به التجب كذا ذكره السكاكي والطبري والحق من زيادتي نحو زيد
يقاوم الاستد وقال في الايضاح فيه نظرا لانه يحصل الجذف مع القرينة **وقولي** وانفرد متعلق بالابيات
الآتية

- كونه لا يستلزم عدم افادة القوة للكلم المسم
- والبيتي ما جري بغير ما يسبقه لئلا يفسد بعد ما انتهى
- وكونه فعلا لان يقيد بوقفة ويفهم الخبر
- والاسم يقيد بما ذكره قلت وقد يقع من آخر
- افادة الشبوت للاسم فقد ان كان ما يتلوه ولا استند

المبحث الثالث في افاده وذلك كونه غير سببي مع عدم افادة تقوية الحكم بخونه فيام ليس سببا ولا
يقيد التقوي كقوله ليرى منه كاهنهم فان اراد التقوية او كان سببا في جملة كاسياتي فالمراد بالسبي ما جري
بغير

ج

بغير من هو له بان يكون اتيان المستد المستد اليه لمصلحة لا لنفسه كوزيد ابوه مطلق وهذا بعد ما اوردنا النص
تفسيره من زيادتي واقتصر في التحصيل على التمثيل ثم المفرد قد يكون فعلا لكون اسمها فالاول القيد لانه
البيان الماضي والحال والاستقبال على اخر وجهه لا يتالي ذلك في الاسم لا بقيد اسم وان او غدا ولا فانه
المتحد والمحدوث بحيث ان من شأنه ان يتكرر ويتبع مرة بعد اخرى لقوله تعالى فربما يكونن اي فربما
فرغم عن تكديهم وفرقا فرغم عن قتلهم وهذا تمسكون في قولهم صلى الله عليه وسلم والباقي لعدم افادة
ما ذكر من القيد والتحدوي لا فائدة له في الاسم والشبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب ضربا لكن
يهر علمنا وهو مطلق يعني الانطلاق من الصلة ثابت للدرهم دالما ثم ثبت من زيادتي على ان بعض
المثاليين وهو الكاسي في شرح المفاتيح قال لا يكون الجملة الاسمية للشبوت لان كان في خبرها اسم فان كان
فعل فلا يلائق الشاقص في مثل زيد فانه ناقص في الشبوت من حيث صدرها والتحدوي من حيث خبرها
قال من السكي وفيما قاله نظرا لما قاله على عمومته ولا ملاقص لان قول زيد فانه والى على ثبوت نسبة القيام
المحمدة في القيام محذوف ومضوءه زيد وصلة ثابت مستقر قال ولا يدع في ذلك فربما كان الفعل المحذوف
لشدة لروحه ووداؤه او شرفه في نفسه يجعل لفاعله صفة ثابتة مستقرة

- وكونه مقيد بقيد كمنه مفعول لزيد القيد
- ويحكم فيها كان الذي قد في المفعول لا العكس
- والترك للمانع كالتباعد لقرينة نعم والابحار

المبحث الرابع في قيد المستد سواء كان فعلا واسما ليعمل عمله ولا عدلت عن قول التحصيل الفعل بقيد من
مفعول مطلق او به اوله اوفيه ومعه او محلا او تميزا واستشادة لان زيادة الفائدة فان القيد انما يرد
الحكم غرابه وكما اردوا عرابه ارداه فارة ومن مسائل القيد الغريبة بخوكيت قائما بغيره ان القيد
حصل لكان بالخبر لانه منزلة المفعول واسمها بمنزلة الفاعل وقد يكل الاسماء لها وليس كذلك بل الاسماء دائمة
بين الاسم والخبر وخلق كان يقيد الخبر في القيام مقيد بكان لان مقيد القيام وترك القيد للمانع من ذلك
وبينت من زيادتي ان المانع كانهما الفرض والاختصار ومنه عدم العلم بالقيادات واردة ان لا يطع عليها

- المحاضرون ويؤخذ ان كونه قيد بالشرط لان يقيد بعني الادوات كقوله
- وكما مبسوطة في النحو واجت هنا في ان اذا و
- فغيره الشرط في استعجاب لكن ان تحسن بالمجانب
- كونه في الامثل الذي عدم خبرها وعليه اذا من نوع
- المانع في الجرم ان يرد تجاهلا ومطاطب قيد
- خبرها والتوجه والذي يري تجاهلا ذما على العلم جري

كذلك الغلب الذي له يتصف به على الموصوف ثم ذكره في
 في غيرهما من كل الغلبين القسطنطينيين
 قلت ومن شرط ان يغلب اعلا الادي فلا يتصور
 فيصد المسند بالشرط يكون لافادة معنى الاداة المتعد بها المختلف باختلاف معاني الادوات وذلك مقرر في علم
 القول لا بد من البحث في ان واذا اولو لا خصا صيا بالغا في وقاين لم يعرض لها من ان واذا الشرط في
 الاستبعاد سواء كان مدخولا مضارعا او خارجا للفظ والاصل في ان عدم الجرم بوقوع الشرط وفي اذا الجرم
 ولهذا دخل ان على النادر والمجالد وان اذا غلب في اذا انقطع الماحض له لا يطرأ الوقوع قطعا المستبعد المقصود
 تحقق وقوعه بوقوعه في غلبه الماضي قال تعالى فاذا جاءكم احسنة او الناهية وان تبصروا بآياتنا فاعلموا
 بآياتنا ومن معكم الي في احسنة باء او الماضي لان وقوعه ما يجزوم به لان المراد بالناهي ولغناه الله تعالى
 لانفسك عن الخلق في اليه بان والمضارع اشارة الى نذورها وهي ما يسوء الانسان ولهذا اكرهنا اشارة
 الى التقليل بخلاف احسنة وقد خرج ان عن اصلها فعمل في الجزوم به لذلك **منها** التجاهل لقول
 العبد لمن يطلب سيرا ان كان في الدار اخبرك بوجهه انه غير جازم وهو عالم بكونه فيها **ومنها**
 كونه المخاطب غير جازم لقولك لمن يلدن ان صدقت فماذا تفعل مع ملك بانك صاهق **ومنها**
 التوهم لكون المظلم يشتم على ما يقطع الشرط من اضله بحيث لا يقطع الاعمال الفرض نحو ان ضرب
 عند المذكر صما ان كنتم قوما مسرفين في قراه من كراه **ومنها** يزيل العالم منزلة الجاهل لغيره
 جريه على مقصير العلم كقولك لمن يوتي اياه ان كان بالاك فلا يوتي **ومنها** تغليب الذي لم يتصف
 بالجرم على المازم به بان يسند الفعل الى جماعة بعضهم جازم وبعضهم شاك فيغلب على غيره نحو ما بها النبا
 ان كنتم في ريب من البعث استقر في ان التغليب باء واسع تجري في قول كثيره كقولهم القرآن لا يبيدكم
 غلبه الا خلف وقوله تعالى وكانت من العاصين نلبه المذكور على الموت وقوله الخافقان للمشرق والمغرب
 وهو حقيقة في السائق والقرآن للشمس والقمر غلبه المذكور وقوله صلى الله عليه وسلم او التي الحنظران
 والحنان خاص بالذكور وللاناث الحفص كما هو ظاهر كلام الصحاح وقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون
 غلب المخاطب على غيره وشرط من الخجب في التغليب ان يغلب الادي على الاعلان المرادون الشمس والاباء
 افضل من عمره وورد عليه القرآن للمخ والغريب والمخ اعظم ومكس الغيب فشرط تغليب الاعلى
 والذي تخارف خلاف قولها بل قد يكون للافضل والاخف والذكور والغير ذلك وقد ثبتت في هذه
 المسئلة من زيادتي واختصاصا بالجملة الفعلية مستبلا ونزله لكتبة
 كمالا بر الذي لم يحصل في صورة الحاصل لقول
 والقصد للرغبة في وقوعه وقيل والتعريض من وقوعه

مخولين

مخولين الشرك والتعريض ثم لم يصف الكلام ممن قد علم
 وعنه على بلوه لا يغيب وعنه استماع من قد يقيد
 مخاطبة الحق على وجه منع غيبه اذ لم يكن فيما صنع
 نسبتهم للعلم والاعانة على قوله لما ابا نه
 من نهي اذ لم ير ذلك سوى تراءى لنفسه كل نوي
 تختص ان واذا بالجملة الفعلية الاستيعابية لكون كل من يعلق امره بغيره في الاستيعاب ولا يخالف ذلك الا
 لنتك **منها** ان يجعل غير الحاصل كالحاصل ومثل بقوله تعالى واذا رايتم رايتم نبيها ان يقيد
 الملك التواضع بوقوعه في غير غلبه بلطف الماحض او الجاهل ان رغبته في وقوعه بخلاف طهرين بحس العافية
 ان اردت تحقنا قال الشاكي وقد يوتي بالمخاطبة لارادة التعريض وهو ان يخاطب فليد ويراه غيره نحو
 قوله تعالى لمن اشركت خوفا النبي صلى الله عليه وسلم واريد غيره لاسيما الشراك عليه شرعا فجعل
 خارا جاعا الاصل لا للاستعانة الشرعية منزلة العقلية وتسمى هذا الباب الكلام المنص لا انه يوجب
 ان يتصف المخاطب اذ يرجع الى نفسه وتسمى ايضا استدراجا لا استدراجا الحكم الى الادعان والتسليم
 ونظيره قوله تعالى لا اعبد الا الذي فطرنى واليه ترجعون اي وما لكم لا تعبدون ووجه حسن التعريض
 استماع من يقيد مخاطبة الحق على وجه يمنع غيبه اذ لم يصح بلسنه الباطل والاعانة على قوله
 اذ لم ير ذلك الا ما اراد لنفسه ولولشرط الماضي وانقايه لاسيما المشروط وانقايه
 وذلك بالارام هكذا ذكر جماعة ويشتماله نصرا
 اختلفت عبارة النحاة في معنى لو وقد استوفيت القواطع فيما في كتابنا جميع الجوامع وعبارة الجوزية بالها حرف
 امتناع لامتناع وقررها الاكثر بان المراد امتناع الثاني لامتناع الاول فقولك لو جازم اكرهتم ان يفسد
 امتناع الاكرام لامتناع محي زيد واورد على هذه العبارة اشياء بقوله تعالى ولوان ما في الارض من بحر
 اقلام الابه فانه يستلزم عليها ان يكون الغداة موجعا عند عدم كون ما في الارض من بحر او لا ما والبحر
 اهذاه او حدثت لم العبد ضيق لولم يخالفه بعبه فانه يستلزم انه اذا خاف عقبه ولا شك ان ذلك غير مراد
 والذي اجماع جماعة منهم متعب السمع وشيخنا ان لولشرط في الزمن الماضي والها تدار انما الشرط
 بالوضع وانما المشروط بالارام والعقل ولا لاله لها وسعيه على انقايه او ثبوته ويعبر من ذلك قول من
 ماكن هي حرف شرط يستلزم امتناع ما يليه والتمامه لتاليه من غير نقص لغيره قال في تمام زيد من ذلك
 لو قام زيد قام عمرو وتكون انقايه وكونه مستلما بثبوته لثبوت قيام من عمرو وقيل لغيره قيام اخر
 غير الارام عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك واحسن منه قول الشيخ جمال الدين بن هشام ان ما سب
 الثاني الاول وله يتلوه غيره انما ايضا نحو لو كان فيهما امة الا الله لفسدا لان خلفه نحو لو كان

مطلب معنى لو

انسانا كان حيوانا وان لم يناف الاول وناسبه اما لا في المساوي والادون ثبت شانه الا في العلم ينفذ
 الله لم يعصه والمساوي حديث الصحيحين لو لم تكن ربيتي في جبري ما خلت لي الهالاهة اني من
 الرضا عنه والادون قولك لو انك لخرق الرضا ما خلت للنسب **فان** كثر سوال الناس عن حديث
 نعم العبد عيسى لو لم يخف الله لم يعصه وقد قال الشيخ به الدين في عرويس الاخر في هذه المسئلة
 وقد نسب الخطيب هذا الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه من ماله في شرح الكافية وغيره
 الى عمر رضي الله تعالى عنه ولم ار هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لا مرفوعا ولا موقوفا ولا عن غيره
 ولا عن غيره مع شدة الفحص عنه ونقله عنه البدر بن الدمايني في شرح المعنى والشيخ جلال الدين
 الخليلي في شرح جامع الجوامع واقتصر عليه ورايت في ذلك فوجي قدمت الى الحافظ الى الفضل العراقي
 وكسا عليه انه وقع في شرح الترمذي لان الغزي والله لم يفتله على اسناد **قلت** ما زال في تفسيره
 حتى رايته في تفسيره سرورا لم يعد له شيء لكنه في سلمه لا في صحيح **واخرجه** ابو نعيم في الحلية
 عن محمد بن علي بن خنيس عن احمد بن حنبل بن سفيان عن زكريا بن يحيى بن ابان عن ابي صالح كاتب الليث
 عن ابي طه عن عمار بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن عبد الله بن الارقم عن عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سالما شديدا يحب الله لولم يخف الله تعالى ما عصاه **واخرجه**
 الديلمي في مسند الفردوس من طريق الحافظ الى بكر بن مرزوق عن عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم عن جريد
 بن محمد بن يحيى بن قضا عن سليمان بن داود والنسائي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن
 الجراح بن الميمون عن جيب بن نجيع عن عبد الرحمن بن غنم عن عبد الله بن الارقم عن عمر بن الخطاب قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان معاد بن جبل امام العلماء يوم القيمة لا يحججه من الله تعالى الا المرسلون
 وان سالما مولى الى حديثه شديد الحب لله لولم يخف الله تعالى ما عصاه
 من ثم قال في الفعلية **و** فعل جريها الرمن مضية
و لا يتم كونها واقعا **و** قصد الاستمرار بمضارعا
و قصد الاستمرار مثل ما في في غيره او قد تعضت مندا
 اي من اجل ان لو تدل على التعليق لزم منه عدم الشوق واستيعابها الجملة الاسمية فلا تكون جملة شرطها
 وجوبها الا فعلية وما وردن بخلافه فيونا در وموقول على اضرار فعل ليسر ما بعد قوله تعالى لو انهم
 يملكون وقولهم لو ان سوار لطمخ وقول الشاعر **اخلاي** لو غير الحرام اصابك عنت ولكن ما على الدهر موعيت
 ويلزم كون فعلها اي الشرط والجواب ماضيين معني ولعلها المنفرد من الفعلين في الماضي وقد
 يحي مضارعا لئلا **منها** تحقق وقوعه نحو لو تري اذ وقفا بعينه وهو مستقبل قطعاً ولو اذ
 وقفا لمعني تحقق وقوعه كذا قرر في التجويز حينئذ في لولا في الفعل وقرره الشيخ به الدين بان المعني
 لورايته

لورايته في الماضي ولما خبر عنه ماضيا وان كان مستقبلا لان من خبره لا يخلف بجعل الخبر به كالذي وقع فكذا الذي
 رايته ثم عثر بيري رعاية الاصل **ومنها** قصد استمرار وقوع عدم الفعل المعاني عليه فيما مضى وقارب
 وقت نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعظم يعني ان عدم طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستمر في الا
 الماضية فان المضارع المبني يفيد استمرار الشوق وكذا المنفي والداخل عليه لو يفيد استمرار النفي والامتناع
ومنها قصد ما حضار الصورة في قوله لو تري قصد استحضار صورة رؤية الكافرين موقوفين
 على النار لان المضارع مما يدل على الحال الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد كانه يستحضر بلفظ المضارع تلك
 الصورة ليأخذها الشاعرون ولا يفعل ذلك الا بمرهم بمشاهدة لقربها وقطاعه كقوله تعالى
 ارسل الرياح ففشرت سحابا الى المضارع بعد ما فيه قصد استحضار تلك الصورة البدئية الدالة على
 القدرة الباهرة وهذا المعنى قوي مثل ما في في غيره اي في غير باب لو ومن استعمال المضارع في باب
 لولا استمرار قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا اي ليعاد ذلك ويتر
 عليه وقد تقدم مرصدا ذلك وهو وقوع الماضي موقع المضارع ونكتة في واخر باب المسند اليه
 قلت واما نية والاخر **س** استلعي كالحرف يولف
 وما وان كليس في الحال **و** لا ولن ليفي الاستقبال
در فض فاعتراف **ف** فان ان لم لا يكد **لن** **و** ليفي ما كان حصوله بظن
ق قيل ولا يابيد لكن تركا **و** خصه لا ان يخطب تركا
ق قال ولن ليفي ما قد قربا **و** الارشاق فيه هذا قد اي
د ثم قلما في ماض ولفرد **لما** بالاستعراق مع مدخول قد
 هذه الابيات من زيادتي في ما يقيد المسند بحرف النفي ولم يذكر في النسخ ولا بد منه لبيان ما بين الاخرى
 من الفرق وما يخص به من النظم فادق قد تعرض الكمال بن الزمكا في كتابه البيان لذلك فاحرف النفي
 ستة ما وان فلا وهي لغو الاسم والمفعول ولن ولم ولما وهي تختص بالفعل فلا وان النفي الحال كقيل
 ولا ولن لغو الاستقبال ولم ولما النفي الماخو ونيز ان الماخ من نفي ما واما لا ولن والفرق بينهما من وجوه
منها ان لن الكد في النفي من لا في المختار الذي جزم به النحوي في مفصله وكثافة خلافا للغة فان ذلك
 امر يترك بالذوق وقد وافقه عليه كثير حتى قال بعضهم ان معناه مكابرة قال في الكفاة فتوكل لن
 اقيم موكد بخلاف لا اقيم كما في اقيم واما مقيم **ومنها** ان لن لغو المظنون حصوله ولا لغو المشكوك
 ذكره بن الزمكا في البيان **ومنها** ان لن لئلا الذي ذكره في الكفاة ايضا كقولن لخلقوا ذابا
 ولن يخلق الله وعنه ونبي عليه مذهبته الفاسد في لن تربي وهو مردود واما استفيد النفي في هاتين الايتين
 ونحوهما من خارج وعكس ذلك بن الزمكا في جعل لن لغو ما قرب عدم امتداد النفي وجعل لا يمتد مع

زمنة

من اذ الشرط وخرجه بالاختصار النحوي اذ الطرف مقدّر بالفعل وهو كان واستقر على الاحتمال لان الفعل هو الاصل
في الفعل وقيل باسم الفاعل لان الامل في الخبر ان يكون مفعولا او بطل الكلام على ذلك في كتب النحو **الباب السابع**
في تأخير وتقدم الفعل فالاول هو الاصل وينبغي ان كان ذكر المستند اليه اهم والثاني وهو التقديم اما تخصيصه بالشيء
اليه نحو لا في ما عول اي بخلاف خبر الدنيا ولما كان لم يتقدم في قوله تعالى لا يرب فيه بان يقال لا فيه ريب لئلا
يتقدم ثبوت الرب في سائر كتب الله ولا فارة انه خبر من اوله وحمله لا تحت محله هو لا يمتني لحدادها
اذ قال هم له توهم انه لغتا والشوق الى المستند اليه بان يكون في المستند المقدم هو الشوق النفس الي ذكره
فيكون له وقع نحو لانه تسرق الدنيا بيمينها شمس العجى والبرق والظلال نحو سحره بخرق
وجعل الايام

- قلت والمفعول انما يعني كونه في الذكر نصب العين
- او السياق دل او لا يتقدم عن غيره او كونه يحتمل
- كذلك الجمل والاختصار والتجسس والروى والاشارة

هذه الايام من زيادتي نيت من اجل حذف الفاعل وبناء المستند اذ كان ذولا للمفعول وهو في البيان دون
التخصيص وذلك لتلك مناسبات الغلبة وله صور **ومما** كونه نصب عين المتكلم نحو قد استعمل في اي سطر
البرق في قوله **ومما** دلالة السياق عليه **ومما** كون الفعل يحد عن غير الفاعل نحو وقيل ارض ايلحي
ماك **ومن** التثنية بغيره والجملة به نحو قطع العر فسرق ثوب فلان وله اختصار وتثنية الجمع
نحو لثالث **ومما** في قول الرجل في موافقة الروي نحو ولا يدري ما ان ترد الوابيع لان القافية مرفوعة
ومما اشارة عن مخاطب نحو شتم فلان وخلق علي فلان **تبيين**
غالب هذا الباب والذي خلا يحيى في سويها تامل

اي ما ذكر في باب المستند اليه والمستند من الذكر والحذف والتقديم والتأخير وغير ذلك من الامتيازات لاختصاصها
بما في غيرهما من خبر المفاعيل والمحقق لها وغير ذلك وقولنا غالب لان منه ما يختص بالبيان كغير الفضل
مختص بالبيان المستند اليه والمستند وكون المستند وغلا فانه يختص بالمستند اذ كل فعل مستند دائما **احوال مفعول**

- الفعل وما يعمل عمله** الفعل او بقية العواطف مع اسمها المصنوع مثل الفاعل
- في ذكره ليفهم التعليل دون افادة الوقوع مطلقا
- فقد فاعل الخلق الاماني له او بقية الاسم اعطى فاعله
- كونه نزل كاللارم لا يتقدم فيه فاعلا جعلا
- الفعل كايان الفعل يحصى معمله دل عليه نوع نص
- كشعره ان ان يري بصر اي ان يكون بصر لما ظهر
- او لا يكون مثل ما ذكرنا هل يستوي الذين يعملون

امثال

له

لوح

تخذف

- اما الذي يحذف وهو ما رخص فلا يتأخر في هذا العوض
- من بعد الايام البيان مثل ما علم يكن الباسه مستوحشا
- او دفع ان يتقدم الدخول غير المداو واعتنا كلا
- يدكر الايقاع له بعد علا صيرجيه او ادب مع العلا
- او لغت صارت مع دليل قام له او حجة او ان تزي الفاصلة
- كذا افادة العوم بالكلام كقوله يدعو الي دار السلام

هذا باب لاهل متعلقات الفعل وما يعمل عمله من اسم الفاعل والخبر والتبعية عليه من زيادتي لئلا ان الفعل مع
المفعول كالنقل مع الفاعل من ان الغرض من كل منهما افادة التبيين به لا فارة وجود فقط فعل الرفع في الفا
ليفيد وقوعه منه والنصب في المفعول ليفيد وقوعه عليه فالمستند تارة يربط الاخبار عن الفعل اي الحد
من غير تبيين ولا مفعول بفاعل فتقول وقع ضرب محو وليس في هذا التركيب شي من متعلقات الضرب وتارة
يريد فاعله فياتي بالفعل الصانع ثمان كان متعديا فارة يقصد الاخبار بما يحدث والمفعول دون الفاعل
فيحي المفعول وتارة يقصد الاخبار بالفاعل ولا يذكر مفعوله وهو في بيان الحد ان يقصد اثبات المعنى
للفاعل او لفيه عنه على الاطلاق من غير اعتبار عموم ولا خصوص ولا تعلق من وقع عليه والمتعدي حيث
كاللارم فلا يذكر مفعوله لئلا يوهها السامع ان الغرض من الاخبار تعلقة بالمفعول ولا تفكر جسيدي لان المقدر
كاللفظ ثم هذا ضربان لانه اما ان يجر اطلاق الفعل كايه عن الفعل متعلقا بمفعول مخصوص دل
عليه القربة او لا الاول كقول البحراني يمدح المعتر باهية شجوة صبر وعظيمة ان يري بصره
اي ليس في الوجود ما يري ويسمع الا اشارة المجردة فاذا ابقصر بصره لا يري الامحاشه واذا سمع سماع
كذلك فغيط عنه ان يقع انصار وسمع فانه كيف وقع لا يقع الا على محاشيه بخلاف ما لو قال ان يري
مبصر محاشيه فانه ليس فيه مبيد ما يقضي انه ليس في الوجود ما يبصر غير محاشيه والباقي كقوله
تعاين قل هل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون اي من له صفة العلم ومن ليس له وانه هو
اصحك وايم وانه هو امان واجته وانه هو اغني واقفي اي هو الذي منه الاضمار والابكار والامانة
والاميا والاعنا والاقفي والاضرب النافذ ان لا يقطع النظر عن المفعول بل يقصد ولا يذكر بعضا وبعد
بحسب الغرض والغرض من ذلك الحذف في امور **ومما** قصد البيان بعد الاجل كما في فعل المشية
نحو فلو شاهدكم اي هذا تكلم فاذا سمع السامع فلو شاعلمت نفسه بالما انهم عليه لا يري ما هو
فلما ذكر الجواب لبيان النهم لان يكون تعلقه به غريبا فلا بد من ذكره لقوله ولو شئت ان انك دما
ليكنه عليك ولكن ساحة الصبر اوسع **ومما** دفع استدار الدخول الى غير المداو لقوله
وكردت عني من تحامل حادش وسورة ايام خزن الى العظم فانه ينهم ان المحر من الحق من غير تبيين

عل

كاي البحراني

حتى علم ان الحزب وصل الي القطر فلو قال حزن الله ثم هو ان المقتود الاخبار بحزب الله من غير نظر
 الي انما به الي القطر **ومنها** ارادة ذكره في بيان وجه يتحقق اتفاق الفعل على صرح لفظه الخبر الكمال
 الصافي بوقوعه عليه لقوله قد طلبنا فلم نجد في السور والمجد والمكارم مثلا اراد في الوجدان
 في المنزل صريحا بجلال ما لو قال قد طلبنا لم نجد مثلا فلم نجد **ومنها** الباء مع الخطاب في مثل هذا البيت
 بانه لا يصح له بانه طلب له مثلا وما الحسن قولي في شيخنا الشيخ الامام في الدين السني رحمه الله من
 جملة فقهاء ائمه هذا معناه هذا البيت على طريق المبلغ منه ما طلبنا لعلنا انما ما في المجد
 والمكارم مثلا **ومنها** قصد الاختصاص عند قيام قرينة والله على قدر خواصه اليه اي اذني وبني
 على امرانه اي قبه **ومنها** اري انظر اليك اي ذاك **ومنها** يجب المجبة في ذكره كقول عائشة رضي الله
 تعالى عنها ما رايت منه ولا راي مني اي العورة **ومنها** مراعاة الفاصلة نحو ما وعدت ربك وما
 فلا اي قلاك **ومنها** افادته العموم كقوله تعالى والله يدعي الي دار السلام اي كل احد وقولي ونحو ذا
 في اوله لا ياتي الاية كقوله ذكره في ناي لا كارهة الحاجة وغير ذلك
 ونحو ما لو كونه مقدر ما لود تعين الخطا من ثمر ما
 يقال ما ابو العالمة ولا سواه لا ولكن عنته
 اما في الاستعارة فكذلك ان قد مر ما فبقوله بعين
 وبعد تخصيص وهذا يعطى فيه كارب اليك اربع
 وقد يفيد في الجمع الاحكام به ومن ثم الصواب في لفظه
 تقدير ما علق بهم الله به موخر فان يرد بسببه
 تقديمه في سورة اخرى كما كان القراء الامم المعتمدين
 قلت وشرط الاختصاص مع ان يتوجه التقديم بالوضع عن
 اذ كان مصححا لان يركبوا وبعضهم للاختصاص قولي
 ويرفع الخلاف قول السبي ليس ردة في الخبر غير شك
 تقديره المفعول على الفعل يكون لرد الخطا في التبيين بان يكون الخطاب بغير وقوعه على مفعول مومن وهو
 واقع على غيره كقولك زيد عرف من اعتد ان عرف انسانا غيره ولو قد هذا بقوله لا غير ولذلك لا يقال
 كما زيد ضربته ولا غير لان القدر يدل على وقوع الضرب على غير زيد تحقيقا مع الاختصاص وقولك
 ولا غير يعني ذلك فينا قضاي وكذلك لا يقال ضربت ولكن اكرم منه لان معنى الكلام ليس ان الخطا وقع في
 الفعل بانه الضرب حتى تروى الي الصواب بانه الاكرام وانما الخطا في تعيين المضروب فالعلاج ولكن
 عمر واما في باب الاستغناء عن زيد اعرفه فان قدر الفعل المضرب قبل المنسوب فليس مما نحن فيه لان المفعول
 حينئذ

اتفاق

قال الكندي

الاحتكام

ما زيد اصح

جديد غير مقدر فلا يكون فيه لا يكد باعاق الجملة او بعده قبل المفسر فيوما فيكون لا يتخصص ما لا
 يتخصص عنه ولا يتخصص لانه التقديم غالبا في ما يربط المفعول بالفاعل بعدد اليقين اي يحصل بالعبارة
 الاستعانة لا الي الله يحسرون لا الي غيره وقد يفيد في التخصيص شي آخر وهو الاحتكام بالمفعول
 المقدر وكذلك كان الاولي عندنا بغير تقدير الفاعل في قسم الله ما خرا اذ قد اقرامثان قيل قد كرهنا
 في قوله تعالى اقر اسم ربك احجب بان الهم ثمرة كثر القارة لا في اول سورة تبارك ثم نبت من زبدي ان
 شرط افادته التقديم للاختصاص ان لا يتوجب المفعول التقديم رتبة كاسما الاستعانة وان لا يكون سمع مقدر
 وهو معني قولي او بالوضع عن وان لا يكون سببا لافعال التركيب مثلا واما المود فهدى ما وعلم ان بعضهم
 كابن الحاجب ان يكون التقديم مقيدا للاختصاص ووجه من قولك اسدك اسدك بقوله فاعيد الله فخلصا
 له الدين وقوله بل الله فاعيد وتابعه ابو جيان وكذا صاحب الفلك الذي رواه اسدك بقوله تعالى ولا
 هدينا ونوحا هدينا من قبلنا الذي اوتاهم في ذلك من ان الاختصاص هو الحصر وفي ذلك بحث والذي
 رجحه الشيخ في الدين السبي في تاليفه في المسئلة يعارضها فقال لا يختص بغير المذكور وانما المذكور
 والاختصاص قصد الخاص من جهة خصوصية تقدير للاهتمام به من غير تعرض لغيره قال واما ما
 النفي في اياك فبعد العلم فان فاعليه لا يفيدون غير الله ولذا لم يرد ذلك في بقية الايات فان قوله
 افغير من الله يرفعون لوجعل في معني ما يرفعون الا غير من الله ووجه الانكار في قوله عليه لفران
 يكون المنكر اختصرا لا مجرد بغيره من الله وليس المراد وكذلك الله دون الله بربية من المنكر اقسام
 الله دون الله من غير خص برباني وبعض معولته بقدر على الموالاة اذ اضاء التقدمة
 ولا اقتضا تعديل كقول اعطى وكذا الفاعل او المحلل
 يحصل في معناه بالتأخير او سبب والاختصاص قد حو
 لكن تقديم بعض معولته الفاعل بغير ان اصله ان المفعول التقديم بغيره ولا مفعول العود عنه كقوله
 فان اصله التقديم على المفعول لانه عمدة والمفعول الاو في باب التخيلا لانه فاعل في المعنى اذ هو اخذ لان
 تاخير يورث خلا في المعية نحو قال رجل مومن من ال فرعون يكره ايمانه اذ لو لم يخر قوله من ال فرعون
 لوهم انه متعلق بيكنم ولا يفرهم انه منهم او تناسب كناية الفاعل له نحو فاقوس في نفسه خيفة
 يوسيه بتدبيره المحرور والمفعول على الفاعل او للاختصاص وهو من زبدي بخوان اليك اياكم ذكره الشيخ
 بهاء الدين وقد عني عن كسر سواه ولكنه يذكر من حوا
 ولكنه التمييز بين حولا مخافة ذكره من حولا
فان البيان من زبدي وذلك ان منطقتا الفعل تشمل المفعول والمصدر والطرف والحال
 والمفعول مقدم الكلام على المفعول والمزيد في التخصيص غيره واما في الباقي في التخصيص فمقتضى الحال ذكره

ق

كور

قيد

على

في تبيين عقاب الوصل والفضل وذكر من الرثاء في هذا وذكر معناه التبرير وذكر الجبي للمعدن فاما المعدن فكل
فيه من جهة التبرير عنه اما المعدن فخر او غيره ولذلك نكت ذكره في محله من ذلك قوله تعالى والله اعلم
من الارض بناشوا الاصل انبأوا فايدت بالنبوة على حكم الهدى وسرعة نفاذ حكمها لان انبأوا اي انبأوا نفس النبوة
وقوله فان في اعطاك البيان فانهما لغير من خلاصتين اي غرتك بالدين ومختار المجبة مضافا بالغا واما
التميز فانه بالبيان قال من الرثاء في هذه من التمام في الجمل ما لا يدفع ومن محاسنه قوله تعالى في مثل
الراس شيئا اسد الفل فيه الي شير وهو بوجه يحصل فيه من التوليد ما لا يحصل في قولنا اشتعل شيب الراس
او الشيب في الراس من افاد في الشيب في الراس المشبهة له كانه قد شاع فيه واستوي عليه واخر من تولد وهو غير
جمله ليق في المواد شيئا وان يقي في شي لا يعقد به ووزنه اشتعل الشيب نارا فانه يعقد استيلا النار عليه وتوحيها
بغير قولنا اشتعل النار في البيت فانه لا يعقد اكثر من وقوعها فيه ومثله وقبحا الارض عونا فاذا ان الارض حارت
عونا كالماء وان الماء يغور من كل مكان **الفصل** اما حقيقة واما غيره فاما قصر الموصوف والوصف اللذان

اعلم معني اول الحقيقي كائنا بمحمد صديقي
اعلم به وصف سواء يورد وهو غير لا يورد
والثاني منه تالي كل في ذي الدار الا او بيا في
مبالغا وغيره فاعلم في اول المجازة التبيين
تخصيص امر صفة دون صفة او وضعت على واني في الحقيقة
تخصيص الوصف بامر دون ما سواء كان ذلك في ما
وتربان والمخاطب الاول من صيرت ما من شركة يظن
فقصرا او يقطع الشركة والثنان من يعقد العكس لي
فقصرت قلب او تساوي لذي مخاطب وقصر تعين بدا

هذا هو الباب الخامس والقصر خصيصا من غير طريق مخصوص وهو جهون مجازي وكل من قصر الموصوف
على الصفة بان لا يتجاوزها الى صفة اخرى ويحوز ان يكون ذلك الصفة الموصوف اخر وقصر الصفة على الموصوف بان لا
يتجاوز الى موصوف اخر ويحوز ان يكون ذلك الموصوف صفات لغير الموصوف بالصفة المعنوية وهي امر من النعت المجازي
فالاول من الحقيقي اي قصر الموصوف على الصفة نحو ما زيد الا كتابا اي لا صفة له غير هذا وهو غير لا يورد ليعقد
الا حاطة بصفات الشئ حتى يكن انبأ في ما عاها بالكلية والثاني من الحقيقي وهو قصر الصفة
على الموصوف كقوله ما في الدار لا زيد وربما يعقد المبالغة لغير الامداد بغير المبالغة كقوله كانه العدم
والاول من المجازي وهو قصر الموصوف على الصفة بتخصيص امر بصفة دون صفة اخرى او مكالفا وعكسه
تخصيص صفة دون امر اخر او مكالفا فاعلم ان لا من قصر الموصوف على الصفة وعكسه ضربان الاول
التخصيص

قوله

بامره

في القصر

التخصيص بشئ دون شئ والثاني التخصيص بشئ مكان شئ والمخاطب بالاول وهو التخصيص بشئ دون شئ
من ضمير قصر الموصوف وقصر الصفة من يعقد الشركة اي شركة صفتين في مخصوص واحد من قصر الموصوف
وشركة موصوفين في صفة واحدة وقصر الصفة بالمخاطب بقولنا ما زيد الا كتابا اي لا صفة له غير هذا وهو غير لا يورد ليعقد
و بقولنا ما زيد الا كتابا اي لا صفة له غير هذا وهو غير لا يورد ليعقد
والمخاطب بالثاني وهو التخصيص بشئ مكان شئ اي في كل من كان يعقد على الحكم الذي انبأ
المتكلم بالمخاطب بقولنا ما زيد الا فانه من يعقد انصافه بالعمود دون القيام وقولنا ما شاع الا
زيد من اعتقد ان الشاعر عمر ولا زيد ويحيى هذا قصر قلب لعلبه ماعند المتكلم وان تساوي الا حزان
عند المخاطب بغيره غير ما على امرهما بعينه ولا احدي الصفتين بعينه فانه يسمي قصر تعين
لغيره ما هو غير معين عند المخاطب والمخاطب بقولنا ما زيد الا فانه من يعقد انصافه اما قاعدا او قاه من غير
علم بالنعين وبقولنا ما شاع الا زيد من يعقد ان الشاعر زيد او عمر ومن غير ان يعلم على النعنين

والشرط في الموصوف اذا ما يفرد ان لا ياتي في الصفات يوجد
والقلب ان يوجد للنعين عمر و طرق القصر كثيرة بقصر
كالعطف زيد قاه لا قاعد وليس عمر وشاعر الجاحد
والنوع الا محمد الرسول ما لمجي الا البعد
فاما وما اصاب الجاحد كائنا الله واني
كذلك افرمه نحو بنا مرو في الوصف يسمي انا
قلت وقيل ان بالغ وما كائنا يوحى الي انا
وذكر مستد اليه ق كذا لغيره ومستد وغيره ذا

شرط قصر الموصوف على الصفة افراد اخره في الوصفين ليعقد اعتقاد المخاطب لغيره بما في الموصوف حتى يكون
الصفة المنفية في قولنا ما زيد الا شاعر كونه كتابا او ميمنا لا كونه ميمنا او غير من الشعر ان ذلك ينفيه قولنا
هو شاعر لا قصر والسامع لا يكتفي بالجماع بما في ذهنه بخلاف ما لا ياتي في الشعر وشرط قصره ان لا
يوجد تباين الوصفين حتى يكون النفي في قولنا ما زيد الا فانه كونه قاعدا او مضطربا او ميمنا لا كونه
ابيض او اسود وقصر النعنين اعم من ان يكون الوصفان متنافيين او لا فكل ما يصح من لا يصح الا افراد
والقلب يصح لقصر النعنين من غير عكس فقول في النظر والنعين عما ان يكون فعل تفضيل احرف
منه الممتنع اي نعم كونه وبعثني الي الانسان ما منعنا او فعلا مضيا انما الامر من طراد قول بن
تالك والقول عم القصر له حرق من العطف لا يورد مثال قصر الموصوف افراد زيد كائنا لا شاعر
وما زيد كائنا بل شاعر وقلنا زيد قاه لا قاعد وما زيد قاه بل قاعد وقصرها افراد زيد كائنا لا شاعر ولا عمر

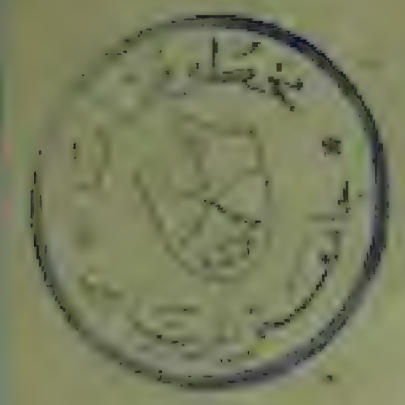
بيان
تجليل

استیثارہ

فلاحوت
بسان
الاختصاص

2131

ما
فینکرة



والأحسن ان يقال طلبتي وقد شلوا غير ما يقال التبع والمذبح والذم ورب وكه ونحوه لكونه المقصود هنا
 الطلبي وهو ما يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لا متاع طلب الحاصل وانواعه كثيرة **منها**
 التبعي وهو طلب حصول شيء على سبيل المجتهد واللفظ الموصوف له ليس التبعي بل لا يشترط إمكان
 المتبعي بخلاف المتبعي كقولك الشاب كذا قالوه وهذا **قواعد الأولى** نوع في تسمية متبعي
 الجاهل طلباً بان ما لا يتوقع كيف يطلب قال الشيخ لها الذين فالأصوب ما ذكره الامام واتباعه من
 ان التبعي والتبعي والقسم والنداء ليس في طلب بل هو تبيين ولا بد من تسمية **الثاني**
 قال التي التبعي عود الشاب يمكن عقلاً لا متنع عادة وعادة السكاني يقولون لزيد اجاني فطلب
 غير الواقع في الماضي واقوا فيه مع حكم العقل بامتناعه وليت الشاب يعود مع جرحه بان
 لا يعود وليت زيدا ياتي في فخره في حال لا يتوقع كما ولا طبع لك فيما قال فزيد العباد الحسن
 والقدرا المشهورين الثلاثة عود المتوقع قال ابنه وهو سؤال حسن لكن يمكن ان يقال عود الشاب
 يستحيل عقلاً ان يفسد بالسن الذي لم يتجاوز الثلاثين وكونه لم يتجاوز ذلك بعد ان جازع بين
 التقيضين فهو مستحيل عقلاً فان فسد يعود تلك القوة والسياسة الحاصل قبل الشيخوخة كما ذكر
 الوالد التبعي **والثالث** فرق بعضهم بين التبعي والتبعي بان الاول في البعيد والثاني في القريب
 وان الاول في المعشوق لنفسه والثاني في غيره وان الثاني في المتوقع والاول في غير **قال** شيخنا العلامة
 الكاشغري والفرق بين التبعي وبين القريب هو الفرق بينه وبين التبعي وقد بينتني بحال جيد يعلم
 ففهموا من قبل لنا من شغفنا فيشفوا لنا وقد علموا ان لا شافع لهم ولبوا اذا انصب جواً بها فلو
 ان لنا كره فكون من المؤمنين **وقال** السكاني كان هلاً والآخر في التخصيص والتدبير ما هو ذان
 من هل وكذلك لو ما ولو لا زيدا على بعضه بالاول على بعضه بالاول قبلت فيها الحاشية لتضمن
 ولو معنى التبعي وربك ليقول من ياتي في الماضي التدبير نحو هذا اكرمت زيدا في المستقبل التخصيص
 نحو هذا **وقال** يعني بلعل في البعيد فيعطى حينئذ حكمه ليت في نصب الجواب نحو اعلى ابلغ
 الاسباب اسباب السموات **وقال** من زيدا في علي ان التبعي قد يتضمن معنى الخبر **قال** في
 الكشاف في قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا تردى لا نكذب بخور ان يكون
 ولا نكذب معطوفاً على فروعها **قال** في يد فعه قوله تعالى واظم لكادون لانهم قد
 تضمن معنى العدة متعلق به التكذب ومنها الاستفهام بالهمز وهل مما من واي كره وكيف اين دل
 التي متى اياك فالهمز اذكر لطلب التصديق والتصور
 بخواريد قايماً فذكر هل امر عمل قلت وهذا التصديق وهل
 تاليه لم يقطعوا والثاني متصلاً ولم يقطع بآتي

بخواريد

بغير

بخواريد تام **البحر** لا عرف تشاؤها المسؤلاً
 بها كفاعل ومنفعل بها سبعة وفعل في لفظ المنسي
 حلت في الحكم لغيرها استغنى كذا في العروس والطبي ذلك
 من انواع الاستفهام وهو طلب التهم وله الفاظ وهي الهمزة وكل ومما ومن واي كره وكيف واي
 وحيث اي ومي وايان بفتح الهمزة في الافح والاستفهام قد يكون لطلب التصديق وقد يكون
 لطلب التصديق فقط وقد يكون لطلب اليقاز وهذا الحكم يتحقق بالهمزة لكونها الامثل ويا في
 الادوات يابى عن كالمترج به من مالم في المصباح وضابط الاستفهام عن التصديق والتقدير كما صرح
 به في المصباح ايضاً وصبرت عليه في النظم من زياد في الاول يصح ان ياتي بجره بام المتصلة
 دون المنقطعة **والثاني** عكسه وان الاول يكون عند التردد في تعيين احد شيئين الحاط
 العلم باحدهما لا بعينه **والثاني** يكون عن تسمية ترة الذين بين ثبوتها ولبها كره الشيخ
 بها الذين **مثال** التصديق في السند اليه اهذارد امر عمر واخل في الاناء امر عسل **وفي** السند في
 الخبائية وبس امر عسل **وفي** متعلقه زيدا امر عمر ضربت **مثال** التصديق اريد بالهمز حيث كان
 التصديق امر لم يقع فان كان المراد امر عمر واو امر عمر فليس له نية عليه الشيخ بها الذين **وقال** ولم
 يقع الي اخره استوف به الي انه لا يقع ان يقال افاها زيدا ضربت البحر لكونه عرف وان مع ذلك في حل
 لان تلك التصديق والهمز تكون للتصديق ايضا **وهذا** الالبية لما اتفق على التصديق لان التصديق
 يستدعي حصول التصديق بتفصيل الفعل فيكون هل لطلب حصول الحاصل **وقال** ثم اوقها
 المسؤلاً بها الي اخره اي المسؤل عنه بالهمزة هو ما يليها كالفعل في ان ضربت والمفعول في اريد
 ضربت والفعل في ضربت زيدا اظن زيدا واما والمسند في اوقها امر فاعل زيدا والمسند اليه في اريد
 امر عمر و **قال** الشيخ بها الذين وذكر صاحب التلخيص هذه المسئلة في هذا المحل وقطعة النظم
 عن الظهيرة ونذكره لذلك في اول الكلام ولعله ليضحي ان غيرها من ادوات الاستفهام لا يطلب بها
 ما يليها وليس كذلك بل غير هاديشار كما في ذلك وقد ذكرها الطيبي في البيان **وقد بينت**
 على ذلك من زياد في
 وهل التصديق فقط كهل اي زيدا وهل عمر و ابن هذا الفتي
 من ثمة يعطى بعدها بامر وهو هل زيدا ضربت البع امر
 اذا فيم التصديق تصديقاً حصل بالفعل نفسه خلافاً لما شغل
 وقال في المصباح هل عبيد عرف فيج له ولا فرعاً وصفت
 بخواريد زيدا ويعض خلافاً فيتم بان هل تاصلاً
 رديف قد والهمز قبل حرفاً لكن الوقوع قلت لاختلاف

في كونها قيد دار فضلا عن كونها كذا او ضعفا أصلا

والما الرخصي قال في كونه امام رد ذي المقال

فهل يطالب المصدق فقط كهل قام زيد وهل زيد قايه ولا جلة الى امتنع العطف بعد هاء ما
المتصلة فلا يقال هل زيد قام لم يرد لان ام المتصلة اما تستعمل عند طلب التصور وادارة الثمان
بعد العلم بالنسبة والتصدق بطلب النسبة فيلزم طلبها وكونها حاصله وهما متافيان بخلاف
المنقطعة فيجوز نقول هل قام زيد ام قد عمرو وقال الشاعر **البيت شعري هل تغيرت ارجي**
رجي الحرب ام اصبحت بفتح كاهيا ولا جلة الى ايضا فتح هل زيد اصبحت لان المتغير يسدي خصي
التصدق بنفس الفعل والمستقيم عنه لا بد ان يكون غير حاصل وقت الطلب **فتقول** هل زيد
صرت لا يكون استقاما عن التصديق لانه يحصل الحاصل والامن التصور لان هل لم يوضع له
واما يتبع الاحتمال ان يكون زيد امفعول فعل محذوف او يكون القيد لا للتحصيل بخلاف
باب الاشتغال نحو هل زيد اصبحت فلا يقع لان **الفتح** في الاصل المحقق المصدق المتخصص بالاختصاص
المستقيم حصول التصديق واما التثنية فيجوز ان يكون العامل في زيد مقدر معا عليه والمقدور
هل صرت زيد اصبحت ولا يكون فيه لغيره فلا اختصاص ولا مقتضي للتصدق في غير الاستفهام
عن التصديق قال صاحب المقاييس ولا جلة القيد المذكور فيجوز هل رجل عرف لان الاصل عنده كانه عرف
رجل بل ان رجل بذكر من الضمير فيه وانه للتحصيل وهو معنى قوله فيجوز له اي الما كن **قال** صاحب التحصيل
ويذكر على ان جواز هل زيد عرف لان القيد المظهر للموقف ليس للتحصيل عنده كما تقدم مع انه فيجوز
باجماع وبعضهم على فتح القسرين التثنية والمعوق بان هل في الاصل معنى **قد قال** تعالى هل ابي علي
الانسان فاذا استعمل بمعنى الاستفهام فعليه ان يقرأ بفتح قلبه وهذا اكثر الوقوع فكذا فتح قد
زيد عرف فيجوز هل زيد عرف ورد هذا كاردية في النظم بالمنع بل اختلف في افاذتها معنى قد على سبيل
المجاز فضلا عن كونها موضوعا له والذي اوقع قائل هذا القول في ذلك قول الرخصي في المقتضيل
لعمد جنوبيه ان هل بمعنى قد لا اعم تركوا الالف قبلها لا تقع في استفهام وقد جازت خوفا عليه
في قوله شابل قوارس يربوع بشد شابل هل راونا بفتح القاع ذي الاكرم والذي اوقع الرخصي في ذلك
قول مينيويه وكذلك هل انا في بمنزلة قد لا اعم تركوا الالف قبلها اذ كانت لا تقع الا في الاستفهام
وقد اورد السيراني كلام مينيويه على ان المراد هل يستعمل في الاستفهام كما ان قد يستعمل بها الخبر
قال والرواية في البيت ام هل راونا **قال** من قال ان هل معين مراد فها قد وقع الخبر وورد
ابو حيان بالخال لا تقع مرادها اصلا وفتح البيت على الزيادة وبجمله واكثر الخاء متفقون على
انها عند اراوة الاستفهام ليست بمعنى قد

الامر

كما

ونصبت مضارعا بماجي فلا يقال هل تطرو من المبرجي

كما في قوله لا يسئل من لها تخصص بالفعل

من لم اتم شاكرون بعد هل من تشكر والطلب الشكر اول

لان ابراز الذي جرد في مع من ثابت اول اذ في

على كل الاعتيان حصل ومن اسم الشوق دل

لان هل بالفعل اذ في منسا وتتركه مع ما اول كرسا

من لم لا يحسن هل تليكي منطلق الامن الفصح

لما كانت هل فرعاً عن المجرى فصارت عنها فافحص المضارع بغيرها بالاستقبال فلا يجوز ان تقول هل تصدق
زيد او هو لكونه استهزاء بفتح وفتح التام لكونه على الحال الماضي بفتح ان تقول تصدق زيد او هو لكونه
لا الحال انما على مرفوعا وقع والمرداد بالحال هنا حال الضمير لا الحال الصناعية ولا جلة هذين اي كونها للتصدق في تخصص
المضارع بالاستقبال كان لها مزيدا يخصص بالفعل وهذه العبارة او فتح من قول التحصيل كونه زكيا
الظهر كالفعل ان مقتضى الكاف ان لنا شيئا اخر غير الفعل المظهر في الدلالة على الزمان من غير **قال** الشكلي
ويحتاج الى مثال فان دالة الفعل على الزمان المظهر من دالة الاسم وليست دالة الاسم المظهر من غيرها
وغيرها ولا يدل عليه بالكلية **قال** اقتضا تخصص المضارع لكان فظاهرا لكان اذا حصصته
بالاستقبال صار لها ثمة تأثير يوجب اختصاصها به واذا كان لها تأثير في المضارع وهو يخص من الفعل
صار لها تأثير في مطلق الفعل ضرورة **واما** اقتضا كونها لطلب التصديق لذلك ولم يرجع عليه
في البيان فلان التصديق هو الحكم بالشوق او الاستغناء والابتعاد اما يتوهم ان الى المعاني والاحداث
التي قد لولدت الافعال الى الدقائق التي هي مدلولات الاسماء ولا جلة مزيدا لخصصها بالفعل كان
فهل انتم شاكرون اذ على طلب الشكر من قبل شكرون ومن قبل انتم شكرون لان ابراز ما يتجدد وهو
الفعل في قالب الثابت المستقر بحيث تكون الجملة اسمية والمبتدأ والخبر فيها اسما كذا على كمال العناية
بحصوله من انما به على اصله من الايمان بالفعل ومن اقامتم شاكرون وان كان للشوق ايضا لان ترك الفعل
من اصله اول على كمال العناية لئلا يخلو عن اصله بخلاف المجرى اذ هل اذ في له منها وان لا يحسن هل زيد
منطلق الامن البليغ لانه الذي يقصد به الدلالة على الشوق وابرز ما يتجدد في معرض الثابت في لاي شيء

او

وهل بسطة للوجود يطلب وما وجوده ليشي بركب

هل فاول كهل وجوده وحل والمان هل وجوده ودمر

هل فمان بسطة وهي التي يطلب بها وجود الشيء كقولنا هل الحركة موجودة ومركبة وهي التي يطلب بها
وجود شيء كقولنا هل الحركة دائمة

والامر والشيء قد يجتمع مثل تعجب وتوهم معا
وهل يري المعنى الاصيل يسير مع هذه اوزال فيه نظر
فهل تعمل كل الاستفهام في غير مجاز من ذلك الاستبطان كما هو كثر في دعاء وفي فهم
الطبي ان ذلك خاص بهم وليس كذلك فقد مثله في شرح الايضاح بقوله متى نصر الله وفي
البيان بقوله العالم هل انت مطلق اي الناس قد انطلقوا في اوقات فان نعم **قال الشيخ**
بهاء الدين الاحسن ان تجعل الفعل مضارع لا ينادل على نفي الطلب والاستبطان في قول
الشيخ كره دعوتك لانه قد يصدر من موضع قد انقطع غرضه من اجابة دعائه ولعل بعد
الاجابة وعينه التعجب ويشار الى الاستفهام في ان كل يكون عن حفي سببه نحو مالي لا يري هذا
لانه لم يكن يعجب عنه الا بانه قد لم يصبر تعجب من حال نفسه في عدم اصابه اياه اذ لا معنى
لاستفهام ما عاقل عن حال نفسه مثله في البيان لقوله حال هذا الرسول يا كل الطعام ومنه
البيان على كل المخاطب نحو فاسن تدعون ومنه الوعيد لقل لمن يسئ الادب الم او دب
فلانا اذا كان عالم بذلك ومنه التقرير اي حمل المخاطب على الاقرار بما يره في الحاف الى شرط
ان كتبت الحق المحرر به ويذكر بعد ما فان اردت التقرير بالحكمة قلت افعلت او بالمفعول قلت اريدا
ضربت او الفاعل انت فعلت ومنه لا نكارا بشرط المذكور فان المنكر للفعل وليا نحو **قلت** كذا
والمش في مشايج او الفاعل والمنقول فلان ان نحو اهم يستمرون رحمة ربك اعترافا بكون
ثم لا نكارا اما للتكذيب في الماضي والمستقبل معني لم يكن او لا يكون هو افاضلهم بذكر البيان
اي لم يفعل ذلك ان لم يحكموها وانتم ما كرهون يكون هذا الزام او الترخيخ فيما لمعني ما كان
يلبغ ان يكون او لا ينبغي يكون نحو اعصيت ربك انقضي ربك وقد استغفرتك عليك ومنه التمسك
بخواصلكم تاخر ان يترك ما يقيد ايا في تاو منه التوسيل اي التظيم وضد وهو التخمير نحو ما هذا
وما هذا وما ادر اكم اهيده ويحدث امر زرع ورجي اوزرع ويحمل الامر من قراه بن عباس من
العذاب المهيمن من فرعون بفر الميم ورفيع فرعون وجعل الشيخ تسمي الدين بن الصايغ التوسيل
وضد وهو التسهيل والتخمير فمن غير التظيم والتخمير وميل التوسيل بقوله الحاقه ما الحاقه
وضد بقوله وما اذ اعلمهم لو امنوا بالله الاية والتظيم بقوله من ذا الذي يشفع عنده الا بانه
ومن ذا الذي ترضى سببناه كلنا والتخمير بقوله هذا الذي بعث الله رسولا و قول الشاعر
ومن انتم انا فنيما من انتم ورجيكم من اي ربح الا عاصي ومنه الاستبعاد نحو اني لم اذكره وقد
جاهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون وقد الف العلامة شمس الدين بن الصايغ
في اقسام الاستفهام ثانيا فخصها سماء وروض الاقسام وذكر فيه ثمانية وعشرين معني لكن منها
مالا

قلت

ادع

وما اوزرع

ما لا يسلم واربعوا ان المحنة في كرامة مع زيان وحريروهم ازان على ما تقدم الشوق والترغب
كقوله من ذا الذي يقض الله ذمتنا من اجل او كونه بجنة تنجيكم والسوية نحو واعلمهم المذموم
او لم تذروهم والعرض وذكره بن مالك في المصباح والشيخ بها الدين نحو لا نقالوا فوما كانوا الا
يكون ان يعفوا الله كره ولا سيما نحو ما كان يميل يا موي والامر وزرع والايضاح ايضا نحو
لهم في السلم اي الحواضل انهم سلكوا اي انتموا وبعونه الطيبي في هذه الاية بالاستقصاء والغير
نحو نحو الحشونهم فاسد الحق اي لا تحشونهم كما عركه بدل الكره اي لا تغدروهم اجمع امان لا يعجب
والقبح معاذ كره في الايضاح نحو كيف تملكون بالله وهل يقال ان معنى الاستفهام في هذه الاشيا
موجود وانضم اليه معنى اخر او مجرد من الاستفهام بالكلية **قال الشيخ** بها الدين محل نظر والذي يظهر
الاول قال وسياعه قول التوحي في الاضاح العرب ان لعل يكون للاستفهام مع انما الترحي قال
وما يرجح الاول ان الاستبطان في قول كره دعوتك معناه ان الدعاء له جد لا علمه كره فانما الطلب ان تلم
عذره والعادة ان تعفي بان الشخص انما يستفهم عن عذر ما صدر عنه اذ كره فلم يعلمه وفي طلب
فهم عذره كما يشعر بالاستبطان **وات** التعجب بالاستفهام معني يستمر لان من تعجب من شيء فهو
يلحان الحال سائل عن سببه وكما يقول اي شيء عرض لي في حال عدم رويته اهدد وقد صرح
في الكشاف بقا الاستفهام مع هذه الاية **وات** البنيية على الضلال قال استفهام فيه حقيقة
معني من تذهب لغيره في اي مكان تذهب فاني لا اعرف ذلك وغاية الضلال لا يشغلها اي ابن تين
وات التقرير فان قلنا المزايدة الحكم بنبوته فهو خبر بان المذكور رعب لانه واقع او طلب اقرار
المخاطب به وقع كونه السائل يعلم هو استفهام يقرر مخاطبا يطلب منه ان يكون مقرا به وفي
كلام اهل الفن تعفي الاحتمالين والثاني الظهور في الايضاح بغير بد ولا بدع في صدور الاستفهام
من يعلم المستفهم عنه انه طلب الفهم اما طلب فهم المستفهم او وقع فهم لمن لم يفهم كائنا من كان ولهذا
تجمل اشكالات كثيرة في مواقع الاستفهام ويظهر بالنامل بما معني الاستفهام مع كل امر من الامور
المذكورة انتمى لمختصا **فصل** والامر من انواعه ثمانية صيغة باللام او لا قد وقع

- طلب الفعل مع استعلاء وقد يحى للعال للذع
 - والمساوي فالناس وقد اباحة كذا التمدد قصد
 - ولا الهاندة للتخبر والخبر التخيير والتخيير
 - والمقني وامنان والجب تنوية والاختار والادب
- من انواع الانشا الامر والامح ان صيغة من المتقونة باللام وغيرهما موصوفة لطلب الفعل ايجابا او نكرا
استعلاء على طريق طلب العلو وعدا الامر نفسه عاليا سو كان كذلك نفس الامر لا لطلب الفهم عند سماع

وهذا المعنى في غلبة الشيخ
بها الدين وذكر انه محتمل للغير

وصل

معرفة الي ذلك والبيان حقيقة هذا هو الامر عند علم الفهم وهو المختار وقيل يشترط العلوي
 نفس الامر وعليه المعقولة وقيل لا يشترط علو ولا استولا وعليه الامام الرازي واتباعه وهو الاصح عند
 على القول مستدلين بقوله تعالى حكايه عن فرعون خاذا امارون واجيب بانه من الامر بعني المشي
 في القيل وبان فرعون اذا كان مستغلاهم وشكك في حقيقته لفظ الامر عند الخفاء كما ذكره واستدلوا
 كثر الامراض باللام نحو يحضرو وقد ورد صيغة الامر بالاستعلاء كما لدعاهن السافل للعالي نحو رب
 اغفر لي اللهم من المساووي كقولك لمن يساوي رتبة اسقي ما ولا باحة نحو طلس الحزن واين
 سائر من والمزيد نحو اعملوا ما تشاءوا ليس المراد الامر بكل عمل شاق ولا الهابة ومثله في الايضاح
 بقوله ذق لك انتا العز والكريم والمخير اي المذل ليل نحو كونا فرقة خاسين غيره عن نقلهم من
 حالة الى حالة اذا لا لا فلو خضع لها قبله والي غير نحو فاقوا البورق من مثله اذ ليس المراد طلب ذلك منهم
 بل اظهار جبرهم بالخيار نحو الخ من اوله فتمت مع الجمع بخلاف الاباحة والتمني نحو لا اله الا الله
 الطول الا اجل فان السيل ان يطلب منه الاجل وانما ذلك كناية عن متبته والامتنان نحو كونا
 من مرة اذا امر والعجب نحو انظر كيف خربوا لك الامثال والتوبة نحو فاصبروا ولا تصبروا واواخير
 نحو قوله صلى الله عليه وسلم ان مما اورد الناس من كلام النبوة الا وفي اذا لم يستحي فاصنع ما شئت
 رواه البخاري الواقع ان من لا يستحي يفعل ما يشاء وقيل اذا كان الشئ مما لا يستحي منه فاصنع فيكون
 اباحة والاختصاص هو القوام انتم مفلون والادب نحو كل من لم يكن وغالب هذه الامور من زياد في عمل
 النحضر والذي فيها اباحة والتبدي والاهانة والتعجيز والتوبيخ والتمني

بيان
والتفسير

اي ص

وقال في المساح للفور اقضي قلت اعلم منه في القول الرضي
 لخلف في صيغة الامر عند جردها من القران فلنستحق الامثال على الفور والترجي اولاد لا بل هي امر
 من ذلك فاجبر بور على الاجر وقيل للفور وعليه السكاكي لانه الظاهر من الطلب كقولك عند العطش اسقي
 ما اورد بان ذلك لقريته وقيل للترجي وعليه طائفة من الواقفة ومحل الكلام على الاقوال علم اصول الفقه

- واليها فاعلم من الانشا وحرفه لا وهو واسعلا
- وفلاحي طالب غير الكف والتركة كالتبدي والتسفي
- قلت والتبديل وامتنان • وللدعاء الارشاد والبيان

من انواع الانشا التي وهو طلب الكف عن الفعل بحرما او كراهة على جهة الاستعلاء كما سبق في الامر
 وحرفه لا الجذعة وقد يستعمل في غير طلب الكف والتزل مجازا كالتبدي كقولك ليس لايتشك الامر
 لايتشك امري وكالتبديل فلهذا من ميل الية اي في قليل حقيق والامتنان ذكره الشيخ في الذين
 ويحضر لئلا والدعاء نحو ربنا لا تعز قلوبنا والارشاد نحو لا تسالوا عن اشيا الية والبيان للعاقبة نحو ولا

تسفي الذين

ولا تحبن الذين قتلوا الية اي عاقبة الجهاد الحياة لا الموت

- وهذه الانواع قد يقدر شرط يلزمها ما يذكر
- كناية في ما لا يحق اي ان ازرقة زري اشفاي ان زري
- وذلك العرض من اسمهم فقل لا تنزل قتل الشامي
- وللملج لاجازان يقدر في غيره فانه هو ملج قرا

هذه الانواع الاربعة البني والاستقام والامروا اليه يجوز ان يجرم بعد هذا المضارع بتقدير شرط
 بعد ما خولت في ما لا انقصة اي ان ازرقة انقصة اي ينك انك ازرقة ان لو فنية قل الذين امنوا
 وسلم يفتوا الصلاة كالحكم تسلما اي ان تسلما لا تتم يكن خيرا لك اي ان لا تتم يكن خيرا لك ومن
 مشكله قوله تعالى فب في من ذلك وليا يرثي ويرثي اي ان لم يرثي وقد كانت يحكي قبل ايه
 عليها السلام فيلزم عدم استجابة دعائه وهو بان موصوف بالارث واجاب الطيبي بان الانبياء وان
 كانوا مستجابي الدعوة لكن ليس كل ما دعوه استجب الا تزي الى سترهم كيف قال سالت الله ثلاث
 فاعطاني اثنين ومنعني واحدة وهي ان لا يدق بعض امته باسي بعض واخلى الشيخ بها الذين
 ان المراد ارف النبوة والعلم وقد حصل في حياته **واما** العرض فقله انه مولد من الاستقام
 يجوز ايضا تقدير الشرط وجزم الفعل بقر نحو لا تنزل نصب خيرا اي ان تنزل ويجوز ذلك في غير هذه
 المواضع لدليل يدل عليه كقوله تعالى فانه هو الولي اي ان اردوا واوليا يحكي فانه والقرينة الفا
 اذن لذهب كل الله بما خلق والمزية اذن

تسفي

- ثم الزامها وربما ترو حقيقته لغير ماله قصد
- كحل الاعرا كما مظلوم لمن شك الظلم ويا محروم
- والاختصاص بانها الرجل افعله اي محسنا فقل
- قلت ولا استعانة تعجب بحسبك يا ر العريب

من انواع الانشا النداء وهو طلب الاجال بحرف نائب مناد دعوا لفظا او تملوا وقد تحمل صيغة في غير
 معناه كالاعرا كقولك لمن يتظلم بالظلم فانه ليس بنداء حقيقة لان العرض ان المجاب اقبل بظلم ولكن
 ترغيب له في شكوي الظلم وحس عليه والاختصاص نحو انا افعله كذا اي الرجل اي محسنا به دون الظلم
 والاستعانة نحو يا الله السليم والتعجب نحو يا الله السليم وللشان العجب والتعجب والتعجب كاي هذا الاطلا
 والمنازل والمطايا وما اشبه ذلك وهذه من زياد في كماله

الاستعانة

- واصل بالذي الذي البعيد وقد يحكي اعز مثل البليد
- والحرس في وقوعه والاعتناء او شانه عظمه او هونا

هذا البيان من زيادي بنيت فيها على ان اصل ما من ادوات النذر ان ياتي بها البعيد بخلاف الحق
 واي وقد يخرج لذلك **منها** كون المدعو مبداء القول المرزوق فانفق بضائك باجرير
 فانما غفلت نفسك في الخلأ أصلاً **ومنها** المهار الحرس في وقوعه على اقبال المدعو نحو ما هو
 او كون الخطاب المتلو معناه نحو ما بها الناس اعدوا ربكم او قصد تعظيم شأن المدعو نحو يا رب
 وقد قال تعالى اني قريب وفي الصحيح اني اعلم اي ربي او قصد الخطاطبة نحو قولك يا هذا ان البقا
 بارضنا لا تشكروا قول فقول اني لا اظن يا مومي محمداً وهذه القطعة مبداء على ما في البيان
 ثم التزمي بلعل اهل الاوقاد في توقعها تعذلاً
 كذا اثنان والاستمها **ويطلب الاعطاف بالاقسام**

هذا البيان ايضا من زيادي بنيت فيها على نوع اهلها في التخصيص من الانشا وهو الترخي وحقه
 لعل لعل الله يا ربنا بخير قال الشيخ بها الذين قد عذرله في تركه ونقل العرافي الاجاح على انه
 انشا وقد يخرج عن معناه فيرد لتوقع محذور ويسمي اشفاقاً نحو لعل الساعة قريب وللقليل عند
 السكاي والافش والاستمها عند الكوفيين ولثالث عند الفدا والحوال قال الترخي في الاقضي
 القرب وقد تخرج لعل للاشفاق والتقليل والاستمها مع بقا معنى الترخي **واما** القسم فلم
 يذكر لانه ليس طلباً وان كان انشا وانما هو لتأكيد الخبر بغير مرد للطلب على سبيل الاستعطاف مثل
 يحياك الخبر في بنيت على ذلك تكملة للمائدة

نبذة

- وقد تخرج الاخبار موضع الطلب **تحريراً** من صورة الاورد
- ولتفاؤل وقصد الحرس في وقوعه واحتمال اذ الي
- من البليغ صيغة الماضي **عما** او حله عليه من قد سمعا
- قلت وقد يعكس ذلك **تذكر** في محله باللفظة
- مثلاً** الاكتمل الخبر في غالب الذي مضى فاعتبر

قد تقع صيغة الخبر ويراد بها الانشا وذلك اما نادياً بالترغيز من صورة الامر كقول العبد للمولى اذ لعل
 وجهه ينظر المولى الى ساعة فانه اكثره بامن قوله انظر الي او تفاؤلاً نحو فاعلم اني فانك يا بلع من ربي اغفر
 له حيث اني بصيغة الماضي حتى كانه وقع او المهار الحرس في وقوعه نحو احيى الله سنة الله الدعا بصيغة
 الماضي اذ اصدر من البليغ محتمله ويحتمل التفاؤل او حلاً للسامع على المطلوب بان يكون برغب في
 تصديق الطالب لقولك انت تحسن الي غداً مكان الحسن الي ومن ذلك قوله تعالى والوالدان برضن
 والمخلقات برضن لا يسه الا المظهر **توهم** من زيادي ان لفظ الطلب قد يقع مراداً
 به الخبر ولذلك في كل محله تدر باللفظة وذكر منه في البيان امثلة **منها** قوله تعالى
 قل امرك

صيف

قل امركي بالسطح واقيموا وجوهكم الا للذي لم يقل واقامة وجوهكم بايديكم كان الاية بالصلاة وقوله
 تعالى حكيه عن دعوه الي اشهد الله واشهدوا اني بري لم يقل واشهدكم خذوا من ان يوازي
 شيها وقصد بشارة الله تعالى بالخير واورده منه استغفرهم او لا تستغفروا قول كثير
 اسبي بنا والحسن لا ملوقه الدنيا ولا مقبلة ان تفلت وذلك للتوبة كما تقدم والامر بالانثا
 كالجبر في كثير من النظم في الابواب الحسنة في بعض النظم

الوقل والفصل

- تعاطف الجمل بدعا الوصل وتركه الفصل فاعلم الاولي
- فان يكن لها محل وقصد تشريك باليهما فاعلم
- فاعطف وشرط كونه مقبولا تناسب المقدم في مقبولا
- او لا محل وارتياء يتخذ بها لطف لا الوافط بها
- كرلع زيد ثم جاء او جئا عمرو ولم يله و فورا
- او لا ولم يعط الذي لا اولى لها ففصل وكذا ان تولى
- مع كمال الاتصال او سواه من غير الجاهم كلاهما جواه
- او شبه هذين والاقصبل اما كمال الانقطاع الممك
- فلا خلاف بين انشا وخبر لفظا ومعنى او بمعنى مستقر
- ككاف زيد غفر الرحمن له او قد جازع هاك تشمله

هذا هو الباب السابع وهو اعظم ابواب هذا العلم خطراً واصعبه مسلكاً وادقه ما خذلتني قضاير
 علي الفارسي البلاغة على معرفة الوصل والفصل نقله غير واحد والمراد بالوصل عطف الجمل بعضاً
 على بعض وبالفصل ترك التعاطف فاذا اتت جملة بعد جملة في لافيا اما ان يكون لها محل من الامر ان
 او لا فان كان وقصد تشريك الثانية لها في حكم الاعراب الذي مثل الخبرية والحالية والوصفية
 عطف عليها كما عطف المفرد اذا قصد تشريكه بمفرد قبله في حكم اعرابه وشرط كون عطف الثانية
 على الاولى مقبولا في فن البلاغة ان يكون بينهما تناسب بحجة جامعة نحو زيد يكتب ويشرح ويعطي
 ويمنع لما بين الكاينة والشرع من تناسب الظاهر والاعطاء والمنع من التضاد بخلاف زيد
 يكتب ويمنع او يعطي ويشرح ولهذا عيب على ابي تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوي
 صبر وان ابي الحسين كرم اذا لا مناسبة بين كرم اي الحسين ومرار النوي وان فقد قصد
 التشريك المذكور ترك العطف نحو واذا املوا الي شياطينهم قالوا انما نعلم انما نحن مستهزون
 الله تسميهم ايهم لم يعطف الله تسميهم ايهم على انما نعلم لانه ليس من مقوم فلو عطف لزم تشريكه
 له في المعنوية فيلزم كونه مقول قول المساقين وليس لذلك **وان لم يكن** لها محل فان قصد

ربط الثانية بما يلي معني حرق عطف غير الواو كالتعقيب المستفاد من الفاء والترجيح المستفاد من ثم
 وجب عطفها بالالف الحرف نحو دخل زيد فخرج او تخرج عمو وان لم يقصد الربط المذكور فان كان
 للاولى حكم لم يقصد اعطائه الثانية وجب الفصل نحو اذا دخلوا الآية لم يعطف الله خبرين بل علم
 قالوا ايلا يشاركه في الاختصاص بالطرف لما تقدم من ان تقدير المفعول او نحو تقديره فيكون ان يكون
 استهزا الله في محضته بحال علومهم الي شياطينهم وليس كذلك وان لم يكن للاولى حكم لا يقصد اعطائه
 الثانية ايضا فان كان بين الجملتين كمال الانقطاع وجب الفصل ايضا والابان كان بينهما كمال الانقطاع
 او شبهه كمال الانقطاع او شبهه كمال الاتصال وجب الفصل ايضا والابان كان بينهما كمال الانقطاع
 مع الابهام او الواسط بين الجملتين فالقول قبل هذه لحوالك **الحال الاول** كمال الانقطاع
 بان يتلف الجملتان خبرا وانشا لفظا ومعني او معني فقط او يفقد الجامع قال الشاعر
 وقالهم سوا تر او لها فضل ترا ولفظا عن رسوا الاله خبر لفظا ومعني وارسوا انشا لفظا ومعني
 وقال البيهقي ملكته حبي وكنته القاه من زهد علي غاري **وقال** الي في المعنى كاذب
 انتقم الله من الكاذب فصل انتقم لانه انشا معني اذ هو دعاء وان كان لفظه خبرا اذ لفظ الفعل
 الحالي من حرف الطلب خبر ومثله مات فلان رحمه الله وسياتي بيان الجامع ومثال الفصل لفقد
 ثم كمال الاتصال مثل ان تكون تأكيد للاولى فاذ فغن
 توهم المجاز والسو كالا رب فلما تمها به العلاء
 بولع في وصف الكفا اذ جعل المترادف واللام دخل
 في خبر جاز توهم المجاز قبل تامل فدفعه بجاز
 فهو وزان نفسه مؤكدا زيدا كذا قوله بعد هدي
 فان معناه بلوغه الي درجة نحو الهدي لن توصلا
 متي كانه هدي محض وذا من ذلك الكتاب قطع اخذا
 لان معناه الكتاب الكامل اي في الهدي اذ لا سواه حاصل
 فهو وزان زيد الماني اذ كررته ففهم عليه وخذا
 او بدلا من تلك غير وافي بها براد او كغير الوافيه
 ونقص المقام الاعتناء بشانه لكنه تراي
 لكونه في نفسه مطلوبيا فطيفها او لطيفا او عجيبا
 كقوله جل امذكر بما نزلنا من الوحي انما
 فالقصد ذكر نعمه والثاني او في به اذ فصل المعاني

ولا يقصد اعطائه الثانية
 بل انما كان
 في خبر جاز توهم المجاز

قالهم

كان

دور



ولم يحل فهو وزان الوجه في اعجب زيد وجهه البدر الوفي
 كذلك انما لا يقيم عندنا فقصده المبرك واعنا
 ولا تقم او في به اذ لا مطابقا وكذا المحلا
 فهو وزان الحسن في العجبا وجهه حبيب بضمه حين زنا
 او كونه عطف بيان للحفا مع اقتضا ازالة له وفا
 كوسوس الذي تله قال يا اومر فموقدا بان الحافيا
 فهو وزان عجز في من شعر اقم بالله ابو حفص ع

الحال الثاني كمال الاتصال بان تكون الثانية مؤكدة للاولى او بدلا منها او عطف بيان وانما وجب
 الفصل منها لكونها توابيع والتوابيع غير المتوحد والعطف يقتضي المغايرة والموجب للتأكيد دفع توهم
 التثنية والمجاز ثم تارة ينزل الثانية من الاولى منزلة التأكيد المعنوي من متبوعه في افادة التفسير
 مع الاختلاف في معني الجملتين وتارة منزلة التأكيد اللفظي في اتحاد المعني فالاول لقوله تعالى ذلك
 الكتاب اريد فيه فانه لما بولع في وصف الكتاب بلوغه الدرجة القصوى في الكمال حيث جعل للبدا
 ذلك الدال على كمال العناية به من التوسل بعده الى التوهم وطو الدرجة ونوينا خبرا باللام
 الدال على الامتصاص فمعني ذلك الكتاب انه الكتاب الكامل الذي يستحق ان يسمى كتابا حقيقيا كان
 كعادته من الكتب في مقابلته ناقص بل ليس بكتاب حاز ان يتوهم السابق قبل التامل ان في ذلك مجاز
 فاتبع بقوله لا رب فيه دفعا لهذا التوهم فهو وزان نفسه في قول كانه قد نفسه والى كقوله
 تعالى هدي المسكين فان معناه انه في الهداية بالغ بكملة لا بدلا لكونها لما في تكرهدي من الاهام
 والتعظيم والاثبات فاذن هادي حتى كانه هداية محضة وهذا معني ذلك الكتاب لان معناه الكتاب
 الكامل اي في الهداية اذ هي المقصود من الاسماء فهو وزان زيد الثاني في قول كانه جاز زيد
واقا البديل اي كون الثانية بدلا من الاولى وذلك لكونها غير وافية تمام المراد او كغير الوافية
 به والمقام يقتضي الاعتناء بان المراد لكنه لكونه مطلوبيا ونفسه او لطيفا او عجيبا فينزل الثانية
 من الاولى منزلة بدل البعض والاشتمال فالاول لقوله تعالى امذكر ما تعلمون امذكر ما نعم
 ودين الى اخره فان المراد التيسر على نعم الله تعالى والمقام يقتضي الاعتناء بشانه لكونه مطلوبيا
 في نفسه وقوله امذكر ما نعم الى اخره او في تبادله في مقامه على ما يقتضيه من غير الحالة على
 علم مخاطبين المعاندين وهو وزان نفسه وجهه في اعجب زيد وجهه البدر الوفي في الاول
 لان بها تعلمون بتمثيل الانعام وغيره والثاني لقول الشاعر اقول له ارحل لا يقيم عندنا
 فان المراد كمال المبرك اذ اقامه وقوله لا يقيم عندنا او في تبادله لانه عليه بالظا

دورة

او فطيعا

لدلالة

ارادة

مع التاكيد بالنون بخلاف رجل فان دلالة عليه بالفتحة منوزان حسنة في العجني الدار حسنة
 لان علم الاقامة مفار للارتحال فلا يكون كذا او غيره لغير فيه فلا يكون بذكر بعض مع ما بينهما
 من الملازمة فيكون بذكر اشتغال **وقال** بذكر الكل فلا ياتي هذا استغناء بغير البيان لانه قريب
 منه وقال في الايضاح لانه تأكيد في المعنى ولانه مقصود دون متبوعه والمقصود في البيان
 ونحو الاول والثاني توضيح له ومن اشبه ذلك من القرآن استغوا المرسلين اتبعوا الاية
 فان المراد حمل المخاطبين على اتباع الرسل وقوله استغوا من لا يسألكم لجرا دهم مهمتون
 او في تناوته وهو يشتمل عليه **وقال** في الموضوعين او في تصريفة افعال المقضية لكون الاول
 واثمة ايضا مع ما تقدم من التاخير واثمة لان الاولى واثمة مع ضرورة من التصور باعتبار الاحمال
 وعدم مطابقة الدلالة فصار في كونه الوافية **وقال** البيان اي كونه عطفها بيان للاولى لمخالفا
 مع اقصا المعامرات فكقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم لا اله الا الله فصل قال عن وسوس
 لان في تفسيرها وبيانها وكذا وها هو بلو من مخاضون الله ما هذا البشر ان هذا الامكان
 كره لانه اذا خرج من جنس البشر فقد دخل في جنس اخر فخرج الى بيان لقية وقال ابو العلاء في سيف
 بغير الفصل في طرفي لقيت يكون تباين منه اشكالا فليس في قوله فصيح ما وبصر فيه للتاثر اشكالا
 اخفى في البيت الاول الماء والنار المشبه بها طرايف السيف التي في حذو وعراية قوله في طرفي لقيت
 وبلغ فيه حيث جعل التباين فيه شاملا وشاملا او حذو بالبيت الثاني وذلك وان عمر في قوله اخفى
 بالتاثر بوضوح **وقال** الحارث بن ابي اسامة في منتهى حديثه اسلم بن حارث بن ابي اسامة عن محمد بن
 عمر عن ابيه فذكر كبره في قوله برافعة في الحسبة ما قال فقال فخر عليه عمر وهو في ابيه يحرقها
 وهو يقول اقم يا حنيفة بوضوح عمر ما انما من ثقب ولا بد من غفره اللهم ان كان من هذا فخر فقال عمر
 ما هذا فقال امير المؤمنين سالي عن ابي فاجرت عينا فعمروا به بجهنم ضحاها سمانا وحي كما ترى
 قال فاني انا امير المؤمنين اتيته في مكان كذا وكذا فانه فامر بها فقيمت فاعطاه مكاها من اهل العترة
 وشبه الانقطاع كون عطف ذي بوجه على سواها وخاري
تظهر على البيت **مثلا** وسيم بالقطع الذي قد انفصل
 الحال الثالث شبه الانقطاع بان يكون عطف الثانية على الاولى موحيا لعطفها على غيرها وشبه بكار
 الانقطاع باعتبار اشتغالها على مانع من العطف لانه لما كان خارجا لم يكن دونه نصب فربما لم يكن
 من كمال الانقطاع ويسمى الفصل لذلك قطعاً وهو يخص من الانقطاع السابق لتصرف القطع الذي
 هو ترا العطف على تركه في هذا القسم **مثاله** ونظير سالي التي انفي بها لا اراها في الضلال **هيم**
 فصل اهل لانه لو عطف لكان له عطف على البغي وليس جازاً كل يقيد المعنى وشبه الاتصال كونهما

رجل

جواب سوال الاول في اقصته والقولية بغيرها منزلة تفصل فصل جوابه وقيل يجعل مقدرا لنكتة كالاختصاص
 عنه وترك التمعن منه يعني وسمي وفصلها استيفاء وهو لا ينافي قد وحي اذا التوال قد يكون عن سبب
 حكم عموما او خصوصاً يستحب او غيره من ثمن مالي باسم الذي استوف منه كالنبي الحسن اليه النبي
 به حري او وصفه وهو لا ينافي فاذ كذا محمد بن علي القدير قول اهل وصدا لا ينافي وورما خزل وكله
 مع قامة مقامة او دونه ودافع لهما لانه لو فصله كمثل قول الداعي وايد الله كمال بالعلم **الحال**
 الرابع شبه الاتصال بان تكون الثانية جوابا عن سؤال اقصته لا في قول الاول في منزلة السؤال
 تفصل عنها الثانية كالفصل السؤال عن الجواب وقال الشاكي ينزل السؤال المفهوم منزلة السؤال الواقع
 لنكتة كاقنا السامع عن ان يسأل او قصد ان لا يسمع منه لا يخافه او كراهة كلامه او نحو ذلك قال
 في الايضاح لقصد ان لا ينقطع كلامك بكلامه او تكثير المعنى بتقليل اللفظ بطر السؤال والمخاطف
 ويسمى الفصل لذلك استيفاء وكذا الجملة الثانية تسمى استيفاء ومساواة الاستيفاء ثلاثة
 احزاب لان السؤال الذي نعمته الاول المقدر على رأي الشاكي اما عن سبب علم او خاص ولا عن سبب
 فاعلم كقوله قال في كفاية قلت عليل سهر دايه وعزل هو بل كان المخاطب لما سمع عليل قال ما سبب ذلك
 قال سهر بل لخره وانما كان عاما اذا علق اذا قيل فلان مريض يسأل عن مرضه وسبب لان يقال هل سبب
 عليه كذا وكذا حتى يكون السؤال عن سبب خاص والمخاطب يجوز وما ابري نفسي ان النفس لا مارة بالسوء
 كانه قيل هل النفس امار بالسوء بقرينة التاكيد وهذا الضرب يستحب له التاكيد كما سبق وانما الثالث
 بخوة او اسلافا قال سلام اي فاذا قال قال الشيخ عبد القاهر في الدلائل وكما في القرآن من قال بلا
 كاطف فقد رده على هذا قال الشيخ عبد الله بن حوقلي الاستيفاء ومنه زعم القواد ان في عترة
 مدقوا ولكن عترة لا تجلي كانه قيل هل حبه فواته من الاستيفاء ما ياتي باعادة اسم من استوف
 عنه مثل الحسن الي زيد زيد حقيقة بالاحسان باعادة اسم زيد وقول اي لما سلبنا عطا الحسن عزراجه
 تطل للالتفات لسوالها وجوه وان الارض فيها كواكب **توقد** للتاري لكات كواكب
 ومنه ما بين على صفة وهو بلغ لان فيه ذكر السبب بخلاف الاول نحو احسب الي زيد صديقا القدير
 اهل لذلك السؤال المقدر في القسمين لما ذا الحسن اليه وهل هو حقيق بالاحسان ومن هذا القسم قوله
 اي العلاء وقد عرضت عن الدنيا قبل زمن قطع حياتي اعز ما جرت دهرى واهلية فماتت في
 لي التجارب في وادي عرصة فانه حين ابري شيكا الذي من حمل السامع على ما ذا اثبتك امانة وماذا
 استحق الشكاية فقال لي جرت دهرى واهلية وما رستم فلو يوت كذا ثم عرض وقد عرفت
 مدد الاستيفاء فذلك ان او اسما نحو حبه في ما بالعدو والامثال رجال كانه قيل من يسبح فقال
 يستبح رجال ولو لم يسبح رجال وقد يحدف الاستيفاء كانه اما مع قيام شيء مقامة كقوله **دعتم**

بيان
لا

عرضا

في

لهم

لا

التي

بي

لهذا النوع في مسنده

لوسط

سابقه القضاة

جميعا

زيد

ان اعلم ان قريش لم يلقوا كانه قيل صدقنا امر كذا فقال مقدرا كذا ثم استدل عليه بقوله
ثم ان الى اخره وهو يدل على المحذور ولا يجوز ان يجمع الماهيون اي هذه **الحال** الخامس الوصل لدفع
الاجام وهو محذور في دفع الاجام بوجهه وادله الله وصدق وان كان بينهما كمال لا تقطع بان
الاولى خبر والمالية انشأ ليل يومهم ان لا دخله على جملة ابد الله فيكون دعاه عليه وفي ربيع الاخر
ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه من رجل يقال له ابو الفان في يده ثوب فقال له الصديق ابيع هذا
الثوب فقال لا رحمتك الله فقال له الصديق قد فوجئت المستكم لو تسقيهمون لا تقبل هذا اقل لا رحمتك
وحكاها صاحب المغرب بلفظ قل يا فاكرا الله لا وسال المامون الخبيث عن شي فقال له وجعلني
الله فذكر فقال له المامون لله ذراعا وضعت الواو موضعاً قط الحسن فماتها وقد وجدت
لهذا النوع مثالا من الحديث وهو ما أخرجه لحد عن ابي هريرة قال كما مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فاجاب اعرابي فقال اعطني يا محمد فقال لا واستغفر الله قال وكات بيته ان يقول
لا واستغفر الله واما بقصد الشاعر الموارنة في هذا الوصل قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر
الدواد ارفالي سوف اقضي ما بينك وبين المال قلت لا حفظ الله سبحانه

وصل اذا الوسط بينهما يكون فيما كان نفعهما
توافقا انما في خبره في لفظ او معني بخبر يري
الحال السادس الوصل لوسط الخبرين بين كمال الاتصال وكال الانقطاع بان يتفق الخبران في الخبر
والانشائية لفظا ومعني او معني فقط ونحو ذلك ثانيا فصار ان يكون خبرين لفظا ومعني انشائية
كذلك انشائية معني والاول انشائية معني والاول خبر انشائية معني وهما خبران لفظا خبرين
معني انشائية لفظا ولا من تحقق الجامع بينهما على ما هي في مثال الايراد ان الابرار في غير وان الخمار
لو جبر من القسم الاول والجامع هو كلاوا واشربوا ولا شربوا او من الثاني لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا اي لا تعبدوا واحسنوا من الثالث او يهدروا يحشون بمعني احسنوا فيكون
من السابع وهو يكون باعتبار المسند اليهما والمسند من فقد الجامع بين الخبرين يجب ان يكون باعتبار
المسند اليهما والمسند من جميعا اي المسند اليه في الاولي والمسند اليه في الثانية وكذا المسند في الاولي
والمسند في الثانية كونهما هو كيب المناسبة بين الشعر والكاتب ويعطي وينزع لفظا لا عطا والمزج
وزيد شاعر وعمر وكاتب وزيد طم بل وعمر وقصير مناسبة بينهما من اخوة او صداقة او عداوة او
نحو ذلك من الملائقات بخلاف ما اه التمكن وان اتخذ المسند ان نحو حتى ضيق وحاتي ضيق وكاتب و
لا مناسبة نحو زيد شاعر وعمر وطويل وان كان زيد وعمر و مناسبة لفظا لا عطا والمزج
القائمة فمعه عتي بان يكون في تصوير بينهما اذ التي تماثل او اتحادا او برقي تضائق كاصغر او
الكبرى

التي

- وان يكن تصويرها شبه تماثل فلو لم انهي
- كلوي البياض والصفرة اذ يبرزها كالمثل وهمما القيد
- كذا تضاد كالبياض والمواد وكالتما والارض شبه التضاد
- وان يكن سبق في الخيال تقارن في جامع خيالي
- وتختلف استنباه فاختلفت صور فوضعت او فحقت

الجامع بين الشين عتي وهي وحياتي فالعقل علاوة بجمع الشين في القوة المفكرة بان يكون بينهما
المثالي في الصور مثاله قاه زيد امس وقام زيد امس مریدا الطرفان بذلك قاهما واحدا للمساكن
ومعه لا يعلمون ثم كلا يعلمون وعدت بان يبيها من المغيرة استاذني لوي ان يكن البينهم على
بن ابي طالب فلا اذن نزل اذن وفي المسند فطر زيد ولخوة يكبت وفي المسند اليه فقط زيد يكبت
او تماثل مثاله فيهما زيد اوي ولخوة يعطي وفي المسند زيد يعطي وهو يعطي اذ قصد غير الاعطاء الاول
وفي المسند اليه زيد يعطي ولخوة يعطي او تضائق بان يكون كل من الشين لا يمكن تعقله الا بالقياس
الي تعقل الاخر كما فطره والاكبر والاقل والاكبر والاكبر والاكبر والاكبر والاكبر والاكبر والاكبر والاكبر
كلوي البياض والصفرة فان الوجه يبرزها في معرفتين المتساويتين فيسبق اليها نوعا واحد في الخبر
عارض بخلاف العقل فانه يعرفها على نوعان متساويتان او يكون بين تصويريها تضاد كالتما والاكبر والاكبر
والاكبر وما يتصف بها كالا سود والابيض والمومن والكافر وشبه التضاد كالتما والاكبر والاكبر والاكبر
الارتفاع والثاني في غاية الخطا وليس من المتضاد ان يكلف على حمل واحد وكلا الاول والثاني بان الاول
هو السابق والثاني للسوق بواحد فقط والوجه بقر القضاة وشبهه عارضة الضائق في الاملا يحضره بعد
المتضاد من او شبهه لا يحضره الاخر ولذلك يميز القيد اقرب حضورا باليال مع العدد من مؤان للوايات
والخيالي بان يكون بين تصويريها تضاد في الخيال سابق على العطف كسبب مودته الي ذلك ويختلف ذلك
لخلفنا الصور الثابتة في الخيال لا يترتبها ويصورها و شرب شيشين بجمعة في خيال زيد و خيال عمرو
وللاستدسهما دون غيره ونحو ذلك وربما كان بين جامع خيالي عند قور دون قور قوله تعالى افلا
ينظرون الا الى كيف خلقت الاية فان من صور لا محذور في خيال اهل البوادي فان اكثر انشائية
بالايد والخيال تتابعهم بالبري الساجي عن الطران ازل من السما المستقر لقلب وجوههم الي باقهم ولا بد من
من ما وجي وحسن فذكر تصويرهم في الخيال ولا بد لهم من النقل من ارض الى ارض فذكر في الارض تصور هذه
الامور خاصة في ذهنهم على الترتيب المذكور بخلاف الخامس

- ومن الوصل السبب في اجمية وفي مضى او ضد
- قلت وفي الشريطة الطرية والمحمرة والاكبر المزمية

النضاد

بي

نوع

يتعاقبان

هو

هذه الامور بجمعة

بعد

من محركات الوصول بعد وجود المحرك المناسب الجملتين في الاحتمالية والفعلية وتناسب الفعلين في المعنى والمضام
 ما لم يكن مانع من ازالة الجدل في الحدوث والشوق في الآخر نحو قام زيد وعمرو قاعدا ومنه سواء عليهما ان يكون
 امران متضمنان الى الحدوث ام استمر عليه مستمرا عن ذلك نحو والحق في الحدوث والمضام في الآخر
 او في الحدوث الاجل وفي الاخرى القيد بالشرط نحو قولها ولا يزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقصي الامر
 قال الشيخ بما الدين نقلنا ومن التناوب ايضا ان تكون الجملتان سواء في الشرطية والظرفية اي اذا كان
 المحطوف عليه متساوية او ذلك كرف فلتكن الثانية كذلك وليكن ان يدخل في هذا التسم ما اذا كان
 في الحدوث اداة حصرية او تأكيدية او الامر او نحو ذلك **في الاصل في الحال المفيد نقله**
 قوله فان انا الجمله **بفتح** لما مر في الجمل فان قلت عن مضمون يواو قرنت لما كان الحال
 الواقع جملته **تارة** تدخلها الواو وتارة لا تدخلها مارتها في الصورة فالتان وصل وفصل لتناوب ذكر ذلك
 في باب وجعل كالمزمنة لما قبله ثم الحال اما موكرة ولا تدخلها الواو او لا في المعنى حكما كما قبلها
 او مستقلة وهو الاكثر في الاصل في ما مر في كانت او جملته مظهرها عن الواو لا في المعنى حكما على صاحبها
 كما يجبره وان وصف له كالتع وكل منهما لا يصح عطفه فكذا الحال لان الجملة منه تحتاج لما يرتبط بها بصاحبها
 لا تفلا لها بالافادة كما لو اذنت صالحة وجرا وصفه وكل من المصير والواو صالح للربط والاصل هو الضمير
 بدليل الاقتصار عليه في احوال في المفرقة والخبر والتع والصله وانما يعدل عنه اذا انقذر وكل جملة
 تزي عن مضمون ما صح عنه نصيب ما يقع ان يكون خلا عنه بالواو اما ان يكون نحوته

بربطها

حالا عدي

- فما يحصل ومما كانت مقارنا لما به قد قد مر
- دل قصاصي المفرد الموصلا فانه لا يواو وما ليس فلا
- فاول مضارع قد اثبت فالاقترا او مضارعا اي
- وبالشوق واليضا فيحصل وما حركها شذو وموول
- وان يجر مجزوا لكونه دل على القرائن لاحصواله
- كشبة الماضي فالحصول لا للاقترا ولذا قد خلا
- مقربا لبعضهم لم يشترط وقال من اجبها فيحصل غلط
- وما في فالحصول اذ ينبغي ولكن اقترانه حقا ينبغي
- لان لما تقيما يستغنى عن غيرهما في الماضي لما قد يسبق
- والاصل الاستمرار فيه فاذا اطلقه لا اقترا ان يجتدا
- خلاف مثبت فان الفعلا بوصفه على المذكور ذلك
- وان تكن اسمية فالمرتبجي جواز تركها كالمعنى

في مثبت

- في مثبت الماضي ولكن رجحا **دخولها** اذا الشوق ما المحي
- مع كون الاستيناف في حال بدل وقيل لمزما ان يكون المبتدا
- ضمير ذي الحال وان يثبت خبر طرفه فمستحقا ولا استقرار
- كذا الحرفه دخل في المبتدا او ثبت الجملة خلا مضمونا

ذات

قلت والشرط في المرف **اذ** ففعله ما لا يمنع يحتم كل جملة خلت عن ضمير ما صح نصيبه بانه محلا ليعبر ان تقع
 خلا عنه بالواو نحو ولا تمنن تستكثر ان الحال في الحال المرفوعة وهي قد يلحصول صفة غير ثابتة تقارن
 لما حصلت الحال قيد له وهو العامل المضارع المبتدأ كذا كالمادة لانه يلحصول صفة فلكونه مثبتا
 ولما كون الصفة غير ثابتة اي مستقلة فلكونه فعلا وهو بدل في الجمل وقد مر الشوق واما المقارنة
 فلكونه مضارعا وهو يصح في الحال وما ورد من قوله مجزوا وشبهه ما لا فاشاد او موول على حذف
 المبتدا اي وانا ارهتهم وان كان مضارعا فيضاهي الامر ان الايتان بالواو وتركها على التولية ومما لنا
 ان لا نمن فاستقيم ولا تنزع على قراءة من دكان تخفيف النون لان المانع من الواو مجموع كون الفعل
 في الاصل المحصول والمقارنة في ال المحصول باللفظ والفي المقارنة للمضارعة وبقول الجملته بوزال الاستماع
 فيجوز الايتان بالواو وتركها كالمضارع وكذا الماضي لظاهرا ان مثبت او معني وهو المضارع المعني
 المراد بالواو يكون غلام وقد كلفني الذكر او بكم جرحه قد صدور في كون غلام ولم يستثنى
 بشر فاقبلوا بغيره من الله وفضل لم يستعمله سواء لم يستعمل ان يخلوا الجنة ولما ياتكم اما حارة
 الامر من في المثل فلانه قال على المحصول للاتباق دون المقارنة لكونه ماضيا فلا تقارن الحال وذلك ان
 شرط ان يكون قد ظاهرة او مقدره كما في حصره في المقارنة الماضي من الحال هذا را في جملة نواها
 والذين ليعان اوصيالى وجماعة لغيرهم شيئا العلامة الكاشحة مع الاشتراط قالوا وقد غلط من اجبها
 لما ان حال الزمان والحال للبيئة للبيئة والحدرة وليس كذلك الكاشحة ولا في لفظ قد لما يقرب الماضي من الحال
 التي هي زمان المتكلم واما جواز الامر من في المعنى فلذلك على المقارنة دون المحصول اما الجمل فلكونه
 منفيا واما الاول فان لما من حروف النفي للاستغراق اي الامتناع والنفي من حين الانتقال الى زمن المتكلم وسائر
 الحروف مثل لم فلا لا تقام مقدره زمان المتكلم مع ان الاصل استمراره حتى تظهر قرينة على الانقطاع فيحصل
 بذلك الدلالة على المقارنة عند الاطلاق بخلاف المثل فان وضع الفعل على اقارة التجرد من غير ان يكون
 الاصل استمراره وان كانت اسمية فالمشهور يجوز تركها بغير ما تقدم في الماضي المثل لانه لا يتصل بالمقارنة
 لكونها مستمرة لا حصول صفة غير ثابتة لانه لا يتصل بالادام والابقاء نحو كلمة في الجمل والمشيور ايضا ان
 دخولها او يجر من تركها لعدم الدلالة على عدم الشوق مع ظهور الاستيناف في ضمير ما يجب الحال في حيث
 سؤل كان خبره فعلا او اسما نحو جازيد وهو يسرع او وهو مسرع لان العائدة كانت حاصلة بدون الضمير

الاصل

بربطها

في ضم

شأن زيادة رابطة نحو فلا يتعاط
 ساداد او انتم تعانف من
 وقيل ان كان المبتدا فيها

والايمان به في غير رتبة الاستيفاء المضاف للاقتضائ فلا يصح ان يتقبل بالربط فوجب الواو وان كان
المخبر فاما مقدرها ليرى ان الواو يجوز ان يكون على كنهه سيف وقول خرجت مع الباري على سواد حسن
تزل الواو في الجملة التي فيها العارض كدخول حرف غير الواو على المبتدأ المحل لرفع من الارتباط به
كقوله فقلت متى تنصرفي كما ينبغي خوالي الاسود الجواد فدخل حرف كما على جي حتى تراه الواو ومنها
ليلا تواردي الجملة حرفان وكذا اذا وقعت الجملة بعد حال مفردة كقوله والله يبين لنا سالكنا
برة الانجيل ونقطه قال في الايضاح هذا كله اذا لم يكن صلحت الحال نكرة مفردة فان كان نحو
جلي رجل وعلى كنهه سيف وجبت الواو لئلا تشبه بالنسبة هذا التفسير هذا الفصل على مسطرة
في التخصيص التفسير وفيه عسر وعوض واما النظم فانه ليس به فيه سبيل لحيث اصلت الجملة حيث
الحال في النظم كقول من على حصول الوجه في غير الثالث الما قبله لا يمنع منها والا
فلا يمنع كل يجوز دخولها وتوكلت ان الاول المضارع المبتدأ وعلته ثم ذكر ان له ان نجي
جاء الامران وان مثله ثبت الماضي او منقبة وعلت كل فيم تلوه ثم ختمت بالاسم موزون
وقوي وان يسبق خبر طرف فيه نصريح بضايط المسئلة واقتصر في التخصيص على التمثيل ثم
بنت من زيادتي على ان جملة الحال اذا وقعت شرطية تلزم بها الواو ويجوز ان يكون في بعض
والحصول فيها ولا مقارنة فعدت عن المدة بوزال كل من حاصتها وقد جزم ابو حيان في الارتفاق
بجواز وقوع الشرطية حالا وكذا اعرب الرمنخري قوله تعالى ان يحمل عليه يلهث **المساواة والاختلاف**

جاء
الاسمية
الحال
ما دلج

والاخطاب المفهم المراد بقبيل ان لفظة ساواة قبل ولاول
او زاد مع فائدة فالان او وفي ينقص فهو الاجازة او
فخرج التحويل والخشوع فائدة وبالوفا لاظهار ومع
ومن في حديثها او اذ عا قد المساواة قلن يتبعها
هذا الباب الثامن وهو باب عظيم في نقل صاحب من الفصل من بعضهم ان البلاغة هي الاجازة
والاخطاب وقد اختلف في حقيقتهما فقال السكاكي ومن تبعه كالطبرسي انهما لهما من الاصل مؤر
النسبة لا يشر الا في موضع الاتزان الحقيقي والرجوع الى امر عيني وهو متعارف كلام الاواسط الذين
ليوا في مرتبة البلاغة فلا يجازاه المقصود اقل من عبارة المتعارف والاخطاب اذ اوه بالكثر منها
وباره يرجع فيه الى كون المقام خطيبا صليحا كما ذكرنا صاحب التخصيص وفيه نظر لان كون الشيء شيئا
لا يقتضي لغير تحقق معناه والبناء على المتعارف والبسط لمؤثر في ايجاز الجملة والي ذلك اشرف
بقولي ومن في حديثها وقال بن الاثير وغيره الاجازة التبرير عن المراد لفظ غير زائد والاخطاب التبرير
لفظ زائد فلا واسطة بينهما والمساواة دلالة في الاجازة السكاكي برهاها واسطة لكن يجعلها اشياء

باسط

غير

غير مقولة بل كما يقتضي لا يجازو الاخطاب المقبولان والى ذلك اشرف بقولي او اذ عا قد المساواة والتبرير
به من زيادتي وقال صاحب التخصيص لا قربان يقال ان المقبول طريق التفسير المراد تادية اصله
لفظ مسكول ولما في الاصل المراد وانا قصصه او زائد عليه لفظة والاول المسكول والمساواة لا يجازيه
والثالث الاخطاب واكثر لو ان عن الحلال الاخطال بان يقصر اللفظ عن اداء الكلام او وجه نطاق مقتضى
الحال كقوله والعشيرة خير من لال التول من ناس كذا فان المراد العشيرة في لال الجمل غير من العشيرة
الشاق في لال العقل واللفظ غير ذلك بل في لال لال المقام يدل عليه وهو من باب الاختيار الا في لال
بفائدة عن الطويل وهو ينادي لفظ غير متعين لا لفائدة كقوله والفاقر لها كذا بامتنان الذي والمين
واحد والزائد اخذها غير معين وعن الحشو وهو ينادي بغيره لا لفائدة مفسد كان كالفائدة في قوله
ولا فضل في الشجاعة والقدري ومثله التي لو لاها مغرب مفيو به ان لا فضل للشجاعة والقدري
لولا الموق وهو مستقيم في الشجاعة ان المقدم اذ اشرف الموت ثم جحد عليه دون البذل لان يقين الموت
ثم جحد على البذل وانما جحد عليه من يرجو الحياة والحاجة او غير مفسد كقوله واعلم علم اليوم
والامس قبله فقوله قبله لكنه غير مفيد بل فيجوز المذكر مثل اوله فان الاجازة قصر قد خلا

لكنه

- من حذف في شي امة المقصاص فقد جوف مراد اختص
- على الذي اوجز ما فيه شهيد القتل التي بعد القتل ذلك
- بقائه الحروف والنص علا مطلوبه والمذكر يعطى محلا
- وبالطابق وعن التفسير في وان خلا عن التكرير

اما المساواة فلقوله تعالى ولا يحق المولى السبي الا بهله وان من على هذا المثال بان في ما يجازي في
المستفي منه فاطنا بالقول السبي اذ المولى لا يكون الا شيئا واجبا السبي بعد الدين بان الاول بان بعد
الحذف رعا بكذا ثم انظر الى ما في اصل المراد حتى لو وقع به لكان اضافيا بل تطويلا ومثلي
الا يضح بقوله تعالى واذا راي الذين يخرجون في الساقيل وفيه خبر موقوف في الذين ويجوز بان ياتي
واما الاجازة فغير بان اجازة القصر وهو ما ليس فيه حذف واجازة الحذف فالاول لقوله تعالى وكذا في
القصاص حياة فان معناه كبر وانظروا في معناه ان الانسان اذا اخطاه عني فكل كان ذلك واجبا
الي ان لا يقد على القتل فارتفع القتل الذي هو القصاص كثر من قتل الناس بعضهم بعضا وكان
ارتفاع القتل حياة لهم وليس فيه حذف شي وفضل هذه الجملة على اوجز ما كان عند العرب في
هذا المعنى وهو قولهم القتل التي للقتل بقلة حروف ما يعال به معناه هو في القصاص حياة فاما عشرة
وهذا اربعة عشر حرفا وبالنصر على المطلوب الذي هو الحياة فيكون ارجح من القتل العودان كما في
تكميل حياة من الرقيق والمطابقة وهي الجمع بين متباين في الجملة كالمقاصد الحياتية واستغناء عن

الناع

نحو

الاسم

الحقيق

قتل

فغير محذوف بخلاف قوله من تدبره القتل في القتل من تركه وقطوعه عن التكرار ولا شك ان الكلام
 عنه افضل من التكرار عليه وان لم يكن محذوفاً فصحة هذا قيل في قول الشاعر وكان العذار في صفحة
 المختلطة حسن هذا المعنى من كونها من التبريد معطوف على ذكره من المياقير التي لا تحسن ما وصف
 به العذار وما فيه من تذكير الخد ويفضله ايضا لا طراد اذا اقتضاه من مطلق سب الحياة القتل بخلاف
 فانه قد يكون في القتل وقد يكون ادعي له كالتقتل ظاهرا وباطنا لمعروفها الشيخ بها الذين اتي
 عشرين مرة مما سبقت لتدقيقه في البيان ذا
 الى الله كل حق يحذر
 ان يقهر الخطيعة معناه قصارى قدر الذي سلوه
 ورايد المعنى على المعطوف ايجاز تقدير مع التثنية
 والجامع للفظ حوى المعاني كآية العذر مع الاحسان
 قما الطي في البيان بالاجاز ايجاز من الحذف الى ثلاثة اقسام ايجاز قصير وهو ان يقهر الخطيعة معناه
 كتوله انه من سلمان الى قوله واتوني مسلمين جمع في لحن العنوان والخاصة في وصف بلوغ
 كانت الفاطمة قوالا معناه قلت وهذا رايتي من يدخل المساواة في الاجاز القدر كقولها ان يقدر معني زايد
 على المخطوطة ويسمى بالتثنية ايضا به تمامه في الصباح لانه نقص من الكلام ما صار لفظه اضيق
 من قوله معناه نحو من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ايجازها به فمضى له عليه هدي
 للمعنى اي للضالين الضالين بعد الضلال الى التوي وقال بعضهم في رجل بلغه عند كلامه فيج
 الحمد الذي اخبره الى الذي على وتره من قول الحق فيه اي حطني محسوبا له فليد على وتره
 ان اقول ما فيه الثالث لا يجاز الجمع وهو ان يتوي الخطيعة معناه منقوذا في نحو ان الله يامر بالعدل
 والاحسان الآية فان العدل هو العدل المستقيم المتوسط بين طرفي الافراط والتفريط الموصوفين به الى جميع
 الجماعات في الاعتقاد والخلق والعقوبة والاحسان هو الاخر من في الجماعات الصورية لتفريقه
 الحديث بقوله ان يقدر الله كان تراه اي يقدره مخلصا في نيل واقفا في الخضوع اخذ الله الحديث
 الى ما لا يحصى واما الذي التوي هو الزيادة على الواجب من التواضع هذا في الاوامر واما التوي في النواهي فبالنهي
 الاشارة الى القوة التوقيفية والمنكر الى الافراط المحصل من آثار الطبيعة وكل محرر شرعا والي
 الى الاستعلاء في بعض من الوهيية قلت وهذا روي الحاكم في المستدررا عن ابن مسعود قال ما في القرآن
 آية تجمع الخير والشر من هذه الآية وروي الشيخ في شعب اليمان عن الحسن انه قرأ في هذه الآية
 ثم وقف فقال ان الله تعالى جمع لكم الخير والشر في آية واحدة فانه ما ترك العدل والاحسان
 من طاعة شيئا الا جمعه ولا تراه النجاشي والندوي من معصية الله شيئا الا جمعه وروي ايضا عن
 ابن شهاب

١٦

الواجبات

١٧

ابن شهاب في معني حديث الشيخين بعثت بكوا مع الكافة قال بلغني ان جماعة الكهان الله تعالى يجمع له
 الامور الكثيرة التي كانت تكب في الكتب قبله في الامر الواحد والامر من وهو قال ومن ذلك قوله تعالى
 خذ العفو الآية فالحق جامع لما كره الاخر لان في اخذ العفو التسليم والسماح في الموقوف والذين والرفق
 في الدعا في الحق والحي وفي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعرض البحر وما شاكلها من المحرمات وفي الامراض
 الصبر والحكم والقوة والايان والاحاديث مستحقة بذلك لان
 لان ذوا الكد فاجاز حذف مضافا لموصوفه فاما وصفها
 او شرط او جوابه معني او يذهب السامع كل ممكن
 قلت وموصول وموصول وكذا جاز الزيادة وتايها خيرا
 ودوا تعلق مع الجبرور والعطف والمعطوف والتفسير
 والحال والمبدل والمستثنى وجه الكلمة وحرف معني
 او جملة مسبب او مسببا لقوله فالتجرب انما تجربا
 او فوقها فارسلون ليرى ومنه مالا في هذا مما يحذف
 وقد بينت ثم عطف قد يدل عليه والعين مقنونة يحذف
 او عارة او اقرار او شروع في الفعل ثم الله مثل الذروع
 قال الشيخ بها الذين لا يقال ايجازا القدر ايضا خذ الكلام كثير ويحذف لان ايجازا القدر يوجب فيه بلفظ طلب
 يروي معني لفظ كثير واما في هذا في يروي في شي من الفاظ التركيب الواحد مع تبا غير محذوف والمحدوف
 اجازة جملة او جملة او اكثر والاول اضافة في اسئل التريما في اهل الذرية ولكن البر من النجاسات والبر من
 او بر من النجاسات في اليه كانه في قولي واما فيها كوكرة فاليه الامور من قبل ومن بعد وذو النجاسات
 اضافة والمضاف اليه معان من ان الرسول اي ان كافر من الرسول الي وهو معني فولي من ياتي جزا اضافة
 او موصوف بنحو انما يؤد الناقه موصوفة آية موصوفة انا بن جلا وطلاع الثنا اي انا بن رجل جلا
 صفة بنو اخذ كل صفة اي صالحة او شرط كالتقدم لغيره لانه لا ينافي في جوابه اما مجرد الاختصار
 نحو اذا اقل لهم انفقوا الآية اي اعرضوا واما القصد ان يذهب السامع كل مدح ممكن فلا يجوز عطفها
 او مكررها ويجوز ان يكون اعظم منه بخلاف ما لو اقتصر على كشيء ولو تزي او وقفوا على النار
 او موصولة هو وما بعده من زيادتي ومثله الطيبي والشيخ بها الذين يقولون تعالى ومن هو
 مستحب بالليل وساربا بالليل اي ومن هو ساربا بالليل وخبروا اليه قولهم قل هذا
 يملك الآفة قد علمت اي الذي يملك او صلبة قال السكاكي والطبيبي يحذف كونهما كابتدأ والياء التي
 اي بعد التزايد التي يلفت واما ما ساربا بالليل السامع فلا يدري ما يقول او متعلق قال الطيبي

الى العيون

٢٢

خو

خو

الامر

هذه

مفردة اثنين للاولين واثنين للآخرين كحديث نعوذ بالله من عذابين وفستين عذابا جمعهم
وعذاب القبر وفتنة الرجل وفتنة الدنيا والموت وحديث احلت لنا ميتتان ودمان السهل
والجراد والكلبد والحمار واهل الحمار

- و ذكر خاص بعد ذي عموم • منها ما يستعمله المعلوم
- كقول جبريل وميكائيل علي • ملائكة قلت وعلمك مجلا
- ومنه تكرار لاجل توكيد • مثل تاليف ونفي التهمة
- او طول او تنويه او تليد • او لجز النفس شرطه لغني
- او قصد الاستيعاب والترديد حق • علق تكرير بغير ما سبق
- وشبه يقطر لكثرة خذا • في خبرتين ثم ترجيع شذا

من اسباب الاطباء ذكر الخاص بعد العام وذلك للتنبيه على فصل الخاص بجهة كانه ليس من جنس
العام تزيلا للغير في الوصف منزلة التباين في الذات نحو فظوا على الصلوة والصلوة الواسطة
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل ولكن منكم امه يدعون الى الخيرية
ويأمرون بالمعروف ونهيها عنه اي ذكر العام بعد الخاص كما ذكرته مخوف اعفوني هـ
ولو الذي قلن دخل بي مؤمنين والمؤمنات ومنه التكرار لتوكيد وقد بينت
تكرره من زيادته ذلك كالتاكيد للانذار في قوله كلاسيعلمون ثم كلاسيعلمون او لغني
قوله وما ادر ائما يوم الدين ثم ما ادر ائما يوم الدين او لزيادة التنبيه على ما ينبغي التهمة
ليكره في الكلام بالقول نحو وقال الذي امن يا قوم الايات كرفيه ان ذلك او لظهور الكلام
للايجي مستورا ليس له طلاقة بخلاف ان ذلك الذي عملوا السوء بمجاهلة ثقتاوا من بعد ذلك
واصلها وان ذلك من بعد هذا لغفور رحيم بعد كمال اذ اعلمتم وكنتم ترابا وعظاما انكم وتوبه
لشان المدلول بحدوث ان الكرمين الكرمين وكقول اي الطيب العارض الحسن بن العارض
الحسن بن العارض الحسن بن العارض الحسن بن العارض الحسن بن العارض الحسن بن العارض
ويجوز ان يجد على الناس البعد • او لبيان الجزاء الشرط نحو قوله من اذراء الضمان فقد اذراء
اي اذراء مني ليس بعد مرعي ومنه وان لم تفعل فما بلغت اي فقد ارتكبت امر اعظم فوجد
من كانت هجرة الى الله ورسوله فمخرجها الى الله ورسوله الحديث او قصد الاستيعاب قال
بن الحارث العوفي تكرر الشيء مرتين لتسويج جميع تفصيل حثه باعتبار المعنى الذي دل عليه
اللفظ المكرر ليت له الكتاب كلمة كلمة اي مفصلة لا باعتبار كلامه وقوله تعالى ثم ارجع البصر
كرتين اي مرة بعد مرة ثم تبت من زيادته ايضا في انواع خاصة من التكرار لاجل ايجاز

الربيع

الشعر

كقولك

الترديد وهو ان تعلق المكرر شيئا بغير ما تعلق به الاول كقوله تعالى الله نور السموات والارض
مثل نوره كشكاة فيها اي المشكاة معصباح المصباح في رجاحة الرجاحة كالحا كوكب وري وقع
فيها التردد اربع مرات وحديث الترمذي الصحيح قريب من الله قريب من الناس قريب من
الجنة والخيال بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة وجعل منه قوله تعالى في اي لا
ربكما تذكران فانها وان تعددت فكر واحدة تغني بما قبلها ولذلك زاد على ثلاثة لو كان
عايدا لو لم يرد كما هو شأن التاكيد كره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وغيره وان كان
بعضها ليس بنسخة فذكر التهمة للتميز بغير غمته وقد سئل اي غمته في قوله كل من عليها فان
فاجبت باهوية لعبها النحل من دار الهوم الى دار السور وراحة المؤمن والناس من العاجز
كما وردت به الاحاديث ثانيا في العطف وهو مثل التردد الا انه يشترط في اعادة اللفظ
ان يكون في فقرة لغوي او معبر اخذ قوله فكان الكلمة على علم الدين قال في المصباح
يساق اليه المدح غير مكرر وسقت اليه المدح غير مكررة • ثالثا التجميع قال الطيبي وهو
ان يكون المعنى معناه فافاد اشعر في نوع من الكلام ينظر الي ما يتخلص اليه فاذا تمكن من الزاد
كرره كذكر قوله تعالى ولا تعجلن امرهم الاية قال الرمضاني في تجريد القول شان في تقرير ما نزل
له وتاكيد وادارة ان يكون على ما لا يناسب ولا ينافي لوعده لقوله فاشبه الشيء الذي انعم
مما جبه فمما يرجع اليه في اشارة حديث وتخلص اليه

- ومنه افعال كلام قد ختم بما يفيد ما يدونه
 - ثم لا يحسنه ليس يختص بالشعر فالقرآن فيه ما نص
- من اسباب الاطباء الافعال وهو الامعان وهو ختم الكلام بما يفيد كنهه ثم للعبيد وهو كناية هـ
المبالغة في قول الحسن • وان صخر السائر الحارة به كانه علم في راسه ناز شبيهة بالعلم الذي هو
الحيل وراية بان جعلت في راسه نارا مبالغة في الاهتداء به وتحقيق التنبيه في قول امرئ
القيس كان عيون الوحش بين حيايتنا وارحلتنا البحر الذي لم يثقب راد قوله لم يثقب تحميها
للتشبيه لانه حينئذ شبه بالعين والاحرام لا يختص به الشعر فقد جاء في القرآن قال تعالى
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يملك لكم اجرا وهم مستدون فقوله وهم مستدون يتم المعنى
بدونه لان الرسول محمدا لا محالة الا ان فيه زيادة جث على الاتباع وترغب في الرسل ومن
قال باختصاصه به قال في حدة ختم البيت • دمه ترسل بحلة خوت • موكرات عين التي قبل خلت
• ومنه تكميل ومنه لا • والذ المنطوق والخذجلا
• ومنه تكميل ورتماجي • بالاحتماس ان يفي في مؤهه

كما يشيرون بقوله سبحانه اعتراض لتعذيب الله عن البشاة والتسبيح قوله واعلم فعلم المراد دفعه
 ان سوف يأتي كل ما قدره الله من قوله في قوله ففعلوا ما عارضوا والاعراض في قول عرف بن محكم الشيباني
 ان الثمانين وبلغت ما قد اوجبت جميع الى ترجان فقوله وبلغت ما عارضوا في اثبات الكلام بقصد الدعوى
 اشبه ذلك كالتسلي في قول جرير ولقد اراخا واجد يد الي بلا في موكب طرفي الحديث كرام قوله والجديد
 الي الي اعتراض للتعزي عن ما مضى من لذة عيشهم والاحباب والاستعطاف في قول المتنبي وعقوق قلب
 لوليت لبيته يا جنتي لرايت فيه حيفا وقال كثير لوان الماخيلين قلت منهم راوا لعلوا اضل المظلال
 فقوله وابت منهم اعتراض في غاية الحسن ومن وقعه اكثر من جملة قوله تعالى فالتوهن من حيث امرهم
 انه ان الله يحب المتوازين وحب المتوازين من مساوكم حث الله فقوله فساوكم من قبل بقوله فالتوهن
 لانه بيان له وبما يندى ما اعتراض وقيل يا ارض ابلغ الي قوله وقيل بعد فيه اعتراض مثلاً في قوله
 وعرض لما استوفى الجودي وقوله ولم يخاف مقام ربه جنتان الي قوله متكين على قرش فيه اعتراض
 بسج مجاز اذا عرق بالامنة وقد يقع اعتراض في اعتراض نحو فلا اصرع بواقع التجرؤ وانه لستم لو تعلمون
 عظيم لانه لقرن كبر فقوله وانه لستم الاية اعتراض وقوله لو تعلمون اعتراض في الاعتراض قال الطيبي
 وحسن الاعتراض حسن الافادة مع ان محضه محي ما لا يرق فكون كاحسنه تامك من حيث لا يحتسب
 وقال قوم يجوز وقوع الاعتراض في اخر الكلام فقد جماع الذليل والتجمل حيث لا يحل لها وقال قوم يجوز
 ان يكون غير جملة لكن في الاشياء خارج من التيمم والجل ما وقع في الاشياء

رسالة
 ما
 دفعني الامر

وقد يكون منطقاً بغير ذلك من اجل ان يعرف لها شدا
 وقد يكون الاطبا بغير ذلك من اجل ان يعرف لها شدا
 الطيب في ابلغ الاطبا لكون الاطبا مع الثقلين وفي كل عصر وجين العالم منهم والجاهل والواقع والمنافق
 وقال الذين يحلون العرش ومن قوله يستحلون عرشهم ولو منون فقوله ويؤمنون به الاطبا لان ايمان جملة
 العرش معلوم وحسنه اخبر شرف الايمان ترغيباً فيه قول المشركين الذين لا يؤمنون الزكاة وليس من المشركين
 من كذا وكذا المشركين على ايمانهم والتجدي من اللع حيث جعل من اوصاف المشركين ومن ذلك الترحم والكباب
 الميمن ان جعلناه قرائنا على انساب القسم والمقسم عليه ومنه الايمان بحروف البنية والحرارة لا اقم
 فبارحمته ونحو ذلك وفيهم من يوافق ان كثر اذ قلت المعروف

بشيء الي كلام اخر ساواه في المعنى اذا ما نظرا
 قد يقع الكلام لا يجانس الاطبا باعتبار كثر حروفه وقيل بالشيء الي كلام اخر مساو له في اصل المعنى
 فيقال لا اكثر حروفه منه مطب والاول انه موجز لقوله يصدر عن الدنيا اذ غلبت سود فانه بمعنى قوله
 ولست بغير الجانب الغني اذا كانت العليا في الفقر والاول اقل حروفه واكثر من قوله تعالى لا يحيل
 ما يفعل

جانب

نقول
 عما يفعل وهم يسئلون مع قول الحماسي وشيخنا على الناس قوله ولا يندون القول حين
 فائدة ذكر قد امة من انواع البدع الاشارة وشربها بالاثبات بكلام قليل ذي بيان جملة وهذا
 هو الايجاز بعينه وذكر جملة من السط وقصروه بسط الكلام وكثير الاختصاص وهذا هو الاختصاص
 لكن يندرج عندي انه خاص بنوع واحد منه وهو الاطبا فيكثر الجمل خلاف الانواع السابقة
 وعلى هذا يكون مقابلاً لاجاز القصر والاطبا بالانواع السابقة مقابلاً لاجاز الجمل في الانواع السابقة
 قد استعمل القول في علم المعاني والله اعلم والممة وفيه امور اورد ها جميع في البدع منهم الطيبي
 البيان واصحاب البدعيات وفي اللغات والخطاب

العام والتعقيب والاسلوب ليكم ولا يصح بعد الايام والتكرار والرد يد والتعطف والترجيح
 وذكر الحاشي بعد العام وعكسه والايال والتذليل والتكليل والاعتراض والتعظيم والاعتراض والاشارة
 والبسط والرد يد والتعطف والترجيح **الفن الثاني** علم البيان

- علم البيان هو ما يعرف به ايراد معنى واحد بالمعنى
- من طرق في الايضاح مكره فاللفظان دل على الموضوع له
- فسمي بالادوية معية او خبره او خارج عقليه
- وانما يختلف اليراد في عقليه وليس في ذلك يعني
- وما به اريد كذا وقد قامت فنية على ان لا يرد
- مجازاً ولا وكما به وقد يبي في الشيء اول ورد

علم البيان لفحص من علم المعاني فلهذا انا خرمه وهو علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بالمعنى
 بكلام مطابق لمعنى الحال بطرق مختلفة في ايضاح الدلالة عليه بان يكون اوضح الطرق واعم
 الدلالة وبعضها اوضح من غيره ايراد بطرق مختلفة في اللفظ والبيان فقط واليراد بالمعنى
 الواحد كل معنى واحد يدخل تحت قصد المتكلم واداءته فلو عرف احد معنى قولنا زيد جواد بطرق
 مختلفة لم يكن مجرد ذلك عالماً بالبيان بالطرق الراكب قال الطيبي مثاله انا اذا اردت ان ابراد معنى
 قولنا زيد جواد مثلاً في الاصول الثلاثة نقول في طريق التبيين زيد كالمبحر في السخاوة زيد كالمبحر
 زيد كالمبحر في طريق الاستعارة رايته بجراخ الدار ثم زيد كبحر في ثمرته زيد مثلاً علم امواله
 وفي طريق الكناية زيد مضيق زيد كبحر في ثمرته زيد كبحر في ثمرته زيد كبحر في ثمرته زيد كبحر في ثمرته
 زيد ثمران الجود في ثمة ضربت على زيد ثمران مضيق الجود فظهر ان مرجع البيان الي اعتبار
 المبالغة في اثبات المعنى للشيء وما لم تكن كل دالة قابلة للوضوح والحقا جميع ايا فسمي

وتبين المتصور منها دلالة اللفظ على تمام ما وضع له وصيغة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق
وعليه جريته كدلالة الانسان على الحيوان فقط او الناطق فقط فخرج عنه كدلالة الانسان على الضاحك
عقلية لان ذلك من جهة حكم العقل ان حصول الفكر والمزور مستلزم لحصول الجزوالاخر وايرا
المعنى الواحد بطرق مختلفة في الواقع بالمتى بالوضع لان السامع اذا كان عالما بوضع اللفظ
لدلالة على بعض ما وضع عنده من بعض وان لم يكن عالما بذلك لم يكن له ولجود اللفظ والاعلية
لنوع الفهم على العلم بالوضع ويأتي بالعقلية بوزن مختلف مراتب الدوام في اوضح به اللفظ المراد
به لزم ما وضع له سواء كان جزءا او خارجا ان قامت قرينة على عدم ارادة ما وضع له فجازوا الحكاية
لم الجاز ما يبنى على التشبيه فمن الغرض له فاختصر المتصور من البيان في هذه الثلاثة وعبر
الطبيعية بطريقه اخرى في وجهه كحصر فقال اعتبارا لمبالغة في اثبات المعنى للشيء لما على طريقته
الاحكامي او الاطلاق والتالي اما اطلاق المذموم على المذموم ونكته وما بحث فيه عن الاول التشبيه
وعن الثاني الجاز وعن الثالث الحكاية فاحصر الكلام فيه في الثلاثة فان قلت ما بالك تكلمت على
تقسيم الدلالة وذلك من علم المنطق قلت بل ليس منه بل هو امر لغوي وهم معبرون بانه ليس من
علمهم والحق ما يذكره في كثير من لا يحتاجهم اليه التشبيه

- هو الدلالة على اشتراك امر اخر مع زاي
- لا استعارة بتحقق ولا كناية ولا تحديد كلام
- فدخل الذي اذ به فقد كقولهم ثم ونحوه الشد
- اركانه اربعة اذاته ووجهه والطرفان ذاته
- وهما ينظر في هذا وفي اقسامه وعرض منه وفي
- فالطرفان منه حسيان مختلفان او عقليان
- كالحد والورد ونور وهدى والبسع والموت وجمل وردا
- فكل ما يدرى احد الجس اياه او مائة فاحس
- الشفيق صحنه الخيال كشيء الشفق لعل الباقية والمرة الرقيق
- بالرغم في زرع في العلم وعين العلم ومنه الوهم
- فليس يدرى كولو قد اذركا كان يحس انواه مدركا
- ومنه ذوا الوجوه انموالا ومنه ذوا الاشتر افاطرا

التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا يميز في معنى لا على وجه الاستعارة المحققية بخلاف استدراك في الحجاب
ولا على وجه الاستعارة بالحكمة نحو انشئت المنية انظرها ولا على وجه الجزاء الذي في البديع نحو قلت

من زيد اسد فان في كل من هذه الثلاثة دلالة على مشاركة امر لا يميز في معنى ولا يميز في ما يشبه ما هو مظهره
ما حد فمعه الا وانه هو غير متبادر او ما في حكمه اما مع المشبه نحو قوله تعالى هم كمل لولا خور من
اسد فان التحقيق على انه تشبيه بليغ لا استعارة لان المستعار له مذمور وهم المنافقون في الآية لقد
اي المنافقون ثم وفي زيد اسد صريحا وانما تطلق الاستعارة حيث يطوي ذكر المستعار له ويجعل
الكلام خلوا عنه صريحا لان يراد به المقول اليه لولا دلالة الحال ونحو الكلام ومن ثم ترى المطلقين
الصحوة يناسون التشبيه ويضربون عنه صريحا وقال الشيخ بها الذي يشرح في انه المقول ان ذلك
على فهمين تارة يقصد به التشبيه فيكون اداة مقدرة وتارة يقصد به الاستعارة فلا يكون الاسد مستعلا
في حقيقة ويكون ذكر زيد والاشارة عنه بما لا يصح له حقيقة فحينئذ صار في الاستعارة دالة
عليها فان قامت قرينة على حذف الاداة صريحا اليه والافني بين اضرار واستعارة والاستعارة اولى هـ
والطريق هنا في اركان التشبيه واقسامه والعرض منه فاركانه اربعة طرقات التشبيه بالوجه هـ
والاداة وهو هذا الاعتبار تشبيه بالقياس فالطرفان كانا حسيان او عقليان او مختلفان بان
يكون التشبيه حسيًا والتشبيه عقليًا او عكسهما فالاول كالحمد والورد في البصير كقول
الدهر الا الربيع المستنير اذ الربيع الى الربيع النور والنور فالارض في نور ورجح والبلبل في
والارض يا قوته والماء في نور وكالتلمذة والعنبر في المشيقات والضوء الضعيف والمجرب
المسبوكة والريق والشهد في المذوقات والجمل الناعم والحريم في اللطيفات والثاني كاعلم
والحياة لانها جنت اذ الربيع المهدى قال ابو العلاء محمد بن خالد بعد موته واوصاله تحت
الرباب ربيع ودوا الجمل حيت وهو ماش على البري يظن من الاحياء هو عذبة والثالث
كالبسع والموت والرابع كالقطر والخلق الكرم والجمل والملاك المذموم المذموم المذموم
باجدي الحواس الخمس الظاهر البصر والشم والذوق واللمس فدخل فيه بسبب قولنا
ومادته الخيالي وهو المذموم الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها ما يدرك بالحواس
كقوله وكان حجر الشقيق اذا انصرفت او بقوله اعلم يا قوم لشرف عار رماح من زبرجد
فان كلام العلم والياقوت والرح والبرجد محسوس ولكن المذموم الذي هذه الامور مائة ليس محسوس
لانها غير موجودة والمعلم ما عدا ذلك فدخل فيه الوهمي وهو ما ليس مدركا بالحواس ولكنه لو اذرك
لكان يعلم مدركا كما في قوله مسنون ذرق كانيب احوال فانيب الاحوال مما لا يدركه الحس بعد
وجودها كما ثبت في الصحيح ولا حول مع هذا لو اذرك لم تدركه الا بحس البصر والوجداني وهو هـ
ما يدرك بالاعين الباطنية كاللذة والالام والوجع والبسع والحق والفرح ونحو ذلك وقولي وجه
اي اخره يتعلق بالآيات الالهية ولا تشبيه التشبيه بسنن بين ابتداء في الظلم

والمشبه مح

ووجه حصول شيه اظهره ابيض في جنب ظلام اظنار
 وذكر في السبع ليس يوجد الا في التخليل فيما يرد
 لان الابتداء يتجلى في كماله في الظلمة لا في النور
 يظهر في الليل ان الشاي مما له البياض كاللؤلؤ
 واول اظرافه في كماله في كماله في كماله في كماله
 من ثم وجد النور في الكلام كالمعراج في الطعاج
 هو الصالح بالوجود والشيء بالعدم لا في الوجود العباد لانها
 كون العباد في كماله في كماله في كماله في كماله

وبعد الشبه ما يشتركان فيه اي المعنى الذي قصد اشتراك الطرفين فيه تحقيقا او تخيلا بان لا يوجد
 فلا المعنى الا في سبيل التخييل والتأويل كما في قوله وكان النور بين دجائها سنين لاح بهم من ابتداء
 فان وجه الشبه هو الحاصل من حصول اشياء متفرقة يفيض في جوانب شيه مظلم اسود ذلك المعنى
 غير موجود في المشبه به وهو السنين من الابتداء الا في طريق التخييل لانها لما كانت البدعة
 وكل الجاهلات تتجلى صاجها كمن يشبه في الظلمة فلا يكتفي في الطريق ولا يامن ان نيار كروها
 شئت لها ولز طريق العكس ان يشبه السنة وكل ما هو علم بالنور لان السنة والعلم يقابل
 البدعة والجهل كما ان النور يقابل الظلمة وشاع ذلك حتى يتجلى ان السنة ونحوها مما له
 بياض واشراق ونحو ذلك على الحقيقة والتخييل ان الاول هو البدعة ونحوها على خلاف ذلك اي مما
 له ظلام وسواد لقولك شاهد سواد الكفر من حين فلان تضارب ذلك تشبه النور بين
 الدجاء السنين من الابتداء كسببها بياض الشيب في سواد الشباب ومن اجل ذلك اي وجوب اشتراك
 الطرفين في وجه الشبه كان وجه الشبه في قولهم النور في الكلام كالمعراج والطعام هو الصلاح
 بوجوده والفساد بعدد ما لا ما قيل كون العقل مصلحا والكثير مفسد لان المشبه وهو المعنى
 لا يشترط في هذه المعنى اذ لا يقبل التفاوت بالقلة والكثرة لان الماد رعاية قواعد واستعمال
 احكامه كرفع الفاعل ونصب المفعول وهذه ان وجدت في الكلام بكلامه وان لم توجد فقد فسد
 اول الايات الاتية تفاوت ما يتعلق بيقود مفعوله

البياض

صالح

- تفاوت ما والوجه فيمن اقمتم في خارج عن الطرفين من
- يشبه في نوع وجنس الخفة في مثل ما و خارج وهو صفة
- منها الحقيقة كالحقيقة في نية تخص بالحقيقة
- كذلك الطرفين من اللون ومن شكله قدر ونحو ذلك
- والسبع

والسبع من صنفه في اوقري والذوق من طعمه كريمة او شي
 والشمن من نزع كذا المر من حرو من برد وليس في حش
 ونحوه من وكا عقلية كيفية مثل الذكاء النفسية
 ثم الاضافات لا زالت المحب في الشمن لغيره المحبة

ينقسم وجه الشبه الى خارج عن حقيقة الطرفين وغير خارج في الثاني كما في تشبيه نوب البحر في الجبل
 والنوع كيقال هذا القميص مثل هذا كونهما كذا وهذا النوب مثله كونه نوصا والاول صغلي معني
 قائم بهما وجه في ان حقيقة المحبة متينة في الذات وهي نوعان حقيقة في كذا وكذا باحد الجوانب كالحقيقة
 الجسمانية اي الحقيقة بالاجسام مما يدرك بالحواس من اللون والاشكال والمقادير والحركات والشمع
 من الامور الضعيفة والتوبة وعما بينهما والذوق من الطعم والشمن من الروائح والمثل من الحرارة
 والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة واللين والصلابة والخفة والثقيل والتجمل ما
 بها من البلية والجناف للرؤية وغير ذلك والنوع الثاني عقلية كالحقيقة الفسافية من الذكاء والعلم
 والعقوبات والحكمة والكرم والنجاة والحيث وسائر الغايات **النوع الثاني** القيم الباطنة

- واقية واحدا من كماله وكما حسي او عقلي وورد
- في ثبات مختلف والحسن ثم طرافه حشيد والغير اهم
- فكل ما شبه بالحسي فمن غيره من غير كماله ووضع
- مرادهم بالحسن كما افردوه تدرك بالحسن والاعتدال
- الواحد بالحسي من خفاء والطيب واللذة واللين وقفا
- في الحدة بالورد وصوت قد ضعف بالمثل والاضراب كماله رشف
- والجهد بالخير والشيء من الواحد العقل كالحلو
- فايدة وجرة والاعتدال مع استطاب النفس فيما خفدا
- نفع لمعد ومو وعلم يلقى والتجمل السبع وغيره

بان يكون حقيقة

ينقسم وجه الشبه ايضا الى ثلاثة اقسام ولعل وعلم من متعدد تركيبا حقيقيا ملتبسة من امور
 مختلفة او اعتباريا بان يكون هيئاتها العقل من عدة امور والى متعدد بان يتطابق عدة امور
 ويقصد اشتراك الطرفين في كل منها ليكون كل منها وجه تشبيه بخلاف المركب فانه لا يقصد اشتراك
 الطرفين في كل من تلك الامور بل في الهيئة المتفرقة او في الحقيقة الملتبسة منها وكل واحد من هذه
 الثلاثة اما حسي او عقلي فمذهبة وتخص الثالث بان يكون عقليا بصفة حسي وبصفة عقل
 فمذهبة سبعة وان حسي كراه حيان لا يغير اذ لا يدرك بالحس شيه من غير المحس والعقلي ام يجوز ان

اضافية بان يكون معنى تطلقا
 بسبب كانه له الحاشية تشبه
 الحجة بالشمس وانها ليست ههنا
 قدوة في ذات الحجة ولا في ذات الحجة

ان يدرك العقل من المسمى شيئا فكل ما فيه الاشبه بالوجه الحقيقى هو الوجه العقلي لا يمكن كونه حقيقيا
من زياتي وهو معنى قولنا ان الشئ ليس ولذلك يقال للشئ بالوجه العقلي نعم والمراد ان يكون وجه الشئ
حيث ان افراد مذكرته بالحق كالحجر الذي يذوب بالحرارة بالوجه الحقيقى في المواد فالوجه الحقيقى كالحجر
والنفاذ في الراجحة ولذا الطعام ولين اللبن في شئ الحدة بالورد والصوت الضعيف بالحق والكفة
بالعز التي بالحق والجلد الناعم بالحريم والواحد العقلي كالمخلوع من الفايضة والجزاء والهداية واستطابة
النفس في شئ العبد ثم النفع بالمعدوم والعلم بالنور والنجاة بالاسد والعطش بالكرم ومن الاول
وطرفاه حيان قول من سكن الحدة ورد والصدق غالية والرفق غمر والتعبد من بزم ومن الثاني وطرفاه
ميتان حديث الترمذي مثل اهل بيته مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عرق وحديث
بن مينا عن ابي بصير كالحجر بالهم احديهم اهتديت بهما بالسفينة والنجوم في مطلق حصول النجاة
والاهتد او غنة وطرفاه عقليان كقوله اخلاقه نكت في المجد كسيرها لطفها لوفى بين الشجر والشار
لوفى به لرايت الناس في رجل والذهبي ساعد الارض في دار ومنه وطرفاه عيني وسيم وقوله
كان بناء قلب وهيبته جناح للمناج وعلمه وارض كاخلاق الكرام قطعها وقد كمل الليل السالم
فابصروا وقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لمن يحمل ان يكون حيا بحيث ان الرجل والمرأة في المعانقة
كاللباس المستعمل وعقليا على معنى ان كلامها يكون صاحبه من الوقوع في القبيحة كاللباس السائر
وذا وترك غدا حيا في مفرد طافه كالزبا
شبه العنقود من كرم لما حوته من صورته اذ نظما
وجهه ايضا واستدارا وقارب الرؤية والمقدارا
وما تركا كقول اخذ من قول بشار ممثلا لكذا
والنفع فوق راسنا والشف ليل لهاوي شبهه وتخطف
بجامع السقوط في اجرام مشرقة طويلة الاجرام
تناسبت افرادها مفردة في جنب شمس مظهر متسقة
وما تخالفها كالتيقن مر والزهر في الذي ليل ذي قمر
وحسنه في هيئة بياض حركته او وصف او جوده مرجع
تحرر الى جمادات فالأكل كالشمس كالمراة في كنف الاشكال
والثان كالمزق اذا كلاح كمنصف القاري انطباعا وانفتاح
وهيئة السكون ريثما تلي يقع بلبس البدوي المصطلح
المركب الحقيقى من وجه الشئ طافه امامه وان او مر كان بان لقصد الى عدة اشيا مختلفة فتخرج
منها

للقابح

الاجسام

منها فيه ويجعلها شئ ما مشبهه او احدها مفرد والاخر مركب فالمركب الذي طافه مفردان لقوله
وقد لاح في الصبح الثريا كما تربي كنفود من جهة عين نور شبه الثريا بعنقود غيبها حوله من الهيئة
الحاصلة من تعلق الصور البصر المستند من الصفات المفردة المراد في الهيئة المحصورة لا تشبه الا
ولا الانضمام الى المقدار المحصور الطول والوزن في جهة اشيا ومفرد الى جهة حاصلة منها والطرفان
مفردان وهما الثريا والعنقود الذي طافه مركبان لقول بشار كان مثل النفع فوق رؤسنا واسيا في
ليل لهاوي كواكب لما فيه من الهيئة الحاصلة من سقوط اجرام مشرقة مستطيلة مناسبة المقدار من جهة
في جواب شئ مطلق فهو مركب وكذا الطرفان لانه لم ينفذ تشبيها لليل بالنفع والكواكب بالتوقى بل عدل
الى تشبيه هيئة السيوف وقد شئت من اغماها وهي لقول او ترست ونحي وتذهب وتضطرب اضطرابا
شديدا وتحرل بسرعة الى جهات مختلفة وعلا احوال مقسم بين الاعراب والاسماع والارتفاع والانخفاض
مع التلاحق والتداخل والتصادم والتلاحق وكذا في جنب المشبه فان الكواكب في فضاءها توافع وتداخل واستطاع
لاشكالها ويكي عن بشارة قال لما سمعت قول امرئ القيس كان قلوب الطير الليلى لم تستقر في قرار حسد
له حية قلت هذا البيت في صفة الحرب والذئ الذي طافه مختلفان بان يكون الاول مفردا والثاني مركبا كمر في تشبه
الشقيق بالاعلام يافت شرن غير رماح من زهر من الهيئة الحاصلة من نشر اجرام حمر مستوية غير روض
اجرام خضراء مستطيلة فالشبه مفرد وهو الشقيق المشبه به مركب وعلمه تشبيهه لمرشبه شابه زهر الزا
ليل مقدر قوله تريا لها مشبهها قد شابه زهر الزا وكما هو مقرر ومن يدعي للمركب الحقيقى ما يجي في
الحيات التي يقع عليها الحركة سواء فرت شئ من اوصاف الجسم كالشكل واللون او حروف حية لا يراد غيرها
فلا بد حينئذ من اختلاف حركات الجاهات مختلفة لتتحقق التركيب فالاول كقوله والشمس كالمراة في كنف
لما فيه من الهيئة الصالحة من الاستدارة مع الاشراق والحركة السريعة المستطيلة مع توجع الاشراق حتى يرى
الشفاع كانه يهيم ان يسطح حتى يغير من جوانب الدائرة ثم يبدى وله في رجوع الى الانضاض والماني كقوله
فكان البرق مضيئا قار فاذ طاقا من وانضاضا وجه المركب ان المصنف يحرر في عالم الانطباع والانفتاح
المستجيب في كماله الى جهة خلاف معاركة الرمي والشمس مثلا لا تركيب فيها لا اتحادا وقد يقع التركيب
في هيئة السكون لقول المتنبي في صفة الكلب يقع جلوس البدوي المصطلح لما فيه من الهيئة الحاصلة
من موقع كل عضو منه في افضاءه فان لكل مو قع خاص له مجموع موزع خاصة مؤلفة من ان الموضع
وكذلك صفة جلوس البدوي عند الاضطلال ببار موقد في الارض
وذا وترك الى العقل انساب كحل يعرف ان النفع مع رقب
في مثل اليهود بالبحار والحمل للبوالة والاسفار
وراح في تعدد ما يحصل به اذا سقط منه خلل

تراق

لله

الاش

المركبة القليل من وجه التركيب كمرمان الانفاق باجتماع نافع مع تحمل الثوب في استصحابه في قوله تعالى
مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اثقالا واما في قوله وجه الشبهة من مقتضى دفع
الخطا لوجوب انما من اكثر كما اذا اخرج من الشطر الاول من قوله كما ابرق قوا عظاما
فلما راوها اصبغت وبللت لوجه انما من الجمع فان المراد البنية بانضال ابتد الخلع بانها
مولى فلما راها ما يحمل باقطة المعنى ووجه القدر من الحسنة كن شبه فتي في صفاته لغير

ومنه من الغراب في الحذر شبه طيرا والسفاح والنظر
والثالث الشبهة للاسنان بالتمسك في الحزن ورفع الشان
ورما لو خذ وجه الشبهة من القصد لا اشترا الصدفية
لنقصه تليق او التبرك كوصفه مجازا بجماعة

المعدد الحسنة كاللون والطعم والرائحة في شبه فاكهة باخرى لقوله حلت لنا ولينا واعتدلا ولها
قالت سمير التوح والعقل كحدة النظر وكالحذر واخذا الضاد في شبه كاي بالزاد وكقوله اي العلاء
والجمل كالماء يدي في ضار مع الضا ويخفى مع الدبر والمختلف لحسن الطلعة ونباهه الشان في
شبهة اسنان الشمس يترع وجه الشبهة من نفس الضاد لاستراة الضدين فيه فتريز من انزال الناس
لوساطة تليق اي تحسنت او تكلم اي تحسنت واستبرأ فقال المجاز ما استبرأ بالاسد والجملة في حاتم

السفاد

فصل

ادلة الكاف ومثل وكان والاصل في الكاف وما اشبهه ان
تولي مشبهه وربما تولى سواء مثل الدنيا كما
وربما يذكر فعل ينسب عنه فان كان مراد القرب
علمت رندا امدا والمباعدة حسنة قلت وهذا مستند

ادلة الشبيه الكاف وكان ومثل ونحوهما مما يشق من المباشرة والمشاكلة كقوله في ولا يجعل مثل الا في
حال الوصف لها شان وفيها غريبة نية عليه الطيبة والاصل في الكاف وما اشبهه كلفظ نحو ومثل
وشبه بخلاف تماثل وقسامة وتكافؤ ان يلبس المشبه به لفظا كخوزيد كالاسد او لفظا كخوزيد كخوزيد
من التماثل لغير او كخوزيد في صيت وربما يلبس غير نحو واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما في الآية
ليس المراد تشبيه الدنيا بالماء بل تشبيه كمالها في جهتها وما يتبعها من الخلال كمال النبات كالحاصل
من الما يكون اعرضه في بطنه الرابح وربما يذكر فعل تشق عن التشبه فلو في تشبيه القرب
ينبغي علمت رندا اسد الدال على التحقيق وفي البعد نحو حسنت رندا اسدا الدال على الظن وعلم التحقيق
كما كذا قال في التحسين واعترض بان في مثل كون هذه الافعال متباعدة على التشبه نوعا والافعال
ان الفعل ينسب عن قال التشبه في القرب والجدة وان الاداة محدودة مقدرة بعد استقامة

المعنى

فصل

غرضه يعود المشبه في اكثر الامور في اغلبه
بيان امكان وكذا وكذا قدر وتقدر لها وكذا
يعني بان الوجه في المشبه به انه وهو انما هو
وفيه لفظ للشوكة وزينة والطرف كالشبه
للمخوذي لغير بغير مسبك وموجه من ذهب في سبك
ووجه طرف كونه بغير في ممتنع او قل في الدهن في
ولشبهه الغرض عرف اما لا كما في انما
وذلك في المطلوب او للاهمام كما في تشبه خيرا بالتمام
الظاهر مطلوب وكل اذا اذا كما في ناقص بغير بغير
وقد يراد بالجمع للثان في امر ولو لم ينظر لنقص او في
والحسن العدول للتشابه وذكر التشبيه من جوابه

الغرض من التشبيه هو ما يقصد للتكلم في ايراد وهو عايد الى المشبه غالبا وقد يعود الى المشبه به
فالاول على وجوه اخدها بيان امكان وجوده بل ان يكون امر لا يربط بان يتخالف فيه ويدعى اقتضاه
فيستشهد له بالشبهة لقول المنبي فان لفظ الانام وانما منهم فان للسبك لغير دمر الغزل فانما
ادعي ان المدح فاق الناس حتى صار امدا براسه وجسما بنفسه وكان هذا في الظاهر كالمستعجب
بجدة الدعوى وبيان امكانها بان شبه هذه الحالة بحال المشبه من الدما ثم انه لا يعود في الدما لما فيه من
الاصناف الشريفة التي لا توجد في الدرة والشبه فيه ضيقا لا يخرج شانه تليان حال المشبه به في
اي وصف من الاوصاف كقوله في الشواذ اعلا السامع كون المشبه به دون المشبه شانه
بيان قدر حال المشبه في القوة والضعف والزيادة والنقصان كما في شبه الثوب الاخضر الغراب في شدة التواد
لقوله فاجتحت من ليلى العذراء كقالبض على الماء خاتمة فزوج الاصابع رايعها لغير حال المشبه في نفس
السامع ولقوة شانه كما في تشبيه من لا يحصل من سعة على طائر من رقة على الما قال صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يعمل العلم في صغره كالقشر على الحجر ومثل الذي يعمل العلم في كبره كالذي يكت على المار فاه الطيراني
في الكثير من حديث ابي الدرداء وقال ابن العبيد في قوله ما قبل ان يكت على المار فاه الطيراني
قال تلعب السليخ من هذه الاعراض لا رتبة ليقين ان يكون وجه التشبيه في المشبه به ان يكون
المشبه به بوجه المشبه استروا لغير قال الشيخ سعد الدين في التحقيق ان بيان الامكان والحال لا يمتنع
الاشهرية لغير القياس وتم الاحتجاج في الاول ولعل الحال في الثاني وكذا بيان المقدار لا يقتضي الامتية

التي عوم

كن

قد بدرا اهله ^{لدي هالة} في الافق بين كواكبه ^{وشمانية} بنائية ^{لأرض} خدود ^{واحد} داغ ^{وقد} قفلة
 وتقره ارياق ^{ممكن} ومعب ^{ورود} وسوسان ^{وبان} ونرجس ^{وكاسر} وجريال ^{وجنك} ومطرب
 وعشر ^{بقشرة} قوله ^{في} عين ^{بجانب} طفا ^{كل} مدغ ^{في} وخافا ^{ناظر} لقر ^{ليل} هلال ^{صباح} بانه
 كتب ^{اسراف} شقيق ^{نرجس} وروان ^{اي} بشبه ^{ومشبه} به ^{لم} باخر ^{ولفر} ففروق ^{كقوله} الشرسيل
 والوجه ^{دنانير} والاراق ^{الان} عن ^{وان} تعد ^{الاول} قط ^{اي} المشبه ^{دون} المشبه ^{وتشبيه}
 فتوبة ^{كقوله} هذع ^{الحبيب} وحالي ^{كلاهما} كالمسيحي ^{والثاني} اي ^{المشبه} به ^{دون} المشبه ^{فتشبه} جميع
 كقوله ^{كالمسيحي} عن ^{لولا} مضيد ^{او} برود ^{او} افاح ^{١٠}

- وباعتبار الوجه ^{بشبه} غدا ^{مترعا} من ^{عند} وقدا
- يكون ^{غير} ليشي ^{يوسف} وغير ^{بشبه} له ^{مخالف}
- ويجعل ^{كأوجه} كبر ^{في} ظاهر ^{وهو} وافتقار ^{بالنظر}
- فنه ^{مخامن} وصف ^{كفر} عرا ^{ومشبه} او ^{وصف} كل ^{ذكر}
- وغير ^{مفضل} والبذل ^{في} اي ^{مشتبه} به ^{انتقل}
- من ^{غير} تدقيق ^{وغير} الغريب ^{اذ} في ^{ظاهر} غير ^{قريب}
- لكثرة ^{الفصيل} او ^{حضور} مشبه ^{بغير} ندور
- لبعده ^{ما} ناس ^{او} هيبا ^{اي} امك ^{او} مركا ^{عقل}
- كذا ^{بلي} كذا ^{الحكي} بذكر ^{قل} كيت ^{الشمس}
- وكثرة ^{الفصيل} ان ^{ينظر} في ^{الكثر} من ^{وصف} ووجه ^{يخ}
- اعرف ^{في} البعد ^{بعضا} وتدع ^{بعضا} وان ^{يعتبر} بالكل ^{ومع}
- كثرته ^{في} البديع ^{والغريب} لبعده ^{وقد} بجاني ^{الغريب}
- بذكر ^{تدبر} كذا ^{كر} شره ^{وما} محسن ^{دو} حيدر

ينقسم الشيء باعتبار وجهه الى مثل وغير فالاول ما كان وجهه الشيء فيه وصفا مترعا من مفرد كما
 سبق من تشبيه الثريا ومشار النقع ونحو ذلك وكقوله ^{احبر} على ^{مضغ} الحنود ^{فان} صبرا ^{عقوله}
 كالنار ^{تاكل} نفسها ^{ان} لم ^{تجد} ما ^{تاكله} ^{شبه} الحنود ^{المدور} ^{فما} عليه ^{بالنار} ^{التي} لا ^{تد} ^{بالخشب} فيخرج
 اليها ^{النار} ^{وقد} السكاكي ^{بكونه} غير ^{حقيق} كما ^{في} تشبيه ^{مثل} اليه ^{ومثل} الحمار ^{فان} وجه ^{الشيء} هو ^{كان}
 الاستماع ^{بالنار} ^{مع} اللد ^{والنق} في ^{حالة} فهو ^{وصف} ^{كم} من ^{مترعا} ^{عائدا} الى ^{الوجه} ^{والثاني} ^{بجلا} ^{فه}
 وهو ^{ما} يكون ^{وجهه} ^{مترعا} من ^{مترعا} ^{ويزيد} كل ^{السكاكي} ^{ولا} يكون ^{وهي} ^{والنار} ^{بال} ^{حقيق}
 فتشبه ^{الثريا} ^{بالنور} ^{بشبه} عند ^{الوجه} ^{وهو} ^{ظاهر} ^{في} ^{كل} ^{لحد} ^{دونه} ^{وينقسم} ^{ايضا} ^{باعتبار}
 الى

الى مجمل ومفصل فالاول ما لم يذكر وجهه وهو ظاهر في نفسه كل واحد كزيد اسدي في الجماعة ونحو
 لا يذكر له الا الخاص كقول فالحمة الانبارية فيماروا له ليرد في الكامل اهلبا سئل عن يني تاوم عارة وربع
 وقين وانس اليهم افضل فقالت عارة لا بد فلان ثم قالت نكلمهم ان كتب اعلم اليهم افضل لهم كالحقة المربعة
 لا يدري اين طرفها ايهم مناسبون في الشرف كان الحقة مناسبة تشبه الاجزاء في الصورة بحيث يتسع
 يقان بعض طرفها وبعضها وسطح من المجمل كزيد كرفيه وصف المشبه ولا المشبه به اي الوقت
 المشعر لوجه الشبه ومنه ما ذكر فيه وصف المشبه فقط فالاول كزيد اسد والثاني كقوله
 صدقت عنه فلم تعد في مواهبه عني وعارون طني فلو تحب كالفيت ان جيت واولا رقيقه وان ترحلت
 منه حج في الطلب وصف المشبه به وهو الغيث بانه يهبط جيتا وترحلت عنه والمشبه به هو المدمر بالاعط
 حال الطلب وعنده والاقبال والاعراض والثالث كقوله لهم كالحقة المربعة لا يدري اين طرفها واما
 المفصل فهو عا ذكر وجهه كقوله ولعزة في صفاء وادعجي كاللالي وربما يتساح بد كراحتي رنمه
 كقولهم للظلم البغيح هو كالعسل في الكلاوة فان الجامع كونهما هو صيل الطبع وينقسم ايضا باعتبار
 قريب مبتدل وبعد قريب فالاول ما ينقل فيه من المشبه الى المشبه من غير تدقيق نظر لغير وجهه في يرى
 الرأي لكونه امر الجاهل فان الجملة اسبق الى النفس من التفصيل لان المشبه يذكر اوله ثم ان النظر ادر انفسيه
 او لكون وجهه المشبه قليل التفصيل مع غلبه الحضور والمشبه به في الذهن مطلقا كمن عر على كثر كشيء
 الشمس بالماء المجلوة في الاستدارة والاستدارة او عند حضور المشبه لقرب المناسبة كشيء لبحر القعارة
 بالوزن في المقدار والشكل وانما كان مبتدلا مع ان فيه تفصيلا لمعارضة التكرار والقرب للتفصيل والبعيد مالا
 ينقل فيه الا بعد فكرة ونظر في نفسه وذلك اما لكثرة التفصيل كقوله والشمس كالمرة في كذا الاشياء
 كما سبق فمترعه او كحضور لندور كحضور المشبه به اما عند حضور المشبه لبعده المناسبة كما في تشبيه
 البنفسج بنار الكبريت او مطلقا لكونه وهما كقوله وسنويه نرق كانياب احوال او مركبا عليها كالحقير
 في مثل التمازج او مركبا خالصا كالتدبر في تشبيه السبق باعلام باقوا نثرن على رماح من زبرجدا وقلد النكاس
 على البحر كقوله والشمس كالمرة في كذا الاشياء فربما يتصور الرجل هرة ولا يتصور له ان يري مرة في يد اشر فالقوة
 فيه من جهة التدور من جهة كثر التفصيل والداراة بالتفصيل ان ينظر في اكثر وصف اي شين فصدق له وجهه
 فاعرف ان اخذ بعض الاوصاف وتدع بعضا كقوله في الرمح حلت رديا كان سنانة سنانا لم يتصل
 بدخان اعتبر في الميت الشكل واللون والامعان وترى الاتصال بالدخان ونفاه وان يعتبر بالجميع كما تقدم في
 تشبيه الثريا بالحنود وكلما كان التركيب من امور اكثر كان التشبيه ابعده عن الذهن والبلغ لغزبه ولا يشبه
 الشيء بعد طبعه كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا كقوله تعالى ان لم تغن بالامس فالحاضر
 حمل وضع التركيب من مجموعها بحيث لو سطعها شيئا لقل التشبيه او المقصود تشبيه حال الدنيا في سرعة

نفخه ما وافر من رحيقها واطوار الناس بها حال حار نزل من السماء وابتدأ انوع الشيب وزين بزخرفها
 وجه الارض كالغرس اذا اخضر الشيب الفاخرة حية اذا طرعت اهلها في باطنها وطوا الفاسدة
 من الحوائج اما ما سار استغالي فحالة ما لم تكن بالامس وقال من المعتز كان وضوء الصبح كالميت
 الدجا يطير غرابا اقوام جيون شبه ظلام الليل عند انجاء الصبح يغربان لهما قوام بعض ثم جعل
 قوة ظهور الضوء ودفعه للظلام كأنه يستحيله ثم راجع معنى الاستحجال في قوله نظير غرابا
 لان الطائر اذا اخرج كان اسرع منه في الطيران وقد يتصرف في الشيب القرب بما يحق له غرابا
 ويخرج عن الابتدال كذا شرط في الشيب المسترط كقوله غرابا مثل النجوم ثوابا لولم يكن
 لتأنيث قوله فتشبه الغراب بالجمجمة مثلا لان اشتراط عدم الاقوال لخرجها الى الغرابية ومثله
 قول الآخر يكاد يحكيك صوت الغراب منجما لو كان طلق لحييا يطير الزهبا والذهب لولم يكن
 لونه طيب واليت له يضل والحمر لو عذبنا وقوله لم تلق هذا الوجه شمس هاربا لا يوجد ليس فيه
 حياء فتشبه الوجه بالشمس مثلا لان حريته الحيا وما فيه من الرقة والحياء اخرجها الى الغرابية وقوله
 فوانته ما ادري اذ هر جملة بطرسك ام دريلوح عيل بحر فان كان زهرا فممنوع سحابة وان كان درا
 فهو من جملة البحر ثم ضم اليه حسن التعليل لقوله صنع سحابة ووجه بخر خرج الى الغرابية والحسن
 ومثله ان كان خطا درا فيليس ذلك ان كلف بحر والبحر ينفذ في درا وقال اخر ملتمقات
 البقات كالمها هزبن سيقا وانقيتين خارجا سفرن بدورا وانقيتين اهله وميسن غصونا والفتان
 جاذرا فاما الخدع الشيب معني كل قيد من القيود زاد حسنا وكالا وما يخرج الى الحسن الجرح بين عدة
 تشبيهات كقوله انما من خدع وطينه والشعر ومن ريقه البعيد المدام بين ورد ونرجس والاله
 اخوان وبابلي المدام وباعتبار في الاداة الخدع موكدا وماعدا مرسل
 ينقسم الشيب باعتبار اداه الى موكدا وهو ما حذف فيه الاداة كقوله تعالى وهي ترمي السحاب ايه مثل
 مر السحاب وقول الشاعر والريح تبت بالفضون وقد جري ذهب الاميل على بطين الماء والي مرسل وهو
 ما لم تحذف فيه الاداة وباعتبار غرض فان وفي افادة كان يكون اعرفا
 بوجه في حالة المشبه او بالغ تمام في ذي سببية
 او حكمه ليس محتاجا لمجول فذا لم يقبل وماعدا رد
 ينقسم الشيب باعتبار الغرض الى مقبول ومردود فالاول الواجب اداة الغرض كان يكون المشبه به اعرف شيئا
 بوجه الشبه في بيان حالة او اتم شيئا فيه في الحاق الناقص بالكل او مسلم الحكم عند المحقق في بيان امكانه
 او مساهلته في بيان قدره والمردود بخلافه مثاله لشيء بالمثل في الرقيقة فانه مقبول لان المستك
 اعرف الاشياء ولو شبه به في التواء كان مردودا لان الاله ليس معروفا من جهة الحكمة عرفانه من تلك
 فان

دفع

قال عبد الباقى البجلي في كتابه التمهيد ان يذكر الغرض مصرح به لقول القائل اشبهك بالملك واشبهه بكونه
 قائما فاعرف ما شئت اذ لو نكحوا ولد انكا من طينة وخلق غرضه ذكر الغرض ان محبوبه دخلت لك بكونها
 من طينة ولحقه خاتمة اعلاه في القوة حذف وجمبه واوله اوقع المشبه
 • محذوف وجهه او اداة هكذا • وقد نزل عن قوة طين فان
 بقية ان اركان الشيب اربعة فالشبه به مذكور قطعاً والمشهد امامه كوزاد محذوف وعلى القدر من موجه
 الشبه امامه كوزاد محذوف وعلى التقدير فالاداة امامه كوزاد محذوف وفيه في ثمانية مرات واعلاها
 في دفع المبالغة ما حذف وجمبه واداة فقط كوزيد اسدا ومع حذف في المشبه كواسد في مقام الاخبار
 عن زيد وبليبه كاحذف الوجه فقط والاداة فقط او مع حذف في المشبه وهو معي في قوله هكذا كوزيد
 كلاسد وكوكلا سيد في مقام الاخبار عن زيد وكوزيد اسدا في الشجاعة وكوكلا سيد في الشجاعة عند
 الاخبار عن زيد وكوكلا سيد في خلاف ذلك بان تذكر الاداة والوجه امام مع المشبه او بدونه كوزيد كلاسد
 في الشجاعة وكوكلا سيد في الشجاعة خبرا عن زيد لان القوة اما العموم وجه المشبه كاهرا او يحل المشبه
 المشبه بانه هو فيها اشتمل على الوجهين جميعا وهو غاية القوة وما خلا عنها فلا قوة له وما اشتمل على لهما
 فقط فهو متوسط • فابعد الحاصل من انواع الشيب السابقة ملفوف ومفروق وتسوية وجمع •
 وتمثيل وتفصيل ومؤكد ومشروط ومقلوب وفي روضة الفصاحة الشيب سبعة معلق ومشروط
 وتفصيل ومؤكد وعكس واخبار وتسوية وفصل التفصيل بان شبه شيئا بشيئ ثم تفصله عليه كقوله
 حسبته بجاله بدراميين اثنان البدر من ذاك الجبال • وقال الشيخ بها الدين وفيه نظر كل هو رجوع عن الشيب
 وسياتي في البديع وفصل العكس بان تشبه كل من الشين بالآخر كقوله ريق الجراح ورق الخمر وتشابه الفان
 الامر فكما خمر ولا فح وكما فاح ولا خمر وفصل الاخبار بان يذكر قضية ويذكر بعدها خبري لا يتأخر
 لها بعدون اخبار الشيب فيكون مضمة مقصودا كقوله واخشب اما لي فيض يمينه وهل تجذب الافاق
 والفت حائل • **الحقيقة والجاز** الاول الكلمة المستعملة في الاصطلاح في الذي توهم له
 وغيره مع قرينه • هـ • على • وجه يعجز وارادة جلا •
 عدم ما هو المماز المفرد • فالزم علاقة وكل عدد •
 يعزى لعرف ولشرع ولغة والعرف عفا ونقص بلغة •
 كدابة الاربع والاشنان والفعل الفطاه والمخايلي •
 كذا الصلاة للسموة والدعاء واسد لسبع والشجاعة •
 ومن يرد تحقيقا او باويلا • في المحذوف زاد فيها تطويلا •
 هو هو المقصد السابق من علم البيان والمقصود الجاز و ذكر الحقيقة لانها اصلها والحقيقة الكلمة المستعملة

في معنى وصفت له في اصطلاح المخاطب فخرج بالمستعمل المصلحة وبما بعده الغلط والمجاز وتكون في اصطلاح
 المخاطب المجاز المستعمل فيها وضع له في اصطلاح اخر غير الذي يقع به التماثل كالمعنى اذا استعمل
 المخاطب ليعرف الشرح في الدعاء فانها تكون مجازا لاستعماله في غير ما وضع له شرعا وان وضع له لغة
 والمجاز مقدر ومركب والاول الكلمة المستعملة في غير ما وصفت له في اصطلاح المخاطب على وجه
 يخرج مع قرينه عدم ارادته فقول في غير ما وصفت له في اصطلاح اخر بالمصطلح لآخر كالمعنى
 في العبادة والغلط لانه ليس على وجه يصح والحكاية لفقد قرينه عدم الارادة وزاد السكاك
 في حقه الحقيقة والمجاز لفظ الباء والحق فيقال الحقيقة الكلمة المستعملة في غير ما وصفت
 له بالتحقيق واي بذلك يخرج في الاول الاستعارة ويدخلها في الثاني بناء على انها مجاز لغوي
 لانها مستعملة فيها وصفت له لكن بالماويل وهو اعادة دخول المصباح في جنس المشبه به بمجرى افراد
 قسمين متعارفا وغير متعارف بالتحقيق ورد بان لفظ الوضوح اذا اطلق لا يتناول الوضوح
 بتاويل ولا حاجة الى زيادة في الحد لانه تحويل والحدود يقض عن التحويلات وهذا معنى
 قول من يزدع حقيقته الى اخره وهذا مذكور في التخصيص في اخر الباب في فصل عقده لما قلنا
 مع السكاك ولا بد للمجاز من العلاقة ليخرج الغلط وكل من الحقيقة والمجاز ينقسم الى لغوي وشرعي
 وعرفي خاص يتعين ناقله كالتعوي والظرفي وعرفي عام فالاول كالاستدلال بحقيقة لغوية
 والجمع مجازا لغويا والباقي كالصلاة للعبادة المخصوصة حقيقة شرعية والمجازا شرعيا
 والثالث كاللفظ للفظ المخصوص حقيقة وفيه خاصية اي نحوية ومطلق الحد في مجازا نحويا
 والرابع كاللابة لدرجات الاربع حقيقته وفيه عامة والاشارة مجازا عرفيا عامة
 ثم المجاز المرسل العلاقة لاشبه وغيره استعارة
 والمجاز المطلق في استعمال رسم مشبه به لمشيء رسم
 فاللفظان متعارفان له والمستعار اللفظ ثم المرسل
 كاليه في القدرة والتمية ما جاز او بالكل او بالالة
 او صيب منيب حال محل مجازا لانه عند انتقال
 المجاز اقسام عتيل ولقد مر في المعاني وتغيري وسياتي في خاتمة هذا الكتاب وخالف عن الفائدة وذكر
 في الايضاح والبيان كالمطلق المقيد على المطلق كاستعمال المرسل في انفس انسان مجازا وهو موضوع
 لمعنى الانف مع قيد ان يكون مرسونا ومرسل واستعارة والمرسل مع علاقة الحقيقة لغير المشاهدة
 في اللفظ المستعمل فيها شبه بعناه الاصيل لعلاقة المشاهدة كاسد في قولنا رايته اسديري وكثيرا
 تامل

في معنى وصفت له في اصطلاح المخاطب فخرج بالمستعمل المصلحة وبما بعده الغلط والمجاز وتكون في اصطلاح

ما دخلوا الاستعارة على قول المجازي استعمال اسم المشبه في المشبه ويكون حينئذ في المعدر والظرف حينئذ
 اي المشبه به والمشبه مستعار منه ومستعار له واللفظ اي لفظ المشبه به مستعار وقال المرسل كاليه في القدرة
 والقدرة والظرف في الجارية اطلقت عليها لان النعمة منها تعدد والقدرة بما يكون ومن استعمالها في النعمة
 حديث الصيحين استعان في لفظها بالكل كذا اي اكثر من عطا ومنه في القدرة وكاستعمال الجوزي الكل اذا
 كان له مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل كالمعنى الذي يطلق العنان الرئيسي اي الرقيب وهي جوف ومثل له في
 الايضاح بقوله قد الليل فاطلق القيام وهو جاز الصلاة عليها لانه الجهر اركضا وعكسه لثني استعمال
 الكل في الجوزي كالمصباح في الاصل في قوله تعالى يحلون اصابعهم في اذ النحر وكذا في سلم قسمة الصلاة
 يعني وين عتدي يعني اي الفاتحة والتمية التي بالية نحو ولعل في لسان من يدق اي شاكشا واللسان
 التمه وسببه نحو عينا الفيت اي الباقية الذي سببه الغيث او مسببه كوامط من السماوات او حاله اي ما قيل
 في ذلك الشيء نحو وما الذين يبعثونهم في رحمة الله اي الجنة التي تحل فيها الرحمة او كما قيل اي ما قيل
 فيه ذلك الشيء نحو فليدع نامة اي اهل نامة في حال فيه وهو الحسن او مجاز كالمعنى في المارة
 وهي للبعد او ما يول اليه نحو اي اعصر خيرا اي عصارا يول اليه كالمعنى في المارة او ما قيل اي اهل نامة
 اي الذين كانوا يتماهي اذ لا يتم بعد البلوغ في هذه عشرة على فاعل وكذا في فاعل اخر يرجع اليها
 والاستعارة فمتممة وهي مجاز لغوي اشوا
 ان حق المعنى لها في الحسن او عقل ومن جعلها عقل البوا
 من كذب ما زار بالناويل شدة ان لم يقب ومفادها ان غير
 واشترط لها قرينة فواحدا كاسديري توي وصاعدا
 كان تعافوا العذل والامانة فان في اماننا يروا
 الاستعارة لها اقسام باعتبار ولقد مر على ذلك ان الاصح انها مجاز لغوي لا خاص موضوع المشبه به لا المشبه
 ولا لا عزم فيها فاسد في قولنا رايته اسديري موضوع المشبه لا الشجاع ولا المعنى اعلم منها كما يجوز الجري
 فلا يكون العلاقة على حقيقة كالمعنى الجوزي على ما هو معلوم بان كل من امة اللغة قطعاً فاطلة
 على الشجاع اطلاق على غير ما وضع له مع قرينة مانعة عن ارادة ما وضع له وقيل مجاز عقلي بمعنى ان الضم
 في المعنى امر عقلي لا لغوي لا يما لا تطلق على المشبه بالاعتداد عاد قوله في جنس المشبه به فكان استعمالها فيها
 وضعت له فكون حقيقة لغوية ليس فيها غير لفظ الاسم المجرد استعارة لانه لا بدغة فيه بدليل الاعلام للفق
 ولورق لانه لا يكون مجازا عقليا وقد بان هذا الالة على لا يقتضي كونها مستعملة فيها وضعت له للعلم بان اسدا
 في قولنا رايته اسديري مستعمل في الرجل الشجاع والموضوع له هو السبع فقوي وهي مجاز اي لغير معترض
 وقوي ان حق اي لغير معترض بينه وبين قوي ومن جعلها عقلا بواشلة الاستعارة وقد اقيد بالتحقيقية

من قول المجازي استعمال اسم المشبه في المشبه ويكون حينئذ في المعدر والظرف حينئذ اي المشبه به والمشبه مستعار منه ومستعار له واللفظ اي لفظ المشبه به مستعار وقال المرسل كاليه في القدرة والقدرة والظرف في الجارية اطلقت عليها لان النعمة منها تعدد والقدرة بما يكون ومن استعمالها في النعمة حديث الصيحين استعان في لفظها بالكل كذا اي اكثر من عطا ومنه في القدرة وكاستعمال الجوزي الكل اذا كان له مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل كالمعنى الذي يطلق العنان الرئيسي اي الرقيب وهي جوف ومثل له في الايضاح بقوله قد الليل فاطلق القيام وهو جاز الصلاة عليها لانه الجهر اركضا وعكسه لثني استعمال الكل في الجوزي كالمصباح في الاصل في قوله تعالى يحلون اصابعهم في اذ النحر وكذا في سلم قسمة الصلاة يعني وين عتدي يعني اي الفاتحة والتمية التي بالية نحو ولعل في لسان من يدق اي شاكشا واللسان التمه وسببه نحو عينا الفيت اي الباقية الذي سببه الغيث او مسببه كوامط من السماوات او حاله اي ما قيل في ذلك الشيء نحو وما الذين يبعثونهم في رحمة الله اي الجنة التي تحل فيها الرحمة او كما قيل اي ما قيل فيه ذلك الشيء نحو فليدع نامة اي اهل نامة في حال فيه وهو الحسن او مجاز كالمعنى في المارة وهي للبعد او ما يول اليه نحو اي اعصر خيرا اي عصارا يول اليه كالمعنى في المارة او ما قيل اي اهل نامة اي الذين كانوا يتماهي اذ لا يتم بعد البلوغ في هذه عشرة على فاعل وكذا في فاعل اخر يرجع اليها



واحدة وليس تلامح

قولك

ويجوز تحقيق معناه حسا او عقلا فالاول كقولك رايه اسدي بري فان اسدا منا بحقيقته لان معناه وهو
 الرجل الشجاع امر محقق حسيا والتالي بخوابه نورا اي حجة فان الحجة عقلية لاحيية فالخوابه نورا
 بالعقل ومنه اهدنا الصراط المستقيم اي الدين الحق وهو امر محقق عقلا واصله الطريق الجادة هـ
 فالاستعارة كما تضمنت شيئا معناه ما وضع له وتعارق الذنب بالتأويل ولغيب القرينة على ارادة
 خلاف الظاهر والقرينة لها امر واحد كقولك رايه اسدي بري او كقولك بعض العرب فان تعافوا
 العدل والاياناه فان في ايماننا نورا اي حقايق كشملة النيران فتعلق قوله تعافوا بكل واحد
 من العدل والايان قربية على ان المراد باليبران السوف لانه لانه على ان جواب هذا الشرط ممازبون
 وتلجئون الى الطاعة بالسوف وقد يستدل بمجانبي ملتزمة اي مرتبطة بعضها ببعض يكون الجمع
 قرينة لكل واحد وهو معنى قوي في اول الايات لانيه او يستدل بمجانبي ملتزمة اي مرتبطة بعضها ببعض يكون الجمع
 يكونها على اروسن الاقران خمس حجاب استعار الحجاب لانامله وعمل القرينة صانعة من فصل سيفه ثم
 على اروسن الاقران ثم عدده الا نامل ولا يكون الاستعارة على ما لم ينفذ في ادخال المشبه في جنس المشبه به
 محققا فاداه فبيان متعارف وغير متعارف ولا يمكن ذلك في العلم لانه يقتضي التخصيص ومنع الاشتراك
 وهو بيان في الحقيقة لا في الظاهر والهموم وسأل الافراد فان تعنت نوع وصفية كما تعلم يتضمن الوصف بالهموم
 ويحذر بالخل وسكان بالفضاحة جازان يشبه شخص بها فهاول فيها الوضع للوجود والجل والفضاحة
 سأل ذلك الرجل المعهود او غيره او يستدل بمجانبي ملتزمة وباعتبار الطرفين فيقسم
 الى الوفاية ان يحتمل فيمكن وذي العناد استعارة
 وما بضد والقبض استعارة فان تعنتك وتبلغ حلا

تقسم الاستعارة باعتبار الطرفين الى وفاية بان يكون اجتماعهما في شيء ممكن نحو او من كان حيا فافا حيا
 اي ضالا فهدى نياه استعار الايمان من جعل الشبه حيا للرياء التي هي الدلالة على ما يوصل الى الخلووب
 والافا والهداية معا يمكن اجتماعهما في شيء وعنادية وهي لا يمكن اجتماعهما في شيء كاستعارة اسنم
 المعهود للموجود لعدم نفعه اي نفع ذلك الموجود كالمعهود وعكسه لاجتماع استعارة الموجود لمن
 عدة وفقد وقيمت الازالة الجسمية التي تحمي ذكره ولتجاع الموجود والعدم في شيء متع ومن العنادية
 التكميلية والتبعية وهما ما استعمل في ضد او نقيض خوفنشرهم بعد اب اليراي انذرهم استعارة
 البشارة وهي الاخبار بما يستر للانذار الذي هو مذكور داخل الانذار في جنس البشارة على سبيل التكميل والاستعارة
 وكقولك رايه اسدا وانت تريد جبا على سبيل التلميح والظرافة

- وباعتبار جامع قسرين • فذاخل وليس في الطرفين
- فان خفي غيبته وان بدا • كما به الاستعارة شذا

تقسم الاستعارة

تقسم الاستعارة باعتبار الجامع اي ما قصد اشتراك الطرفين فيه الى ما هو داخل في متضمن الطرفين كحديث
 خير الناس رجل حملنا لغيره في سبيل الله كما سمع هبة او قرعة طار على من فريسه فالنفس الصل
 والوقت رواه مسلم من حديث ابي هريرة الحقيقة الصريح الذي يفرغ منها استقرار الطيران للعدو والجامع
 بين العدو والطيران قطع المسافة بسرعة وهو داخل فيما الا انه في الطيران اقوي وما هو غير داخل
 كاستعارة الاسد للرجل الشجاع لان الشجاعة عارض للاسد لا داخل في مفهومه ونفسه ايضا اعتبار
 الى عامية مبتدلة وفيها يظهر الجامع فيها خورايت اسدي بري وخاصة غيبته وهي غالا يظهر
 الابدية كقوله يصف فرسانا بدمية واذا الحية قريوسه بسانه شبه هبة وقوع العنان
 في مودعة من قريوس السرج اي مقدمة ممتدا الى جانبي قريوس الحية وقوع الثوب مودعة من
 ركب الحية ممتدا الى جانب ظهره ثم استعار الاحياء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بثوب
 بوقوع العنان في قريوس السرج فحق الاستعارة غريبة وقد تعترف في العامية بما يحتمل غريبة
 كقوله وسالت باعناق الملح الاباح استعار سبلان السبل الواقعة في الاباح لسبل الابل سيرا
 حيثما في غاية السرعة المستعمل على كين وسلاسة واصل يشبه السير السريع بالسبل معروف لما هو
 وانما حسنه اسناد الفعل الى الاباح دون الملح واعناقها حتى افاد ان الاباح امتداد من الابل

- وباعتبار ذي الثلاث ستة • اول هذي كالمسمة
- او جامع عقلي او قد لفظ • او غير حشر بفرقة الطرف
- كمثل عجلة تسبح المطلقة • شمس ومن مرقدا للاربع
- فاصدع كما توهم للمختلف • كذا الخي الى العكس لفي

تقسم الاستعارة باعتبار الثلاث المتعارضة وله والجامع ستة اقسام لانها امكن ان او حقت
 او المستعار منه حسيه والمستعار له عقلي او بالعكس في رتبة والجامع في الالة الاخيرة عقل لا غير
 لما تقدم في المشبه وفي الاول اما حسي او عقلي فالاول كقوله تعالي فاخرجهم من محله حلاله خوار
 والمستعار منه ولد البقرة والمستعار له الحيوان الذي خلق الله من حلي القيط والجامع الشكل فان
 ذلك الحيوان كان على شكل ولد البقرة واجتمع حسيه عدوك البصر والتالي كقوله تعالي واية
 لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه تعني السخ الذي هو كسل الجلد من الشاة مثلا والمستعار
 له كسل الضوء من مكان الليل وهما حسيان والجامع ما يقبل من ترتب امر على اخر وحصوله عقب
 حصوله كترتب ظهور النجم على الكسوة وظهور الظلمة على كسف الضوء من مكان الليل والترتب
 امر عقلي وبيان ذلك ان الظلمة هي الاصل والنور طار عليها بلبستها بضمها فاذ غرت الشمس فقد
 حلح النهار من الليل اي كسوة واريل كما يكتف النبي عن النبي الطاري عليه الساتر له فحلح ظهور

الظلمة بعد ذلك فضاهاها بالظلمة المستوحدة بعد سماعها منه والثالث نحو راي شمس اي انسانا
كما انتهى في حسن الظلمة وهو حسي وبناهة الثاني وهي عينية فالطرفان حسيان وكذا بقض الجاهل ه
وبعضه عقلي والرابع يؤمن بغيره من مرقنا المستعار منه الرقاه اي النوم والمستعار له الموت والجاهل
عند ظهور الفعل والكل عقلي والخامس هو فاصدح كما في من المستعار منه كسر الزجاجه وهو حسي والمستعا
له التليغ والجاهل الثاني وهو عقليان والسادس هو الما في الما المستعار له كثر الما وهو حسي ه
والمستعار منه التكبر والجاهل الاستعلاء وهما عقليان

- وباعتبار اللفظ فاسم الجش اصلية كاسد وجش
- وتبعية سواء فالذي في الفعل والمشتق للاصل جش
- وما يكون شيئا في الحرف فله والتعلق به فعل في
- نطق بالحالة للدلالة بالنطق او ناطقة ذي الحالة
- والدور في قرينة المذكور للفاعل والمفعول والمجرور

يتقسم الاستعارة باعتبار اللفظ الى اصلية وهي ما كان اللفظ المستعار فيها اسم جش كاستعارة اسد
للمرجل الشجاع وجش المنع من الشبي وبقيته بان لا يكون اسم جش كالفعل المشتق منه وهو اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وغير ذلك والحرف ووجه التسمية ان الاستعارة مناهة على البنية
وهو ان اللفظ في الاصل فيما يوصف الخالق والذات دون معانيه الافعال والصفات ودون الحروف
فاذا وقعت فيها فالبنية في الافعال والصفات لمعني المصدر وروي الحروف لمعني معانها قال الكاكي
والطبيعي والمراد بتعلق المعاني الحروف ما يعبر بها عن معانيها عند تفسير معانيها كقولنا من معانها
انها الغاية وفي معانها الحرفية فتقولنا نطق الحرف كذا او الحال ناطقة بكذا البنية فيه للنطق
يجعل دالة الحال مشبهة ونطق الناطق مشبهة ووجه التسمية ايضا المعنى وايضا للدخول
ثم استعير للدلالة لفظ النطق ثم اشتق من النطق المستعار الفعل والوصف فالاستعارة في المصدر
اصلية وفيما تتبعه وقوله تعالى فالنطق ال فرعون ليكون لهم عدوا وخرنا شبه ترتب العداوة
والجوزن على اللفظ ترتب علة الغائية عليه ثم استعمل في المشبه اللام الموضوع المشبه به
اعني ترتب علة الاقوال العائيه عليه فجزى الاستعارة اولا في العلية والغرضية وبعيها
في اللام فصار حكمها حكم الاسد حيث استعيرت لما يشبه العلية وصار متعلق بمعنى اللام
هو العلية والغرضية ومثله لدوا الموت وابوا الخراب شبه ترتب الموت على الولاة والخراب
على البناء ترتب علة الغائية عليه على ما ذكره وقرينة التبعية في الافعال والصفات لغو
تارة الى الفاعل كما في نطق الحال او الحال ناطقة بكذا لان النطق الحقيقي لا يستدل الى الحال
• وتارة •

وان الى المفعول الاول نحو قولنا المغير جمع الحق لنا في امام قتل الجمل ولينا السما اى ازال الجمل
واجبه السما والقتل والاحياء الحقيقيان لا يتعلقان بها فالقرينة جعلها مفعولين او الثاني كقولك
نقري محمد مياق فقد بها ما كان خاضع عليهم كل زراد الجذميات الطمناق بالاسنة وهي قرينة على ان
نقريها استعارة وهو مفعول ثان والمراد نابع الدروع او الاول والثاني معا كقول الجري
• واقري المسامع اما نطقت بيانا ليقود الحرون الشهورى وتارة الى المجرور نحو نقريه بعد ان
اليه فقولها بعد ان قرينة على ان بشر استعارة وتارة الى الجشع الفاعل والمفعول الاول والثاني
والجور يعني ان كلامها قرينة مستعارة كقوله نقريه الربيع رايض الحزن مرهق اذ اسرى الن
في الاجفان ايقاظه فائدة كثر الاستعارة في ذنون متعديده بقومهم لدوا الموت وابوا الخراب
وهذا اللفظ رواه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ملكا بابي السما
ينادي كل يوم لدوا الموت وابوا الخراب وروي ايضا عن الزبير مرفوعا من صباح يصيح على العباد
الاوصارخ يصرخ لدوا الموت واجموا للقتل وابوا الخراب وروي ابو يعين في الحلية عن ابي ذر
انه قال ملء ذنون الموت وتكون للخراب وفيها من مجاهد اوجي الى اذ قد لدوا الموت وابوا الخراب وروي
احد في الرهد عن عبد الواحد بن زياد قال قال عيسى بن مريم يا بني ادم لدوا الموت وابوا الخراب
وروي الثعلبي في تفسيره عن كعب قال صاح وثرشائ عند سليمان بن داود فقال ائذون
كما يقول قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول لدوا الموت وابوا الخراب

- وباعتبار الحرف مطلقه ان له يشارك فرع او قصه
- وان بالالف استعير كحييد او منه مرسما يصير
- وراي جثمان والاجل مرشح تمت مناهه فصل
- على تاييد شبه فيدي المنع واستوا حرفيه قفا

يقسم الاستعارة باعتبار اخر غير الطرفين والجاهل واللفظ الى ثلاثة اقسام مطلقه وهي ما لم
تكن بصفة ولا تفرع والمراد بالصفة المعنوية لا اللفظية المعنوية نحو عندي اسد ومجردة
وهي ما قرن بما لا يستعار له كقوله عمر الردا اذا البسم ضاحكا فملت بعينك رقاها المال
اي كثير العطا استعار الردا له لانه يصون غرض صاحبه كما يصون الردا اما يلغ عليه ثم وصفه
بالعمر الذي يناسب العطا جريدا للاستعارة والقرينة ما بعده ومرشحة وفي ما قرن بما لا يفر
المستعار منه نحو قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعارة
الاشترى للاستبدال والاختيار ثم فرع عليها ما لا يفر الا شتر من الدخ والنجاة وقوله
صلى الله عليه وسلم كان يومئذ يمشي اليوم الاخر فلا يبق ماؤه رزق غيره رواه الترمذي

استغفار الرزق للبل وقرن ما يلايه من الماء والحق وقد يجتمع الخبز والبرسيم وهو قديم رابع
 كافيته عليه الشيخ بما الذي كونه لذي اسد ساكن السراج مقد في له ليد اطفار لم يلقه
 فقولته شاي يجرى له وصف ما يلام المستعار له وهو الشجاع وما اعد بعد ترشح لانه يلام
 المستعار منه وهو الاسد الحقيقي والبرسيم بالغ من الاطلاق ومن الخبز ومن جمع الخبز
 والبرسيم كذا قاله الشيخ سعد الدين واقصر الشيخ بما الذي على الثاني لاشماله على تحقيق المبالغة
 في التشبيه لان الاستعار مبالغة فيه وتريخها باللام المستعار منه يحقق لذلك وتقوية له وفي
 الرشح على تشبيه التشبيه وادع ان المستعار له نفس المستعار منه لا شيء يشبه به ولذلك يبي على
 علو القدر بما يبي على علو المكان في قول ابي تمام مدحا وقصود حتى يظن الجول بان الحاجة
 في السما استعار الصعود لعلو القدر والارتفاع في مدارج الكمال ثم يبي عليه مبالغة على علو المكان
 والارتفاع في السما من ظن الجول انه حاجة في السما ومثله قول اليرقي شافتم البدر بالبحر
 عن الامراء ان بلغتم رجلا وقول بشار استنى الشمس زائرة وفرك يترج الفلكا فصح العجب
 في قول ابن العميد قامت تطلعي من الشمس نفس اعز علي من نصيب قامت تطلعي من تحت شمس
 تطلعي من الشمس والنهي عنه في قول الاخير لا تعجبوا من بلا غلاله قد زر زر ازراره على الحق
 اما المراكب فلا يستعمل فيما يعنى الاصل قد يمشل
 مبالغا وسمي التمثيل مطلقا او ساكنا السبيل
 فان فشا كذا الاستعمال قبل لقين محال
 والمستعار منه في كنهها لذي يحقق وفرض قضا
 الجواز المراكب هو اللفظ المستعمل في تشبيهه بمغناه الاصل تشبيهه بمثل بان يكون وجهه منبرا
 من متعدد والمبالغة في التشبيه كما يقال المار دد في امر الى ان لا يقدر رجلا وتوخر اخري شبه حواء
 شبه تردد في ذلك الامر بصورة تردد من قام ليد حب قارة يريدنا لزهاب فيقدم رجلا
 وانه لا يريد فيقدم فيوخر اخري فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الصورة الثانية
 ووجه التشبيه هو الاقدام تارة والاحجام اخري متفرع من عدة امور ويسمى هذا الجواز التمثيل
 على سبيل الاستعارة والتمثيل مطلقا ونقولنا على سبيل الاستعارة وفيه فشا استعمال الجواز المراكب
 على سبيل الاستعارة سمي مثلا ولاجل كون المثل مثلا فشا استعماله على سبيل الاستعارة لا تعذر لاشمال
 لان الاستعارة يجب ان يكون لفظ المشبه به المستعمل في المشبه فلو غير المثل لما كان لفظ المشبه به فلا
 يكون استعارة فلا يكون مثلا ولهذا لا يلتزم في الاشكال الى مضارها كذا ذكر اننا في افراد او تشبيه
 وجهه عايد انما ينظر في موارد ما يقال للرجل في الصنف ضيقا للذين بكنا الخطيب لانه في الاصل الامر

مطلب ان الاشكال استعارة

فانما هو التشبيه في الحقيقة
 وهو تشبيه الشيء بالشيء
 المماثل له في الحقيقة
 كقولنا هذا كذا في الحقيقة

لامرأة ثم نبت من زيادتي على ان المستعار منه في التمثيل والمثل قد يكون محققا او قد يكون
 مقدرا مفروضا فالاول من التمثيل كقوله تعالى واعصوا ما نهيكم الله تعالى من الفواحش لا تنسوا
 دوتوقه بحالته والنحو من المكاره باستمالة الواقع فيمروا به بجل وثيق قد يكون من مكان مرتفع
 يامن انقطاعه ومن المثل لقوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان للهم ان يصرح في استحسان المنطق
 وايراد الحجة بالمبالغة والثاني من التمثيل كقوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض
 مثلث حال التكليف في صنعوتها وتقبل حملها بالمرور منه ومن المثل لقوله طارقت به العنقا
 اي طالت عيشاه وليس للعنقا عليه ذكر ذلك الطير رحمه الله تعالى
 قد يصح التشبيه في الغرض فلا يكره شي من ذواته خلا
 مشبهه ثم بعد ذلك ما اخضر بالآخر والقرينة
 فمن ذواته المشبه بالمشبه عنها وهذا الاتقان في التمثيل
 هذا الفصل في الاستعارة التي ليست بتحقيقية وهي التخييلية والمكنية وهما عند صاحب التلخيص
 حقيقتان لغويتان غير دلتان في قول الجواز لا يقال تستعمل في التشبيه وذلك انه يصح التشبيه
 في النفس فلا يصح شي من اركانها سوى المشبه ويدل على ذلك التشبيه المحض في النفس بان
 يثبت المشبه امر مختص بالمشبه به فيميز ذلك التشبيه المستعار بالكلية ومكتسبة لانه لم
 يصح به بل دل عليه بذكر خواصه ويحاشا ان ذلك الامر المختص بالمشبه به المشبه استعار
 تخيلية لانه قد استعار المشبه ذلك الامر المختص بالمشبه به وبه يكون كمال التشبيه وقوامه
 في وجد التشبه لتمييز ان المشبه من جنس المشبه به كقوله واد المنيمة انت اطفارها شبه في نفسه
 المنية بالسمع في افعال النفوس بالهوى والعلمية من غير لفظين تقاع وضربا فانت لها الاطفار
 الكسبي لا يكل ذلك الاعمال في السمع بدوها محققا بالمبالغة في التشبيه فليس المنية بالسمع
 استعارة بالكلية واشتلت الاطفار لها تخيلية فكل من لفظ الاطفار والمنية حقيقة مستعملة
 في معناها الموموع له وليس في الكلام مجاز لغوي وكقوله ولين رطفت بشكر تركه فصحها
 فلان حالي بالكلية انطبق شبه الحال باحسان مظهر في الدلالة على المقصود وهو استعارة
 بالكلية فانت لها الشان الذي به هوام اليلة في الاخير وهو تخيلية
 والاشارة لذي يوسف ان يكره لفظ التشبيه عن
 مریدا الآخر بالادعاء دخول ما شبه باقتفاء
 في جنس مشبهه وقضا الجواز ومثلي قضا
 يوي مشبهه فقط مصروحة وعلى المكنية قول رجحة

والبقية الباقية • وشيئا أكثر اجدي •
 وفي الحقيقة مثل خل • لديه والتجمل عليه جعل •

هذا السجل فيه مذهب السكاكي في الاستعارة واقسامها خمسة ان تدكر احد طرفي الشبه
 وتريد به الاخر المثل وكذا تدعى في المثل في جنس المثل به كما تقول في الحمام اسد وتريد بالرجل
 المتجاع تدعى انه من جنس الاسود وثبت له ما يخص المثل به وهو اسم جنسه وكما تقول ان شئت
 المنة اظفارها تريد بالمنة البع بادهما البعينة لها فثبت لها ما يخص البع المثل به وهي
 الاظفار ويصح المثل به مذكورا او مذكورا كما مستعار منه واسم المثل به مستعار والمثل مستعار
 له ثم قسم الاستعارة الى مصراعين كما وتكون في الاصل بان يكون المذكور من طرفي الشبه
 هو المثل به والمذكور في المثل والثانية بالعكس بان يكون المذكور المثل به والمذكور في المثل به
 على ان المراد بالمنة في اثبت المنة اظفارها هو البع بادهما البعينة بقرينة اضافة الاظفار
 التي هي من خواصه اليها فقد ذكر المثل وهو المنة واراد المثل به وهو البع ورد ذلك
 بان لفظ المثل به فيها وهو المنة مستعمل فيها وضع له قطعاً وهو الموق واصله الاظفار
 قرينة تشبيهاً بالبع المصغر في الفرض هو ما في تفسيره الاستعارة بذكر احد الطرفين
 مراد به الاخر واخرا السكاكي رد البعينة الى المكني عنها اي جعلها قسماً مما يجعل قرينتها
 مكنياً عنها وجعل البعينة المكني عنها في نطق الحال يجعل النور نطقاً استعاره عن ذلك لقرينة
 الحال وهي حقيقة وهي جعل الحال استعارة بالكناية عن المتكلم نسبة النور الى قرينة الاستعارة
 وانما الخار ذلك انما بالاضطرار وتقليل الاتسار وردانه ان قدر البعينة لم تكن تحيلية لانهما
 مما رعد به جعلها من اقسام المصاحفة المفسرة بذكر المثل به وارادة المثل به وحيداً لا يكون
 المكني عنها مستلزمة للتجيلة وذلك اطل بالانفاق اذ لا يوجد مكنية بدون تجيلية قطعاً وان
 قدرها محالاً فيكون استعارة ضرورية ويحتاج الى القول بها وعزها في الاقسام وقال شيخنا
 العلامة الكافي رحمه الله لو قيل يرجع الاستعارة بالكناية الى البعينة كان اولى لكونها اظهر
 من الكناية واما المصاحفة فجعل السكاكي منها حقيقة وتجيلية بالقدم من تفسيرها وتعد منها
 التمثيل وردانه مستلزم للتركيب المنافي للافراد فلا يصح عده من الاستعارة التي هي من اقسام المجاز
 المفرد وفرا التجيلية يصعد لتفسير الحقيقة وهو لا يتحقق لمعناه حياً ولا عقلياً بل هو صورة
 وهمية مخدعة كلفظ الاظفار فانه لما شابه المنة بالبع في الاعمال اخذ الى هم في تفسيرها بصور
 البع فاختار لها صورة متكررة اظفار ثم اطلق عليه لفظ الاظفار فتكون تسمية لا مكنية
 لانه اطلق اسم المثل به وهو الاظفار المحققة على المثل به وهو صورة وهي تسمية بصورة الاظفار
 المحققة •

المحققة والقرينة اضافتها الى المنة والتجيلية عند تدويره دون المكنية وهو محال لنسب غير
 على ما فهم من التعسف بكونه الاعتبار التي لا حاجة اليها ولا دليل عليها **فصل**

- الحسن في استعارة التجمل بحسب المنة والتجمل •
- وذوي الكناية وذوي المحققات • يدعي الذي في وجهه شيء •
- ولا يشترط ربحه لفظاً وان • محالاً ولا يكون كالغزل عن •
- فلا يقال اسد لا يخرس • وان قوي الشبه حتى مرق •
- طريقه كالواحد مثل العلم • والنور فاستعارة ذو حتم •

هذا فصل في شرائط حسن الاستعارة فالتجيلية حسنها بحسب المنة عنها لا تكون الا باقية
 لها وليس لها في نفسها شيء بل هي حقيقة حسنها بما يحسن منوعاً ما اما الحقيقية والتجيلية
 في حياها رتبة جملة من الشبه بان يكون وجه الشبه شاملاً للطرفين والشبه وايضا باقادة
 الغرض ونحو ذلك وان لا يفسد ربحه الشبه من جهة اللفظ لا يمتثل الغرض من الاستعارة بادهما
 دخول المثل به في جنس المثل به لما في التسمية من الدلالة على ان المثل به اقوي من المثل به وان
 يكون الشبه جليلاً لان لا يقص الاستعارة الغناء وتسمية كالموقيل رتبة اسد من دابة الانسان لكن فان
 وجه الشبه بين الطرفين خفي فيعين الشبه حينئذ ولا يحسن الاستعارة فان قوي الشبه بين
 الطرفين حتى اتخذ كالعالم والنور والمثل والظلمة تعينت الاستعارة ولم يحسن الشبه لانهما
 يصير كشيء الشبه في نفسه فيقال عند فهم مسألة حصل في قلبه نور ولا يقال علم كالنور فالأما
 ثلثة ما يحسن فيه والتجيلة والاستعارة وما يقع في الشبه وما يقع في الاستعارة
 واما الاستعارة الكناية فكما الحقيقية ايضا لان حسنها رتبة جملة الشبه لاها تشبهه فمن
 وقد تقدم ان الترتيبية تبلغ من التجريد والمطلقة فالترسيخ من شرائط حسن الاستعارة وقد
 ذكر الطيبر رحمه الله في هذا الفصل ولقد ايقن ان العربية احسن من القرينة والتجيلية
 احسن من الاجالية وذكر الطيبر هنا وان يكون التجيلية مؤكدة بمعنى المشاكهة كقوله تعالى •
 ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله فموق ايدهم اذكر لقوله يد الله بعد التجليل المعنى
 المشاكهة في يبايعونك وان يكون في الكلام مرة استعارات هي فاذا ايقن الله لسان الجوع والخوف
 استعار القرينة للاهل على سبيل الكناية والفوق واللسان على الحقيقة وعدل عن كماله لان الاداة
 اقوي في الادراك من اللسان واللسان الجوع واحد تعالى أهل •

- خاتمة •
- قد جلدنا المجاز فيما عدا • اعلم به برز أو حذف عن •
- ليس كمثل يريد المثل • وكما حال القرينة يعني الأهل •

قد يطلق المجاز على كلمة تعبر بها عن زيادة لفظ او حذفه نحو ليس شيء اي ليس مثله لان المقصود
 ان يكون شيء مثله تعالى لا يعني ان يكون شيء مثله فالاصل فيه الضم ليس فمعنى الي الحسن
 بزيادة الكاف وقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية واصله الجر فمعنى الي الضم بسبب
 حذف المضاف قال في الايضاح فاد كان الحذف في الزيادة لا يوجب تغير الاعراب لقوله تعالى
 او كصيب اذا وصله كمثل دوي صيب لدلالة ما قبله عليه وقوله تعالى فبما رحمة ليا يعلم ولا
 يوقف الكلمة بالمجاز الكناية

الكناية

- لفظ اريد به لادرم معناه مع جواز ان يفهم معناه بفتح
- ومن هنا تعلق المجاز اقسامها ثلاثة ما الجازا
- بالسوي نسبة او وصف قد يكون معي او معان يتجدا
- شريها التخصيص بالذي كني عنه وما يطلب بها الوصف
- يتصل بالواسطة قرينة وتارة واحدة خفيفة
- طول التماثل عن طويل القامة وذا القفا العريض عن بلادة
- وشبه الصبر ما من جرحا مضمر سافحة ما قد دخلت
- او بساطة قد والابتعاد كل كبر مكث الرماح
- فالقوة والبطح يتصل فكثر الاكل فالصيف وصل
- وما عدا التبيه من مطلقه كالجمد في برقه او في ثوبه
- اذ لم يجز بفتح ثوبه ان له بل في الذي لا يوتي عليه جعله
- وربما في ذن يذف الذي بوصف مثل ما تقول للبدي
- من سلم الانام من لسانه ويدع فسلم لسانه
- فلتن وقد يرا هذا من معاني كاتيان فيه ووجها

هذا هو الفصل الثالث من علم البيان والكناية لفظ اريد به لادرم معناه مع جواز ان ادته معه لقول طويل
 الجاد من طويل القامة يجوز اذ طول حليل السيف معه ايضا وعبارة البيان ترك الصبر بالشي
 الي ما يماويه في الزوم فيقل منه الي المألوم ويجوز اذ اذ المعنى الحقيقي مع اللزم تخالف
 المجاز فانه لا يراد فيه المعنى الحقيقي مع المجازي للزوم القرينة المألوفة من ارادة قال في المصباح
 وانما يقد من الصريح الي الكناية لتكثرا لا يوضح او بيان حال الموصوف او مقدار حاله او القصد
 الي المخرج او الذم او الاختصار او التبر او الضمان او النجاة والابتعاد والتعبير عن الضم بالتمثيل
 او عن المعنى القبيح باللفظ الحسن والكناية اقسام الاول ما يطلب بها عين صفة ولا نسبة بل كناية

الموصوف

الموصوف فيها ما في معني واحدا بان يتفق في صفة من الصفات لخصائص الموصوف يعني هذا ان ليقوم
 بها اليه كقولك مضياف كناية عن زيد بسبب اختصاصه ومنها ما هي مجموع معان لوجه صفة قسم الجازم
 لغروا خلتها حلتها بخصيصه بوضوح فيقول بذكرها اليه كقولنا كناية عن الانسان في مستوى العا
 عن بعض الاطفال وشرطها بين الكاتين الاختصاص بالمكنى عنه بان لا يوجد لغيره ليعمل الانتقال
 اليها ما المطلوب بها صفة من الصفات كالجود والكرم ونحو ذلك وهي حيزان قرينة وهي ما يتصل
 منها الي المطلوب بلا واسطة وهي نونان واحدة يتصل الانتقال منها بسهولة لقوله كناية عن طول
 القامة طويل الجاد وطويل الجادة وما كان منها كناية عن الموصوف فيها شوب يصير كالتمثيل
 الاول وما فساد جهة كالتأنيخ وحقيقة وهي ما توفى الانتقال منه على فلن وتامل كونه كناية عن البليد
 عن بعض القفا فان عرض القفا ما يتدل به على البلادة والسلافة من مألوم لها يجب الاعتقاد لكن
 الانتقال منه فيه نوع هذا الضرب الثاني ما يتصل فيها بواسطة وهي بغيره كقولهم كناية
 عن الكرم فانه يتصل من كثر الرماح الي كثر القود للخطب تحت القدر ومن كثر القود الي كثر البطح
 ومن كثر البطح الي كثر الاكله ومن كثر الاكله الي كثر الضيفان ومنها الي المقصود وهو الكرم

المتم الثالث

ما يطلب بها نسبة اي اثبات امر لا مراء ولفه عنه كقولهم الجديان ثوبهم والكرم
 بين بؤريه لم يصح بثوب الجود والكرم له بان يقول هو مختص بها او كونه بل كونه من ذلك يكون لها
 بين بؤريه وثوبه وجعلها فيما يخص به ويشتمل عليه فان الامراذلت فيما يخص بالرجل ويحويه
 من ثوب او مكان قد انبث وقد يذف الموصوف في هذين القسمين الثاني والثالث كقولنا كني
 غرض من ثوبه المشايخ يتبع او يتبعه ولسانه اي يعرض المسلم من سلم المسلم من لسانه ويد
 فانه كناية عن ثوبه لاسلامه عن الموصوف وهو غير مذكور في الكلام واما الاول وهو ما يطلب بالكناية
 في نفس الصفة وتكون النسبة مصححا للموصوف فيما مذكور لا محالة وفي الكناية قسم راجع
 لم يقص له في التخصيص وذكره من زياتي وهو ما يكون المطلوب بها صفة ونسبة معا كقولنا
 كثر الرماح في ساحة زيد كناية عن نسبة المصيا فيه اليه وقيل في الاعتذار عن عدم علة
 انه ليس بكناية ولعله بل كناية في احدها المطلوب بها نسبة المصيا فيه والثانية المطلوبة
 بها نسبة المصيا فيه الي زيد وهي جعلها في ساحة لزيد اثباتا لها وهذا معنى قولنا في
 كاتيان فيه وقفا واستنبط الزمخري كناية خامسة وهي ان يعد الي جهة معانها
 على خلاف الظاهر فاختار خلاصة من غير اعتبار مصادرها بالتحقيقية والمجاز فغير
 تقاعن المقصود كما تقول في نحو الرحمن على العرش متوحي انه كناية عن الملك فان الاستواء
 على العرش لا يحصل الا مع الملك فكل كناية عنه وكذا لقوله والارض حبيبا قبضته يوم

الزيد

الديانة والمواظبة على طاعة الله تعالى عن تعويض عظمته وكنهه جلالة
 • ولويسفهم ذال الباب الى رمز وتقرض وتلوح فلا
 • اشارة الى ما الذي حدث في موضوعه فليست بقرينة
 • ووجهه التوبة والتلطيف او يبرر الاغلاط او يستعمل
 • ومنه ما يراد معناه محبة • ومنه لا حرة من جملة
 • ان كثرة وسائط توصفا • ملوحا وان لول مع خفا
 • رمز والافعال الجارية وقد • مجازا التعريف في بعض ورد
 • كقوله اذ ينبغي ستره • يريد من لا يخطأ يوم
 • وان يرد ذلك كلاما • كناية واشترط ذلك لها

قال السكاكي الكناية تفادى الى التعريف وتلوح واما فالقرض ما سبق لاجل موضوع
 غير مذكور كالتقدم في مقال المودعي لانه امال الكلام الى جانب مشير اليه ليعتبر الى لغيره
 وجهه الى جانبه قال الطيبي رحمه الله تعالى وذلك ليقول اما التوبة جانب الموضوع نحو ان
 المجلس الشامي فاذا وقته ورفيع بعضهم درجاته اي محمد صلى الله عليه وسلم اعلا القدر اي انه
 القادر الذي لا يشبهه فاما التلطيف كقول الخاطب عيسى الله ان ييسر لي امرأة صالحة واسقطها
 كقول المتأخرين لا يسلم عليك ولا يرحمك الكرم ارفع لتسلم عليك واعتدي وحسبك بالتسليم
 مني تفاميا او اخترازا عن المجازة كما تقدم في مثال المودعي او هاتمة وتخرج نحو واذ المودعي
 سيكت باي ذنب قتلت قال التقي السبكي والقرض قبان قسم يراجه معناه الحقيقي ويشير به الى
 المعنى الآخر المقصود كما تقدم وقدر يراجه بل يعبر به مثلا المعنى الذي هو مقصود التعريف كقول
 ابراهيم عليه السلام بل فعله كبيرم هذا وقد ثبت على ذلك كله من زيادة في واما التلوح فمق
 ما لم يسبق لاجل موضوع محذوف مع كثرة الوسائط لان التلوح الاشارة من بعد كما في كثير الرماد
 والرمز مما يشير به الى المطلوب مع قلة الوسائط وخفا في الروايات الوساو ووجه رمز
 لانه الاشارة من قرب على سبيل الخفية وكنهه اما مراعاة الموضوع كحديث ان وسائك لعرض
 والاخترازا عن بساطة اللفظ كالاقتضاه لجماع ونحو ذلك والاشارة ما قلت وسائطه
 بلا خفا في الظهور المشار اليه كقوله ان الساحة والمرواة والذبي في قبة ضربت على بن الخشخ
 اراد ان يخبر الصفا بالممدوح من غير تعيين • جعل ما في قبة مضروبة عليه قال السكاكي
 والقرض قد يكون مجازا كقوله اذ ينبغي ستره فاستعمل في الخطاب انسانا مع الخطاب لا
 الخطاب فان اراد به الخطاب ومن معه كما في قوله لا يستعمل اللفظ في معناه الاصيل وغيره ولا بد
 في العيون

قال

في الصور بين من قرينة تبين ان المراد في الاشارة الذي مع الخطاب وحده ليكون مجازا
 او في الثانية كلاهما ليكون كناية وبحق ذلك ان مثل هذا الكلام لا يحدده الخطاب بسبب
 الايداء ولم يزمه لهذا كل من صدر عنه الايداء ان استعملته واردة في هذا الخطاب فغيره من
 المودعين كان كناية وان اراد به تمديد غير الخطاب في الايداء لعل في اشارة الى الخطاب
 في الايداء اما بحقيقة او ما فرضنا بقدر قرينة ذلك على مرادة الخطاب كان مجازا
 • وكون هدي والمجاز البقاء من صدر هدي من اتفاق البقاء

- والاستقامة من الشبهة • اذ قوة المجاز لا تليق
- قلنا وذا التمثيل باستقامة البليغ منه لا بالاستقامة
- والبليغ الانواع التمثيلية • فكسبة بعد فطر بحية
- وبعد كناية وقد عدا • ذواته بصفة فاحية
- وهذه السلا من قسم الخبر والمخلف في الشاذي الشبهة

الحق البليغ على ان المجاز البليغ من الحقيقة والكناية من التعريف لان الاستعمال فيهما من المادى
 الى اللازم فهو كدعوى الشبهة في وجود المادى في حقيقة وجود الارض وان الاستعمال البليغ
 من المجاز لتبنيها على مجاز وهو حقيقة والمراد بالبلغة اخادة زيادة تأكيد الاشياء ومبالغة
 في الكلام في الشبهة لزيادة في المعنى لا توجد في الحقيقة والصريح والشبهة لم يثبت من زيادته
 على مراتب ما يراعى اليان من الاستعارات والكنايات وغيرها فالتمثيل على سبيل الاستقامة البليغ منه
 لا على سبيل الاستقامة فالبليغ في الايضاح والبليغ انواع الاستقامة التمثيلية كما توجد من الكنايات ولم
 الملكة في البليغ من الصريح صرح به الطيبي لا سيما على المجاز العقلي وطلوع الاستقامة البليغ
 من الكناية كما قال الشيخ الدرس لها الظاهر لها كناية واستقامة قلت ولاها مجاز الكناية
 بخلاف قال الشيخ بما الذي رحمه الله تعالى والبليغ انواع الكناية ما طلب في حقيقة ثم صفة ثم مالم يكن
 فيه واحد منها ثم ثبت ايضا ان الشبهة والاستعار والكناية من قسم الكثرة الاختلاف في الشبهة
 حكاها التي السبكي في تفسيره واختار انه خبر عما في نفس المتكلم من الشبهة كان حجت خبر عن حسانته قال
 ولا يختلف الحال في ذلك بين كان والكاف غير ان حصة فيه من حصة ان موقعا ان يقوي الشبهة فيتمثل
 او يكاد يتمثل ان المشبه هو المستبهم والكاف محمله له والاختصار من المماثلة الخارجة كقولك مثل هذا
نقطة ذكر اصحاب البدعيات في بدعياتهم من المذكور في هذا الفرع الشبهة وبشبهتين بشيتين
 والمجاز والاستقامة والتمثيل وارسال المثل والكناية والقرض **الفرع الثالث علم البديع**
 • علم البديع ما به قد عرفنا وهو تحيين الكلام ان وفا

كان

مطابقا وقصده على لغة لغته ومعنوي

علم البدع علم يعرف به وجوه تبيين الكلام اي يتصور مدحها وعلو اعدادها وتفاضلها بحسب
الطاقة بعد رعاية مطابقتها لمقتضى الحال ورعاية وضوح دلالتها في خلوص عن التعقيد والمفارقة
اذ لا تعتبر بحسب الكمال الا بعد رعايتها والاكالات كتحليل الذي على المختار وقال ابو جعفر
الاندلسي وهو اخضر القول لتركيبه من الفين وزيادة وقال وهو بالنسبة اليه كالحياة والنطق
بالنسبة الى الانسان فلا يوجد البدع بدونها كما لا يوجد الانسان بدون الحياة والنطق
والمعاني بالنسبة الى البيان كما يحتمل ان بالنسبة الى النطق فتوجد المعاني بدونه كما يوجد الحيوان
بالنطق ولا يحسن كما لا عكس فتوجد وقصده مقصد رخص المفعول اي المفعول منه على اي وجه
ثم اولعه تنقسم الى قسمين الى ما يتعلق بحسب اللفظ والى ما يتعلق بحسب المعنى قال ابو جعفر
سعد الدين رحمه الله تعالى اي بحسب الاصله وان كان بعضه لا يتناول بحسب ما لفظه وفي
شرح الفوائد العياشي المعنوي ما يتعلق بالبلغة واللفظ ما يتعلق بالفصاحة وقسمها جماعة
الى ثلاثة فزاد وما يتعلق بحسبها معا كالمطابقة والمبالغة والامر قريب واسماعيل **تيسر بان**
الاول قال ابو جعفر الاندلسي انواع البدع في الكلام كالمزج في الطعام والمخال في الوجوه اذا
كثر فخرج عن باب الاستحسان فكل ذلك البدع اذا كثرت وكلف تحته الطعام لطباع وانما
يكثر اذا وقع في الكلام سمي مستعذبا عاريا عن التكلف فاذا افراط في الزيادة خاطبته الطباع
لواخضرت من الاحسان زركم والعذب يخرج للافراط في الحظ انما قلت لما اردت ذلك المبتدع من
الايجاز الجانس والجمع ونحوها امثال التورية والاستحسان والتشويق ونحوها فاشي
وكذا قد عدا الصنف الجلي واسمعه من انواع البدع الابداع بالبا الموحدة وقسوه بان تكثر
انواع البدع في البيت نفع التكلف مذموم كيف كان السبب الثاني البدع في اللغة العربية
والاول من احقره وسماه بهذا الاسم عبد الله بن المعتز وجمع منها سبعة عشر نوعا وهو قال
في كتابه وما جمع فيه فنون البدع اربعة ولا سبقة اليه مؤلف والفتنة سنة اربع وسبعين
وما بين وعاصره قد امة الكاتبة جمع منها عشرين نوعا نورد افها على سبعة فكان
مأذاه ثلاثة عشر نوعا فتكامل لها باليونان ثم تبعها الناس وجمع ابو هلال العسكري سبعة
وثلاثين ثم جمع بن رشيق مشايخا وقالا شرف الدين القيسري فبلغ بها السبعين ثم نظم
فيها بن ابي الاسود فابدى هذه كرايه وقص على اربعين كما يار هذا العلم واحد منها سبعين
نوعا واستخرج عشرين ثم صنف بن مقفد كتاب الفروع في البدع جمع فيه خمسة وستين نوعا
ثم جاسني الدين الجلي جمع فيها مائة واربعين نوعا في قصيدة نبوية ثم زاد من زاد حتى ايت
بدعيه

الاولا تدرج

بدعيه فيها اكثر من مائتي نوع واما السكاكية فذكر منها تسعة وعشرين ثم قال وان تخرج من هذا
القبيل كما شئت وتلق كل من ذلك ما احبته ذكر صاحب النسخ من البدع المعنوي ثلاثون نوعا
ومن اللفظ سبعة وذكرنا منها واما موزاكية فذكرها في كتابه في النسخ من البدع المعنوي
كما ياتي بيها ان شاء الله تعالى وقد التزمنا ان ايجز كل نوع بمثل فاذن من الحديث النبوي
ونشرها ونضاه **المعنى** منه الطباق بالتضاد وما قيل الجمع بين اثنين ذي تقابل

- في جملة من نوع او نوعين اسمين او فعالين او حرفين
- كمثل ايقاطا وهم رفود • بحسب ملية وله تعديد
- طباق منفي لطباق من جيب • كالحش ولا تحش وحي تسيب
- قلت وقيل الشرط في الطباق ان ياتي اللطبان بالوقوف
- وانما يحسن مع مزيد • ولهم تطابق الرزدي
- ومنه تخرج بالوان • شدة • مكيا او نورين كما قصده

ن
كمثل

الطباق يقال له المطابق والطباق لغوي يضع البعير حمله في موضع يريه يقال منه طابق الجراد فاعلم
ذلك وامطاحها الجمع بين متضادين او متقابلين في الجملة اي سواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا او لايجاب واللب
وليس المراد العندين الذين لا يتفقان كالبياض والسموات مثلا ويقال لهذا النوع ايضا التضاد والمقابلة والكاف
وله اقسام لا تعدى ثمانية يكونان من نوع واحد كسبحان خواياها وهم رفود وما يستوي الاعم والبصير الالية
او فعالين نحو بحسب ومليت وحديث من ماني اصحاب او كادون على الخطا او كادرواه الطبراني وحديث
من صدق فوق النية فانه يحيط عنه مخطط عن بني اسرائيل وبعثها في حديث مسلم من حاول امر البعيرة
كان البعل لما رجا واقرع لحي ما اتي رواه في الحلية وحديث من اوترب الساعة ان ترفع لاشرا وتوضع
الاخبار وتفتح القول ويجلس العبد روى الطبراني او حرقين نحو لها ما كتبت وعليها ما كتبت وتارة من نوعين
نحو او من كون متباينين فاحييه ثم تارة يكونان حقيقيين كالمسألة السابقة او مجازين كالمسألة الأخيرة كقوله
اذا نحن سدرناين شرق وغرب بحر يقظان التراب ونايمه فالمطابقة بين يقظان ونايم وتسمى بالي الرب
بجاز او تخيلين كقوله لا يهجي يا هند من رجل مختل المشيب براسه فبكالان مختل المشيب بجاز وبك الرجل
حقيقة وتارة يكون الطباق تحفة الاسئلة وتارة يكون في النفي لقوله تعالى فلا تحشوا الناس ونفسوني
وقوله تعالى ولكن اكثر الناس لا يعلمون وحديث كونا للعلم رعاة ولا يكونوا له رعاة لفرجه في الحلية
وقول بعضهم رزقوا وما رزقوا اسلم يد فكلهم رزقوا وما رزقوا خلقا او ما خلقوا لمكرم فكلهم
خلقوا وما خلقوا ويلحق بالطباق ما كان دلجا الى المضارة بما قيل كالسب في قوله تعالى اشد ايع الكفار
رحاينهم طوبى بين الاشد والرحا لان الرحمة متسبة عن الذين الذين هو جند الشدة وذكر قوله تعالى

في الاشياء

يعلمون

لشوا فيه وليست من فضله فان الامتناع ايضا والكسوف والكسوف والكسوف
من زبادي ان بعضهم شرح في الطباق توافق اللطيف فلا يبي في اسم مع ذل ولا حكمة ولا حقيقة
وبما قد لا يخفى على الكافي ويلا ان بعضهم ذكر ان المطابقة مجردة ليس تحتها كبر امر وان وصاري
هذه المطابقة الضد بالصد وهو شبيه سبل الله الا ان يترشح نوع من انواع البدع يشاركه في
التميز والرواق كقوله تعالى يوحى الليل في النهار ويوحى النهار في الليل ويخرج اليك من الليل
ويخرج اليك من الليل الى ان تنصير الى المطابقة العكس والعكس وقول امرى القيس مكره مقبل قد
معا يجلو صخر حظه السبل من عل انضرا اليها الركيل في قوله معا المقنونة قرب الحركة في
حالي الاقبال وحالي الكروا الفرد الاستطراد بالتشبيه وقول اي تمام بيض السما فتتح لا سود
الغمايف في متوهن المساء والرب انضرا اليها الجناس وقول الارجاني تغلق بين الوصل
والجهم مقلتي ولا اري في الحب اقصر ولا يحي انضرا اليها الف والنشوق وقول الفاضل
وامر صاخي وداده عي الدهر جيبا لسكرتي الشواني انضرا اليها الاستعار وقول بن خنيس وارتا
باعتها الاصباب قد عن لي معاني من الحق فاستطرق في الاختصار والابا خفاكم ومن نقل منكم
حفظه انضرا اليها المورية والمطابق المدة يد كد كربة من زيادتي وهوان ذرة لخرا الكلام المطابق
على اوله فان خلا من الطباق فهو رد العجز من الصد مثال قول الأعشى لا يرفع الناس ما أو هرا
وان جحدوا طول الحياة ولا يورثون ما رغبوا وفي الاجايب من ذلك شي كثير ومن الطباق ما جحد
الدين وقد ذكرته من زيادتي وان مثل في التخصيص كقوله فتميه وهوان يوحى في المدح او غيره
بالوان لقصص الحكاية او المورية لما بين الوتين من القابل مثال تدح الحكاية قول اي تمام
تردي ثياب الموت حيا الي لها الليل الا في من سبب خضر ذكر الجرح والحضرة وما بالاول
عن القتل والاشي عن الجنة وحديث ما من عبد لموت فيترك خضر او يضا الاجل الله له بكل قراط
منها صفته من تار رواه لحد ومثال الثاني مثال كبري رحمه الله تعالى في انضرا العيش الاخضر
وانور المبوب الاصف اسود قومي الاسقر والجرح قومي الاسود حيث ياتي العدو والارشق
فيا بعد الموت الاحمر فالعقوب المبوب الاصف هو الانسان الذي له صفرة في البعد هو الذهب
وهو المراد يكون تورية وقرب منه قومي في حديثي معا ما في واقعة ذلك اليوم لا يصر غرح في
الروض الاخضر ونج في الما الاسمر بل دمر العدو الارض في ان عجب الكوكب الاصف واجل الشفق
الاخضر واخضر الاسودان وتصح صوابا ونا واجمع الفرقان

والادبار

ومنه نوع مما لم يقابل وهو في حروف مقابلة
ترتب الثاني على الاول في كل قول في خطاب العاد

انصف

انفقوه وصل وعرفوا في اوخر وزل واقطع وهن وشاق
قلت وما المال الصوفي يسمى ومن انواعه عند الصوف
من الطباق نوع يسمى بالمعابلة وهو من ذكر لفظين او اكثر ثم اعدادها على المرتب الاول فالاول
كقوله تعالى وليضربوا قليلا وليبكو كثيرا وقوله تعالى في من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام
ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا وقوله تعالى جعل لكم الليل والنهار لتكسبوا فيه وتسقوا
من فضله وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله يباهي اجلكم فقال في الخبر معلق للشريف وقوله صلى الله عليه وسلم
ما كان الرقيق في شيء الا في رانه وما كان الحر في شيء الا في شانه رواه مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم
ما كان في النحر في شيء الا في الشانه وما كان الحيا في شيء الا في رانه رواه الترمذي رحمه الله تعالى وقوله
مروا بالمعروف وان لم تعلموه وهو اعلم المذكر وان كنتم لتعلمونه رواه الطبراني ومن مقابلة فخر ثلاثة
بثلاثة قول اي دلالة ما احسن الدين والدين اذا اجتمعا واجمع الكفر والافلاس بالجل وقال السكاك
واذا اشترط في الاول امر شرط في الثاني ضده لقوله تعالى فاما من اعطى والي الايمان فابل بين الاعطاء والجل
والانفاق والاستغناء والصدوق والتكذب واليسري والعسر والمالجعل التيسير في الاول مشترك بين الامور
والانفاق والصدوق والمكذب جعل ضده وهو التغير مشترك بين اعدادها في الجدل والاستغناء والكد
قال الشيخ سعد الدين رحمه الله تعالى وعلى هذا لا يكون بيت ابي دلالة من المعابلة لانه اشترط في الدين
والدين الاجتماع وكلمة بشرط في الكفر والافلاس ضده والاية المذكورة في مقابلة اربعة باربعة وكذلك
حديث الطبراني السابق ومن مقابلة خمسة قول المتنبي ازورها وسواد الليل يسوع لي
واشيتي ويتاض الصبح لومي في وسنة حسنة قول العاقل على راس خرباع عزيريه وفي رطل عديد
ذل حصنه والبيت الذي نطقت في مثال هذا النوع فيه نوع لغز من اليلع يسته من زيادتي وهو الغيب
ذكره الصغ ومنا بغوه والطبي في البيان وفروا بان يوحى لمعان مكافئة في جمل مستوية المقادير فلم
توفه موقوف اذا كان فيه خطوط ومثل له الشيخها الذين رحمه الله بقوله تعالى الذي خلقتني فويحيدين
الا ما هو قوله تعالى يوحى الليل في النهار ويوحى النهار في الليل ومثل الصوف يقول اي الط
اول ايل اقطع اجل على سبل اعد زرعش تش فضل اذن سرحيل ومثل الطبري رحمه الله بقول الآخر
فلوان ما في باحبال لهدى والنداء اطفاها بالما ليربحر والناس لم يجرؤوا بالدهر فركن والشمس لم تطلع
وبالبحر لم يبرح ومثل الاندلسي رحمه الله بقول الآخر ايمن ومثل ان تكون صفاته كصفاته عند الله
انصف واسمع امدق وقع ويزوا صبري لجل وللم وداري وكاف وابلد واشجع ولما بن مالك
وعبد الباقي فجعله ثلاثة اقسام ما كان جملة قصار ايت اليه وهو الاكيت الطيبة وموسخة

كتب الانديج دلبان خيط رمل الحانه فخر بان يصفه للذكر بما يدل على وجهه ثم يابله على وجهه كذا
بما يشد انه مدح كقولهم هذه الايام منسكة وهديا وفي الجحيم كالحق فخور فمجد الكرام
على المعالي وفيهم عن مسالك فخور ثم مراعاة النظم جمع امر ومما ناسبه يدعوا
تناسبا فان مناسبت ختم هذا المشابه الاخرافتم
مراعاة النظم وهي ايضا تناسب كافي النظم والتوفيق كما في التلميح والاقوال والمواضع ان يجمع
امر او مما ناسبه لا بالانصاف وهو انصاف الاول ان يناسب اللفظ المعنى كقول زهير
انما في شيعا في مفرس مرجل ونويا كثر من الحوض لم يتعلم فلما عرف الدار قلت لرتبها الامم
صباحا اليها الربيع واسلمه فاني بالبيت الاول يكون معانيه امرانيه بالفاط عتيبة والى البيت
الثاني بلوغها فيه بالفاط مستعجلة ومثال ذلك من الحديث حديث الصحابي من الاخر
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف اخرروي في الحديث له لو اقم على الامر الاخر كما بهل النار كل
على جوارح مستكبر وفي رواية اخر اهل النار وكل جوارح مستكبر وفي رواية اخرى
كل شريد قبيح في اهل الجنة بالفاط مستكبر وفي رواية اخرى اهل النار بالفاط مستكبر
وليس في الحديث لقول هذا القدر الثاني ان يناسب اللفظ كقول البخاري في وصف الابل التي تليها
التي كالتنم المظفات كل الاسم عربي بل الاقرب منه لما شبه الابل بالفتى في الرقة والاختنا
واراد تكثر الشبه كان كنه الشبه بالمرحون ويون الخط لوجود ذلك في ما فاقوا الاسم والاقطار
لناسب اللفظ القبيح وكذا قول ابن شيبه اخبرني عن سمعته في الحديث من الخبر المأثور عند قد
احاديث تروى في السور عن الجحيم عن كذا الامير فيمن فيه المناسبات بين الضمير والقوة والسماع
والجبر المأثور والاحاديث والرواية ثم بين السيل والحياة وهو المطر والجرم وكذا في قوله
من رعاية العنقة اذ جعل الرواية لصاحبه عن كذا كالتنم في سائر الاحاديث فان السور اصلها المطر
والمطر اصله الجحيم كما قيل كالمطر في السماء وما له فضل عليه لانه من حايه وكذا قول اخر في كلام
معه خادم ومن جحيم ان يحسوا الجحيم وغدا في ذكر الحسن من ذكر الكثر غدا في ربحان ونعرا
جوه وغدا في قوت وغدا في قوت وغدا في الحديث في النور والوجهين في النار واللسان في النار
رواه ابو داود وغيره الثالث ان يناسب المعنى المعنى ان يروي في الكلام كيناسب اوله معنى
وهذا النوع يسمى تشابه الاطراف كقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطف
الجبر فان اللطف يناسب ما لا يدرك بالابصار والخبر يناسب من يدركه وفالحكي ان امرائنا
جمع قاريان زلتهم من بعد حاجاتكم اليها فاعلموا ان اسعور زعيم ولم يكن يقر بالمران فقال
ان كان هذا كلام الله فلا يقول كذا الحكيم لان ذكر القمار عند الزلزال داعر اعليه

لوز

اسم

اللفظ

يقدر

لوز كذا الشيء مع ملايناسيه كالميتا وان كان جانيا كقوله اي تولى وقد خلفت تيمنا سرورة
رب رب مرمر والحوض والصفاء والمحصب قال ابو جعفر الانديج رحمه الله تعالى يا وائل ذكر الحوض
مع مرمر والصفاء والمحصب فانه يعرف مناسب وانما يناسب ذكر الحوض مع الميزان والحصار وشبههما
من احوال اليتمه قلت وكانه اراد حوض مرمر الذي يستريح منه ولو قال بكه واليت لقال الا
وكذا الوجها تناسبا من فارد واحد هما ونشي الاخر وجمعهم في رعيه كقوله الايمان الذين فوا
وما تواتر اما والله ما تواتر الشيع وعالمه فاعلم فيها بقا اذا استحكمت اجالا ورنز قا
قال فجمع الاجال واخره الرزق وهما متناسبان في وجود احدهما الوجود الاخر وكان الاول
خلافه قلت المختار ان ذلك ليس رعيه وقد لفظ رعيه اللفظ من روي ان لفظ الحوض
بذلك من البلاغة وقد ورد من ذلك في القرآن كثيرا قال تعالى ضم اسديك قلوبهم وعلمهم
وعلى اصبعهم غشاوة فارد السبع وجمع الاخرين وقال تعالى تنفوا طلاله عن اليمان
والشمال وعنده الارصاد وهذا ان يتجلا من قبل غير البيت ما ذكره كلا
• ثامه اذ الروي عرفا • وبعض التسميم هذا وصفا
• ذلك بشرط ان يكون اللفظ كل فان يكثر المعنى في شرح اجل

الارصاد لغة مصدر ارضت الشيء اذا عذبه واصطلا حان ان يكون فيما تقدم من البيت
او النثر دليل على اخر ما ذكر في الروي فكانه اراد الكلام الاول لمعرفة لغوه ومنهم من يسميه التسميم
من سمى الشيء اي صوته كانه صوت الكلام الاول لمقصدا لانه لا يعلم الاخر وهو قسما ان يكون
دلالة لفظية نحو وما كان الناس الا امة واحدة ولهذا فاختلوا الآية قد لفظه تعالى فاختلوا مع قوله لفتني
بل ان النامر صلة يختلفون وكذا في قوله جلا وعلا وما كان الله ليظلمهم وكذا في قوله انهم يطامون
وقول زهير سميت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولا لا يالك ليكره الماني ان يكون معنوية
كقوله تعالى ان احدا صلي او من نوحا الآية فان اصطفى يدل على ان الفاصلة العالمين لا باللفظ
لان لفظ العالمين في لفظ اصطفى ولكن بالمعنى لانه يعمل من حخته ان من لزمه اصطفى ان يكون
مختارا على جنسه وجنس هؤلاء المصطفين العالمين واوردوا هذا الحديث انه لما نزلت ولقد خلقنا
الانسان من سلاله من طين الاية قال بعض الصحابة رضي الله عنهم يارك الله لعن الخالفين
قبل ان يسميها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها ختمت وقد روي ان فليل ذلك عمر رضي الله تعالى
عنه وفيه معه ودة من موافقة لعنه بن ابي حاتم وروي اسحاق بن راهويه في مسنده في الخبر ان
في معجمه من حيث زيد بن ثابت انه معاذ بن جبل رضي الله عنه ثم في من زيادة في علي الشرح وقد
اختلف فيه فيقول هو القدر الثاني من التسميم وهو ما كانت معنوية وقال الشيخ بها الذين وجداه

نبي

دلالة

هو ما كان فيه اللفظ الدال على الغاية اول البيت فالسليم ثم ولا الاول شي من ماله في المصباح فقال
هو ان يكون في الصدر كلمة اذا عرف معناها عرفت منه الغاية لكونه من جنس معني الغاية او مكررا
له لم مثل باية ان الله اصطفى ومنه ما يدعيه المشاكلة ان يذكر الشيء بلفظه ليس له

• لكونه صيغة حقيقة او مقدر او مكررا تلوها •
• وقوله قالوا اقترح شيئا جديا قلت الجمل في جنة بيت عبد •

المشاكلة لفظه المماثلة واحدا لهما ذكر الشيء بلفظه غير لوقوعه في حقيقة حقيقة اول قدر او قال بعضهم
ذكر بلفظه مصاحبة لوقوعه في حقيقة قالوا اخترنا بقولنا لوقوعه في حقيقة عن الجناس التام والمجاز
فانك اذا قلت قال زيد لم يزل المطال فقال عرفت عن الثاني بلفظه مصاحبة ولكن لا لاجل المصاحبة بل
لكون الواضع ومنعه للثاني حقيقة كما ومنعه للاول واذا قلت قتل الاسد من كان اسدا وانما تعني بالاول
السبع والثاني التجماع فقد عرفت عن الثاني بلفظه الاول لا المصاحبة بل لوجه من وجوه المجاز قال
فالمشاكلة ان لا حقيقة ولا مجازا اما الاول فلان الجمل مثلا في البيت لا يدل على الحياطة وصفا
واما الثاني فلعدم العلاقة المعنوية قالوا وان او د ان الواسطة لم يقولوا بها حيث قسم اللفظ الى حقيقة
ومجاز فلما هو تقسيم باعتبار اللفظ مع معناه وهذا باعتبار مع مشاكلة بالنظر الى وضع اللفظ بالمعنى
قلت هذا الكلام يحتاج الى تأمل ونحو الذي يظهر في يادي الراي المجاز والذي اقامه من عدم العلاقة
ممنوع ويكفي في العلاقة للمصاحبة قال المجتهد قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي
ومكررا ومكررا فان اطلاق النفس والمكر في جانب الباري تعالى اياها هو المشاكلة وذكر قوله تعالى
وجزايتك سيئة سيئة مثلها اذا اجزلا يوصف بانه سيئة لانه حق وفي الحديث خذوا من العمل ما طيقتم
فان الله لا يترك شيئا مما رواه الشيطان المعنى لا يقطع فضله عنكم وهو قول الشاعر قالوا اقترح شيئا جديا
طبعه قلت الجمل في جنة وقيصا اي خيطواي ومثال القديري قوله تعالى سبعة امثالي تطهير
اخذ لان الايمان يظهر القوي والامل فيه ان الغباري كما قال يعسوك اولادهم في المثل الا يفر يسمونه
المعجوبة ويقولون انه تطهير لم يغير عن الايمان بصفته كماله المشاكلة بغيره الوتيرة **تسليم**
الغالب تاخر اللفظ الذي يتحقق به المشاكلة عما يشاكلهم كما تقدم وقد قيل له كقوله تعالى فاعذوا عليه
بمثل ما عتدي عليكم • ثم المزاوجة ان ازوج في الشرط والجزا المعنى قد يقع

المزاوجة ويقال لادو واج واصله قتران الشئين ان ياتي في كل واحد من الشرط والجزا بامر من
مره وحين يقول المجتهد اذا ما عني الثاني فليج المجزى ما خذ الى الما عني فليج المجزى وقوله
اذا احببتني بيوها ففاقت وما وهما تذكر في الفري ففاقت دوعى بها فان كان الشرط مره وجزا مره
الجزا لم يجم ذلك لقوله تعالى من كذب سيئة واحا حلت به خبيثة فاوليك اصحاب النار هم فيها
خالدين

قالوا فانت ومثاله من الجمل ما رواه ابو يعلى من حديث ابو موسى رضي الله عنه من كل قبض وشرب
فقال الحمد لله الذي اطعمني فاشبعني وسقاني فاروا في جرح من ذنوبه كيوم ولدته أمه فوقع في الشرط
مزاوجة كثيرة لطيفة وبيان لادو واج في الجواب ان يدرج من ذنوبه في يومه وليلة امه وروى
الشيخان رضي الله تعالى عنهما حديثا من حديث وهو ما رواه كل او شرب فليست صومته فانما اطعمته
وسقاه وروى الطبراني من حديث اخر من دخل المصارع فقتل بسورة دين خفف احد عنهم يومئذ وكان
له بعده من ذنوبه فيها حسنة والعكس باخبر الذي قد مر في احد طرفي جملة ان نصف

- او جملتين اسميتين او جملة فعليتين والرجوع ان عكسا
- كلامه السابق قد يعود بنقصه لنكتة • يرد
- قلت ومنه السلب والمجاها من جملتين اسميتين عكسا
- ومنه مدح الشيء ثم ذممه او عكسه ليعاكز • يعكسه

في هذه الابيات انواع اربعة العكس وهي التبدل وهو ان يقدري في كلام جزو ثم يخرجه وهو انواع الاول
ان يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه من قول الامام امام القول وكما في السالكات سادات العباد
وحديث محمد بن الحلال كمال الحكر ما رواه الطبراني المشافى ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين اسميتين
لا هن جمل ولم يجمع بينهما لكون الثالث ان يقع بين متعلقين فعلين في جملة فيخرج الجمل من البيت
البيت من الجمل وقد يقع بين متعلقين اسميين وفعلية لقوله مثل الله عليه وسلم است من دود ولا دود في
رواه الطبراني النوع الثاني الرجوع وهو ان يرجع للتكامل السابق بالنقص بان ينفي مثبتا او ينفي
وانما يكون لنكتة ولا من كذب محض مثاله قول زهير قف بالديار التي لم يعثر بها القدرم بلي وغيرها
الارواح والديمر والمكتبة فيه ان ينفي برجوعه دهن عقله غير رؤية وباركته فلم يعثر بها يقول
ولوهم ما ليس يحجر فلما راجعه عقله رجع بالنقص على الكلام الاول الثالث السلب والايضا ببيت
عليه من زيادتي وقوله ذكر من ايا الاصبح انه من مسترجاة ولكن سقه اليه الضكري فوقعه المسكرى بان
ينفي المتكلم كلامه على لقي شي من جهة وابانة من جهة اخرى كقوله تعالى ولا تقل لها في ولا ينفي
وقوله لها فلا كرا قال الشيخ با الدين رحمة الله تعالى فراجع الى الطابق قال بن جده يعني الرجوع
وفسره بن ابي الاصبح بان يقصد المادح افرادهم وجه نصته لا يشركه فيها غير فيمنع ما اول
كلامه عن الناس ويشتبه الممدوحه كقول الخنسا وما بلفظ كذا امرى متاولا من المجد الاول الذي قلت
القول وما بلغ الممدوحون للناس مدحه وانما هو الا الذي قيل افضل الرابع العكس ذكرته
من زيادتي ويسمى التلطف ايضا وهو ان تغاير ما كان عليه بان تدمج الشيء ثم تدمجه او بالعكس كقول
القيظ بعد ان شكى من العزال فامد يكلو عذابي وليهم علي فقد فرحوا قلبي بذكرهم

الندو وهو لعل

ومن هذا الينا مريد التورية وفصلوا اذا النوع لم يات به
الحلق لفظ شركة ولم يصدق بعينه فارة بغيره
وتمايزهم القرب كاستوي ثم المخرج الذي لم يجرى
قلت قصير في بيانها فليس في البديع مثل شائها
ففي التي تجردت والحقا مما للارمان استويا وانفقا
وتم ما يله زهر الذي دنا مرشحا وضد مبينا
كلاهما من قبل او بعد ذلك ثم المصية فما لا يستقر
الالفاظ قبلها او بعدها او لفظي في لفظ فمدها
التورية ويقال لها الينا بالتحية والتبجيل بحث عظيم وباب مبيع وهي الاستخدام افضل انواع
البديع كمنبت عليه في النصف الثاني من البيت الاول وهي من زيادتي وسميها للترتيب الذكري لا
المعوي لان الاندلسي صرح بان الاستخدام اجل من التورية واعلجها والطن وان كان المتعار
عندي المتأشبان واصل التورية مصدر روية المتعار اذا استمرت وانتهت غير كانه من وراء الاحسان
كان المتكلم يحمله وراه حيث لا يظهر وحدها ان يذكر لفظه لمعنيين وهو المراد بقولي لفظ شركة
والمراد الشركة المعنوية اعلم من يكونا حقيقتي اولهما حقيقة والاخر مجاز لا الشركة الامولية
فان ذلك لا يكون في المجاز ويكون في احد المعنيين قربا اي ظاهره بحسب العرف والاخر بعيد
وليعتد البعيد وقوري عنه بالقرب فيقوله السامع من اول وهله وكذلك في ايضا بالاي
ثمارة لا يذكر في ما شئ من لوازم التورية وهو القرب فتسمى مجررة وثارة تذكر فتسمى مرشحة
هذا ما ذكره صاحب التلخيص ولعمري لقد قصرت في شأن التورية وما انضمت اليها لم يذكر اقاسما
وهي اظهر انواع هذا الفن ولعله قال الرخشي رحمة الله تعالى ولا يري باجائي البيان ادق وكا
الطفا في التورية ولا انفع ولا عون على تعالى تأويل المشايخ في كلام الله تعالى وسوله صلى
الله عليه وسلم من ذلك قوله تعالى الرحمن على العرش استوي فان الاستواء على تعدين الاستقرار
في المكان وهو المعنى القرب الموري به الذي هو غير مقصود لتورية الحق تعالى عنه والناهي الاستلا
والملك وهو المعنى القرب المقصود الذي يري عنه بالقرب المذكور اني ومن ذلك قول ابي بكر
رمي الله تعالى عنه في المحرق وقد سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا فقال رجل يهديني
السبيل اراد يهديني الى الاسلام فوري عنه يهديني الطريق وهو الدليل في السفر قال بن حجة
وحه الله تعالى وكانت خواطر المفسرين عن التورية مجرول وافكارهم مع محتاجا ما خيمت عليها منزل
وبرها وقت لم يفت من غير قصد واول من كشفها وحل غلظة اشكالها المتبني وقوله ابو العلا
رحمة الله تعالى عليها

رحمة الله تعالى عليها فاتي بها على عقابه وتكلم ثم التافى القاضيل وهو الذي كسب بعد حلول القرب مترجما كاشف
نواها الناس بعد فهمها الى اقربها واطلوا شوبها وقبح التورية الى اربعة اقسام مجررة ومرشحة ومبينة
ومتياه وكل من هذه الاربعة فالمجررة هي التي لا يذكر فيها شئ من لوازم القرب الموري به ولا البعيد الموري عنه
كالاية السابق وقول ابي بكر السابق وقول ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما سأل الجبار عن رقيقته هذه لفتي اذ
اخوة الاسلام وقول بن عبد الظاهر يعني واديا وبجحا وبجحا من واد بر وقول حسنه ولا سيما ان جاء في مكر
به الفضل بندوا والرسم له ران به العيش يحي وهو لاشك جعفر في التورية وقعت في الفصل والربيع ونحي
وجعفر ولا سوا في كل ران به ظاهر وقول بن زبلاق ويوحى لي يد الذي لو حله بالمال المولي الذي
بياه كاحل لو لم يكن ران به اهدى لك التور لجل وقت التورية بالندرو التور لجل وهي مشتركة بين
بدر التما واسم المجرر والتور فاحل وبين البرياني والنجواني ويحق هذا النوع ما كان فيها لا زمان فكا فيا
ولم يترجم له هذا في الاخر وكانها لم يدكر لوصار معني القرب والبعيد بذلك في درجة واحدة قلت وينبغي ان يسمي
هذه معتزة لقول البخاري وراه شديده الوشاح مليحة بالحسن تلح بالملوب وقرب تعاضد الارمان في مح
فانه يحتمل ان يكون من الملوحة ولا رة تعرب وهي المعنى القرب وان يكون من الملوحة ولا رة مليحة بالحسن
وهو البعيد الموري عنه وقول بن الوردي رحمه الله تعالى قالت اذا كنت قومي انيسه ونحي قومي
منفردة بخدي قال اجور عليك قلت جوري واما المرحمة فهي التي يذكر فيها لا رة الموري قبل لفظ التورية
او بعده سبب بذلك لموتها به لان الموري به غير مراد وكانه ضعيف فاذا ذكر لامة لقوي بالاول وهو
ما ذكره اللان من قبل لقوله تعالى والسما ينسها بايد فانه يحتمل كاجبة وهو الموري به قد ذكر من لوازمه
على جهة الترخيص البنيان ويحتمل النوع واللقوة وهو البعيد المقصود ومنه قول بن دنيال لكان رحمه الله تعالى
باسمالي عن حرفتي في التوري وضيعتي فيهم واولا يسمي ما حال من درهم اتفاقه باخذه من اعين الناس
فعله من اعين الناس يحتمل الحسد وضيع الاهني وهو الموري به ولا رة درهم الاتفاق لانه من لوازم الحسد
وتحتمل العيون التي لا طغيانها لجل وهو الموري عنه وقول بن بابه في ملج له ثم وجهه خال
لو لا سطامه لغنا وياه من نمة وناله فاحتمل معناه البعيد المقصود والقرب الموري به والتمريض له والمال
وهو ما ذكره من وجدي في خطها والاصل منه الى الله قالت قول الله عز وجل خالي وراه يسمي
ذكر القرب بعد الحال ترشيحا له وقول الاخر اطلقت عن رشف الطلال التور في تعريب وقول هذي راحة
لشوق لطلب القرب فاحتمل معناه القرب عند القرب وقد ذكر بعد ترشيحا لها البعيد الموري به كالحمد
واما المبينة فهي ما ذكر في ما لا رة الموري عنه قبل او بعد سبب بذلك لاني الموري عنه لا رة اذا
كان قبل ذلك فحي الله المحيي فلما ذكر لامة بيان والا لاقول شيخ الشيخ الجوري والوا في طرقة
تسليك من ات به معزي يا عاذي ذلك من خطه سها ومن غار منه سحر فالسهم والسطر مضمين

من سننهم وحق ذلك البعيد المورث عنه وذكر التوراة بكونها بين يديهما والقرآن سطر العارض
وقلت في ذلك اني غصرت ما اوردني رحمه الله تعالى يا من رايت بالهموم مطرقا وحللت من فندي غصونا في
تجوز المورث في غير نوحى والمكان الموقر ان يوضح على غصون والى كقول بن سنان الملك اما والله لو لا
حرف تخطى لاهان على ما اثير هجان ملكة الحامدين فتمت عجبا وليس لها سوا ولي وفراطك فالحق ان
يحمل القلب والقرط وهو البعيد وقرنته بعد والمشرق والمغرب وهو المورث به وهي المهيأة فما لا يقع التور
فيه ولا تهيأ الا بلفظ قبلها او بعدها او يكون التور في لفظين لولا كل منهما لما بقيت التور وهو معنى قوله
فقد كل فعلها اي يوجب فعلها فالاول وهو ما تهيأ بلفظ قبل كقول بن سنان الملك وسيلك في سيرة تربية
فروحت عن قلب ورجعت عن كرتي واظهرت فينا من سميت سنة فالله في ذلك الفرض من ذلك البند
والفرض والتدب معهما القرب الحكان الشريكان والبعد الفرض بمعنى العطا والتدب الرجل السريع في قضا
الحكاية ولولا ذكر السنة لما تهيأت التور ولا فهم الحكان والى الثاني وهو ما تهيأ بلفظ بعد كقول علي رضي
الله تعالى عنه في الاشعث بن قيس انه كان يقول الشمال باليمين فاشمال معناه القرب عند اليمين والمورث
منه جمع شمله ولولا ذكر اليمين بعده ما فهم السامع معنى اليد الذي به التور وقول الشارح
لولا انظر باختلاف واختر قالوا لم يكن لا يعود من نصا لقصت نجيا في جانبها حكمة كما كون مندوقا في حق
فالمندوق معناه المورث عنه الميت الذي تبكي عليه والمورث به الحكم الشرعي ولولا ذكر الفروض بعده
ما تهيأت التور والى الثالث وهو ما لا يقع الا بلفظين لولا كل منهما لما بقيت التور وهو معنى قوله
سميت رجل في غاية البعث يابيت عبد الله بن الحارث بن امية وهي في غاية الجمال لها للشيخ الترياسية
عمره الله كيف يجمعان هي شامية اذا ما سقطت وسيميل اذا استقل ما في والمعنى المورث به الكوكبان
والمورث عنه الروحان ولولا ذكر الترياسية الذي هو النجم لم يثبت السامع التمهيد وكل منهما صاحب للتور
باب الاول قال اهل الفن ليس كل لفظ مستعمل في معنى تصوير فيه التورية كاللغات
التي تدور على الالفة وانما يتصور حيث يكون المعنى ان ظاهره ان لفظها استعمل في الفهم من الاخر وهذا
يختلف باختلاف الاماكن والعرف وبعب الوارف المبينة والمرشحة السان قال الشيخ بها الدين رحمه الله تعالى
التورية المجردة يدخل فيها الاستعارة المجردة والمطلق والتورية المرشحة نوع من الاستعارة المرشحة
في الاصل والفرق بينهما ان مع الاستعارة قرينة تفسر اللفظ كما يجعل المعنى البعيد قريبا والتورية
ليست كذلك والعالم على التور يشيع بعد اراقة الجوار الثالث الفرق بين اللفظ الذي تهيأ به التورية
والذي يترشح به والذي يبين ان الاول لم يذكر لربما التورية اصلا والاخرين مقرران للتورية ولولم
يذكر كانت موجبة الرابع قال الاندلسي رحمه الله تعالى المجردة لهم من المهيأة لانه كما وجد
المهيأة وحدها المجردة ولا عكس ان المجردة تكون في لفظ واحد فان تعلق بغيره فمهيأة ايضا والاول
الحاس

الحاس المراد باللازم شيئا يخص باحد المعنيين وشرطه ان لا يكون لفظه مشترك الساس الفرق بين التورية
والافتراق لفظ التورية يكون المعنى المراد منه قد لا يكون عليه باللفظ حقيقة كان كونه مجازا والمعنى المراد من الافتراق
لا يدل عليه اللفظ حقيقة ولا مجاز ولا يكون من عوارض ذلك اللفظ انما هو امر مذكور بالحدث والتبيين
ولذلك تفاوت الادهان في استخراج السابغ حتى بعضهم في التورية قولاهما في ان يعان
المتكلم لفظه من الظلم يعني ثم يرددها بعينها ويعلقها بمعنى اخر كقولنا ما اوردنا في ان يعان
حيث يحمل رسالة في بلفظ الجلالة معناه قائم جابه مسددا اخر ان تقوم فيه فيه رجال الاله متعلق
باحق والساني خبر رجال كذا اورده الاندلسي نقله عن ابن القتيبي في تفسيره ونطعن من الحديث من تمام الصلاة
الصلاة في النعيلين رواه الطبراني قلت الظاهر ان هذا القول يصحح على ما قلناه فان هذا هو النوع المستحي
بالترديد السابق في الاطياب فخر في على الناقلة يد بالتورية ثم رابت في المصباح لابن قائل رحمه الله
تعالى الممثل بالاية الاولى بالترديد فخرج ما قلناه
• ولعدد هذا الترشيع والتوهم والفرق بينهما قد صفا فاق
هذا البيت ايضا من ريادة وفيه نوعان الترشيع والتوهم ولهما مناسبة بالتورية والترشح ان ياتي المتكلم
بكلمة لا يصح لغيره من المعاني الحاس حتى ياتي بلفظ ترشحها ويوهبها لذلك وذلك شامل لترشح التورية
والاستعارة والتشبيه والبطاق وغير ذلك ولذلك افردوه بنوع كقوله واذا رجت المسجل فانما يبيني الرجا
على شفيرها ولولا التفسير لم يكن في الرجا تورية رجا اليه وقوله وخفوق قلب لم يربط به حاجتي
لرايت فيه جعنا فقوله يا حبي رشت لفظه جعنا للمطابقة واما التوهم فذكر لفظه يوهب خلاف التفسير
وهو ايضا شامل لتوهم التورية والبطاق وغيرها فاما ايهام التورية لقول القتيبي حتى اذا صدر روا
واخيلا صياغة من بعد ما صلت لاسياف في القم فذكر صياغة الخيل يوهب ان صلت من الصلاة والاداء
الصليل وهو صوة الخيل يد عنه قوله تعالى الشمس والقمر يحسبان والنجم والنجمة ان فذكر النجم
توهم لانه يوهب ان المراد به نجم السماء والمراد به البقاة قلت ومنه حديث الدليمي مثل الناطق في النجوم
كالناظر عين الشمس كل استند نظم فيها ضعف بصره في هذا الحديث ثلاث توهمات في الناطق
النجوم ويصاح فاعلم واما توهم الطبق فلقوله يرد في باب الحركات البيت فانه اوهى الطباقيين
الاحمر والاضفر ولا مطابقة الا تضاد بينهما قلت وشاله من الحديث حديث مسلم عن طهر وجهه
عنه فان كثرته عظمه فذكر حوته هو للطباق مع غيره وليس بطباق اذ ليس منه ومنه ان ياتي المتكلم
بكلمة توهم بالبعد هاته اراة تصحفا ومرادها خلاف ما يوهبها السامع كقوله وان النصارى الذي
حواله لمحمد ارجلها الاروس فلفظة الارجل توهم السامع ان لفظة النصارى ما قام ومرادها بالفاء
وهي الجماعات الكثرة ومنه الاستدلال ان يراة بكلمة بعض الذي افاد

• لم يصحح البواقي • او اول بغيره والباقي

• باحرار من اجملها • اجملها • وهاهنا المعتمد

الاستخدام الاستعمال وهو كقول السكاكي واتباعه الخلاق لفظ مشترك بين معنيين مراداً بالاحد في اللفظ
غير مراد به المعنى الاخر او يعلا عليه حينئذ مراد به كل واحد واحد ولعل منهما مثال الاول قول الشاعر
اذ ازل التمارين من قومه رعيته وان كانوا غصبا قالوا يراى به المطر وهو المراد الاول والبقا وهو المراد
بغيره ومنه المثال المذكور البيت فالعين فيه بمعنى الدابة والغير في الجملة بمعنى المشرك في وهاهنا لها
بمعنى الذهب ولعل ما قيل في هذا النوع قول بعضهم والفرقة بين من تلتته ونورها من مينا خديده
مكتوب وشال الباقي قول الخطابي فمما الغضا والساكنة والفم • شبه بين جوارح وخلوع •
فان يصير راجع من ساكنة الى الغضا باعتبار المكان ومن شبهه باعتبار الشجر وقال صاحبنا الشهاب
المفتوري ما احسن للمخبر على سبائه ونهده • بوزنه • وزنه • فاني مع الاستعمال اللطيف بالجناس
واللف والنش • **تبيين** • احدهما الفرق بين الاستخدام والتورية ان التورية يراد فيها احد المعنيين والاخر
يراد فيه كلامه الثاني عرف به الذي من ماله واتباعه والاستخدام باللاق لفظ مشترك ثم تولى بلطحين فيهم من
احدهما لعد المعنيين ومن الاخر قال الاندلسي رحمه الله تعالى والعربان يرجعان الى مقتضود واحد وهو استعمال
المعنيين يانه في الاول ان نزل ورعيته تخدمان معنى التمارين والمطر ورعيته النيات وفي البيت الثاني الساكنة
تخدم المكان وشبهه يخدم الشجر وما يجي على طريقه بن ماله رحمه الله تعالى دون الاخر في قول ابي العلاء
فقد الدهر من ابي حمزة الاول مولى حمي وحذن اقتضاد وفيها افكار شذن للنعمان عالم شيد
شعره ياد فالنعمان يتجمل ابي خنيفة رضى الله عنه وابن المنذر ملك الحيت وفيها يخدم الاول وشعر
زياد وهو التابغة شاعر يخدم الثاني وليس حمير يشد للنعمان حتى يلطريقه السمين بل اللفظ
المشترك نصاريح الذكر الذي شاذ زياد لا يعلم من هو نعم ان قدر ما لم يجد له عاد بهذا التقدير •
• ومنه الاداء بان يذكر ما يراد في المقصود لا ما له •

هذا النوع من زيادتي وفيه شبه بالتورية والاستخدام وهو الاداء وهو ان يري المتكلم معنى فلا يعرف
عنه بلفظه الموضوع له بل كما يرام في قوله واستوت على الجودي حقيقة ذلك جلت على المكان فعدل
عن اللفظ الخاص بالمعنى الى مراد فيه لما في الاستعمال اشعار بكونه مشتركاً في معنيين وهذا
لا يحصل من لفظ الجاهلين وقال صلي الله عليه وسلم كل شيء من المرأة للعاية حلال الا ما بين الرجلين
رواه الطبراني عن عتبة بن الفرج وقال من يخمن في ما بين محبة اخيه له الجنة روى الشيخان قالوا ومنه
باب شلل الجمل في قوله لا يجوز وقرئ بينه وبين الحكاية بالها اسفل من لا يرمي الى ملووم وهو من عذو
الي عذو • فان اتي بما يكون ابعداً • فذلك التمثيل اذ ما قصد •

هذا النوع

هذا النوع ايضا من زيادتي وهو التمثيل وفرض قد امة بايدي معني فلا يدل عليه بلفظه الموضوع له ولا بلفظه
قريب منه بل ياتي بلفظه ابعداً من لفظ الاداء في يصح ان يكون مثالا للفظ المعنى المراد كقولك فلان في التوبة
اي ماله عن العيوب ومنه قوله تعالى وقبح الامري هلل من قبحه هلاكه ونجاسه من قبحه نجاسة هلاكه
عن اللفظ الخاص الى التمثيل لبلغة الى الجاز وكون الحلال والنجاسة كانا باجر مطاع ولا يحصل ذلك من
من اللفظ الخاص ومنه في حديث امر زرع روي ليل ناعمة لا حرة ولا برد ولا خافة ولا وساعة اراة
وصفه بحسن العشر مع شيايه فعدت الى لفظ التمثيل لما فيه من الزيادة حيث شبهه بليل ناعمة
المجموع على اعتداله وتفهمن حسن الوصف باعتدال المراجع المستند من العشر وخصته الليل لما فيه
من راحة الجوان ولانه سكن ومحل الاجتماع بالجنب لا سيما وقد جعلته معتدلاً بين الحرة والبرد
والطول والقصر وهذا صفة ليل

- واللف والنش بان تعدد • لفظ وتعد ما لكل عدداً •
- ولم يعين ماله توكيلاً • لسان مع جملا او تفصيلاً •
- عربياً او غيره معكوساً او • مشوشاً وفيه رابعاً حكوا •
- والحلف في الافضل من هذين قر • وقيل لا حلف بغير النظر •

اللف مصدر لفظ الشئ اذا جمعه والنشر مصدر نشره اذا بسطه وفي الاصطلاح ان تذكر شيئين او
شياً اما تفصيلاً باللفظ على كل واحد واحد او اجمالاً بان ياتي بلفظ يستعمل على متعدد ثم تذكر شيئين على عدة ما ذكره
كل واحد يرجع الى واحد من المتعدد وتعود الى عقل السامع رد كل واحد الى ما يليق به لا تك
تعود عليه فالاجمالي كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هوذا او نصاري اي وقالت
اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هوذا وقالت النصاري لن يدخل الجنة الا من كان نصاري • اما
سوغ الاحمال في اللف ثبوت العناد بين اليهود والنصاري ولا يمكن ان يقول احدا الفرقين يدخل
المرتبة الاخر ا الجنة فلول بالعقل في انه يرد كل قول الى وثيق لامن اللبس وقيل ذلك اليهود المذنب
ونصاريه بخان والتفصيل ثلاثة اقسام احدها ان يكون على ترتيب اللف كقوله تعالى جعل لكم الليل والنهار
لتنسكوا فيه ولتنسكوا من فضله فالسكون راجع الى الليل ولا يتراجع الى النهار وكقول الشاعر
ومعترطق ليلي الذي يرمي بوجه من كاسه الملاي وعن ابريقه فمل المدام وتونها ومذاقها في مقلته
وجنينه وريقه • وقول حمزة الاندلسي ولما ابي الواسنون الافراقا وما هم عندي وغدا من تار
غروهم من مقلتيك • واذا مع • ومن يعنى بالسيف والليل والنار الثاني ان يكون على ترتيبه معكوساً
كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الى لظن وقول الشاعر
كيف اسلموا وانت حقيق وغصن • وغزال الخطا وقد وردت في اللفظ للفرار واللفظ للغصن والرف

الادب بعد اما ان يكون له اناء او ذكورا او لها اول واحد منها وقوله تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا
وما بين ذلك استوفى اقسام الرهان وقوله تعالى يدركون الله قيا ما وقعودا او على جنوبهم استوفى جميع
المهمات المبركات وقوله صلى الله عليه وسلم ليس لك من مالك الا ما اكلت فاقبنته وما لبست فابليت
او تصدقت فابليت قال الاندلسي رحمه الله ما يحكي ان بعض وفود العرب قدم على عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه فتكلم منهم شاب فقال يا امير المؤمنين احبنا بسون سنة اذ ابت التجر وسنة هـ
اكلت التجر وسنة اكلت العظم وفي ايديكم فضول حال فان كانت لنا فلام تمنعونا وان كانت لله
فقد قوتها على عباده وان كانت لكم فقد قوتنا على ان الله يحري المتحدتين فقال رضي الله عنه ما ترك
لنا الا عري في واحدة عذرا قلت هذه الحكاية اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في شعب الايمان وفي القاهلها
بخالفة بسيرة لما هتأ وفيها ان الخليفة مر دان لا عمر وانه قال لو ان السؤال يحسبون ان يبالوا هكذا
ماردة نال بن الاير رحمه الله تعالى ولا يريد اهل البيان بالقياس المقية العقلية كما يذهب اليه
المتكلمون لانها تتغير اشيا مستحيلة بل اراد وما يقتضيه المعنى مما يمكن وجوده الثاني ان يذكر لحوال
الشيء مضى فالجواب في كل ما يليق به كقوله تعالى اذا اقوا خفا اذا رعو اكبر اذا شدوا قليل اذا عدوا
وقوله ثمانية اذ اجتمعوا فلا افترق ما ذاب عن باهر شفر منبرك والتقوي وكحل والذي ولعلك هـ
والمعنى وسيفك والنصر ومنه تجديد بان يرفع من ذي منعة لخر مثله ركن
مبالغة في انه في كل كمل كمن فلان لي صديق واكمل
وان كانت لحد السائل بجرابه منقذ فقاومنه ان
يحالج الانسان نفسه وقد نصحت وتوكلوا لغيرها قصد

حكاية
طرفة

يحسنون
ماردوا هم

التجديد فبان احدهما ان يرفع من امري منة اخر مثله مبالغة في كماله في نحو فلان صديق
تجيم جرد من الرجل الصديق اخر مثله متصفا بصفة الصداقة ونحو مرت بالرجل الكريم والمنة المباركة
جردها من الرجل الكريم اخر مثله متصفا بصفة البركة وعظومة عليه كانه غيره وهو هو قلت
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اياك ومحمدات الدنوي فان لها من الله تعالى في البارواه النسائي
واين حاجة من حديث عائشة رضي الله عنها وهذا القيم تارة في جمل وجه الحكاية كالمثال الاول
ويكون التجديد فيه من قال الشيخ بها الدين رحمه الله تعالى والمباوي وتارة على وجه التشبيه ويكون
بالاوبى وينبغي لقوله ان كانت لحد السائل به البحر جرد به البحر تشبها له به وقوله وفي جبهة
له ما ناعمة الصا تجار الجبا العيون من لسانها اعاق غصن البان من لين قدتها واجبه جبي
الورد ومن وجناها جرد من قدتها غصنا ومن وجناها بدراد ابعاد الشبه وتقول رايته في فلان
البحر تارة يخلو من ما يكون بدون حرف كمال الرجل الكبر والنسبة المباركة وفي نحو فلان في دار
تخلد

الخلد فانها هي اراخلد لكن اترع منها مثلي وجعل دارخلد تقولا الساني ان تجرد نفسك فيما جها
كالها غيرك وذلك لنتك منها مقصد النسخ لها قول اقول لها وقد خافت وكجأت مكانك تحدي او
تسريحي اراد ان يوطن نفسه على احتمال المكروه جردا ما يحتاج لها نصحا ومنها قصد التوجه كقول
امري القيسر تطاول ليلاك بالاشهد واما الخيل ولم ترق قد **حاجب** نفسه على حمة التجرد من جها لها فان
نفسه نفس ملك وكان من حقها الخبر وعمر ما جرد ومنها التفرغ عن باخر قوله انك على ليل وانك تركها
وكتبت علىها بالملأ انت اقل وذكروا هذه من زيادتي ومنها قصد التفرغ كقول ايه الطبيب لا خيل عندك
لخديها ولا مال فليبعد الشوق ان لم تسعد الحال جرد نفسه ومخالطة على حمة التفرغ على قرح المذبح
والمبلغ الاقسام ما قد ثنيا ثم المبالغة ان يديها
بلوغه في الضعف او في الشدة حد مجالا او بعيد الرتبة
فان يكن عقلا وعادة ورد يمكن فالسليغ في العقل قد
فقال اغراق كلاهما قبل او لا ولا في وعلوا احتمال
ما لم يبره بذلك شيئا نحو كاد زيتها يضيئ
او فيه نوع من تخيل حسن او مخج الخزل من الشاعر عن
قلت وبعض هن المبالغة اصلا وبعض في التمثال بوجه
وضد هذا التمثيل عند اليميني ومما رايته غيره بعثني
وجعله للنوع جليا عظما الحاق جزويك تما

الشرط الاول من زيادتي ومضمونه ان اعظم اقسام التجريد ما شئ به وهو من على الشبيه الذي اشرقت
اليه في النظر بالمبالغة في قولي وان شئت لحد السائل به بجرانها المبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة
او الضعف حد مستحقة او مستعز او فائدة السائل ان لا يتوهم السامع ان الموصوف قاصر في ذلك الرتبة
وهي منحصرة في ثلاثة اقسام لان الصفة التي وقعت فيها المبالغة اما ان تكن عقلا وعادة او عقلا
لا عادة او لا عقلا ولا عادة والاول يسمى التليغ والمباي الاغراق والمباي الغلو مثال التليغ قوله صلى
الله عليه وسلم لحاقه فما الصاير لطيف عند الله من ربح المسك قال الاندلسي رحمه الله تعالى فصرور
ربح هذا لطيف من المسك مبالغة وهو ممكن عادة وعقلا وقول امري القيسر بصف فرسا فعاد اعدا
بين ثور ونجدة دراكوا لم ينسخ بما في فعل ادعيان فرسه ادرك ثورا وبقرة وحشيان في مضار واحد
ولم يعرف وهذا ممكن عقلا وعادة ومثال الاغراق قوله وتكرم جارنا مادام قنا وتنبه الكرامة
حيث قال ادعيان جاره لا يميل اليه جاب الا وهو يربل الكرامة العطا على اذنه وهذا ممكن عقلا مستغ
عادة وهو معنى قولي او في العقل قد وقدام فعل بعينه حب كقوله وهذا السائل مقبول لان

والا فالقول بقوله منه اصاب منها ما ادخل عليه ما يقرب الى الصفة كلفه يكاد في قوله تعالى يكا وزيتها
يضي ولو لم يستس تار ولو لا ولا ونحوها كقوله لو كان يقعد فوق الشمس من كرم قوما باولم او مجرم
تعد او قوله ولو ان ما لي من قري وجانية على محمد لم يدعل النار كافر اي ليجل فيه يدعل في ستم الخيال
ولفظه ان في قوله على الله عليه السلام لم يدعل النار وان كان الماء القراح / واه من منع في مسنده عن ابي سعيد
فان اسكارا لما الخالص الذي لا يتوبه شيء محال صحتها فترأيه بان التجر في ارض الحلال وقوعه ومنها
ما تضمنه من الخيال كقول في العيب عقدت سنانك على ما عيرها لو تبتع عفا عليه لا مكا
العير العيار والعقود نوع من التبرادعي ان العيار المرتفع من سنانك الخيال قد اجتمع فوق رؤسها متركا
متكافيا حيث صار راضا يمكن ان يسير عليها وهذا مستنع عقلا وعادة لكنه تجمل حسن وقال القاضي
الارجاني تجمل في ان سمة الشب في الدجا وشدت باذ هاب اليه من اجفاني اي توقع في خيالي ان
الشب محكمة بالمسامير لا تزول عن مكاني وان اجفاني عيني قد شدت باهداها الى الشب لحوال
ستمرى وعمره انطباعا وهذا مستنع عقلا وعادة لكنه تجمل حسن ولفظ تجمل مما يقرب الى الصفة
ومنها ان يخرج مخرج الحرا والخلعة لقوله اسكر بالامير ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب
وما لا يقبل قول ابي تراس ولغت اهل الشرك خيلانه كقوله فك النطف التي لم تخلق وقوله كفو بحمي
نحو لا تبي بل لو لا محاطية اليك لثري وقول الاخر اجملي الجح فلو خرج في مقلة الوشان لم
يتبه ويحكم ان العاني لبي ابانوس قال له اما تستحي من الله حيث قلت واجفت اهل الشرك فقال له
وانت اما استحييت من الله حيث قلت ما رلت في غير ان الموق مطرعا يضيئ عيني ويسيع الراي من جيل
فلم تزل وايلا تبي بلطفك لي حتي اخلفت جاني من يدي اجملي وقد نمت من زيا ودي علي ان
في اصل قول المبالغة خلافا وان بعضهم لا يرى لها فضلا لا خلا في الصاعدة كالاستراحة من الشاعر
اذا احياه ايراد المعاني فاحرجه عن هذا الكلام المكن الي حد الامتناع والمبالغة وبعضهم قصر
الفصل عليه ما وحب المحاسن كلها اليها محتمل بان احسن الشعرا كذبه اي ما كان لفظه لفظ الكذب
في الظاهر وان كان لفظا وبل حكاها في المصباح **ونميت** من زيا ودي ايضا نوع ليم القريض
ذكره عبد الباقى اليميني رحمه الله تعالى في كتابه ولما رده لغيره وهو ضد المبالغة بان يوي بالوصف
ناقضا ما يقتضيه حال المعبر عنه كقول الاعشى وما مزيد من خيل الفرق خور غاربة تلتطم
باجرة منه ما عونه اذ احاسا وهو لم يغير مدح مذكابجوده بالمناحون وفرط اذ ليس بذلك
يعد كرم التوقه فضلا عن الملوكة فالت وما في هذا ما يعد من البدع الا ان يكون قصده بذلك
لحكا او استنزا او تشايقا من زيا ودي علي نوع من البدع ليم حصر الجزوي والمحاقة بالكلمة وهو
نوع غريب صعب المسلك اختاره بن ابي الاصبع وهو شبيه بالمبالغة ذكرته بعمه ما ودي ان ياتي
المتكلم

المتكلم الى نوع يميله جبا لفظيها له ويجعل الجزيات كلها محصورة فيه كتوطي العير فوه العالم الكبر
في شرف ونفسه الجوهرة القديسة في القطر وقول الاخر فبشرنا امالي بلك هو الوري ودار في الدنيا ويوم
هو الدهر وقد وجدت من ذلك في الحديث الدعا هو العسارة
لمت منه المذهب الكلاسي ابراهه الحقبة للمرام
علي طريقهم كقوله علا لو كان فيها وماله تلا
المذهب الكلاسي ابراهه الحقبة للمطلوب علي طريقة اهل الكلام في القطع والافحام واول من اخترعه
وسماه بذلك الحافظ وشاه بن القيب الاحتجاج النظري كقوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا
اي خربضان نظامهما المشاهدة وتامه لكنهما لم تفسدا فليس فيهما الهة الا الله وقوله تعالى حكاه عن
السيد ابراهيم صلي الله عليه وسلم ان الله يالي بالشمس من المشرق فاق بها عن المغرب وقصده شاعرا
ذلف قال من انت قال من تميم فقال تميم بطرق اللوم اهدي من القفا ولو سكت طرق الهداية قلت
وقال نعم تلك الهداية حيثك تجمل واستكتمه واجاره الفحة بدليل الدقة فيه ان الخيال الى ضلال ومنه
قولا لاخر دمع النجوم لم يغيرت فاما الغيام فانهمض اي الملك ان النبي واصحاب النبي هم
عن النجوم وقد ابصرت ما ملكوا ومنه نزع وذا ان يثبتا ولفظ قوله ما اثبتا
لاخره فان كما لفي اولا عن الذي بشي وصفا
افضل للوصف ضابطا قد عدي بمن الى الذي ذلك قصد
فذلك بالقصير حقا دعيما والحسن في التعليل ان يدعي
لوصف علة له تناسب بلطف معضلة حقيقي تصعب
فتارة يكون ثابتا قصد علة وذلك صريح عهد
ما لم يكن علة في العادة او علة مطلق ذي قد بابت
وما قصد ثبوته من ممكن او غيره وما على التل بي
في هذه الايات ثلاثة انواع **الاول** البديع وهو بالعين الممثلة ضد البصير كاه مقتضيه
كلام الجهور وضبطه بقصدهم المعجزة كان المتكلم فرغ باله من الحكم ولا الى الحكم ثانيا واما ان يرتب
حكم علي صفة من اوصافه الممدوح او المذموم ثم يرتب ذلك الحكم بعبارة على صفة اخرى من اوصافه
علي وجه يشعر بالمفزع والتعقيب كقوله احلامك لتقام الجمل شافية كما ما ذكره في من الكلب
وما يجمع من الكلب فرغ علي وجههم بشفا احلامهم لتقام الجمل وشفا ما يجمع من الكلب
ومثله من الحديث الجمل تعلوا كخطايا كما ان شجرها يعلوا الشجر واه الذي من حديث ابن عباس رضي الله
عنه قال عبد الباقي وغيره وهذا النوع قريب من الاستطراد جدا ويغرقه بان يكون المذموم في



المنع عليه بخلاف الاستعداد الذي هو من زيادة ذكره الصفة والساعة وجعله المنع
فما من المنع وكذا فعل صاحب التلخيص لا من من عليه بخطه كما رسمه في نسخة ومثله عليه في
الاصح وهو ان ينفى ما ينفى دون غيرها من ادوات المنع في وصف الفعل بفضيل مناسب
لذلك الوصف من كذا ما ينفى مدحه او ذمه فيحصل المساواة بين الاسم المجرور وبين
الاسم الذي عليه ما لا يخفى لا يخالفت الافضلية فيقول المساواة كقوله ما رتب عليه معمو
يلطف به قيل ان ابي زبي من رتبة الحرب ولا اخذوه وان اذ بان من جعل الشيء الى ما خفي من
عنده الحرب ومثاله من الحديث ما ذبان ضاربان ارسل في غم بافند لهما من حرص المروءة
المال والشر في قوله الترمذ وحديث الجباري ما المعطى من سعة المعطى لهما من الاخذ اذا كان
محتاجا وقوي فاعل هو بالنسبة مفعول في ومثاله صفة والوصف متعلق به وفيهم من سيج
هذا النوع البني والحمد وقد اخترع من ابي الاصبع قسما ثالثا من القيرع وهو ان يعبر الكلام
بسم او صفة ثم يكرر مصفا الى اخره فينتزع من ذلك معاني في مفعول في مدح او ذم كقوله
وفي العمود في التوفيق كرم الصفات كرم الهيات وقال المصنف انا من القاتل انما انما انما
الغرض انما انما الطمان هو في الجهاد كقول العماد طوبى لثاني قالوا وفيه نظر فحو
بغير هذا الصفات ان قلت وبالنسبة الى كرم الصفات كرم الهيات وقال المصنف انا من القاتل انما انما انما
علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيق فالواقع بلخيالي وهو انما صفة يكون الوصف تانيا
مقتضى بيان علة ثم هذا نوعان اما انه لا يلزم له في العادة علة وان كان في الواقع لا يلزم له علة
او يلزم له علة غير المذكورة فالاول قوله لم يحك يابك الحجاب وانما حجت به فخصيها بالرخضاء
علة بان عرق حياها الحادثة لها بعب عطا المذبح حذله وقوله زعم البصيحانه كذا رة حنا
فصلوا من فهاه لسانه والباقي كقوله ما به قل اعاديه ولكن بغير خلاف ما رجوا الذباب فان قل
الاعاد في العادة تدفع مضرتهم لما ذكر من ان طبيعة الكرم غلبت عليه ومجبة صدق رجاء راحيه
فبقت عليه فليعلم ما علم انه اذا توجه للحرب صار الذباب رجوا الرزق من لوم من يقتل من الاعاد
وبارة يكون الوصف غير ثابت وهو صواب فيمكن كقوله يا ابا حنت جبا اسامة بن جندار
اسامة بن العرق فان احسن اسامة الواجب ممكن لكنه لما عاين الناس فيه عفة معللا بان
عداؤه منه بنى انسان عينه من العرق في الدروع حيث ترك الكا خوفه منه ليكون مقربا للعدو لفة
وغير ممكن كقوله لو لم تكن فيه الجور اخذتمته لما ريت عليها عقد متعلق فان فيه الجور اخذتمته
لا يثبت ولا يمكنه وقد علة بقوله عليها عقد متعلق وهي الكواكب التي حولها يقال لها نطاق ه
الجور ومن حسن التلخيص نوع بغير على الشك كقوله كان الحجاب الغريتين تحت جبينها فارتقي لهن مدامع
مل

على سبيل الشكر نزول المطر من الحجاب بانها عبت جبينها تحت تلك الربا وهي فيك على
ومنه ما كد المدح بما يشبه ومثاله لا شاقما
الا فضل استنا وصف فضل من وصفه ثم قد ينفى من قبل
مقدرا فيه دخوله كلا علة الا ارتقاء للعلل
ومنه الاستنا وصف مدحها وصفها لا ينفى
ومنه ان يوفي به معرقا علة للدم معية قد وقا
ومثاله استنا تحوي الفضل نحو ما تقدم منا والا
لمت الاستعداد في الباب كمثل الاستنا باقتراب
وعكسه ضربان ان يستثنى من لفي وصف المدح ثم يعنى
ان دخلت كل ما فيه هذا الاعنى عن الطريق المقتراب
وان يحكى لوصف ذم كاهل لكة ذموا ظلم
وزيد بعد الدم وصف يوفهم زواله ثم لزم يفتهم

من انواع الديرع نا كد المدح بما يشبه الدم واكد الدم بما يشبه المدح وهو من محو عاقت من المعتر
فالاول بلاية اقام افضل ان يستثنى من صفة ذم منصفه عن الشيء صفة مدح له فتدبر ذهن لها
في صفة الدم كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم لمن قول من فرغ الكياث بعض ان كان قول السيف
عيا على سبيل الفرض والقدر فلا يبيح فيهم غيره وليس يجب في التحقيق انه من كل الجملة الما ان ه
ثبت لشيء صفة مدح ويعقب باداة الاستنا لئلا يصفه مدح لغيره كقوله كذا انما افصح العرب يداني
من فريش اي غير الخا ورده امهات الغريب ولا يعلم من خرجة ولا اسأوه وانما كان الاصل المفع لا نه
يفيد ان كد من وجهين احدهما انه كد عوي اليم بليته حديث عن المديع وهو اتيك شير من الغيب بالجمال
والمعلق بالجمال محال فيتحقق عدم الغيب والباقي ان الاصل في الاستنا الاتصال فذكر اداة قبل المبتدئ
يؤم اخراج شيء مما قبلها ما اذا اوليتا صفة مدح وتقول من الاتصال الى الاتصال كما لا يكذب المدح ولا ينفى
بانه لم يجد صفة ذم في شيء فاضطر الى استنا صفة مدح واما الثاني فانه يفيد التأييد من هذا الوجه فقط
الباقي ان يوفي به معرقا علة للدم معية قد وقا علة للدم معية قد وقا علة للدم معية قد وقا
ما يعقب منها الاصل الملائق والمفاخر وهو الايمان وهو يفيد التأييد والاستعداد الا في هذا النوع كالا استنا
كقوله هو البدر الا انه البدر لغير اسوي انه الضربا كقوله التوبل واما تا كد الدم بما يشبه المدح فضربان
كالضربين الاولين من عكسه الاول ان يستثنى من صفة مدح نحو فلان لا خير فيه الا انه حيي الى من لحن
اليه والثاني ان يثبت لشيء صفة ذم ليعقب استنا ليل ما صفة ذم لغيره له نحو فلان فائق لانه جاهر

ومن الخط ما وقع فيه قول القائل هو الخط الان فيه مالا وسؤمرا وما ذاك في الكلب
والاول الملع كالتدبر والاستدرا فيه كالا ستشا وزاد بن جابر الا في خبر ما لا تشا وهو ان ياتي
بصفة ذم مثله ثم بصفة يذمها فمرفوع صفة الذم ثم يعلق بها صفة يذمها فيكون
ذما بعد ذم قال وهو الملع من الاولين لما فيه من التكم والاستدرا ما له ان يقول رايته عني
ريد ما لا تحلته بالصفحة ابتداء لصفحة ذم وهو كونه مالم لا الحيلة فاهتمت رفته
فلما قلت بالصفحة بين ان هذه التحلية ذم اخذوا في نكاحها ازاها انك لي ناهج الى الجهد
غير مغرور لما يدفع الذي قلته حلت ذاك القيل بالزور

ومنه الاستماع مدح بالذم يستمع المدح بشي غير ذم
وان يخبر فيه معنى وهو له ليق له فذلك ادماج اعم
قلت الا في الوصف ينهي عنهم وصف الذي الاول خص

من انواع الديرع الاستماع والادماج فالاول المدح بشي على وجه يستمع المدح بشي اخر كقوله
حبت من الاعمار الوحيه لهيت الدنيا بانك خاله مدحه بالنهاية في الجماعة على وجه استمع
مدحه بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها وانه يحب الاعار دون الاعمار موال ولم يكن ظاهرا في قلم
والثاني واصله لما الشئ في ثوبه وبعضهم سماه بالعلق وقوم بالضعيف ان يخبر كلاما يسوق اليه
معبر اخر فواعرف من الاستماع لان ذلك خاص بالمدح كقوله اقلب فيه اعفاني كاي اعد به على الدهر
الذي نوبنا نحن وقف الليل بال طول سكاية الدهر وقول الاخر ادي دهرنا اسعافنا في نفوسنا واسعفا
يخبر بحب ونكره فقلت له نعم اني فيهم انما وقع امرنا ان الهم المقدم فمن التهمة شكوي الدهر وقوله
ولا بد لي من جملة في وقاله من لي بخل اودع الحكمة عنده اذج الفخر في الغزل بجملة لا يفارقه
البعد ولا رغب لنفسه عنه وانما عزم انه لو وعد اذ كان لا بد له من وصل هذا المحبوب لان الودائع لتعاد
ثم استمع من الخالص لعل ان يكون مفهومة تعالجه لعدم من يصلح للوداعة ثم اذج في ضمن الفخر
المدح شكوي الزمان لعله الاخوان وقد من يصلح لهذا الشأن وفقر قومه الاستماع بانه الوصف
بشي على وجه يستمع الوصف بالخبر او دما وصفه عليه الطير وغيرها ومثل له بقول بن
الرواحي تكلمت بالفضل بطلا ما لقيت محاسنها من المفا وصفها بالبحر على وجه استمع وصفها بالفضل
وقال الشيخ بها الدين رحمه الله تعالى وفيه نظر لانه يمدح جيسد بالادماج قلت ليس كذلك فقد صرح
الطبري يستد بان الادماج يخص وهذا هو الصواب لان الوصف المستمع في الاول الموصوف واول
بخلاف الثاني فان الوصف المضمن لغير الموصوف اولا كقري وقرق الاندلسي رحمه الله ايضا بان
الاستماع لا يكون بدم في مدح ولا نكته بخلاف الادماج **تم** ثم عبد الباقي وابن عاكب رحمهما

احمد

الله تعالى الادماج فبين لحدتها ما تقدم والباقي ان يقصد نوعا من الديرع فيجوز فيه نوع
اخر كقوله تعالى وله الحمد في الاولى والاخرة قصيد المبالغة فيا الطباق في ضمنها فالاولا يكر
وتعوي العكر لان السباق والي في قصيد المبالغة اذ يتم بها العرض من المعنى دون الطباق فكانت
مقصودة وكان بها ومنه توجيه بان نوافي محلا وجهين باختلاف

كقول من قال لا عجز الا يا ليت عينيه سوانعلا
قلت العجز فسر البيهقي ان ياتي بالمعاني شيرة لفض
نحو ارتفاع في محله وجب من اقتره بزم والحمد انجب
وجعل السائق من تفسيره تفسير الاكهام كذا لغيره
قال دمج ذلك الموارد كقوله في قوله قد عجزت
بخلص ولا يحج في الابتداء به كذا في غيره قد اورد

كقوله قد ضاع شعري لما اؤخذ بل قد ضاعفت النظا

من انواع الديرع التوجيه وعرفه قوم بانه يحتمل الكلام وجهين متباينين من المعنى كقوله لا مطلقا من غير تقييد
بمدح او ذم او غيره وقوم بان يحتمل معنيين احدهما مدح والاخر ذم وهذا لا يوافقنا والذي عليه خلاق
الصفة والحمد بالديعيات واولها الصيغ الخ لانه هذا التفسير النوع المسمى بالادماج بالمبالغة الموحدة كالقربة
بن الى لا متبع رحمة الله تعالى وسماه وعرفه به لانه ومن امثلة ان شاعر ارمجوا فضلا في قاعه نياط
اعور فقال له سائلك به لا يدري اقام دواج فقال الشاعر ان فعلت ذلك نلت في بيتنا لا يعلم من سمعه
ادعوك لك ام عليك ففعل قال جاعن زيد فقلت عليه سوانعلا في العجز والابصار روقا لاخر في لكن
بن سهل لما روج ابنته بوران الحليفة بارا الله في الحكين ولبوران في الحكين يا امام المهدي طهرت
ولكن بيت من فلم يعلم ما اراد بقوله بيت من في الرفعة ام في الكفاية وقال ابو سلم الحسائي يوما ليلما
بن كثير المكنى في مجلس وقد جرى ذكره فقلت اللهم سود وجهه واقطع راسه واسمعه من دمه فقال
نعم قلت ذلك ونحن جلوس بكرم حصرم واستحسن الجماعة وعينهم عموا ورد عبد الباقي وغيره من امثلة
ذلك من الحديث حديث البخاري رحمه الله تعالى اذ لم يسمع فاضع ماشيت فانه يحتمل مدحا وما الاول
اذ لم تفعل ففاضع منه فاضع ماشيت والباقي اذ لم يكن حيا مذكورا فاضع ماشيت وحديث احمد
رضي الله عنه انه ذكره في شرح الحديث فقال لا يوصل القرآن يحتمل مدحا وهو انه لا ينام الليل
في تلاوة القرآن فلا يكون القرآن موقرا معه ودعا وهو انه لا يخلطه فاذا نام لا يوسد القرآن معه وحديث
من جعل فاضع قد دمج بغير سكين يحتمل المدح بانه لشدة ما يحمله من وفاء حقوق المسلمين والنظر فيهم
وقع في تعب عظيم كتبت من ذبح بغير سكين والذم بانه قد وقع في ظلم الناس ولا يقدر على اقامة الحق فيهم

على وجه شديد لا يمكن دمج يومين سبيلين قال الاندلسي رحمه الله تعالى وقد يحصل ذلك من غير خوف
 تعالى قال هل لكم على اهل بيت ركة لونه اكم وهم له ناصبون فالصبر من له يحتمل رجوعه لموت
 ولغزونه وقول من سئل عن ابي بكر وعلى رضي الله عنهما ايما افضل وهو في موضع لا يمكن
 التصريح فيه بل ذهب اهل السنة افضلها من كانت ابنته تحتها وقرب من هذا النوع المواربة
 قال ابن ابي الاصبغ وهو مشهور من الورع بفتحين وهو العرق اذا فسد كان المتكلم افسد
 مفهوم كلامه ابداه من التأويل وذلك ان يقول المتكلم قول لا يتضمن ما يكره عليه فاذا حصل
 الانكار استحضرت حقيقة وجهها من الوجهة يتخلص به اما بتعريف كلمة او بصحيفة او
 زيادة او نقص مثاله بالتحريف قول عثمان الخوري فان يك منكم كان مروان وابنه
 وعمرو ومنكم هاشمي وجيب فمننا حصين والبطين وقعب ومننا امير المؤمنين شبيب
 فلما بلغ الشمر هشاماً وظهر به فقال له ات القائل ومننا امير المؤمنين شبيب فقال ما قلت
 الا ومننا امير المؤمنين شبيب فتخلص بفتح الراء بعد ضمها وشاهد الحذف قول ابي نواس
 بمحو الخالصة جارية الرشيد لقد ضاع شعري على بابكم كضائع دري على خالص فلما بلغ الرشيد
 انكر عليه وهدده فقال له اقل الاضاقا ستحسن مواربته وقال بعض من حضر هذا البيت قلعت
 عيناه فابصر وشاهد الضيف قول الرازي الموصلي لما مات فمخ الدين بن الشهيد وتشمس الدين
 المزين دمشق قالت لنا مقالا معناه في ذا الزمان بين اندمك الجرح واسترحت ذاتي من
 التبع والمزين **الطيف** روي الطبراني عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 استعجز من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلك الجنة فقال ان الجنة
 لا يدخلها عجزهم ذهب فضله ثم رجع فقالت عائشة رضي الله عنها لقد هبت من كلمتك شقة
 وشدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك كذلك ان الله تعالى اذا دخله الجنة من
 ابكار هذه الكلمة اليد بعد حتم ان تكون من الاجسام وهو بعيد ومن المواربة وهو قرب
 ومن المنزلة المدا بده الجدة وهو اقرب وقد قال صلى الله عليه وسلم اني لا افرح ولا افقر الا
 الحق واما تعريف التوجيه فياخره الصفي الحلي والمناخرون فان يوجد الحكم بعصر كلامه
 الى اسمائلا به اصطلاحاً من اسماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك مما يتبع له الفنون
 توجيهاً مطابقاً لمعنى اللفظ الثاني من اشتراك الحقيقة ويقارن التورية من وجهين احدهما
 ان التورية باللفظ المشترك والتوجيه باللفظ المصطلح والباقي ان التورية باللفظ ولجه
 والتوجيه لا يقع الا بعد الفاء مثلاً كقول العلا الوديعي على اصطلاح الحد يث
 من ام بلك لو ترجع حوارحه تروي احاديث ما اروي من مان قال عين عن قرة والكف عن حيلة
 والصلب

٦٩
 والصلب عن جابر والسمع عن حسن وجه لقمة بن خالد السدي وحيلة بن ابيهم العدي النابغي وجابر
 الصمالي وحسن البصري وقول السلمي على اصطلاح الواصف الدجالي الى ان شمع فقال
 ولو لا ذلك ما خضع بالبحر وحلج لونه الوقاية ما وقعت على شرطها قول الجفون من اللبس
 وقول الصغير رحمه الله تعالى خلقت الفضائل بين الناس رقيقة بالابتداء فكانت احرف القسم
 وقول الآخر يخرج ما نحو طول الحبي فلم تزل اهله الاربع حتى زحل النوم وقفا على الساكن
 او عطف على الموضع وقول المشرق النابلي على اصطلاح الفتحة انجوما الى الدهر لم تحط به وارم
 جمارهم مستهزاً من لم يطف بالزهرج وقت من قبل ان يخلق قد قصوا وقول العفيف على
 اصطلاح الخذل وعزال برهان العذار مسلم وبلغه دور وفيه تسلل وقول الاخر على العرف
 والبي من المأموم عديد وسط ووافر وطول لم اكن عالم بذلك الى ان قطع القلب بالفراق
 الخليل وقول الاخر على الكاية ريت قهراً في المرقعة التي على حسنة ذلك وحسن طبايعه بخديبه
 ربحان الحواشي محقق الى الملك الفضاح تحت رقاعة وقول بعضهم وهو مختلف بسبب زور
 في رقعة لابن فضل الله يقبل الارض وينمي ان له ثلث سنة محقق محقق في حواشي البيت بخشي
 توفيقاً الرقاع من صاحب الجوهر وسوال المملوك نسخ هذا الامر الفصح بحيث لا يقع عليه
 غبار فان المملوك وقع المحتوف ما يحمل عود ربحان وقول صاحب زهر على الرمل قلعت خط
 الرمل لما هجرني اعلى اري شكايد على الوصل فقالوا لمرق قلعت يارب للوفا وقالوا اجتماع قلعت
 يارب للشمل وقول بن الوردي رحمه الله تعالى على النجوم وجارية كرهت بيعة من الاسود السي
 المنظر هي الشمس فاليد رتولها فابر تعني زحلا مشري وقول الاخر على الهذبة سحر محيط بالشكل
 الملاحظة وجهه كان به اقل يد سياتحدث فجارحه خطاسوا وحاله به نقطة والشكل شكل مثلك
 ومن التوجيه في الصناعات قولي في القضا الكاتب العزير فاض علينا وبه الاقداء في كل خلة من بردان
 يكون قاض عليه فليقل امامه تس افة وقد علمت ان من قولي قلت الصولي لخر الايات المذكورة من زبادي
 والخل ذوا الحد فقلت لمر ابي مباحنا كيف يحمي باوتنا
 قات ومنه يرب التسمك والمجوف معروض مدح بطي
 وان خلا المجوف عن النجاسة ويحتمل اسم بالبراهة
 من انواع البدع الخذل المدا بده الحد يثان فيحدد مدح احسان او دعة فخرج ذلك من الخذل والمجون
 كقوله اذ حلت بي انا فلفها فقلت عدت عن ذاك الفلك الغيب وقول ابي القاسم ارقب ارقب لم
 ارقباً من يخل نفسك على الله يفسدك ما سلم لك الامن يا ولها ولا عدوك الامن ينجيك ومن التسمك
 ذكرته من زبادي وهو من تحت رات ابن ابي الاصبع وقرة العفيف بالاسم اكله فياله من عاصم

يرفع الله اليه اسقلى وجارة المصباح لخراج الكلام عن حده مقتضى الحال استمر بالمحاطبة وغيرها أو
تبريضاً لقوة المحرك للعقب والفرق بينه وبين الذي قبله ان المتكلم لما هو جدد وباطنه هزل والذي
قبله بالولس ومنها المجوز في معرض المدح ذكرته من زياده في ايضاً وهو من مسترجات بن ابي الاصم وهو
ان يقصر بها انسان فيأتي بالفاظ موجبة ظاهرها المدح وباطنها القبح فيقول انه يمدحه وهو يمدح
كقول الحامي يمدحون من ظلم اهل العلم مفضرة ومن اساء اهل السوء لساناً كان ذلك لم يخلق الخسيسة
سواهم من جميع الخلق لساناً لما هو المدح بالحكم والخشية والتقوى وباطنه المقتضود الخ في غاية ذلك
والعجز والفرق بينه وبين المتكلم ان المتكلم لا يتناول الفاظه من لفظه ذلك على نوع دل اوليهم من فاعلها
المجوز والفاظ المجوز في معرض المدح لا يقدح فيها شيء من ذلك ولا يزال يدل على ظاهر المدح حتى لا يترن بها
ما يصفه عنه ومنها التواضع ومجملها المجاز وهو ان يأتي فيه بالفاظ خالية من الفجاسة بحيث لو استرته
الغدر في حذرهما لم يرب عليها وفي القرآن من ذلك العجايب كقوله تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم اذا افرق بينهم معوضون الايات قالوا ولحسن ما وقع في هذا الباب من الشعر قول جرير لوان تغلب
جئت انساكها يوم الفاجر لترن مثلاً فانه هجو في غاية الانكار والفاظه جوفه عن الفحش

تجاهل العارف صوف ما علم مشاق غيره لذلك
مثل المبالغة في المدح البهي والدم والوخ والتدله
مكعشر الظبا يهور النظر انكم سعادتم من البشر

تجاهل العارف سوق المعلوم مساق غيره اي يساهمه عما يعلمه سوا من لا يعلمه ثلثه كالمبالغة في المدح كقوله
المدح بوق سري لم صومصباح ام ابتاعها بالمطر الضاحي او الدم كقوله وما ادريك وسوف لحال ادريك اقوم
الاحسن ام نسا والتمتع كقوله ايا شجر الخابور ما لك مورفا كالك لم تجزع على بن طريف وفي المذلة في الحب
كقوله باس يا طليبات القاع قلن لنا ليلاي منك ان لم ليلى من البشر

القول بالموجب ان يأتي الى وصف بقوله غيره الخلق على
شيء له اثبت حكم يثبت هذا غيره ولكن يسكت
عن نفيه عنه او الثبوت له ومنه لفظ في كلام جمل
على خلاف قصده ما الحمل يذكر في تعلق له حصل
كقوله سلق يا هذا عني قل له من سميت وعن طي

من انواع البدع القول بالموجب وهو نوع لطيف جداً وافدة الصالح التعديري بالتأليف ويسمى ايضا الاستدراك
الحكم وهو خزانة لسان تقع صفته في كلام الغير كايده عن شيء ايت له حكم فثبتها انت في كلامك الغير ذلك
الشيء من غير ان يرضى لثبوت ذلك الحكم لذلك الغير او لغيره كقوله تعالى لين رجفنا الى المدينه ليخرجن من
منها

منها الا دل والله العزة ورسوله الاية فالاعز وقت في كلام المناقذين كايده عن فليقيم والا دل من فريق
المؤمنين واثبت المناقذين لفرقتهم لخراج المؤمنين من المدينه ثابت الله تعالى في الروايات صفه العزة
ليهم فرقتهم وهو الله تعالى ورسوله والمؤمنين ولم ينعرض لثبوت ذلك الحكم الذي هو الاخراج للمؤمنين
بصفه العزة ولا لغيره عنهم والثاني حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمل بذكر ملته
وخذاق البدع شرط اخلاصه من لفظه لكن لا لهم خصصوا النوع الاستدراك كقوله قلت قلت اذا ابيت
مراراً قال قلت كايها لا يادي قلت حولي لا بل تطولت وارتعت قال جيل وداوي وقول الشوا وما اناني
العاه لون عديهم وما فيهم الا ليحى فارض وقد يهتوا لما راوي شاجبا فقالوا به عين قلت وعارض
وقول الشهاب محمود راوي وقد نال مني النحول وفاضت دموعي على الخد فضا قالت ايبي هذا السقام
قلت صدقت وبالحضر ايضا قلت ومنه يقرى التليم ان يسلم الفرض الحال لثمن

سارفة بعدد قد وجد ما منع ابتاعه ويرد
وان على الممكن مع ما ناقضه مريد على فاما قصده
كذلك الاستدراك والاستثناء حيث افاداً بجدة وحسن

هذه الايات من زيادتي فيها انواع لفرق من القول بالموجب فجعلتها عقبه الاول بالاستيلاء وهو ان يفرض المتكلم
حصول امر قد نفاه او فهم استحالته او شرط فيه مستحالة ثم يسلم وقوعه ويأتي بما يدل على عدمه فايد بقول الخفي
سألت في لك غداي فما انصوا وحيه كان فما لي به بغيرهم وبقارة الشيخ بها الذين رجعوا الى الله تعالى هو ان يفرض محالا
منفياً او مشروطاً بشرط محرف الاشناع ليكون ما ذكره مستنع الوقوع الامتناع شرط كقوله تعالى ما اتخذ الله من
من واد وما كان معه من هذا الذهب الاية الثاني المناقضة وهي تعلق الشرط بغيره فيمكن ومستحيل
دون الممكن بتأثير العلق عدمه وقوع الشرط كان المتكلم ناقض نفسه في الظاهر او شرط وقوع امر بوقوع بغيره
كقول النابغة واللاسوق يحكم او تباي في اذا ما شئت واشيا الغراب على شيبه وممكن وشيب الغراب وهو محال

وهو المراد ان مقصوده انه لا يحكم ابدأ وقول العفيف واني سوف اسلمهم اذا عدتمت دوحى وليبيت بعد الموت
والعدم الثالث الاستدراك وهو من انواع البدع بان يكون في مدح من وده سوا القدر بعد تقرير ما جرح به
المتكلم ام لا وقد اشار اليه في الايضاح وقال انه في هه من المرحب فلا دل كقوله وهو ان حببتهم ذروا
فكانواها ولكن الاعادي وخطبتهم سبها ما صابا بان وبهاها ولكن في فواذي وقا وقرضت منا قلوب
لقد صدقوا ولكن من وداوي وتوله يحاطب قاضيا وده ما لا فادي فينا عه ان قال قد ضاعت فيعز
انها ضاعت ولكن ذلك يعني لويي اذ قال قد وضعت فيضاد في انما وقعت ولكن من الحسن موقع
وقول الارجاني طالطني اذا كنت جسي من كوه اعرف من الجدل الطلما والثالث عذري في العجز
مثل يني حدة لكن سقاها والياي كقول زهير لخواقة لا تهللك الحن ماله ولكن قد خيلك المال تايله

والنكتة المأثرة على قبيح الاستدراك في الاول ظاهر وفي هذا انما هو قصير على حد البيت اولهم النحل
فان الله به الرابع الاستدراك بان يبين ايضا نكتة زائدة على الاخرى ويكتفى المعنى بمجدة وكذا قوله
فلو كانت باقية او باطوية كما في قوله ان لا تدرى اني وقد فوج سماء بن ابي الاصم استنساخ الحصر وهو غير
الذي يخرج الليل من الكثير وظهور فيه اليك والامام تحت الركاب وذلك والا فالحديث كاذب
المعنى كالحديث الركاب الا اليك ولا يقدر الحديث الا على

- الاطراد ذكر اسم من علي وابنه وجده على الوكا
- لا يكلف على وجه جليل مثل الحسين بن الحسين بن علي

من الانواع الاطراف وهو لغز معقد المأثرة وغيره اذ يجري بلا توقف ومغناه ان يذكر الشاعر اسم المأثرة
وابنه وجده على التوالي لا تكلف ولا تقتضي كقولنا ان يقول في ذلك عروشه **عبد** ابن الكاظم بن شهاب
وقوله من يكن راحه حجة بعدت منه وايضا على كل ابيها لعمري بن يحيى بن وهاد بن مسلم بن رجا
وقال الصفي حجة راحه الاطراف ذكر اسم المأثرة وقبته وكنيته وصفة المأثرة به واسم من امكن من ابي حنيفة
وقيل في بيت ولقد لا تقتضي ولا تكلف ولا تقطع بالمأثرة اجنبية ولم يقدح في اشتراط هذه
الاحكامها ومثله يقول بعضهم مؤيد الدين ابو جعفر محمد بن العلي الوزير

- قلت ومن لا يجازي مختصر من شيعه بحكمة ضاع ما ذكر
- وهو لطيف راق المقتبس بن عبد بن يوسف الاندلسي
- والفرد والعكر لطيف من حنونة الجبجبة فاحت عند
- يقدر الاول بالمنطق ه ه ه مفهوم المأثرة والعكر فخر

هذه الايات وما بعدها الى القسم الثاني كما من زيات في انواع التبع الاحكام وهو نوع لطيف لم يثبت
له احد من اهل الفن ولا ذكره اصحاب البديعيات ولم يلق على احد تعرض لذكره الا في العمى في شرح بديعيت
وكنت انا قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا قمررا وقوله من الرمح هو البرد او القمر فلو ان قلت لعل
المأثرة البرد والشمس الى انه لا حرة في ما خذف من الاول الحرة ومن الثاني القمر والتقدير كما تم فيها
ولا قمر ولا حرة ولا برد وقلت في بعض هذا نوع لطيف لكن لا يعرف في انواع التبع ما يدخل فيه لم يجمع بصلحها العلامة
رهان الدين البجلي فذكر ان بعض شيوخه فاده ان من انواع التبع ما يتبع الاحكام وتوالت يذكر جملتان في
كل مبالاة وتخفف من كل حدة ما ذكر في الاخرى كقوله تعالى في قائل في سبيل الله واخرى فخر في خذف من الاول
مؤمنه ومن الثاني قائل في سبيل الشيطان وقال في لاف على من تعرض لهذا النوع ولم يره في كتاب وقد القت فيه
كراسة سميتها الاوهام لما طاعت شرح بديعيت بن جابر رقيقه بعد بن يوسف الاندلسي رايت ذكره في اشكال كلام اشهر
فقال من انواع التبع الاحكام وهو نوع نادر وهو ان يخذف من الاول ما ثبت نظيره في الثاني من الثاني ما ثبت نظيره

في الاول قول تعالى وشمل الذين كفروا كثر الذين يذوقون الاية القدير وشمل الذين كفروا كثر الذين يذوقون
والذين يذوقون في الاول الذين يذوقون الاية القدير ومن الثاني الذين يذوقون الاية القدير
كثيرا عليهم وقول تعالى وادخل يدك في جيبك فخرج بيضا من قبله ومن الثاني الذين يذوقون الاية القدير
الى اخره خذف من الاول تدخلك الى اخره ومن الثاني الذين يذوقون الاية القدير
خلط املها كالحواشي الى صانها جيبتي ولم يصبها صياح وما خذف من الجيب الى من مغناه المشد
والاحكام وتحت اثر الصفة في الثوب فجاء الثوب سدا ما بين خطوط من الفرج وشدة لعكاسه كمنع
عند الخلط مع الحسن والروقيان اخذه من انواع الخذف من الكلام شيت بالفرج من الخوط فلما
اوردكم النافذ البصير بصوغ المأثرة في نظم وحول فوضع الخذف في مواضع كان كالكلام ما لغز
نهال تطرق قدس بقدره ما يحصل به الخلط مع ما اكتسبه من الحسن والروقي ومن انواع التبع المدح والحمد
والعكس في ذكره الطيب رحي الله تعالى في البيتان وفيه بان يوي بكلامه من لغز الاول منطوق بمفهوم
الثاني وبالعمل كقوله تعالى ليست اذ لم الذين ملكوا بالمر والذين لم يبدلوا حكمهم فلكم ثلاث مرات الى قوله
تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعده من فخطوق الامر بالاستدانة في تلك الاوقات خاصة مقدرة
لمفهوم رفع الجناح فيما عداها وبالعكس وكذا قوله تعالى يا ايها الضالون اهدوا امرهم وليفلحون ما يؤمرون

- ومن في الشيعه بالاجابة في الشوق بانها الامم باب
- وان الى في البيت لفظ اربع او حكمة فهو الكلام الجامع
- حكاية النفاور المراجعة تريب او صاف المأثرة
- ثم الترخي وهو ذكر المعنى ففوق ثم الترخي يمين

ش في هذه الايات انواع اخدها في الشيء باجابه وفيه من رشي وان الى الامتبع وغيرهما بما
معناه ان يكون الكلام ظاهره ايجاب الشيء وباطنه نفيه بان يفي ما هو من سبب كوصفه وهو المتيقن بالبحر
بحو كايضا لو اننا من كذا في الحاق والبراد في السالطين لست كقوله تعالى ما الظالمين من جمع
ولا شقيع يطاع في طاعة الشفاعة والمراد في البطلان في التبع مطلقا وقال الشاعر على ارجح لا حدة في الجان
اي لا منار له يهدي في **الاجابة** هذا النوع يورده المنطوقون في كتبهم ويقررون عنه بعبارة
على اصطلاحهم ويشتون له بقوله في الدار زيد ونقصه ونعدم وجود زيد في الدار املا اذ اوقع
لا باب المحذوف والتمثيل في افانهم مناشون من البعير عن بامطلاح المشاهدة وقد وقع الله
تعالى لهم في العساة وليورده ومما اصطلاح اهل التبع الثاني الكلام الجاهل فخره بان يأتي الشاعر
ببيت مشتمل على حكمة او عظة او غيره من الخفايا التي يحرك مجري الامثال كقوله ومن كان ذا فضل
ويحل بغيره عن قومه يستغن عنه ويذمهم وقول المتنبي واذا كانت النفوس كبار اعبت في مرادها الاجسام

الثالث المراجعة ذكرها في الباب الثاني وغيره في حكاية الجواهر في المصنف وغيره في البيت الواحد بالثاني
وجيزه قال الشيخ قالوا صبري غير متبع قالوا اسلمهم قلت وفي غير منصرف المراح المترتب والمتابعة
وهو من مستخرج التفسير وهو ان يرتب اوصاف الموصوفين على ترتيبها في الخلق الطبيعي ولا يدخل في
وصفها الا القول مسلم بن الوليد هيا في فرعها ليل على قدر على قضيب على حلق الفاعل الهش فان الاوصاف
الاربعة على ترتيب خلق الانسان من الاعلى الى الاسفل وقول النبي كالي من رباح الموت ان عصف يروي
صبري ما في ارض الوحي يدمر رب على الفاعل الربوع مثل عبد النبي بقوله تعالى والله خلق من تراب ثم
من نطفة ثم من علق ثم يحكم طفله ثم يسافر الشد ثم يكون نواشوخا وقوله تعالى وهو في البطن بخرم
المخلقة فتساو على رطبا حيا وقوله تعالى فكلوه فمصرها الآية وقول زهير يوحى فوضع في كلب
ويذكر ليوم الحجاب او ليوم القيمة الخامس الذي ذكره في البيان وهو ان يذكر المعنى ثم يرد في ما هو المبلغ
منه كقولهم علمهم بحرية وشجاع باسل وجواد فياض وقوله تعالى ولئن رزقني على اليهود ولا النصراني اي
ولا من هو اقرب مودة فليكن بالابتداء من التذييل بان يذكر الاصل او لا ثم الا في لكت نحو الرحمن الرحيم
فان الاول المبلغ ولو اقتصر عليه لخصم ان يطلب من اليسير فنكل بالطفل له ذلك وخرج على ذلك المأخذ
ستة والنوم ولا تلهيها في ولا تلهيها في لكت المصحح ان يكون على الله ولا الملائكة المقربون ونكت
البدء باليمين ان الخطاب مسوق بالرد على الخصام ثم استطراد الى الرد على العرب المدعين في الملائكة
ثم تلخص الى حال المعاد . ومن الاستطراد ان يستفاد من عرض اخر قد شاكلا .

- والافان الجمع الثمين . كالمدرج والجو ونحو ذين .
- والاشارة الى الخدمية من علم . فان الخطاب لا يتناقض .
- ومن الافعال ونوع القسم والاكشاف في بعض الكلام .
- وجيزه عندي ما فيه وقت . توريث عن كفا حروف .
- وجميعه موقوف او مختلف . ولا تنافي شامل لما عرف .
- وان يكن في اللفظ ليس فيه . تفسيره في التفسير النحوي .
- وان قيل ليس من اللفظ . فذا الايضاح بلا ايهام .
- وان قيل مشركا . يبادر . غير المراد فاستر لا صار .
- حسن البيان زاد في المصحح وردة الكلام في الايضاح .

في هذه الابيات انواع احدها الاستطراد وذكره في البيان والايضاح والمصباح وهو ان يكون في فن من الفنون اي
عرض في الغرض ثم يسبح له في اخرها سبكا فيورده في الذكر ثم يرجع الى الاول ويتطوع الاستطراد وهذا المقيد
يخرج عن التلخيص وعرفه في الايضاح بالاستفاد من معني الى اخر متصل به ولم يقصد بذلك الاول التوصل الى الثاني

وهذا

وهذا ايضا في التلخيص ايضا وفي شدة ان المراد بالاستفاد ان يكون بين المعنيين مناسبتة وذكر الحاشية انه قيل
هذه التسمية عن النحويين وذكره ان النحويين لم يلقوا عن اي تام لقوله تعالى الا بعدا لمدين كالبعد في ثوب
استطروا قلت وفي خريف عليه ولا الملائكة المقربون واورد من الطيبي رحمه الله تعالى قوله تعالى
وما يستوي البحران هذا عند فرائد شرايه ومن كل تاكون حيا طير ياقطف ومن كل كون مناسبتة الاصل
الكلام وهو البحران المعين بهما والمؤمن والكافر وقوله تعالى واذا قال قال لا اله الا انت استطراد في قوله
تعالى وصينا الانسان واستطراد من الوصية الى قوله تعالى حملت راحته وهذا على وزن وفائدة الاستطراد
الاول التخصيص على قول يوعظ الا باوفاية الثاني التوكيد في الوصية في حقهم وبالأولدة خصوصا
لما تكلم به من مشاق الحلال والرضاع ومن امثلة في الشعر اذا ما تلى الله القوي والطاعة فليس به باس وان
كان من حرم استطراد من الوعد الى المبحر وقال بن خطيب زملكا ومن حديث خطيب عبد الله بن عبد الله
عام الفتح ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة ففعل رسول الله ما لم يمت في بيعه فخطب عليه اذ لم يمت
السفن ويذكر من كمال الجلود ويستخرج بها الثاني فقال لاهو حرام ثم قال قال الله اليهود ان الله تعالى
لما حرم عليهم الخمر حلوها فباعوها قال في قوله قال الله اليهود الى اخره من باب الاستطراد في الايضاح
وقد يكون الثاني هو المقصود ويذكر الاول قبل ليتوصل اليه من غير ان يشعر بذلك قال ولا بأس ان يسمى
ايهما الاستطراد والثاني الاقسان وهو ان ينفق المتكلم فياي نفس او اكثر في فقرة واحدة او في فقرة واحدة
كالغزل والخمسة والحدح والتمجيد والثناء والعرى كقول تعالى لم ينجي آل من القوا الاية فيها هذا وعزا قولهم
كل من علمها فان ثم في عزا عند قول غيره ان في ذي القناع فاني طي باخه العار من المسلم اوله
يليب ولعله حاسة وقول الاخ ابو ارقم دخل اهل المدينت في تلك المدينة في نوبة ومدح مود الى التكم
الثاني الاستباق وهو من مستحق العسكري وعرفه بان يشق الحكم من الالتم العلم يعني في عرض يقضه
من مدح او في كموله في لفظ الحق والله بنصف اسمه وهو الثاني صراخا عليه وقول الضيف لم يلق
مرحب منه مرجا وراي من دة اسمه عن هذا المحسن والالتم الرابع الاتفاق وهو عزم الوجود جدا
وهو ان ينفق للشاعر واقع واسما مطابقا لتلك الواقعة كقوله في لولو الحاجب حين عز الفرج في بحر العلم
عدوكم لولو البحر مسكنه والذرة في البحر لا يخرج من الغيرة وقوله في الوزير من العلي قما وفي الوزير بعد من الرث
يا عصب الاسلام نوحى اندي خزانة على ما تم المستقصه من الوزير كان قبل زمانه لان الفرق قصار
لبن العلي انفق انما وزيران وان الموصي بهما فخران مع وفان وطابق بينهما الفرقان الحلو والعلقة
المرو وقول ابن حنبل في باب الملك الميسر شيئا وقد كسر النيل بسري وبلغ يومئذ قصد لوزوز
معبر يقاسله . اي ملكا بالله صار مؤيدا . مستعبدا في ملكه يغيب يميز كسرت بسري نيل مصر
وتنقيح وحقق بنى الكسرايم نوروز الاتفاق ان كسر نوروز بنى كسر بسري الحاسن الاكفاء

ابن عباس قال لا ينبغي
 اليه فقه كذا في شروع
 الأحاديث وروى عنها
 الحديث ابن مسعود روى
 روى في الحديث في الحديث
 من حديث ابن عباس عن النبي
 عن ابن عباس قال
 يقولون القرآن يقولون
 نافع الأبرار فنفيس من
 ديارهم فنفيس لهم نفيسا
 ولا يكون ذلك كما لا ينبغي
 من القناد إلا الشوك كذا
 لا ينبغي من قديم الأديان
 الخطايا

فخرنا واذل الفضل يعرفنا ومركا وهو لا شك بسيد وعالم قط اجزاء ذلك الحقل بالتحال ولا رأت شيئا من الحجاز
حرزا وكبت وانا بالعقبة اليه ملغز في طيبة البشر امة تعالى سلها ان الامه باناج الاكرام وهذه في حاج الترام
ما اسم على اربعة وهو مفرد علم ومفيد من شاق تعبد ارتفع بالاصافة ونخفض من رام خلا فان حدثت نصفه
الشاخي فاسم لاكرم قيل او فطر خفيف غير ثقیل وان ضمنت الي اول اخره فاسم لمن قد هجره وان جمعت ثالثه
مع اوله ففعل لا شك في لطيفه وقع ذلك يا ايها الحبيب ان يفعلا بطرفه وان فسد ثابته فهو في اللطافة
قايده وان محضت جملته فاسم لما ان حله به حرم وان استشهد الانسان لحرفه وكرمه وان ابدل من ياء الفاء
فهو على حاله لا يختلف وان كثرت اوله وصيغت ثالثه فاصول كل نذر وديار ومن عجب انه جمع بين شين
المسلا والكير افضل الخلق والخلق وافصح القول والخلق فافصح عيش غيب ولا يفتاح طيبة قلب لي في
ابواب ايد الله تعالى مولا نا جل الدين والدينا معن الله برس والقياس جعل الله تعالى به ملة الاسلام
وجعلنا وياه في طيبة على ساكنها افضل الصلاة والسلام وتورق وقد وقف العبد على يمين هذا الغفر
المنسج على غير قريحته السبل على بحيث فوجد مولا نا مزل قول ولا مقيلا لا يلد ولا فضله
لفاصل بل حال يبدع استقصاه بين السؤال والجواب وكفر من الحروف باللباب وفاز بالصحح
دون الميقم والحيي الزهر وترن الهشيم فبالك قدح العبد زل الفكره بعد اخاذه وانقضى
حرف الفكرة من رفاده فوجد مولا نا قد الغر في اسم حبيب على الارض ونقصه على السما وفي ظهر الابصار
من العبي ان شدة فهو مضادة لمرة وان ضم فهو مشترك بين شهر ولحرة وان ابدله ثابته را احتاج الي
شراب العطار ووربما شاعن شراب الخمار وان اليه نصفه فهو ضد البسطة والنشر وان ابدل ثالثه
لمراد في الحق فهو من شاليه البحر وان رحم والحالة هذه فهو لخر السططين ولا يزال في خدمته طه وحي
في هذا البركة احده ما هدته ملكه الفكرة ووصلت اليه يد القدره والسلام وقد ورد في الاغار في
عرق الحاديت جميعها الحافظ ابو الفضل الغر في كرات ذلك بخطها شهرها حديث الصحح من الحروف
بشجرة مثلها مثل المسلم قال عمر رضي الله عنه ما وقع الناس في شجر البواقي ووقع في ظلي لها الخلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلة واحدة الخلة **فائدة** قال في نهاية الادب الغر والمجاهد
والمجاهد والغويض والرمز والملاخنة والمعجم اسماء اربعة بمعنى واحد واما الخلاف فما يجب الانتباه
فانك اذا اعتبرته من حيث انه قد لغز على وجوه لغز او من حيث ان غرك حاكك اير استخرج مقدار عقلي
فمجاهد او من حيث ان واضعه قصدك اير يعاسك اير يظهر لسانك فيما ياه او من حيث صنعوبة
فمهمه واعتبا من معناه فهو يمين او من حيث ان واضعه له ليعض عنه فمر او من حيث انه ستر
عنك وعطيه فالجميع وفي شرح العاجري المحمدي للمجاوي المجاهدة ان سال صاحبك عما لا يكد
يفطر للجواب عنه وهو نوع من الاغار السبي وقد حصص قوم الامجية بنوع ابتكره الحركي ورج

يعلم انه لا يجوز وهو ان يوتي بل خط مكي مراد في المنطوق يكون له مشارف من كلام غير مكي فيصير
اللفظ بتركيبه وعدمه يجمع معنيين محققا لاجل ان يوتي رحمة الله تعالى يا من تسبح قلن مثل النور
الحائرة فاما قولك الذي حلت صدق في حايته فان مثل الفاصلة وقال ايا مستنبط العارض
من لغز وانما الاكثر في مماثل تناول الف وبارفان مثله فادبه وقال احد ابق فضل مطلوب الارهاق
عضه مماثل قولك الحياجي ذي الحيا ما العار فضه فان مثله ايا رقبه للحريري في المقامات عشر لمناج
وعمل الناس من ذلك كبير اول ابن الورد في حيد كراسه على حروف المعجم فموقع في منه غير اجماعه ووجه
قوله في لغة معاني اياها الخبر الذي حاز القدم في الصدر مما مثل قولك اذ تخاخي احر اجماعه وبرز
فان مثله خاصة السبع الثم وهو ان يحل على شحم ما يكون له وجها او مملوك يسبه فخر او ما يكون كالحاوين
كقوله تعالى قرب السما والارض انه يحق مثل ما انكم سخطون قم بوجع الفخر لثمنه المذبح بافهم قد
واكل طمة كاحلة من ربوب السما والارض وتحقق الوعد بالرزق وقال ابن الاثير بقيت وحدي
وانفردت عن الخلا ولقيت اقيان في بوجع عوس ان لم اكن على بن حنبل غارة لم يحل يوما من ذهاب نفوس
تخمين الفخر لثمنه وقال ابن المغيرة في التسم في الخزل والذي سئل من جففيه سيف روي مديت له من عذاره
تحمله ما هارقت قلبي ودمعا وكاهلتي غمضا ولا سالت مولي بالمله الثامن من جميع المؤلف والمختلف
وهو ان يريد التوبة من ملة حين فيا في محان مؤلمة في مديحها ويروم تعدد ذلك في جميع لغزها على الاحر
زيادة فضل لا يقتصر الاخر فيا في اجلة ذلك بمحان تتألف معية التوبة كقوله تعالى وداود وسليمان اذ
يكان في الحزن الا يديسون في الحكم والعلم وزاد فضل سليمان بالقبض على السمك الاتباع وهو ان ياتي بلفظ
يتبع فيه التاويل بحت قوي الناطق فيه ويكتب ما يحمله اللفظ من المعاني كما وقع في فواح السور العاشر
والخامس عشر والثاني عشر الضمير والابيض والاشراك وهذه الانواع متعارفة فالضمير وسماء الطير حمه
تعال في البيان تفسير الخوف وان قال في المصباح تفسير المعنى الخوف ان يكون في الكلام ليس فيا في ما يوحى
كذا قال ومثله بقوله تعالى ان الانسان خلق هلوفا اذ امسه الشر جزوعا والماله فموله اذ امسه الى اخر
تفسير الهلوغ وكذا قوله الاملي الذي يظن بال الخن كان قد راى وقد سمع قولاه الذي يظن الى اخره تفسير
للالمح وقال قد امة هو ان يوتي بمعنى لا يسفل المقيم يعرفه فهو اذ دون تفسيره فيا في به بعد وهو معنى الاول
ومطابق للمثاليين لكن التفسير بالابيض الحسن قال وعنه قوله ثلاثة فرق الدينيا بسميتها شمس الضحى ولبوا سقا
والتمركت وعنه حديث ابي داود كل مسلم على السلم حرام دمه وقاله وعنه والابيض ان يكون في ظاهر
الكلام ليس فلا يهتم من اول وهلة حتى يوضح في بقية كلامه كقوله يذكركم من الحار والشركة فوفد الحيا
والحكم والعلم والجمل فالعال عن فكر وهما متنازعا والعال في مجرهما والفضل معني البيت الاول للبتس
لانه يقتضي المذبح والدم فامح به الشاخي قال والفرق بينهما ان الابيض وقع الاشكال والتفسير لفصيل الحال

لان

ان المفسر في الكلام ليس فيه اشكال قلت واخرج من غير من ذق من قال في المصباح وبعد الباقي اليمني
حيث قال الابيض ان الالبس الوجيب بان يحل الكلام مدحا ودمافيا في كلام بزيه وايضه المذبح او الدم
والتفسير ان الاله حكم المذبح وعلى هذه العبارة الواحى تقول في التلم وغيره التوحيد بالابيض كالتقدم
هناك لقرن واما الاشراك فان يوتي بلفظ مشترك بين معنيين يسبق الى الزهن المعنى الذي لم يرد في
بما بين المراء كقوله وانت الذي حيث كل قصيرة الي ولم يعلم بذلك القضاير عني قصيرت الحال
ولم ارد قصار الخطا شر النسب اليها في البيت الثاني بما ازال به وهم السامع ومثا لثمن الخش
قوله صلي الله عليه وسلم ذق اليكم والامم من قبلكم الحسد والبغضاء وهما الحالك حاله الذين كالحالة
الشعروا الهرمذي وعنه والفرق بينه وبين الابيض انه في اللفظ والابيض في المعاني خاصة
وبينه وبين التوهم انه باللفظ المشترك فقط والتوهم يكون به وتغير من تعريف او تحريف او تبدل
الثالث عشر من البيان رادة في المصباح وذكر اصحاب الدينيات ليعاله وهو كلف المعنى وايضه
الي النفس بسبيله قال ويكون مع الابيض والاطاب قال في الابيض هذا يحل له لانه ولفظ علم الي
لانه محسن ذاني والبديع وليد البعث عن المحسن الخارجي

- وقد وجدت مقصدا بديحا سميت التاليس والمفردا
- قوة كنهه بمهد ها
- شاله لكل دين خلق

هذا نوع اختصرته لكثرة استعماله في الكلام النبوي ولم ارف في الانواع المقدمة ما يناسب فيتمه التاليس
والفرق وهذا ان يحدد قاعده كلية لما يقتضيه ثم يرتب عليها المنصوص وكقوله صلي الله عليه وسلم لكل دين
خلق وخلق هذا الدين الحيا رواه ابن ماجه عن انس وقد استعمل على ادعيه ولم مثل هذا في تقريره
كثير اقل لكل بي حواري وحواري الزبير رواه الشيخان عن جابر لكل امة ائمة ائمة ائمة هذه الامة اربعة
بن الجراح رواه الشيخان عن انس لكل بي دعوة وحي بها في امته ولي لقيان دعوى شفاعته لا يرواه
الشيخان عن انس في هيرة رضى الله عنه لكل شيء قلب وقلب القران ليس رواه الترمذي عن انس لكل بي
خاصته من احببه واني خاصته الي بكر وعمر رضى الله عنهما رواه الترمذي عن انس في مسعود لكل بي
رفيق ورفي في الجنة عثمان رواه الترمذي عن طلحة لكل بي دولة من النبي وان وليهمهم الي
وجليله ابي ابراهيم رواه احمد بن بن مسعود لكل بي فتنة وقتة امية لما لرواه احمد بن كعب بن
مياض لكل بي مجوس وان القدريه مجوس امية رواه ابو داود عن حذيفة لكل بي حقيقة وما بلغ
عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليحيطه وما اعطاه لم يكن ليحيطه رواه احمد
عن ابي الدرداء لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصيام رواه ابن ماجه عن ابي هريرة رضى الله عنه



لكل شيء منافع ومنافع المواقف لا اله الا الله رواه الطبراني عن معقل بن يسار كل شيء الله وانفسه
الله البكيرة الا وهي رواه الطبراني عن ابي الدرداء الكل شيء شرقي وشرقي الجبال فما استقبل القبلة
رواه ابو يعلى عن بن عباس رضي الله عنهما الكل شيء صفوة وصفوة الصلاة البكيرة الا وهي رواه ابو يعلى عن ابي
هيبة رضي الله عنه لكل شيء قامة وقامة المجد لا والله ولا فاسد رواه ابو يعلى عن ابي هريرة لكل شيء
معدن ومعدن النور فلو ان العرب رواه الطبراني عن بن عمر رضي الله عنهما لكل شيء قامة لنفسه وقامة هذا
الجنة جبالها ما كان رواه بن له في مكارم الاخلاق عن بن عمر رضي الله عنهما لكل شيء قامة لنفسه وقامة هذا
الدين ولا اله الا الله رواه الحارث بن ابي اساف في مسنده عن بن مسعود رضي الله تعالى عنه لكل شيء باب
وباب العبادة الصيام رواه بن حبان في الثواب عن ابي الدرداء الكل شيء حلة وحلة القرآن الصوت الحسن
رواه الحاكم عن ابن ابي شيبة رضي الله عنه لكل شيء عام وعام هذا الدين الفقه رواه ابو يعلى في الحلية عن ابي هريرة
رضي الله عنه لكل شيء حبة وحبة ادم قل هو الله قل رواه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
لكل شيء تركه وفيه وان تركي وضعي انصار لم يخطئ فيهم رواه الطبراني عن ابن ابي شيبة رضي الله عنه
لكل شيء حرمة وقد حرمت للدين رواه الدليمي في مسنده الفروع عن بن عباس رضي الله عنهما لكل امة
اجل وان اجل امي مائة سنة فاذا امر على امة مائة سنة اماها ما وعد الله يعني كرامة القدر رواه ابو يعلى
عن المستورد بن شداد لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة البخاري رواه ابو يعلى عن ابن ابي شيبة رضي الله عنه
وفي الاحاديث من ذلك شيء كثير وانما املت ها هنا بعض الامثلة لتفرا النوع التي اخترت

والنوع الموضوع قصدا صفة مثاله ليس الشديدا الصبر
هذا النوع ايضا من مختار في حيث في الموضوع وهو كثير في الحديث وكلام البلغاء بان يكون القطع موضوعا
لمحتضن فيخرج من حيث هو ولبسته لغرض مبالغة في اعتقاد الحكم له مثاله ما رواه الشان عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديدا الصبر عدا الشديدا الذي يملك نفسه
عند الغضب وما رواه مسلم بن بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تورد
الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكن الرقوب الذي لم يقدم لولد شيئا قال
ابو عبيدة الاقرب في اللغة معناه فاقد الاولاد في الدنيا فجعله فاقد في الآخرة ومنه ليس الغنا
كثرة المال ولكن الغنا في النفس رواه الشان عن ابي هريرة رضي الله عنه ليس البيان كرامة الكلام
ولكن فضل فيما يحب الله ورسوله وليس العجبة الشان ولكن طلة المعرفة بالحق رواه الدليمي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ليس الحكمة ان يخرج بيبض في سبيل الله انما الحكمة من عاده والديه وعال نفسه والذ
وعال نفسه بكنها عن الناس رواه في الحلية عن ابن ابي شيبة رضي الله عنه ان لا تظهر او لكن ان تظهروا
لا يثبت الارض شيئا رواه الشافعي رضي الله عنه ليس الحيام من الاكل والشرب انما الصيام من اللغو
والدخيل

والرفق الذي على ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ليس عدوك الذي اذا اخطاك اخطاك الجنت واذا اقله كان نورا ان
ولكن عدوك انفسك التي بن جليل وامراك التي تضلح على ذللك وولداك الذي من جليلك رواه الطبراني
في غيره من قال لا شجرة في الجنة ليس العجبة من عجبته ولكن العجبة من عجبته رواه الدليمي عن ابي هريرة
بن جراد ليس من مات فاستراح يموت وانما الميت ميت الامم كان صلى الله عليه وسلم له كما رواه الدليمي عن
بن عباس وهو ظاهر وانما الجمل المقصود لئلا يحكم قايه الله

وهو حذف الوصل الموصول فذلك الظاهر للدليل
هذا النوع ثالث اخترت وسماه تلميد الدليل وهو ان تقصد كل شيء قرب لاداة لتفهم تلميد قطع
بان يبدل بالمقصود ويخبر عنه بجملة مكملة ثم يخبر عن تلك الجملة بغيري مسلمة فلهذا يوقى الحكم الاول
بان حذف الوصل ويخبر بالخير من الاول وهذا اشكل من اشكال المناطقة ويخبر عن اهل السنة لا يسمع
اما اولهم مصرون بانه في طبع اهل الذوق والركا والقران والسنة طافان باستعماله ثم يارة يكون
الوسط جملة واحدة وبارك يكون اكثر من الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا يدخلوا الجنة حتى يثوبوا ثوبوا
كما جئتم بها رواه مسلم فانه يجمعان حذف الوصل فيقال لا يدخلوا الجنة حتى يثوبوا ثوبوا بانه من
لم يثوب في ومن لم يثوب في لم يثوب الانصار رواه الطبراني عن سعيد بن زيد عن عبد الله بن مسعود
فقد يحرر من يحرر قد اشرك رواه الشان عن ابي هريرة رضي الله عنه من ادى مسل قد ادى ومن
ادى فقد ادى الله تعالى رواه الطبراني عن بن عباس

ومنه تعجب بان يعجز به وبالتيقظ امر قصدا
هذا النوع رابع اخترت وهو ان يوتي في المقصود بكلام للتحفة معية ومبر فيقصد ذلك لذهب نفس
التابع الى كل محنت كما جئ عن بعض الاكابر ان كتب الى اصحابه ان يشترى لمن البضائع الرابحة وامر
ان لا يقصص ليصل للمراحمه والرحمة ومن الخط ما وقع في الحديث مما تعجبه من ربحه لختلف الناس
في روايته ما رواه ابو يعلى عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم بفسل
الدبر فانه يذهب بالوايير فوله بفعل الدبر لختلف في بعضهم فهم انه يقع العين المجبة وسكون
العين وهم الامم الممثلة والبا الموحدة ومنهم انما هو بولحسن الحسنة فاوردته في باب الاستحباب
وناسب ذلك قوله فانه يذهب بالوايير فانه من امراض الموحدة وبعضهم انه عمل الفعل ومنهم
انما هو بوضوئ الدبر لرحمة الله تعالى فانه قال عقبه في مسنده الفروع في الدبر يرفع الدال
وهو سلون الموحدة هو الفعل وقرب منه حديث الترمذي اربعة من سائر المرسلين المتواتر
والنظر والنكاح والحيا منهم من يرويه بالتحية ومنهم من يرويه بالنون القسم الثاني الفقه
منه الجاس بين لفطين بان نشأ طافان بك الوفاق عن

في عدة الحروف في انواع ثم ترتيبها وهيئة قالتم سمع
 فان يكن نوعا فاما مثل او لا فتوفي كذا قيل
 فان يكن مركبا احد يهما حنا ستركيب فان فيها
 خطا فذو اختباه والا فذال معروف وان جعل
 من كلمة وجرها فلهي او ربك مطلقا والمختلف
 في المنطق اذ يوجد فالمختلف او حركات في والمختلف
 او عدة فاقصر جدي في اول او وسط او طرف
 مطرف مكثف مردوني هنذا ان زدت الحروف
 او نوع حرف لم يكن باكثر من واحد في اول او اخر
 او وسط ثم اذ انقار بها صارع او احق ان جانا
 تلك فان تناسبا في اللفظ كالغداة والظا فذل اللفظ
 وان يخالف في ترتيب في القلب في الكل وفي البعض في
 وان يقع في اول البيت في اخر فهو صحيح في
 وفوق حرف او كالمترج وان توالي فاذ امرد وج
 وان يكن مجازا في الطرف فان مشوش قد زاد في البيت
 وبالجناح الحفواشيين احد كما تشابه اللفظين
 قلت وذا الجناح الاطلاق والآخر الجرح في الاشتاق
 قلت الجناح الحفوي ان يفسر ركيه والمراة في يد كرا
 وذكره لولده فماد في او ما يدل باشارة عرفي
 ثم لفظ الجناح في را وشرط حسي ان لا يكثر
 فان يغير قورية والمختار في واحد فلهذا لا افترا

من انواع البدع اللفظية الجناح بن لفظين وهو تشابه في اللفظ والجناح مصدر جاش وبسجه
 التخييل والمجانب قال في كثر اللفظ لم ار من ذكر فادته وظهر لي انها الميل الى الاصغا فان مناسبة
 الالفاظ يحدث مثلا ولا مغايرتها وان المشرك اذ تحمل على معنى ثم جاء المراد به آخر كان النفس شوق
 اليه قال الشيخ بها الدين رحم الله تعالى والعبارة الشافية قاصرة على بعض اوله قال وكفى بالجناح
 فخر امراته النبي صلى الله عليه وسلم له حيث قال غفار غفر الله لها واسلم سلم الله وعصية عصت الله
 وهو من تخيير الاشتاق قلت وفي بعض حروفه ويحب لجاهه الله ورسوله وقد صرح المتدلي رحمه الله

ثم بان الجناح اشرف انواع اللفظية ثم الجناح انواع كثيرة وقد افرد الصالح الصديقي تاليف سماه جنان
 الجناح الاول التام بان يتفقا في انواع الحروف واعدادها وترتيبها وهيئاتها وواقسام احدها المائل بان
 تكون الكلمتان من نوع واحد كاسمين او فعلين او حرفين كقوله تع ويوم تقوم الساعة ليتم المجرمون ما لبثوا
 غير ساعة قيل ولم تقع منه في القرآن غير هذه الآية واستنبط شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر رحمه الله تع
 اخري وهي يكاد سنا بركة يذهب بالابصار قبل الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وقوله
 صلي الله عليه وسلم للصحابه رضي الله عنهم حين نزلوا ليرادوا ليرادوا ليرادوا ليرادوا ليرادوا ليرادوا ليرادوا
 الحديث ولكن وجدت قوله صلي الله عليه وسلم من تعلم حرف الكلام لينسب به قلوب الناس ولم يقبل الله منه
 صفا ولا عدلا رواه ابو داود والصفى الاول فصل الكلام كما فسر ابو عبيدة رحمه الله تعالى والثاني النافلة
 او التوبة وقوله من امر معروف في فليكن امره ذلك معروف وقوله اول من يدخل الناس سلطان لم يعدل في سلطان
 رواها الديلمي وقوله في السور في السور انما تركن بها وقعا من البيض تبي اعين البيض الثاني للسوفي بان
 كانا من نوعين كاسم وفعل او حرفي كحديث الصبي من انك لن تنق نفقة فتسعي بها وجه الله لا لغيرها
 حيثما تجادل في امر انك وقوله وسيتبع يحيي ليحيي فلم يكن لامر قضاة الله في الناس من يد وقوله يا
 من كرم الرمان فانه يحيي لذي يحيي بن عبد الله الثالث جناح التزيك وهو التام الذي لفظته مركب وهو قسمان
 مكنوف وهو ما ترك من كلمتين اثنين او ثلاث كلمات ومرفوع وهو ما ترك من كلمة وتعض لغير او من كلمة وحرف من
 حروف المعاني وكل منهما اما متشابه بان يتفقا في الخط او معروق بان يختلفا فيه ثم قد يكون ذلك في متفقين
 او مختلفين مثال المكنوف المتشابه قول النبي اذا ملك لم يكن ذاهبا فذعه فذله فاهبه وقول الآخر
 عصت الدهر بانه ليت فاحل بانه ومثال المعروق قول النبي كلهم قد احدث الجاهم ولا جام لك ما الذي ضر
 مدير الكاس لو جاعلنا وقوله ايضا وان اقر على رقي انا فله اقرب الرق كاب الانام له ومثال المعروق وهو من
 زياتي وذكره في الايضاح مفروق قول المحرري والمكرمهما اسطه لانه لفتني السودة والمكرمه وقوله
 ايضا ولا مله عن ذكر ذنوبك وآبكم بد مع بحاي المزن حال مصابه ومثل تعيينك الحمام وقوله وروحة
 ملكاه ومطعم صابه ومنه الحديث باسم الاله وبه يدنا مخذرا با وجبة وينا ومثنا بها قولي وكلما ملكت
 حبة لا بد لي فيه من رقب فليتن ياء فواعياي وليس يبعك قد رقب وقوله فلاح لي ان ليس فيهم فلاح
 الرابع من اقسام الجناح التام المكنوف وهو من زياتي ايضا وهو ما ترك ركه وعره نونا لغير غير المركب
 الكافي وابن رشيقي واصحاب البدعيات وتالب المولفين لغير قولين كما قوله وكم لجاه الراغبين اليه من
 مجال سجود في مجالس جوده وقول النبي الي خيبر سيرة قديمي اراقدي اراقدي وقوله فلم يضع الا يدي
 قدر شاي ولا فاولا فلان قدر شاي قلت يدي ان يجعل هذا ايضا نوعين احدهما ما توافقا خطأ
 كالبيت الاخير والثاني ما يخالف كالبيت الاول ونسج الاول الموافق والثاني المفارق الثاني من انواع الجناح

والمشابه والمعاير والجماع الاشتقاق وهو ان يجمع اللفظان في المشابهة فلهذا يقولون تع قال اي لعلكم
من القائلين وجنا الخبيثين فان واين يدرك غير فلا اراد لفصل ليريد كيف يوازي سواء الجيد وحدث لعمرك
رحم الله تع ما من حاكم بين الناس الا حشر يوم القيمة ومالك اخذ بلفظه حتى ينفذ به على جهنم وحدث
وع ما يريكم اليه كما لا يريكم وان افان المفقون على رواية فتح عليهم وهم الذين مفروا من القصة النوع
السابع بخمس الاشتقاق وهو ان يجمع في اصل الاشتقاق ويسمي ايضا المنصب بخوفهم وخمس الذين
اليهم بخمس وروح ورجحان الظلم خلق يوم القيمة قال كساحم في خادم اسود طام يا مشبه في فعله لونه
لم تحط ما اوجب التسمي فذلك من لوك مستخرج والظلم مشتق من الظلم النوع الثامن الجاهل المعنوي
وهو من زياده في ولم يفرض في الايضاح ايضا ولا ذكره بن ريشي ولا بن ابي الاصمعي وبابن منقذ وذكره
جماعة وباب لغوا في طرف وهو نوعان بخمس افعال وخبثات اشارة فالاول وهو اصعب سلكا كان يضمن
الناسم ركنين بخمس في الظاهر بما يراد في المضمر للدلالة عليه كقول بن عبد بن في الجهر وقد صارت
خلا لا في سبيل الله كاس مدامة انما يظلم غيره ثابت حكيت بن بطام بن قيس عيشة وامت بحكم
السفر لثبات فبت بطام اسمها صعبا والشفرة قال اتبعها يا سواد بن عمر وان حبي بعد في حل
والحل هو الذي المأزول فظهر من كناية اللفظ الظاهر بخمس ان مضمران من كناية اللفظ والثاني في
ايضا بخمس الكناية وهو ان يقصد المحاشية في منه بين الركنين فلا يوافق وزن على ابرارها فيضرك الاخر
الوجه ويجعل الي مراد في فيه كناية عن المضمر او في لفظ في كناية لفظية تدل على هذا القسم ذكره
الفرار في نهاية الايجاز والعبارة في البيان ومثاله بقوله طلفت بحبه من يسميه وجمادون اذا ما قبلنا
اراد ان يقول بوقتي فلم ياعده الوزن فعذر الي قوله باسمه في قوله رعبيل في سمي امراته الي لعنك حب
لوقته سمي سميت ذاك الشاقي الراعي في سمي كناية لغيره اشترت ان الركن المعبر في سمي وظاهر
جاس الاشارة بين الظاهر والمضمر في سمي وسيل الذي هو الجمل ومن الاشارة التي دل عليها المراد في
قول عيسى لاراد فومما الجمل من بني هلال وتوجه منهم جماعة يحضرون الابل فامكنوا اهل الجمل على
شماله لان تشد الا بامر اراد ان تجانس بين الجمل والجمال فلم ياعدها الوزن ولا القافية فعذر الي
مراد في الجمل لا بامر وجمادون في قام باعتبار ان اخر حذرها المراد وقع ويسمي ايضا المكرر وهو ان يوالي
متجانس كقوله تع وجيلك من سبابا وحدث من حسن الله خلقه وحلقه كان من اهل الجنة رواه
ابو الشيخ من جبان وحدث المؤمنون هينون ليون وقول البخاري من كل ساج الطرفي احيى وليس
ومضيق الكسبي لعمري هو ثانيا في الجمع وهو ان يجمع احد المتقاربين اول البيت والاخر في لفظ كقوله
لاح انوار الهدى في كفه من كل حال بالثما المشوش بفتح الواو وهو من زياده في ذكره في الايجاز والبيان
وغيرها وهو كل بخمس تحاق به الطرفان من الصيغة كقولهم ملج بالالفة انقوا البواقي لولا انك الدلائل
كان

واستعمل

كان مضارعا والبيان كان حذوا ومنه جريشا داود وسواك من يوم اول الكلمة كان مضارعا وحذف اليهم كان
مضارعا وحذف اليهم كان حذوا ومنه جريشا داود وسواك من يوم اول الكلمة كان مضارعا وحذف اليهم كان
كان مضارعا وحذف اليهم كان حذوا ومنه جريشا داود وسواك من يوم اول الكلمة كان مضارعا وحذف اليهم كان
طانهما بخمس اذا افلح الامر وخروج الي خد الزور كلف التورية ونحوها فان جعل الجاس نورية ونحوها لغيره
في ذلك لفظ فان حكيت ريشي واللفظ وحذف اليهم التورية السابقة مثله ان قوله صاحب الجاس لم يكن
اعز اليهم حالت نورا ومضارعا اقام سعاد بالركاب او مضارعا من جعله تورية واذا اتسم صاحبها لم يفت ان كان
توري في المراسي او مضارعا ومن امثلة هذا النوع قول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر رحمه الله تع حالت من لفظ وكما جاز
كالقوس والتسمي موقعا لفظا فوق التسمي من لفظه والقوس الجبان واقفا ومن قول بن مكاس رحمه الله تع
اقول لحيي قم ومن يامعدي كمينه فخذ من السكر اسما ولا حقه عن شيئا اذا ما حكيها فقام كغصن البان لينا
وماسها وقولي وقيل اذا قطعت بدر البقعة صعبه الموح بما يسمي هذا وماذا اصنع فيها فقلت تاج
• ومنه رد بغير صلح ان تقع اللفظة صدر الصدر
• وثبتها في حقه واللفظ في لخر وشبهها في الصدر
• كذلك المصراع او صدر اللز الذي قل كذا في حشره وختم دا
من الانواع اللفظية رد الفخر على الصدر ويسمي الصدر وهو في الشعر ان تقع اللفظة اوله ومثلا او جنانها والمحق
بها اخره وهو معنى قوي وشبهها بخمسة الناس وان شئت ان تحناه ونحوه استغفروا بكم انه كان غفارا وخمسة
البيت يرجع ودهم سائل وحدث الشيخ من هذا الي المصراع وراح اعراسه في الجنة نزل كاعدا او راح وفي الشعر ان
يكون احد الطرفين المأزول في لخر والآخر في صدر المصراع الثاني وهو معنى قوي في الصدر كذلك المصراع او
صدر المصراع الاول ونحوه او لخره فالاول كقوله وان يكن الامر ح ساعية فليكن فاني نافع الي قسيسها وقوله وقد كانت
اليسر القواضي في الوفا بوازو لان في بعد يتر وقوله املتم ثم املتم فلاح لجان ليس فيهم فلاح والثاني لقوله
تبرع الي بن العم يلهم وجهه وليس اليه دامي الشرا جريح وقوله دعي من ملاك سفاها قد اعي الشوق قبل ما دعي
والثالث كقوله او المرو لم يحزن على لسانه فليس على شيء سواء جردان والاربع لقوله فمغوف بابا المشايخي ومغوف
برائة المشايخي وقوله قدح الوعد فماعدك صابري الحين اخذ الداي يضيرو وان انضم الي الصدر تورية علاقه
كما تقدم في الجاس كقول بن الوردي رحمه الله تع مطرزة مثل يد السما تسمى وجه العيبا لظلمه ستاحنا عقل طيرها
الم تزلين يشكو الم قلت فان قافية تعود في اول ثان فيون تسع وفيه
• ومنه تهريرة ان تذكر مرة استاء بعد يحترق
• يصفى كرها في منه بعد ذلك الاوصاف فوه اعنه
• ليسفهم لك صفات العظمة تلاحق مستحسنته

هذه الايات من زياد في فيها اذاع لفظها التسع بين محمله دفين معجزة وهو ان يعاد لفظ

القاهرة في اول البيت الثاني وشبهه في شاملا لاهراف وقد تقدم انه اسير لغير ذلك كقول الجاهل من غريزة خيري
حازم وخير من خيري دارم ودارم خيرتيهم وما مثل يتم في خي ادم الثاني الطريق هو ان يكرر في ذكر جعل
من الدوان غير مفصلة ثم يجرعها بصفة واحدة مكررة بحسب العود الذي يراجه كقول ابن الرومي في جرحه لمرثع
فرون في روض في وجوه صلاب في صلاب وقوله كان الكاس في يدها وفيها عقيق في عقيق
الثالث التعداد ذكره الفخر الرازي رحمه الله تعالى وذلك ان يقع اسما مفردة على ساق ولها فان روي فيدها ساق
او جاسن او زرقاج او مقابلة فيو الغاية في حسن هذا النوع كقوله تعالى وليلتيكم سر من الخوف والرجوع ونقص
من الاحوال والافس والهمم وحديث كونا لمر في دينه ان يكثر خطه وينقص عمله وتقل حقيقته جيفة بالليل
بطل النهار كقول جروح هلع رونغ رواه في الحكمة وكقول المتسبي في الجمل والليل واليها خيلدي
والسيف والرمح والقرطاس والعلم الرابع التيسير في حسن النسق وهو كما في شرح الفوائد العياضية ان ذكر
الشئ بصفات متواليه وفي شروح البدييات ان ياتي بالكلمات من النظم والسهل متساويات متلاحقات لا تحا
سليما مستحسا لا يعجب مستبحا فيكون حليها ومفردا لها منسقة متواليه او افرد منها البيت قام بنفسه واستقل
معناه بلفظه كقوله بيشا لوفية ليمه احسانم ثم الابن من الشعر الاول وقوله مثل غنم وانظر اليه وانظر اليه
تجد ملا المسامع والافواه والمعل وان يحذف فصيح واره مما غيره بيد فالملأ

• وان يحذف ويغيره سدا وله • تحضر فيكم فاستجلبه •

هذان النوعان مختصان من زياد في وهما متحصلان بالفتحة وون البلاغة والفرقان ياتي بلفظة فيصحة
تتبر من الكلام منزلة الفريدة من العتد وتدل على فصاحة المتكلم بها حيث لو سقطت لم يجد غيرهما سدا لقوله
في احل لكم ليلة الصيام الرفق فان رف فريدة لا يقام غيرها مقامها وقوله تع واهش بها عني فاهش بها فريدة
يعرض الفصحى الا بيان مثلها ومنه قولهم هم مياها والتكيت ان يقصر في لفظه ليد غير مسدده لولا مكتة
فيه ترجع اختصارا بالذكر لكان القصدي اليه دون غيره خطأ ومنه في القرآن وانه هو رب السموات والارض
الشعرين بالذكر دون سائر الجرم وهو رب كل شئ لان من العرب من عبد الشئ فانزل الله ذلك رد اعلم من ادعي
فيها الهية وقالت الجاهلية كفي طلوع الشمس فخرا واذكر الخمر في شمس خست هذين الوقيان بالذكر
وان كانت تذكر كل وقت لما فيها من النكته المحممة للمبالغة في الوصف بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت المظفر
وغروبها وقت وفود الدوان للفرق والتجمع ان تواتر القوافل في ختمها بواجب والقاصد

• ما سوي الرقيان ثم • ان يطول ثلث ثم ثالث وثمن •
• لولا الاولي زايلا لم يحسن • وكل الاجاز ايها وسكن •
• وفي القرآن قل فواصل ولا • يقال اسجاع فيها قد علا •

قلت

• قلت وخير التجمع ما دل اليه • شئ من معناه ما حولا •

التجمع ما عود من جميع الحكام وهو عند اهل الفن الفاسيلين على حرفي واحد وهو محي قوالم التجمع في الدركا لتأنيته
في التعر من الناس من حيث استجمع كجمع الجاهلية لا سطق التجمع قال ابن النيس
وكفي في حسبه وروا القرآن به ولا يقدح في ذلك تخلفه في اجتناب الايات من الحسن قد يفتقر المقام لا يقال
الي لتعن منه قال الخفاجي محمود لا يل التواهي ولذلك لم يجي في صدر القرآن اسجاع ام لا ولا ادب المستع
كقوله تعالى كاذب فصلت اياته فهاه فواصل فليس لنا ان يتجاوز به ولا به يشر من ان يشار الكلام الكاذب
في اسم التجمع وان التجمع في الاصل صدر الحكام ونحوها والقران يشر من ان يتعار له لفظ في اصل الموضوع لطاير
ورج القاصي ابو بكر الباقلي جواز تحبب الفواصل يتجعا عليه قال الخفاجي الفواصل ضربان ما يكون يتجعا
وهو ما قلته حروفه في المقام مثل الطور وكاب شعور وضربه ما يكون يتجعا وهو ما قلته حروفه
في المقام جمع ولا تماثل وافضل التجمع ونحوه ما شئت فرائيه في سدر مخضود وطلع منضود وظل مدود وليمه
ما طالت فريته الثاني نحو النجم افاهق من ماضل متاجمك وما غوس والثالث انه مخضود فخلو ثم النجم منضود
ثم في سلسلة الاية ولا يحسن ان يولي بقرينة اقصر مما في قبليها بكثرة ويؤثر بقرينة ربيرو قال الخفاجي لا يجوز ان يكون
الثانية اقصر من الاولى وقال ابن الاثير الحسن في الثانية المساواة والا ماحل قيل في الثالثة ان يكون احوال
وقال غيره الحسن في القصر المحلقة ان تكون الثانية ازيد من الاولى بتدريج لا يتعد على السامع ويحرم القافية
فتذهب المذرة واختار بذلك عن الموضوع ونحوه وقال اهل الفن قصر المقترق تدل على قوة المشي واقل ما يكون كذا
نحويا المدثر ثم فاندرا لايات والاكثر فادرا في ذلك وقال ابن الاثير التجمع قصير وهو حسن ولما قل كان الحسن
نحوفا ما اليتم فلا تفر واما السيل فلان تفر والعاديات ضحا الايات ولويل وهو اسهل وهو ما زاد على عشر كلمات
الي العشرين وقد اشرت الي خلاصة هذه النقول في النظم من زياد في وقولي في كل الاجاز الي اخره اي يجب بناء
الاغنازي او اخر لا يتجمع على السكون لئلا يمتزج والتواضع كقولهم ما بعد ما فأت وما اقرب ما هوات

• ثم السان ورنها في اظف • مطرف وان وفاقا لظف •
• وليس في اولا مقابلا • وزا ولا تقية لما تلا •
• فالنوازي ضد مرفوع • او قصير بالعجز في المصراع •
• وان تكن قد سادت المعانته • في الوزن لا تقية موازنة •
• فان كن افرادها مقابله • لتال في اوزانها ما مثله •

التجمع اقسام احدها المطرف وهو ان تختلف الفاصلات في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم الخوا
وقولهم جنباه سخط الرجال ونجم الامال الثاني المتوازي وهو ما تنصا وزاد لم يكن ما في الاولي مقابلا لما في الثانية
في الوزن والتقفية كقوله تعالى في اسر رمرق قد واكن اب موصوعة وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اعد لكل مدفق

خلق وكل صفة له الثالث الموضع وهو من قول الشيخ في التخصيص كقول الشيخ بقوله الله تعالى
 الموافق قولنا صفة وهو ما كان في الاصل مقابلا في الثانية وزاد في قوله تعالى
 ان الدنيا اياهم لوان علينا حسنا ثم ان الارباب فيهم وان الجبار فيهم وقول الجبري يطبع الاسرار
 بجواهر لفظه ويلزم الاستماع بزواج وعظمه فان كان معه زيادة جبار او مقابلة او جاس زاد في الحسن
 كقوله قيل الله عليه وسلم الطاهر الشاكر الصابر رواء الترمذي رحمه الله وقول الشيخ
 في جبري جبري في نفسه للقبه ورجح ختمه في نفسه للقبه وقوله اذا ذلك انصار كل انصار وقوله ما ورا
 المخلوق القديم الا المخلوق القديم الرابع الموضع وهو من زيادة في ذكره في الايضاح وهو توافيق اخر المصراع
 الثاني في الوزن والروني والاعراب والحق ما يكون في مطالع القصائد كقول امرئ القيس في اول معلقته
 فهاهنا من ذكر احبيب ومثل فقط الموي بين الدخول فموسى وقد ياتي في الاثنى كقوله فها
 الا ياتي السيل الطويل الا انجلي يصبح وما الا صباح منك با مثل وقته في البيان الي ثمانية اقام احدها
 وهو ان كان يكون مستقلا الي نعم المعنى كقول المتنبي اذا كان مدحا فليس المقدم اكل فمعنى قال هو ان
 الثاني ان يكون مستقلا وله رابطة في الثاني كقوله في تمام المان ان يروي الطاهر كقوله وان شئت لعل المبدد ناخذ
 الثالث ان يكون غير مستقل كقوله معاني الشعب في المعاني بهزله الرابع ان يكون معلقا على حقيقة
 في اول الثاني كقوله الا انجلي ان يكون لكل منهما في المقدم معنى وهو في الحسن في الاول كقوله
 من شروا الصبح في المربط في حقه الترتيب مع خلق المكان السادس ان يكرر لفظ الحقيقة وهو من قول
 كقوله وكل ذي عيبه يوفى وفيه الموفى لا يوفى السامع ان يكرر مجازا كقوله في كان شرابا للعفاة ومزعا
 فاصح للمندبة البصر مرتين الثامن ان يتخالف لفظ الجوز وتوافق في الموازنة وهو اقبح لكل كقوله
 اقله قد يفت على الدروب وبالا قرار عتق عن الجود الخامس الموازنة وهو تساوي العريتين في الوزن
 ودون القيمة نحو ومارق مصفوفة وراي مشوشه السادس المماثلة بان ينسأ في الوزن ووزن القيمة
 ويكون افراد لا وفي مقابلة لما في الشاهد على حد ما تقدم في المتوارس والموضع كقوله تعالى والمياه الكاف
 المسبين وهذا هو القراء المستقيم وقول في تمام منها الوحش الا ان غما بالواحد فيني احظا لان ذلك ذوال

ذهب بعضهم الي ان الجمع لا يختص بالشكر بل قد يكون في النظم كقول ابي تمام تجلي به رشدي واري بيدي
 وفاض به ثري واري به زندي ومنه على هذا القول نوع ليس بالشكر وهو ان يجعل في كل من شطري البيت
 جمعيتين

- وقيل لا يختص بالشكر ومنه ما يدعون بالشكر
- في كل شطر جثمان افتقد خافا الاخر ما قد سبقنا
- وسم بالشكر ان تواتر ثلاثة وبالفارق واقت
- وان يجمع كله وجزيه بمخالفه ما يجزيه

جمعيتين متفقيين في الروي وروي اللتين في الصدر بخالف لتي في البحر كقول ابي تمام تدير مقصم
 بالله مستقم بالله مرتقب في الله مرتقب وقول سلم بن الوكيل موفى على فتح في يوم ذي رجب كانه اجل ليحيى اميل
 ومنه نوع ليس بالشكر ذكرته من زيادته وهو مثل الشطر الا ان السجدة الاولى من المصراع الثاني موافقة
 اللتين في المصراع الاول في الروي كقول الصفي فابقي في افق والشرا في لنق والكفر في فرق والدين في حرم
 ومنه قول الاخضر لم القوم ان قالوا اصابي وان دعوا اجابوا وان اعطوا اصابوا وجروا وقول الشيخ ابي
 الفصل بن حجر حماد استع خان الامانة واستن الجبابة واستنحى الديانة كان ثمرة العطب وسلك بن مالك
 رحمه الله استع فيه طريقا اخرى فسمه الي شمله ويطبع وتبعين فالادل ما كان كل الاجزائ في جميع يخالف
 الروي ثم تارة تنفق الاجزاء في التفصيل فيجوز باسم الموازنة كقوله انا فاجاه وساء فراد وقاد فراد وساء
 فافضل وهذا النوع ذكره المعجب تارة لا كقوله واسمهم شجر بزرهم من ممر مشرق منظر حسن والثاني
 ما كان بعض الاجزاء مخالفا للروي ثم منه ما سمع على المقارح ومنه ما ليس كذلك كقوله هم القوم التي
 والثاني كقول الخنكاحي الحقيقة بخود الخليفة ممددي الطريقة لفاع وخبرار ومنه نوع اخر في التجربة
 ذكرته ايضا من زيادته وهو ان ياتي بيت وجزية جميعه ويجمعها كلها على وزن مختلفين حروا جرحا لهما
 على روي بخالف روي البيت والثاني على روي البيت وعبارة المصباح ان ياتي مقارح اجزا البيت على جمعيتين
 متداخلتين او تامة بخالف للروي والثاني من افتق كقول الصفي يارق خدم في امارق امم او سابق عزم في شام
 كقوله وقال الاخر عندي بخطا خطبة خطرا خطا ارية خطا خطا

- والانجام ما لا يتصل بالعدوية من عقارب خلا
- وغالبا في الترادف ان يجمع من غير قصد قد يرسى

هذا النوع من زيادته ولا انجام ان يكون الكلام مخلوفا من العقارب كما انجام لما في اخذ ارم ويكاد لسموله تركبه وقد
 الفاظ ان يسيل رقة وغالبا ما ياتي ذلك في المقصود وايد نوعا من انواع البدع يحصل به التكلف بل ياتي ذلك
 منه من غير قصد واذا كان الانجام في المثل فغالبا يكون قراة موزونه بلا قصد لمقوة النجاة وشاهد ذلك
 ما وقع في القرآن موزونا بلا قصد منه من جهر الطويل فمن شاذ فليس من وزن شاذ فيكون من المديد واصح الفلك
 باعينا ومن البسيط فاصحوا لاري الامساكهم ومن الوافر ويختمهم وينظمهم عليهم ويشف صدورهم من من
 ومن الكامل واحيه يهدي من يشا الي صراط مستقيم ومن المخرج فالقوة على وجه ايات يصبروا ومن الرجز ودية
 عليهم خلافا وذلك لطوفها تذيلا ومن الرمل وحنان كالجواي وقد ورر اسياف ومن الرجز او كالذي من علي
 قريته ومن المبرح انا خلفا الا ان من رطبة ومن الحيف لا يكادون يفقهون حديثا ومن المضارع يوم تولون
 مدبرين ومن المقصب في قلوبهم مرض ومن الجنب يحيى عبادي انا الغفور الرحيم ومن المتقارب واملح ان يكرري ميتين
 ومنه في عكسه اذا سلك لطرده كمل كل في فلك

هق

من الأنواع القليلة وليجمل المستوي وما لا يجمل بالاعتكاف وهو ان يكون على البيت كطوره ان يترابجس
 حروفه من الاجزالي الاول كما يقرأ من الاول الى الاخير وعائنه ان يكون رقيقاً منسجماً بالركان قال تع كل في فلكك
 وبك بقر من الكلام الذي رقى لظه ارض خضر او قول قاضي القضاة شرف الدين البارزي سورجاه برها
 عمرو من مرقا بني الفاضل على الكاتب وراك فقال له سر ولا كما بك الفرس فاجابه على الفور دام علا العالم
 ولعن ما قيل فيه في النظم قول ارجاني مودته تدوم لظن هول وهل كل مودته تدوم وقول الآخر
 ارانا الاله هالداً انا وقال الشيخ بها الدين رحمه الله تع وفي نوع لغز يقال قلب الكلمات كقول
 عدلوا فاحلتم لهم دول سعدوا فبارا لهم نعم بذلوا فاشمت لهم شتم رفعوا فارات لهم قدم فيوفا
 وان قلبت كلماته صارحاً وعالجهما والمحرف من قبل الروي ملزم فيه لزوم ما لا يلزم
 كقوله تغير وتغير صكر كما وزرك ظمرك وبعد ذكر كما

من الأنواع لزوم ما لا يلزم وسجي الالتزام والاعتاق وهو ان يلزم الشاعر في قول الروي
 كالايات المشار اليها في النظم وكقوله تع فلا اتم باحوال احجار الكلس وقوله صلى الله عليه وسلم من صام
 ثلاثة ايام من شهر فذلك صوم الدهر رواه بن ماجه عن ابي ذر رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم
 ما احببت وقع ما ائمت رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما وقوله من عفا عند الفذرة عفا الله عنه
 يوم العشرة رواه الطبراني عن ابي امامة وقول ابن عمر الهشي وجه خلق وكلام ابن رواه من كان في معك
 الاخلاق وفي الشعر شيخي كثير وقد تقع الالتزام في اكثر من حرف كقول ابي العلاء كل واشرب الناس على خبزه
 فهم يمرون ولا يعذبون ولا تصدقهم اذ احدثوا فاني اعمدهم بكذون
 قلت فان كان التزام في الروي او كلمات فهو تضيق قوي

هذا النوع لغيره وسيمته بالتضيق بان يلزم في الروي امر الالتزام وانما ذكره ليعلم ان الروي يلزم
 ان يكون على حرف واحد فلا تقع فيه التزام ما لا يلزم واشتق انما ذكرته الى ان الروي قد يكون مثلاً الى
 يلزم ان لا ياتي بها ضميراً والآن فليعلم ان لا ياتي بها في الحلق وقد عمل العماد الاصبهاني قصيدة هائية
 لا ضمير فيها وادعى البراعة وعارضه ابو اليمن الكندي بقصيدة مطلعها هل انت رايم عبدة وتذلة
 ومجرب على مامنه وهي هيات يرحم قال مقوله وسانه في القلب ليس مفعلة من بل من الزام فاني
 مدخل في مرض الموصي لرائقة وعارضها بها السبكي بقصيدة وان سامة والصلاح العفدي ولي في ذلك
 قصيدة ذكرتها في طبقات النخاه ويلحق بها ذلك ما اذا التزم امر في كل كلمات البيت والرسالة وللصوري
 قصيدة التزم في كل كلمات منها سينا او كلها باسم القدوس استغفر وباسم ادم استغفر سيد السلطان سدة
 سدة الاسماء السيد النفس سيد الرؤس حضرت نفسه واستنارت شمسه وبق عرسه وانق اندسه
 استالة الجليس ومساهه الايسر ومواساة السجق والسيب ومساعدة الكسير

وهو خريم

- ومنه يترشح بان يبنى على قافيتين البيت كل قد خلا
- وهو الذي ابدعه الجري وسماه القوم ذوا تخيري

هذا النوع اخترعه الجري وهو اول من ابدعه كما يثبت من زيادتي قال الشيخ بها الدين رحمه الله تعالي
 وتسميته بالترشح عبارة لا يناسب ذكرها لانه خاص بما يتعلق بالشرع المطهر كما قال الفايصل لا لهم سموة
 باسم غير ذاك انما الترشع دين قيم وسماه ابن ابي الاصمعي رحمه الله تع بالقوم وهي تسمية مطابقة للمسمي
 كما ذكرته من زيادتي لان معناه ان يبني الشاعر بيتاً على وزن من اوزان العروض فاذا اسقط جرواً منها
 او جريين صار الباقي بيتاً من وزن اخر ثم مارة يكون الاسقاط من النصف الثاني كقول الجري
 يا خا ط الدنيا الدنيا لثقل لثقل الرد او قارة الكدار دارمي ما صحت في يومك ابك غدا بعدا لها من دار
 وتارة يسقط من اخر كل نصف من البيت كقول الصفي فلربيت مصابي عند ما ركضت ريت لي من عذابي يوم يبينهم
 وقد بني على اكثر من قافيتين كقول الجري رحمه الله تع جودي على المتندر العيب الجري وتعطى بوصاله
 وترجي فانه يصح حذف وترجي ولا تطاي وحذف بوصاله وعن حاله محذوف وتعطى ولم اكفي تبي
 قيل ان الترشع ياتي في جميع الشرائع والاندلسي رحمه الله تع والحق ان حسنه لا يظهر الا في النظم لان
 فيما لا تنقل من وزن الى وزن بخلاف الشعر

- قلت الروي اذ لا شي يصح قد لا يختير حذف ما يرح
- وان ينجى قافية محلياً فذلك التمهيد مد قبلها
- ومنه ان تالمف المعاني صحبة موافق الاوزان
- او وافق الالف والاوزان ومنه الطاعة والصيا
- والوصل والقطع ونقط الاحرف وتركه حذف وبالحذف

هذه الايات كلها من زيادتي وفيها انواع احدها التخيير وهو كون الروي من البيت او الجملة صالحة لعدة الفاظ
 فيختير له منها كقوله ان الغريب الطويل الدليل متمن فكيف حال غيب ماله قوت فانه يصح محله ماله بيت ماله
 حال ماله حال ماله سبب ماله احد الثاني التمكن ويسمى المراف القافية وهو ان يمتد الشاعر للجملة او النظم
 للقافية تمهيداً ما في القافية فيه متمكنة مستقرة في قرارها غير مارة ولا قلته فلامستداه بالبيت له تعلق
 لمنظ البيت ومعناه بحيث ان مشهد البيت لو سكت كلها السامح بطرحه بدالة ما قبل عليه كقول المتنبي يا من
 يغز علينا ان نفا قتم وجدنا كل شيء بعدكم طرد الثالث المراف المعني مع الوزن وهو ان ياتي المعاني
 في الشعر صحيحة لا تضطر في الوزن الى قلب ولا خروج عن الصحة كما فعل عروة بن الورد حيث قال
 ملك لو شئت اباسعاد غداة غد بمجته يفوق فديت نفسه نفسي وما لي وما الوه الي ما اطيقي اراد
 ان يقول فديت نفسه بنفسه وما لي فاجتته ضرورة الوزن الى القلب الرابع المراف النظم مع الوزن قال



نقل المعنى من الشيء واخرج الى السيف ومنها ان يكون معني الثاني نقيض معني الاول ويصح بالعكس والتبديل قال الشيخ شهاب الدين
رحمة الله تعالى والاولى ان يسمى تخصيص المشهور لقوله لعله الملازمة في هاتين الحالتين كما ذكرنا فليدعي التزم وقول المتبني اجتهاد
ولعب فيه ملازمة ان الملازمة فيه من اعزايه فان الثاني نقيض الاول كانه يفرض الملازمة بجزء الانكار والاول صريح بجهتها ومثله
في كذا البراعة بقوله وبما قلنا قوله جل امرهم من الثاني وكان الحرم ان يجابوا ومنها ان يكون معني الثاني شاملا من الاول كقول جرير
اذ عصيت بك بنو عتيق وحلف الناس كلهم غضبا وقول ابي نواس وليست لله يستنكر ان يجمع العالم في واحد والشايع
اشتمل لقوله الناس وغيرهم ومنها ان لا يحد بعض المعنى ويزيد حسنا باضافته اليه ما يحسنه كقول اخوه وتربي الطير على امارنا
راي عين نته ان ستار وقول ابي تمام وقد طلعت عقبان اعلا عظمى بعقبان طير في الدمانواهل اقامت مع الرايات حتى
كافها من الجيش الا انها لم تقابل فان اتمام لم يات بشيء من معني قول الاخوه راي عين الدال على قربها وقوله ثقة
ان ستار الدال على وثوق الطير بالمسيرة لا عيادها ذلك وهو مما يؤكده المقصود لكن زاد بقوله الا انها لم تقابل وبمقوله
في الدمانواهل وبما قامتها مع الرايات حتى كافها من الجيش وبهذا تم حسن قوله الا انها لم تقابل لانه لا يجزى الاستا
الاعتقاد بجعل قيمة مع الرايات معدودة مع الجيش حتى يتوهم انها من المقاتلين وكل هذه الانواع من الضرب
الثاني مقولة لما فيها من نوع تفرق ويسمى ذلك حسن الاتباع ومنها ما يخرج من النقص من قبيل الاتباع الى
خير لا بداع ويسمى ذلك بياض في الاصل وكما كان اشرف في الخفا كان اقرب الى القول هذا المذكور كله اذا علم ان الثاني
اخذ من الاول باقرانه بذلك او نحوه والافلا يحكم شيء من ذلك بخلاف ان يكون الاتفاق في اللفظ او المعنى من قبيل توارد
الطائر ومجئها على سبيل الاتفاق من غير قصد الى اخذ كجاري لا مري القيس وطرفة بن العبد في البيت الذي في معلقتهما
وهو وقوفنا على حصى على معيهم يقولون لا تملك اسي وتحتل وقال طرفة وتحتل فلما ناسا في ذلك لخصه طرفة خطوط
الهل بلبته في ابي يوم نظم البيت فكان اليوم الذي نظاه فيه واحدا وقد كت عمت قصيدة مطلعها اما هذا الميم من اخر
اما هذا الكسر من جابر اما المظالم به حزنه من عاصدين الوزي ناصر فرات بعدة ذلك في البيتان وما كان من هذا النوع
بانه لم يعلم بان الثاني اخذ من الاول فيقال فيقال فلان كذا واستغنى اليه فلان فقال كذا اتباعا للصدق وسلامة من الحكم
بغير علم **فصل فيما يتصل بالترقات** من ذلك الاقباس ان يفتننا من القرآن والحديث معا عتقا

- على طريق ليس منه مثل ما قال الحريزي ولما دها
- قلنا جميعا شاهد الوجوه وقبح اللعق ومن يجر جوع
- منه ما لم يقل المقتبس من اصله ومنه ما قد عكس
- وربما غير للوزن فلا يفرضه كقول بعض من خلا
- قد كان ما قد خفت ان يكونا انا الى الاله را جعون
- قلت وما حكمه في الشرع فمالك مشدد في المنع
- وليس فيه عندنا حصر له لكن يحكي النووي اباحه

• في الشر وعطاه دون نظم مطلقا والشر المبرر فيه حقا

• جوان في الزهد والوعظ وفي منع النبي ولو ينظمه فاقني

• وما جاء البكي جوانه نضر اذا التيمي الجليل قد نضر

• وقد رأت الراقية استعمله وغيره من صلحاء كثر

يتصل بالسرقات اشياء منها الاقباس وهوان يضمن نهر او شعره ما وقع في القرآن او السنة موزونا لا على المعنى لا على وجه
يشعر به من القرآن او السنة ان يقال في ان الكلام قال الله تعالى او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يكون حينئذ
اقباسا ثم هو اقسام اما هو من القرآن او الحديث في النظم او الشعر لا يقل فيه المقتبس من معناه الاصيل ونقل تعالي لفظا وغير
يتغير للوزن فان ذلك لا يفرضه مثال ما قبلت من القرآن في النظم قوله ان كنت ازلت على هجر بل من غير ما جزم فبغير جميل
وان نبتت باعرا فحسب الله ونعم الوكيل وقال شيخنا الشهاب الحجازي الاديب رحمه الله تعالى يا خال الرشدا اذ اباك ذوا
الدين كن في الكمال من اصحابه او يعاندك احد في ربنا قلت هو الرحمن انا به قلت ايها السائل قوما ما لهم في الخير مدح
اترك الناس جميعا والي ربك فارغب قلت كره داريت الدهر من ملك ذي وصله والدهر موقوف ابدت لهم دنياهم
غرا حتى اذا فرجوا بما اووا قلت طاعة املا كحديث رجال ورسول في الضلال سعياميثا ما سيكر الامالي قوم
لا يباهون يفقهون حديثا قلت ابعده الله وقع عنك التولي بالبحر ومن الليل سمعته وادبار الجود قلت
ايكي على الذب في حياة اقم على نفسك الاعار نبع غدا من عذاب نار وقودها الناس والحجارة قلت اذا امت
له في امره ولم ترع خلا وملا خيرا انت عليه ثوبا بجزلا ويصرك الله نورا غيرا قلت لا تكثر ظمنا ولا ترض الظلم
واكبر بكل ما يسطع يوم ياتي احسابه ما اطول من حميم ولا شيع يطاع قلت ايها المعطون ما لا وافر لا يوتوا
ولا يصدقوا ان تصلوا او تصوموا او تحجوا ان البرخي ينفقوا قلت قد لبنا في عصرنا بقضاة يطلون النال
ظلمنا كما يالكون الترابي الكلا ويحبون المال حبا جما قلت اول دنياك دبارا واذا عارت نقوا فاقم وجهك
لدينك خفيافا وطرق الله قلت اذا كان عند المرء من امانة وهم يحمل ان يحاون صحبه فلا تسع النفس الحبيبة ولا يجد
امانته وليسق امره قلت حوبي لاهل حجة طيبة لا يتبعوا انقلابا ولا تعويلا ائنه عليهم خلاها وذلك تقوفا
تذليلا قلت وعد الله بالاجابة للؤل فاساله وارح خير امليا واذا ابطل الجواب فاقن انه كان وعدا ما تيا
ومثاله في الشر قول الحريزي رحمه الله تعالى فلم يك الا كالح البصر وهو اقرب حتى اشتد لمرجه وقول بن بنية في خطبة
فيما بها الغفلة المطرقون اما انتم هذا الحديث مصدقون ما لكم لا تسفحون قورب السما والارض انه الحق مثل ما انكم
تسطقون فقولني عبد المومن الا صمنا في صاحب الطباق الذهب من عين تورايل والتار لا يفتردهن ومن علم الذي
منعجه لا يرحم على طهره لا تركضوا خيل الخلا في ميدان العرص ام اسمن من في السما ان يحسف بكم الارض ومثاله
من الحديث في النظم دم الشهيد يحيى وردا بخدا البرك الوون لون دم والرح رح ميسك اقبس قوله صلى الله عليه وسلم
في وصف الشهيد جايوم القيمة وجرحه يد ما الوون لون دم والرح رح ميسك وقول ابي جعفر بن مالك الغفرا لي

واودع اياه ثم جئت من زيادتي عيون يشهد الصبي وهو التفتيل بصا دمهلة وهو ان يضمن شعاع مصر لعا من نخل
له الحق وحسن التهيؤ له والتوسعة وهو رقم عن ذلك المعنى الذي ومنع له اولاً
• ومنه عقد نظم ثلثي لحيق الاقباس تما قد خلا •

العقدان ينطقان ثرا قرانا او طريفا او غير ذلك لا يطرئ في القياس بان تقع لغيره كثيرا ويشير الى انه من القرآن او
الحديث وما اذن في جوارده المتخلقا فلا زالت اليه عليه من عقد القرآن قوله كافي الايضاح المبني بالذي استقرت
خطا واشتهر معشر اقر شاهده • فان الله خلق البرايا عنت لجلال هيئته الوجوه • يقول اذا تدانتم بدين
الاجل سمي فاكبوه • قلت وبهذا يقولون بيتي ابي منصور السبطين عقد لا اقباس ومنه قول بن البنية في الملك
الصالح • ديا هور وار كرج مودنة • وان موسى وهذا اليوم ميقات • فاطرح عصاك لتلق كما صنعوا • ولا تخف
ما جعل القوم ميقات • ومن عقد الحديث قول ابي الحسن طاهر بن معمر الاشيلي • ومن نبته الشافعي رحمه الله فقد
غلط عمدة الدين عند الكلمات • اربع من كلام خيرا لبرية • ان الشياطين وارعد وروح • تاليس اعيان واعلم بنيه • وقد
حريثا اما الاعمال بالنيات والحلال بين والحرام بين وبينهما مشابكة الحديث رواها الشيخان وارعد في الدنيا يحبك الله
وارعد فيما في ايدي الناس تحب الناس رواه بن قاجة ومن حسن السلام المرزكي • ما لا يعنيه رواءه الترمذي • وقول
شيخ الاسلام • ابي الفضل بن حجر رحمه الله • ان من يرحم اهل الارض قد ان يرحمه اهل السما فارحم الخلق جميعا اما
يرحم الرحمن من الرحمة **وقوله** من خير ما اتخذ الانسان في دنياه كما يستقيم دينه • قلنا شكورا ولنا ناذ اكرار ووجه صالحة
لغينه • عقد حديث يتخذ لحدك قلنا شكورا ولنا ناذ اكرار ووجه لغينه على امر الائمة حسنة الترمذي ومن عقد لا اثر
قول بن الفاضلية • ما نال من اوله نطفة • وجيفة اخره • عقد قول علي رضي الله عنه • وما لابن ادم والخزافا اوله نطفة
والخر جيفة • ومن عقد المشد والحكمة • قول ابي الطيب • يراد من القلب ديانكم وما به الطباع على الناقل • عقد قول
بعضهم روم نقل الطباع من روي الاطباع شديد المتنازع • وقول الآخر • لم تر ان المرئي يزرى جينه • يقطعها عمدا
ليسلم يانه • عقد قول حكيم • قد ساله قطعت لثاكا وهو سقيمك ابي لا قطع العضو الفليس من جدي اذ اخذ •

• ومنه لكل وتلج بان • لقصة لثيرة وشعر يعن •
• قلنا كذا قدم بها وانتقد • وبثمة العنوان فافهم ما قصد •

اكل ضد العقد فهو اثر النظر قال في الايضاح • وشروط كونه مقبولا امران ان يكون سبكه مختارا لا يتقاعد عن سبك اصله
وان يكون حسن الموقع مستورا في محله غير قلق لقول بعض المخاربة فانه لما جفت فحللته وعظمت بخللته في نزل سوا الظن بقاءه
ويصدق توهبه الذي اعادة حل قول ابي الطيب رحمه الله • اذا ساق فعل المرئي ساق خلونه • وصدق ما يعتاده من نومه
وقال الآخر اعادة منه ما جورة ومكرمة كما تورة ومع هذا فغن المرئي ونحن العواد وكل وداد لا يدوم علة ذلك فليس
بواد حل قول القائل • اذ امرضا اينناكم نعودكم • وتذنبون فانيكم فرعد • واما التسلخ فذكره في التلخيص بقوله الميم
على اللام كذا رايته بخطه وهو موطأ نته عليه الشراح لان ذلك من الملاحظة وهو في باب الشيش والاستعارة واما الذي هنا

في تقديم

وتقديم اللام من لمحبة اذ انظر اليه وهو ان يشار في الكلام الي قصة او شعرا ومثل من غير ذكره فالاول كقوله •

فردت حين الشمس والليل زاعم • بتمس لهم من جانب المحرر نطلع • فواته قاذري اءحلام نايم • المتناها كان في الركب يوشع •
ومع كونه بالاجبة المرصدين وكلوع الشمس بوجه الجيب من جانب المحرر في ظلمة الميل ثم استعطف ذلك واستغرب وتجاهل
تجرا وقال هذا علم اراه في النوم ام كان في الركب يوشع فرد الشمس يشار الي قصة يوشع واستغفاه الشمس حين قاتل
الجبارين يوم الجحفة وخاف ان يحب ويدخل البت فلا يجعل له قتلهم فدعا الله عز وجل فاقبلها له حتى فرغ وقول
الاخري • سليل سمة بدر • يا بدر اهلان جارا • وعلوك التجري • ونبجوا لك وصلي • وحسوا لك محجري • فليخروا ما اودوا •
فانهم اهل بدر • اشار الي قوله صلى الله عليه وسلم في قصة كاطب وقد سال عن قتله لعل الله تع اطلع على اهل بدر فقال
اعلموا ما شئتم كقوله • لعمرو قع الرمضا والنار تلج • ارق واجني منك في ساعة الكرب • ايجاش را الي البيت المشهور
المتجبر بجرعة كرسية • كاستجير من الرمضا بالنار • والثالث كقوله • من غاب عنكم فليتمتع • وقبله عند كرهه •
اطنكم في الوفا من • محبته محبت سيفه • ثم جئت من زيادتي على نوع لخرسيمي العوان شيب • بالتميل وهو ان
المتكلم في عرض له من وحشا ادخر او قدح اودم او عباد او غير ذلك ثم ياتي لقصة تكيله بالفاظ تكون عنوانا لاجبا
مقدمة وقصير مبالغة لقوله ثبت ان قوله كان زورا الي النعمان قبله عن زياد • فاشرب من حبي حلاج لحي حارب •
وبين مني قصدا • الي بعوان لثيرة الي قصة النابعة حين وشي به الواشون الي النعمان فخر ذلك خروبا بالظن عليها

فصل • ويذبح التائب في ابدان وفي شخص وفي انتباه •
• باعذب اللفظ وحسن الظاهر • وصحة المعنى وطقى الفهم •
• وليجنب في المدح • ما يظير به وما منه المقام يفسد •
• وخيره مناب • للملاب • وسمة براقة مستندال •
• واعن بتشيب يحي في الكلام • قبل الشروع فالتهد للمرام •

ينبغي للمتكلم شاعرا كان او كاتب ان يتاخر في موضع هي محل لشوق النفوس ويبالغ في تحيينها باعذب اللفظ ولجزله
وادقة واحسن تطاوسكا وجملة معني وادحمة واغلا من التعقيد ومن القديم والتخير الملبس او الذي لا يناسب
لحدثها لا بد لانه اول ما يفرغ السمع فان كان محررا اقبل السامع على الكلام ووعاهه والا عرض عنه ولو كان الباني في
نهاية الحسن الا تيسر الي ابتداء امرئ القيس في تذكرا لاجبة والمتازل • فقا بنك من ذكر حبيب ونزل • فوق فيكي واستبكي
وذكر الحبيب ونزله في مضارع واحد وقول الآخر في هنية البنا • فقص عليه هنية وسلام • خلعت عليه جامها الا يامر •
يجب ان يتمتع في المدح ما يتطير به ويكره وما يفسد منه المقام كما انشد بن مقاريل الضيرير الداعي العكوي • موعدا لجاك
بالفة غد • فقال له الداعي موعدا لجاك يا فخير وراك المثل السوا • وانشد جرير عبد الملك قصيدة التي ولها انصموا
ام فواد في غير صالح • فقال له عبد الملك لا بل فواد • يا بن الفاعلة • وانشد عبد الملك قصيدة التي ولها • ما بال
يملك منه الما ينسك • وكان بعين عبد الملك ريشه في يدي تدح ابرا فقال له ما سواك عن هذا يا ابن الفاعلة واخرجه

وانشدوا لهم هاشم ما قوله في الشعر حفا قد كادت ولما تغفل كالمها في الاقبيع الحول وكان هاشم احول فلو
وامر بحسبه وانشد البحراني وسنن بن محمد قصيدته التي اولها لك الويل من ليل فاصرفه فقال له بل لك الويل
والحرب ووحلا بحق بن ابراهيم الموصلي على المعتصم وقد فرغ من بنا قصيده بالميزان فانشره قصيدة مطلعها
يا دار غيوك البلا وحياكي يا ليت شعري ما الذي بالاك فظير المعتصم من قبح هذا الابتداء امره بدم الغصن على الفور
ومن الابتداء الحسن نوع لخص منه وهو لحسنه وهو ما شتم على ما يناسب الحال المتكلم فيه ويشير الى ما سبق الكلام
ساجله وفيه ذكراعة لا يستعمل لان المتكلم فيهم غرضه من كلامه عند رفع صوته والاسئلة لعل هور رفع الصوت
كقوله في التلمذة بشري فقد انجز الابل ما وعدا وكوب السعد في اقل العاصم عدا وقوله في الدنا هي الدنيا
تقول على في ما حذر حذر من بطشه وفي لا يغركم مني ابتسام فقول في مصحك والفعل الي وقال التماجي فيه
حكم المنية في البرية جارية ما هذه الدنيا بدار قرار وقول سجع الاسلام الى الفضل بن جحرني مرثية شيخ الاسلام
البليقي يا عين حودي فقد البحر بالمطر واذا في الدروع ولا يفر ولا تذر وقول الفقيه حمارة اليميني في العبد والشو
اذ لم يسلمك الزمان فارب وباعد اذ لم تستفع بالاقارب **وقول** لسان الدين بن الخطيب في الخطبة النضر المحي اعلموا
والا باطل تستغل والله عن لحاكمه لا يسأل **وقول** البوصري في المدح النبوي امن تذكر جيران بدي سلم البيت
فان الغزال الذي نضد ربه المدح النبوي معين على التاخر ان يحتشم فيه ويثيب بذكر سلع وراقه وسفر العفيف
والعذب وبارق والكاف حاجر ونحوها ويخرج ذكر حاسن المرء والغزل في نقل الرد في ورقه المحقر ويضاق الساق
وحمة الحقد وخضرة العذار ونحو ذلك وقد ذكرت من زيادتي انه لا بد من التشبيب وهو ان يقدم قبل الشروع في الكلام
كما بعد المرام من نيب او غيره قال الواحدي رحمه الله تعالى واصله ذكر ايام الشباب والتهوؤ يكون ذلك في ابتداء نصير
الشعر ثم سيجي ابتداء كل امر تشبيب وان لم يكن في ذلك الشباب قال في البيان وهو على وجوه منها الغزل قليل المتنبني اذا
كان مدحا فالنبيب المقدم المفضل قال شعرا ميم **وقال** الاندلسي رحمه الله تعالى ان كانت القصيدة مدحا خالصا
خير في افتتاحها بالغزل وتزكاه وان تضمنت حادثة من الحوادث كمرثية جيش ونصرة وفزع ونحو ذلك لم يجز ان
يلا رقة محضه فيلزم وبين هذه الحوادث مبانة ومنها التشبيب على الخطاب الهائل لمطفا قال آخ عفي الله عنك
لما دنت لم بدأ العفو قبل العتب تطينا قلبه صلى الله عليه وسلم ومنها التبيين على الفا السمع للخطاب المخير كالا
ونحوها من حروف الاستفهام وراع في تلخيص المقصود ملايا لما به قد ابتد

- وربما الى سواء ينقل كما رأي المحضرون والاول
- والحسن فضلا ما بعد هذا كما في ذكر ما قد تلو

الموضع التالي مما ياتي فيه التلخيص من ابتد في الكلام من نيبا وخيره كالادب والفخر الى المقصود على وجه سهل
تخلسه لتلا شرا تيقا تقي المعني لا يشعر السمع بالانتقال من المعني الاول الا وقد وقع عليه الثاني لثرة الالتي
يلتزم وهذا النوع اعني به المتأخرون ووقع منه في القرآن ما يكره القول ويجير الا وهما فانه تعالى في سورة الاعراف
ذكر

ذكر الاني عليهم السلام والفرزد الما حيت لا تم السالفه ثم ذكر موسى عليه السلام وعياه لفسد ولا منه بقوله تعالى في هذه
واكب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة وجوابه تعالى عنه ثم تلخص لخطاب سيد المرسلين بعد تخلصه لآمنه بقوله قال عذابي
اضيب به من انا ورحمتي وسعت كل شيء فاجتبه الذين من حالهم وصفهم كيت وكت وهم الذين يتبعون الرسول النبي الامي
واخذ في صفاته الكريمة وفضائله العظيمة وفي سورة الشعراء في قول ابراهيم عليه السلام ولا تحزني يوم تبعون فتلخص منه
الي وصف المعاد بقوله يوم لا ينفذ حال ولا يكون الي اخره وفي سورة القيمة في نبيه عن العجالة بقوله تعالى لا تحز به لانك
لتعجل به ثم تلخص بقوله تعالى لا بل يحزن العاجلة واما العرب المقتدون والمحضرون وهم من ادرك البجاهلية ه
والاسلام ومن قال نعم فالحق لم يعنوا به بل يتبعون بلا مناسبة وليس في اقتضاب نعم لم يفتهم حسن التلخيص كقول زهير
ان البخل مكره حيث كان ولا كن الكرمي لم يله علاه هزم ومن الاقتضاب قول الي تمام لوراي الله ان في الشيب خيرا جاورته
الابرار في الخلد شيب كل يوم بدي صرد في الليالي خلعا من الي سجد غريبا ومن الاول قوله يقول في قومس فيومي وقد اخرج
منا السري وخطا المهرية القود مطلع الشعر تبدي ان نورنا فقلت كلا ولكن مطلع البود ومن الاقتضاب ما يقرب من التلخيص
في انه يشعر بشي من الملازمة كفضله اما بعد وهذا كقوله بعد الحمد لله اما بعد فان كذا وكذا في اقتضاب من جهة التلخيص
من الحمد والتا الي كلام لغز من غير ملازمة لكن شبه التلخيص حيث يوجب الكلام الاخر فانه بل قطع قصده نوع من الربط
على معني مما يمكن من شي بعد الحمد والتا فانه كان كذا وكذا بقوله تعالى وان الطاغين لشرا ما اي الامر هذا او هذا
كما ذكر في اقتضاب فيه نوع مناسبة ارتباط قال بن لا يبرحه الله في هذا في هذا المقام من الفصل الذي هو الحسن من
الوصل وهي علاقة ويكذب بين الخرج من الكلام الي اخره **فائدة** قال بن لا يبرحه الله تعالى الذي اجمع
عليه المحققون وعلم البيان ان اصل الخطاب هو اما بعد لان المتكلم يفتح كلامه في كل امر يري شان يذكر الله في تحميد
فاذا اراد ان يخرج الي الغرض المسوق له فصل بئنه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد فانه قد خرج ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب فقال اما بعد لخرجه الشان في قصة بريرة رضي الله عنها ولعل في اول من نطق بها فروي الديلمي في مسند
الفرقة وس عن الي من سيجي الا شعري رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من قال اما بعد داود عليه
السلام وهو فصل الخطاب وزاد في البيان حسن المطلوب بعد سيلة اتي بالطلب

هذا البيت من زيادتي وهو الموضع الثالث مما ياتي فيه في سيرة بركة المطلوب وهو من مستحجات الزنجاني صاحب العيار
وذكره في البيان قال وحسنه ان يخرج الي الغرض بعد لغير الواسيلة كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم ومن
الي الصلوات ذكر حاجتي ام قد كافي حيا ذكر ان شيمك الحيا اذا انا عليك المدي بوعا كاه من لقصه الشا قال ومما
اجتمع فيه حسن التلخيص والمطلب قوله تعالى حكاية عن ابراهيم فاهم عدولي الارب العالمين الذي خلعتني فوهدني الي
قوله رب هب لي حكا والكتني بالصالحين انمي واما اصحاب البدعيات ففسر بان يلوح الطاب بالطلب بالفاظ
عذبه مذهب شعربا في النفس دون كنف وتصريح والخاص مقترنة بنزع الممدوح كقول المتنبني وفي الفن حاجات
وفكر فطانه سكوتي بيان عندها خطاب وفرقوا بينه وبين الاما ج بانه يقدر معني هناك ثم يدرج غرضه

صحة في يوم انه لم يتصد وهذا مقتضى رطل الطل وهو ايضا فرق بينه وبين الكاية

وان يحى في الامانة من بختة فهو البسح الاحسن

هذا لغز الموضع التي يجب التناق فيها لانه لغز ما يعيد السامع ويرسم في الذهن فان كان حسنا لمقا السمع واستاذن وجبر ما وقع فيما يتبعه من التصدير والا فلا لعكس وبما انهما الحسن الموردة فيما سبق مثاله قوله وايي جدير اذا بلغت بالمضي وانت بما املك منك جدير فان تولي منك الجليل فاهله والا فاني عاذر وشكور ولكن الانتم كما اذن بانها الكلام حتى لا يبقى للنفس شوق اليه كقوله بقيت بها الدهر يا كفا اهله وهذا عا للبرية مثل

وسور القرآن في ابتدائها وفي خلوصها وفي انتمائها

واردة المبلغ وجه ولجل وكيف لا وهو كلام الله جل

ومن لها معنى في التامل بان له كل خفي وجلي

جميع سور القرآن في فوائدها وتخلصاتها وعوامتها واردة على حسن الوجوه والمغيا والكمالات من الفصاحة والبلاغة كما يظهر ذلك بالتأمل كالتجديرات المفتحة لها وابل التور وحروري الحجا والمذا في نحوها الناس ولغز ذلك ما تضمنته الفاتحة التي هي مبدأ الكتاب من البراعة باحتواها على العلوم الاربعة التي لقوي عليها القرآن وفاتت بها الاديان وهو علم الاصول ومداره على معرفة الله تعالى وصفاته واليه الاشارة برب العالمين الرحمن الرحيم ومعرفة النبوة واليه الاشارة بانتم يعلمون معرفة المعاد واليه الاشارة بما لا يوم الدين وعلم العبادات واليه الاشارة بما لا يغيب وطهر السلوك وهو حمل النفس على اداب الشريعة والالتقاء بالبرقية واليه الاشارة بما لا يستعين اهنا الصراط المستقيم وعلم الفضل وهو الاطلاع على اخبار الامم السالفة والعقرون الماضية ليعلم المطلاع على ذلك سعادة من اطاع الله وشقاؤه وعصاه واليه الاشارة بقوله صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فنبه في الفاتحة على جميع ما فصل القرآن وهذا هو الغاية في برعة الاستدلال مع ما اشتملت عليه من الالفاظ الحسنه والمفاتيح المستحسنه وكذا ما حواه من المخلصات البليغة كما قدرت الاشارة اليها خلاف قول بعض الناس انه لم يأت في القرآن تخلص ولهذا ثبت عليه من زيادتي وانظري قوله تعالى ليرى له دافع من احديكم المعارج كيف تخلص من ذلك العذاب الي صفاته عز وجل وكذلك الحكايم من الادعية والوصايا والفرائض والمواعظ والوعد والنبيل والوعظ والتحبي الي غير ذلك وانظري سورة الزلزلة كيف بدت باحوال القيمة وحثت بقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

وتم ذلك النظم بتيسير الاصل في جوامد الثاني في يوم الاحد

من عام ثمان وسبعين التي بعد ثمان مائة

في الفاتح كالنجوم تره وكالرياض فاح منها الزهر

ارجوزة فريدة في اهلها اذ لم يكن في فيها كنهها

مكر

مكر مزيغ سرها لمن دني ومن اماها خاضعا للمني

رفقتها لمن لها راح ومبرها منه الدعا الصالح

علي اذا حرس قدس الرمس تنفعني دعوته في يوس

والحمد لله علي الا تمام حمد يفوق البهرج التمام

مصليا علي نبي قد علمت او صافه بين الورى وكلمت

الواو في وتم للاسنان وذو اللسان والنظم بمعني المنحوم والبالا استعانة او السيد وفي الاحد والا حد جاس نام مابل والاحد من اسما الله مع والتي صفة لتبعين لا ما قبله واللام في النجدة والعمد الذهبي وقوي في الفاتح كمال من فاجل ثم وانما بلغت ذلك لما فيها من الزيادة ان الجمة ولو اذخرنا علي ما في التلميح لم نرد علي النصف من ذلك الا قليلا وجمنا الشيب بقره خالان وارجوزة خبر مبتدا محذوف وما بعده صفات واذا عرفت لتعليل الفراه في لغزها من كتب الفن وقوي بكراليت استعارة بحقيقة شجتها بالبار في علم المثال لمن لم يلفظ التماويلي باله اليها بالتامل والطلب والسير في اسباب الوصول اليها والحصول لمن هو ظاهرا ذلك ثم رشتها بما لا يلم المستعار منه وهي الرقاق والمهر والنهي بالضم العقل لانه ينهي صاحبها عن القبح وعلي اخبر في لعل والمرس المحذوف والبوس الشدة وفي الحديث كما المني في قبح الاشبه الغريق ينطرد قوة لمحة من اب او ام او ولد او صديق لغة فاذا بحقيقة كانت لجاليه من الدنيا وما فيها رواه الدليل في مسند الفردوس من حديث بن عباس رضي الله عنهما وفي الا تمام والتمام جاس ناقص ومصلح حال مقدرة وفي علمت وكلمت لروم وفي الختم بلفظ وكلمت براعة عظيمة لان خير الختم ما كان بلفظ يوزن بالتمام والبلغه لفظ الختم والتمام والكمال وقيل ان المبلغ ما ورد من ذلك قول القائل ما سال احدا الا ان يدوم لنا لان يريد معاليه فقد كلمت

للمشيخ الامام العالم العلامة فريد دهر ووحيد عصره

حلال الدين بن الشيخ الامام العالم العلامة

كالدين السيوطي الشافعي رضي الله

تعالى له في قبره وجهه وعفي عنه

ولفظة وبعلمه بجمد والله

امين امين

ان تجد عينا خذ الخلال من لا فيه عيب ونال

